۱۱۳۲

کتابخانه
مجلس شورای ملی
۱۳۰۲

(بخوند)
انما الدنیا عوارد العوارض مستردة
شدة بعد رخاء ورخاء بعد شدة
۱۱۳۲
چه دانا کی منصور کوینده چیست
مبین اید او کو کوینده کیست
نباید بدین فدر کو هشکست
که از دست بی فدر باید نشست
کی فهند در اجی ز قرآن شکی
اگر خواند ش بی خرد کو دکی
نو هست قد ماان لطا تر قعت
دان لنا فی الیمن ما منع اللئما
فلاحت له لا دانه ما ثر ما منع
سوران عنبر کان غ حسنها
صفحه ۴۶۲ م
حرعون راب
کفن نیز خوب است
بسم الله الرحمن الرحیم
الناموس العالم باسرار صاحب الوحی
محمد بن ابوطاهر خاتمی
صفوله حفظه سبی بک نخوان از نیخ لبلة
محمد بن ابوطاهر خاتمی
صفوله حفظه سبی بک نخوان از نیخ لبلة
۲۵۳۲
۴۳ رختن منزل لعوام با هر ۲ قران
ص ۴۶ م حدیث اربعة انا لهم شفیع ای
در صفوی سابقه نیز
ص ۱۶۷ قصة ابی الهدیر
ص ۱۴۸ دعاء عسر الولادة
ص ۱۰۹ دعاء الزهرة وسایر العلل
ص ۱۲۱ ملتقطا از شرح العوام
ص ۱۲۴ خاصیه نوشتن القرآن وما
ینبغی ان یکتب عما الکفیم
ص ۱۲۵ حرز الشبهة للطاریة وحبس للتعال
ص ۳۲ فیه معدار المعرفة الماخوذ
ع الاجال وانتل ما کفیه ۱۲۱۱
ص ۱۲۵ براجبس البول وفوائد دیگر
ص ۱۴۴ شاع عمر از بعثار فاطمه مخزومیه زوجه
حضرت عبد المطلب که فاروق جانب عبد به ابو طالب
در بیرات ص ۱۵۰ ترجمه منصور دانیکه رب العالمین
مولف اولت
ص ۱۷۵ کلا انها مفکرة
ص ۱۸۷ تهار سنه ۷
ص ۲۸۴ تاریخ مصاهره در واقعه
ص ۲۹۷ اتحاف بهمان برجان
ص ۳۴۳ ایات برای جلب محبت امور
ص ۳۵۶
ایات و دلایل الوجه و مسئلة الرؤیة
وفی الصحیح لناظره جزء الصافی
جه ۳۵۶
جزء ابی الوطاهر الخاتمی
صفوله حفظه سبی بک نخوان از نیخ لبلة
۳۹۲
شنبه تمام

بسم الله الرحمن الرحیم

دعای فرج که امام زمان علیه وعلی اباءه صلوات الله بابی الحسین بن احمد کاتب تعلیم فرموده

رکعت نماز میکذارد و میگوید یا من اظهر الجمیل وستر القبیح یا من

لم یؤاخذ بالجریرة ولم یهتک الستر باعظیم

ص ۱۴۹ دعای یسر ولادة دلوز وتولیخ ص ۱۵۶ ان رب العالمین یولد المعوذ ص ۱۵۸ انشاء کشول ربا
ص ۱۶۰ ذکر بعض مبارک وحصر بخط وفرا ص ۱۶۶ البسملة الجارة والشرکة ص ۱۶۹ لفظ ما یتعلق بعرق نجیب
فی الصرنبه ص ۱۷۰ قصص طبی نافعه مشتمله بجرز القفاة والجود ص ۱۷۱ قصص طبیه وحکم ص ۱۷۵ کلام
فی الجد الاجتهاد وشهة الاکل والماکول فی این الاجتهاد ص ۱۸۰ کلام حسین کرآنی ص ۱۸۱ صورة رقعة الهی تم

ص ۲۵ مختصر اصول دین تکمیل نجاح نصیر الدین الطوسی رحمه

ص ۲۵۳ باب نفع فی حکم العقد علی المرأة عدة اختها

کذا فی نسخه دیگر
نکته قطع آبهای کاشان کاهان ۴۲۵
و شغال کاج و عوریش تردد باغ و دیگ
در پیر دو باد میکوبند هفت در پیش باد آب جوشانه
که قدیم فی ان آب صاف آدمانه بیم شغال ضیع باغ کوبند
پاشنه گذارد
اقرار و نفی از دشنه بیم
استه ان از طب دهخدا رام فرا صحی نگشند از قدیم

کتابخانه
مجلس شورای ملی
تهران
۱۳۰۲

بسم الله الرحمن الرحیم

اما بعد حمد الله علی سوابغ الائه وفواضل نعمائه والصلوة علی اشرف انبیائه
واکمل اولیائه محمد المصطفی وخلفائه خصوصا باب مدینة علمه وحامل لوائه فیقول العبد
الفقیر الی اللطف الخفی سلیمان ابن عبد الله البحرانی البصرة الذی سبی بعیوب نفسه وجعل
یومه خیرا من امسه ووفقه لصرف برهة العمر الثمین لمهمة استدراک ما فات وانفاق
تلک البضاعة القلیلة فی تحصیل الخیرات قد جری فی المجلس السامی والمقام العالی المجلس
والدستور الاقوم محمود الخصال والشیم حمدوح العزائم والهمم ذی الشوکة القاهرة والآثار
الظاهرة والکمالات الباطنة والظاهرة والشکیمة الدامغة الباهرة ملقی عصی الامال
ومحط حال ارباب الکمال ذی الفضل والافضال والامتنان حاکم دار المؤمنین البحرین
محمد سلطان لازالت سحائب مکارمه تنشر معالی المسامع ومتاجره تنشر مساعیه النوادی
والمجامع ولازال محل العالی محبب شیم الفضل والافضال ومطلع انوار القبول
والاقبال ما قامت انواع الاعراض بجنس الجواهر وربت تباریح الکون امهات العناصر
ولازالت همة العالی علی اکتساب اسباب السعادات موقوفة وعنانه بالسامی
اقتناء الکمالات وتحصیل الخیرات معروفة حدیث ایدی المجد والوارد فی
القوال وان کل حرف منها یقضی بکون معه قائم من بنیه ثم فیه

هذا المصنف فی اجل تلامیذ مولانا المحدث الکامل الشیخ یوسف العصفور قدس سره رحمهما الله

المکتوب لبعض اهل الرسالة

معضلة

تاريخ قيام قائم اهل البيت عليهم السلام على وجه مفصل غير منقح المرام
معصوص على سائر الافهام فاشار الى دام مجده ان اكتب ما سنح للفظ القاصر
في توجيهه وتعليله وارسم ما يلوح للفكر الفاتر في اضاءته وتفصيله فامتثلت
امره المطاع لا زال محفوفا بالامتثال والاتباع ورسمت هذه العجالة على ضيق المجال
وتشتت البال وقصور البضاعة في هذه الصناعة وكثرة العوائق المانعة للكامل
فضلا عن القاصر

فاقول وبالله استعين الحديث المذكور رواه الشيخ الجليل والثقة النبيل
محمد بن مسعود العياشي السمرقندي في تفسيره المشهور عن ابي الجارود وعن الامام ابي جعفر محمد بن
علي الباقر عليهما السلام بعد بيانه عليه السلام لابن عباس قاريا ياء الهجاء في حروف التهجي
المقطعة لعلمه عليه السلام ان الله تعالى انزل القرآن ذا الكتاب فقام محمد صلى الله عليه وآله
حتى ظهر نوره وثبت كلمة وولد قد مضى من الالف السابع مائة وثلث عشرة
سنين ثم قال وبيانه في كتاب الله العزيز في الحروف المقطعة اذا عددتها من غير
تكرار وليس من حروف مقطعة حرف ينقضي الا وقد قام قائم من بني هاشم عند انقضائه
ثم قال الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون فذلك مائة
واحد وستون ثم كان بدو خروج الحسين بن علي عليه السلام الى الله تعالى لما بلغت مدته قام قائم
ولد العباس عند آلم ص ويقوم قائمنا عند انقضائها بالحق ولا بد قبل ذلك من الرجع
في بيانه من تمهيد مقدمة ليسهل بها كشف نقاب الابهام عن وجه المرام من كلام الامام
الذي هو امام الكلام المعهود الا المعهود وذلك ان الله سبحانه لما ابدأ في اخبارهم

الجزء

الجزء البيئة العزا الموقوفة لاداته الى ارفع الوثوق باخبارهم عليهم السلام وشايع
التهمة وتصايف الظنون اليهم قال الشيخ ابو جعفر الطوسي عطر الله مرقده في كتاب
الغيبة لا يجوز البداء في الاخبار التي لا يجوز التغيير في مخبرها كالاخبار عن صفات الله
عز شانه او عن الكائنات فيما مضى وكالاخبار بانه تعالى يثيب المؤمنين وفي
الاخبار المنبئة عن الحوادث المستقبلة الواردة على وجه يعلم ان مخبرها لا تغيير
وانما وقع البداء فيما يجوز تغيره في نفسه لتغير المصلحة عند تغيره وعلى هذا الاخبار
عن الحوادث المستقبلة الواردة على غير الوجه المذكور انتهى كلامه زيد اكرامه وقد
نقله الاعلام ابو جعفر الطبرسي عطر الله مرقده في الفاء في باب البداء عن الفصل ابن
شاذان الصحيح عن الباقر عليه السلام قال العلم علمان فعلم عندالله ومن علمه ملائكته ورسله
من خلقه وعلم علمه ملائكته ورسله واهل علمه فلا يكون ان لا يكون حتى يكون ولا يكذب
نفسه ولا ملائكته ورسله وعلم عنده مخزون يقدم منه ما شاء ويؤخر منه ما شاء ويثبت
ما شاء وهذا كما ترى دال على عدم وقوع البداء في العلم الذي علمه ملائكته ورسله
والظاهر ان المراد بعلمهم اياه علمهم اياه للتبليغ والا كان لا مطلق ما علموه ليتم
التعليل فعلمهم للتبليغ لا بد فيه ولا بد خلو التغيير لانه يجر الى الكذب المخبر
والحكيم عز شانه لا يفعل ما ينقض غرضه ويجر الى الكذب ملائكته ورسله
وتكذيب نفسه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وقال بعض المحققين قدس سره
في توجيه الخبر انما كان كذلك لان صور الكائنات منتقشة في ام الكتاب

مخزنها

قال الله يمحو ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب

حديث ابي بصير مخزني

قوله الذي لا يعلمه الا هو اي لا يعلمه الا هو بعلمه الذاتي او بعلمه الذي لا يعلمه الا هو بعلمه الذاتي

المسمّى باللوح المحفوظ تارة وهو العالم العقلي والخلق الاول وفي كتاب
المحو والاثبات اخرى وهو العالم النفسي والخلق الثاني واكثر اطلاع
الانبياء والرسل عليهم السلام على الاول وهو محفوظ من المحو والاثبات
وحكمه حكم اليوم بخلاف الثاني فانه موقوف اثنتي وهو بناء على طريقة في
في تحقيق البداء وغير هذا الطريق اقرب وبه ايدل على وقوع البداء في
فرج ذلك كما في قصة الملك الذي اجرى لبعض الانبياء بموته في
ميقات معين ثم دعا الله تعالى فزيد في عمره خمس عشرة سنة واوحى
واوحى الله تعالى الى النبي ان يخبره بذلك فعاتب النبي يا رب انك تعلم
اني لم اكذب قط فاوحى الله عزوجل اليه انما انت عبد مأمور فابلغه
ذلك والله لا يسئل عما يفعل والقصة مروية في التوحيد وعيون اخبار
الرضا في حديث مع سليمان بن حفص المروزي متكلم خراسان فالوجه
فيه علمه عزشانه بعدم انجرار ذلك الى التكذيب ورفع الوثوق كما يلوح
من الخبر المذكور وقد بسطنا الكلام في ذلك في رسالتنا المعمولة في البداء
المقدمة الثانية في مرتبة الزبر والبينات اعلم ان اسماء الحروف
الثمانية والعشرين بعضها مركب من حرفين مثل باتا حاطا
واشباهها وبعضها مركب من ثلثة حروف مثل الف صاد وضاد والحرف
الاول من اسم كل حرف وهو مسمى الاسم في الحقيقة كما هو

المنقول عن الخليل يسمّيه اهل الحضر زبرا بالزاء المعجمة والباء الموحدة
المضمومتين والراء المهملة وبا قر حروفه سواء كان واحدا او اثنين
يسمونه بينات بتشديد الياء المكسورة المثنات من بنت مثله الف
اول حرف منه وهو مسمى للالف حقيقة وفي حساب الجمل محسوب بالواحد
زبرا واللام والفا المحسوبين في حساب الجمل بمائة وعشرة بينانه وبا بزبره
اثنان وبيناته واحد وعلى هذا القياس الى آخر حروف التهجي ثم ان اهل
الحضر قد يحسبون الحروف باعتبار زبرها فقط وقد يحسبونها باعتبار بيناتها
فقط وقد يحسبونها باعتبارهما معا وايضا قد يوازنون بين اسمين
باعتبار تطابق الزبر او تطابق بيناتها او مطابقة زبر احدهما لبينات
الاخر وهو اكثر وبه يتبين عليه حكم شريفا ونكتة جليلة ومن هذا
القبيل ما نقل عن العلامة المحقق جلال الدين محمد الدواني صاحب حواشي
الشرح الجديد للتجريد في تطابق بينات اسم نبينا محمد صلى الله عليه وآله وزبر الاسلام
وتطابق بينات مولانا علي عليه السلام وزبر الايمان وهو هذه الرباعية الفارسية

خورشيد كمالست بنامه ولي ... اسلام محمد است و ايمان علي
كز بينه بهر اين سخن ميطلبي ... بنگر ز بينات اسم آن جلي

وتوضيح ذلك انه يحصل من بينات اسم نبينا خاتم الانبياء
صلى الله عليه وآله هذا الحروف بقدر الف لام الف وميم اربعة وعشرون
واربعة وثلثون ومجموع عددها ثمانية وخمسون واما من زبرها
زبر الاسلام بدون التعريف فيحصل من بينات اسم مولانا

ذكر اصطلاح المؤلف في الزبر والبينة

علي سيد الوصيين عم هذا الحروف ين آتم او مجموع عدد ها ٣٠٣٠
وهو بعينها زبر الاسم المبدء من حرفي التعريف ومحصل من مئات لان
المدار في ذلك على جواهر اللفظ حفظ وضع لطايف هذا التطبيق
الشريف ان فيه اشارة الى توقف الايمان الذي هو مناط الثواب
على امامة علي ولايته من الاسلام بقبل مطلق الذي هو مناط النجاة
والتوارث والطهارة ونحوها وهو معنى ما رواه ثقة الاسلام الكليني عن
عطر الله مضجعه في الكافي عن الصادق عليه السلام في باب الاضطرار الى
الحجة في حديث الشامي الذي جاء لمناظرة اصحابه عنه وحسن هذا القبيل الفهم
ما قيل الله لبيك الف وهي وحه لام عاجز منه از كنه
صفات ذات اوهم از بيئة الف نام على را بطلب واز بي وحه لام
جو محمد را نام وهذا الكلام مما ساق اليه المقام دعوة على سلوك
هذا السبيل من التطويل الثيمن بذكر هذا الامام المقدمة الثالثة
حساب الجمل مشهور لا حاجة الى التنبيه عليه الا ان اصطلاح المغاربة
في الجمل مغاير في بعض الحروف وهو اصطلاح شاذ فان في هذا الاصطلاح
صعفص بالصاد المهملة اولا والضاد المعجمة اخيرا مكان سعفص وقرست
وقرست بالسين المهملة وظغش بالظاء المشالة اولا والغين المعجمة
والتي المعجم اخيرا فالصاد للمهملة في حسابهم ستون والضاد المعجمة تسعون
والسين المهملة ثلثمائة والظاء المشالة ثمان مائة والغين المعجمة

تسعمائة والتي المعجم الف وباقي الحروف كالجمل المشهور وذكر بعض
بعض الفضلاء المعاصرين خلت ايام اقامتي انه ان الحديث المذكور مبني
على هذا الحساب الغير المشهور ولنا فيه نظر يستطلع عليه بعون الله
تعالى المقدمة الرابعة قد جاءت اخبار كثيرة بعدم التوقيت لخروجه وتكذيب
من يوقت وقتا وقد جاء هذا الخبر كما ترى مشعرا بالتوقيت فلعل الوجه في الجميع
حمل اخبار عدم التوقيت على عدم التوقيت الصريح الذي يتبينه كل من وقف
عليه لوضوحه والصراحة اما كما في هذا الخبر فعلى طريق الرمز والايماء كما في هذا الخبر
فلا منع او تحمل اخبار عدم التوقيت على عدم احتمال الاذاعة لاسرار الفيض
حوصلة واستبعاده عليهم عليهم السلام بمنقاصة وجه على وجه التوقيت
البيتي وليس ذلك الاستبعاد ببعيد بالصدور من ضعفاء الشيعة فان بعض
من يدعي الفضيلة ممن عاصرناه رد الخبر الذي نحن بصدد الكلام فيه بان
فيه توهينا قيما لحضرة علي عليه السلام قال ولا يعلم ميقات خروجه الا الله
عز شانه لانه راجع الى علم الساعة الذي هو من متفردات عز شانه
وهو كما ترى لزراءة بجلالة قدرهم عليهم السلام وتضيق لدايرة علمهم
قال ابو حامد الغزالي في الرسالة اللدنية لاثبات العلم اللدني ما يكون
لاهل النبوة والولاية كما حصل للخضر وعلى ان اهل البيت عليهم السلام حيث خبر
سلام الله عليهم ان الرسول صلى الله عليه وآله خلا بانه في مرض فانفتح في قلب الف
باب من العلم مع كل باب الف باب وقال عليه السلام ايضا لو ثنيت لي وسادة

المقدمة الرابعة
(تضييق)

وجلست عليها الحكمت لاهل التوراة بتوراتهم ولاهل الانجيل بانجيلهم
ولاهل الزبور بزبورهم ولاهل الفرقان بفرقانهم وهذه المرتبة لا تنال
بجد والتعلم بل يمكن فرهنا المرتبة بقوة العلم اللدني وكذا افاد عن
علي عليه السلام ان شرح كتابه كان اربعين حملا ولو اذن الله ورسوله
لاشرع في شرح الف الف فاتحة الى ذلك يفي اربعين وقر او حملا
وهذا الكثرة والسعة والاتساع في العلم لا يكون الا لدنيا الهاميا انتهى
وورد الحديث المالكي اسعد بن ابراهيم الابياري في الاربعين حديثا انه
لما التقى موسى عليه السلام والخضر عليهما السلام فرقصته السفينة والغلام
والجدار رجع موسى الى قومه سر اليه اخوه هرون عما شاهده من
عجايب البحر فجاء بينا انا والخضر على شاطئ البحر اذ سقط بين ايدينا
طائر فاخذ منقاره جرعة ورمى بها نحو السماء ورابعة ورمى بها نحو الارض ثم اخذ
خامسة ورمى بها في البحر فقال الخضر عن ذلك فليح واذا انى الصبيان
فقال اما الاولى فرغب من الطائر انه يقول بعلمي اما من منقاره الى
المشرق والمغرب والسماء والارض انه يبعث بين لعبد كما تملك
امته المشرق والمغرب والصعود الى السماء وبدفن في الارض وبرميه الملائكة
في البحر يقول ان علم العالم عند علمه مثل قطرة من بحر ويرث علمه وصيه
وابن عمه فكنى ما كنا فيه من التأخر وبقي عمل منا علم ثم غاب
الصبيان عنا فعلمنا انه ملك بعث الينا ليعرفنا فقصدنا حيث

ادعينا

ادعينا الكمال والمروءة من طريق التي الف والمؤالفة انه كان يقول
سلوني قبل ان تفقدوني فانا بين الجوانح مني علم جم هذا سقط العلم
هذا لعاب رسول الله ثم هذا ما زقني اعلم رسول الله فانا من غير وحي اوحي
الي سلوني فان عندي علم الاولين والاخرين ان ربي وهب لي قلبا
عقولا ولسانا طلقا سئولا وقد استفاض النقل من طريق اصحابنا
ان الائمة عليهم السلام يعلمون جميع ما كان وجميع ما هو كائن الى يوم القيمة
ويعلمون المنايا والبلايا وكل الكائن وغيره وروي في الكافي باسناده
عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وساق الحديث
بطوله الى ان قال قلت فان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر
قال قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين
وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم
قال انه لعلم وليس بذلك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا
لمصحف فاطمة عليها السلام قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات
والله ما فيه من حرفكم هذا حرف واحد قال قلت هذا والله العلم
قال انه لعلم وما هو بذلك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان
وعلم ما يكون الى يوم القيمة ان تقوم الساعة قال فقلت جعلت
فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذلك قال فقلت جعلت فداك
فاي شيء العلم قال ما يحدث بالليل والنهار والامر بعد الامر والشيء بعد

اليوم العتيقة اقول اراد عليه السلام بهذا العلم الاخير العلم بخصوصيات الحوادث
وهو العلم التفصيلي المنطبق على خصوصيات الجزئيات الحادثة الآتية من
حيث هي كذلك فان الذي قبله فاقة العلم بها وقع وما يقع مطلقا وهذا هو
العلم بوقوع الواقع ووقته المشار اليه بالليل والنهار ومرتبة المشار اليها
بما بعد ذلك فقد اشتمل هذا الحديث الشريف على علمهم بجميع المعلومات مفصلة
بلوازمها وخصوصياتها والاخبار الواردة بهذا المعنى كثيرة جدا وقد اخذونا
لتحقيق علومهم عليهم السلام وتنويعها وعمومها رسالة نسأل الله سبحانه التوفيق
لاتمامها والفوز بسعادة اخشاها المعد للحاجة حديثهم عليهم السلام صعب
مستصعب لا يجوز انكاره ولا تلقيه بالاستبعاد روى ثقة الاسلام في الكافي في باب
عنونه بالعنوان المذكور باسناده عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه وآله حديثنا اهل البيت صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل
او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديثنا اهل البيت فلانت له قلوبكم
وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى
رسوله صلى الله عليه وآله والعالم من آل محمد صلى الله عليه وآله وانما الهلاك ان يحدث بحديثنا لا يحتمله
فيقول والله ما كان هذا والانكار هو الكفر وباسناده عن مسعدة ابن صدقة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرت التقية عند علي ابن الحسين عليهما السلام فقال
والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما

فاظنكم

فاظنكم سائر الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل
او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان قال وانما صار سلمان من العلماء
لانه اعد منا اهل البيت قوله عليه السلام لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله يحتمل
وجوها ذكرها السيد المرتضى عطر الله مرقده في الغرر والدرر وغيره ولنذكر منها
وجهين ههنا الاول ان الضمير المرفوع عائد الى الاذر والبارز المنصوب الى
سلمان ان لقتل ابو ذر سلمان لعدم فهمه كنه علومه ومعارفه الباطنة لا لخصاصة
في زاويته الظاهرة فيظنه كفرا فيقتله معتقدا ويؤيده ما في بعض الروايات لكفره
بدا قتله وينقل عنه عليه السلام كما يشعر بهذا المعنى هو قوله شعرا انى لاكتم من علمي جواهره
كيلا يرى الحق ذو جهل فيقتلنا وقد تقدم في هذا البحث الى الجهل وصح
قبله الحسنا ورب جوهر علم لو ابوح به لقيل انت ممن يعبد الوثنا والاحتمال
الثاني ان التقية ما يتقون اقبح مما بانه ههنا الثاني ان الضمير
المرفوع عائد الى العلم الذي في قلب سلمان والضمير البارز عائد الى ابي ذر
والمعنى لقتل ذلك العلم اباذر لعدم احتماله فلو علم لقتله وهذا الاحتمال وجيه
واقتضى عليه بعض مشايخنا ويؤيده ان بعض الرواة حق وذهب عقله بسبب حديث
واحد ومنهم من شاب رأسه ولحيته لاجل ذلك ولو لم ينس الحديث لقتله
روى الشيخ السعيد قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي في كتابه نوادر
المعجزات الذي جعله ملحقا بكتاب الخرائج والجرائح باسناده عن عبد الرحمن بن كثير

قالا الى الحسين بن علي عليه السلام اناس من اصحابه فقالوا له يا ابا عبد الله حدثنا بفضلكم
الذي جعله الله لكم فقال لا تطيقون فقالوا بلى فقال ان كنتم صادقين فليتبين
اثنان واحدث واحدا فان احتمله احدثكم فتبين اثنان وحدث واحدا فقام طائر العقل
ففزع عما وجهه وذهب وكل صاحبه فلم يرد عليهما واقفوا وبهذا الاسناد قال
اتى رجل الحسين عليه السلام فقال احدثني بفضلكم الذي جعله الله لكم فانا احتمله قال انك لن
تطيق حمله قال احدثني بما ان رسول الله صلى الله عليه وآله فاني احتمله فحدثه الحسين عليه السلام بحديث فذهب
الحسين عليه السلام من حديثه هي بعض راس الرجل ولحيته وانتهى الحديث وروى سهل بن زياد
ابو هفوان بابويه في كتاب الامالي باسناده عن سعيد الجعد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
الصادق عليه السلام يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحمله الا ملك مقرب او نبي مرسل
او عبد امتحن الله قلبه للايمان او مدينة حصينة فسألته عنها فقال ان القلب المجتمع
وهي الاوراق التي صفها الشيخ السعيد قطب الدين الراوندي المعول لاثبات صحة
احاديث اصحابنا قال الصادق عليه السلام لا تكذبوا بحديث اتانا به مرجئي ولا قدري ولا
خارجي نسبنا فانكم لا تدرون لعله شيء من الحق فتكذبوا الله فوق عرشه وروى الكافي
في الكافي في باب الكتمان في الصحيح عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر
يقول ان احاديث اصحابي ستاتيكم او رعم وافقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوءهم عندي
حالا وامقتهم الذي اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا فلم يقبله
يعقل اشمأز جحده وكفر من دانه وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج وان

اسند

اسند فيكون بذلك قد حاسن ولا تيقنا اذا تمهد هذه المقدمات فنقول وبالله نستعين
اعلم ان المشهور بين ائمة العربية والتفسير ان مقطعات القرآن اسماء للسور كما
ذكره صاحب الكتاب وصاحب الكشاف وغيرهما ولو صح ما قالوه لم ينافه هذا
الخبر الشريف وغيره من الاخبار الدالة على انها تواريخ لظهور الدول الالهية
او انها تركب منها الاسم الاعظم ولا يعلم كيفية تركيبه منها الا الامام عليه السلام
او انها اشارات الى قضايا وقوائع كما هو المروي في كتاب كالا الذي وتمام
النعمة للصدوق في عطارد وفي تاويل بعض وغير ذلك للاثر القرآن
وبطن ومحصل الخبر المذكور ان تاريخ ولادة سيد المرسلين وخاتم النبيين صلى الله عليه وآله
يظهر من جميع فواتح السور غير الم والر والمر وحم وغيرها فانه يظهر منها بحيث لا يحتمل الا واحدا خاصة وكذا الر او نبسط كلا في فنقول خذ
حروفه كلها اعني بزيره وبيناته بجعل الف مثلا له وكذا لام وميم وكذا
وتحصل الف ولام وميم الف لام ميم وصاد الف لام ميم صاد الف لام
را الف لام ميم را كاف ها يا عين صاد طا ها طا سين طا
سين ميم يا سين صاد حا ميم عين سين قاف قاف نون وانت تعلم ان الحروف
المذكورة على الوجه المذكور من اخذ الزبر والبينات معاشر الاف ومائة
وثلثة وما بين تاريخ خلق ادم عليه السلام الى زمان ولادة الجناب الاشرف المصطفوي
صلى الله عليه وآله ستة آلاف سنة وما ثلث سنين كما يظهر من هذا الخبر الشريف الذي نص الصدر الكلام

وحد او طلعا في صعب ذلك كما
في بيان الاوائل ومنتهاها
والبينة والزبر

عليه واول الكمال الف مبدأ التاريخ وقد مضى من الالف السابع مائة وثلث سنين وقد علمت
ان عدد الحروف المذكورة مائة وثلثة فاتضح قوله ع وتبيانه في كتاب الى ع في الحروف
المقطعة اذا عددتها من غير تكرار وفي كتاب الفتوحات المكية للشيخ محي الدين العربي
من غلط المخالفين ان من زمان ادم ع الى زمان تاليف الكتاب وهو حدود
السبعة آلاف سنة ووجدت نحوه ايضا في كتاب بتيمة الدهر
في المدد والجفر للشيخ عبد القادر الجيلي من فضلاء المخالفين وهو يؤيد ما الجفر الجامع
فاستبعاد بعضهم ذلك مما لا يليق اليه مصادمة للنص المعتضد بكلام اهل التاريخ يراد
ان انزال الم ذلك الكتاب فقام محمد صلى الله عليه وآله وسلم خطيبه الذي نظر اليه والله اعلم
اولياء ان تاريخ ظهور اعلام نبوته ولانا رسالته بعد انقضاء المدارات وسبعين
امام ملك انوشيروان فان التاريخ قبل الهجرة كما ذكره بعض الاعاظم من اهل التاريخ
قال بعض المورخين اختلفوا في السنة التي ولد فيها فقيل سنة اربعين من ملك كسرى وان
وقيل سنة اثنين واربعين وقيل سنة ثلث واربعين انتهى وههنا نظر سيذكر مع
جوابه ان شاء الله تعالى واما من زمان ظهور عبد المطلب رضي الله عنه تقريبا كما اخبار به
بعض فضلاء المعاصرين وهذا كله بالنظر الى مجرد الحروف فقط وهو الظاهر بقرينة التفريع
في النص بذلك ويمكن اخذه باعتبارها معا واعتبار البنات وحدها ويكون مبدأ
التاريخ غير معلوم ولعله كما معلوم ما عند الراوي والاول اظهر ومن السوانح للنظر القاصر
انه يمكن ان يكون اعتبر فيه جميع بنات الف لام ميم وحدها وح يتحصل منها
لف ام يم الم لفيم الم ايم الم ام افام اف ما يبقا العين وغيره
التعريف لعدم ثبوت الاول خطا وعدم ثبوت الثانية لفظا ومنها

وصلاد عددها ثمانمائة وتسعون ويكون مبدأ التاريخ ملك فرس القرنين تقريبا
ونهاية بلوغه قريبا من ثمان سنين بعد اتيان حليمة السعدية فاطمة ع
على ما ذكره عبد الرحمن الاربلي سبط قيس واذ وفي الاثير
سنة ثمانمائة واثنتين وثمانين سنة لان القرنين وقوله الالف واحد واللام
ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون فذلك مائة واحد وستون ثم كان بدو خروج
الحسين ابن علي عليهما السلام ظاهرا هذا الكلام ان خروج الحسين ع ابن علي ع بعد مائة واحد
وستين فقضية الكلمة ثم العاطفة الدالة على الترتيب مهلة وهو غير مستقيم
ولعل كلمة ثم ههنا للتراخي بحسب الرتبة والدرجة مبالغة في وضاعة خروجه ع
ويؤيد التصحيح بعد ذلك بلا فصل بان قيام قائم ولد العباس عند المض يكون
تاريخ ظهور الدولة العباسية فكيف يصح كونها تاريخ خروج مولانا الحسين عليه السلام
الحسين عليه السلام وبين الوقتين قريب من ثمانين سنة ولا يبعد ان يجبر
تقديما وتاخيرا ويكون هذا موخرا عن قوله ثم كان بدو خروج الحسين ابن علي عليهما السلام
الى اخره فتامل وانما كان المراد تاريخ قيام الحسين ابن علي وخروجه لا نهما
وسبعون وخرج باح احد رسالة وسطوع انوار الحضرة النبوية صلى الله عليه وآله وسلم
لقرب تلك المدة لان خروجه ع كان بعد خمسة سبق من الهجرة وبقيت في
اول سنة احدى وستين وقد كان احد ص قد ظهر واشتهر قبل الهجرة بقريب من
اخذ عشر سنة وقوله عليه السلام فلما تمت مدته قام قائم ولد العباس بعد
المض ظاهر هذا الكلام وصريح قوله ستمائة الالف واحد واللام ثلثون والميم

اربعون واصبحت تعون فتلك مائة واحدى وستون ان قيام بني العباس
بعد مضي مائة واحدى وستين ولعل ابتداء المدة المذكورة واراه اعلم ظهور اعلام
النبوة وبراهين الرسالة فان المدة التي بين ذلك وبين ظهور ربيعة بن العباس تقرب
من المدة المذكورة قال كنت قلت كيف يتم ما ذكرته والحال ان المذكور في التواريخ
قال علي قال المذكور في تاريخ ابن خلكان وغيره ان السفاح ظهر بالكوفة ويوم بويع
بالخلافة ليلة الجمعة لثلث عشرة ليلة خلت من ربيع الاخر وقيل الاول سنة اثنتين
وثلثين ومائة وان المنصور تولى الخلافة لثلث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة
ست وثلثين ومائة من الهجرة وحينئذ فما بين اوائل البعثة الى ظهور
الدولة العباسية على ما مائة وخمس واربعين سنة او مائة وتسع واربعين وابن
هذا من المدة المذكورة في الخبر قلت قد اسلفنا ان المبدء ظهور اعلام النبوة وسطوع
براهين الرسالة وهو قبل البعثة بكثير كما يعلم من السير والاخبار ولا يبعد ان يكون
ذلك هو ظهور اعلام النبوة وسطوع انوار العناية في سوقه الى الشام في تجارة
لخديجة بنت خويلد زوجته واخباره بحيرا الراهب دلالة بنوته عند عثوره على
عمود ما قبل ذلك بقليل فالمدة المتخللة بينه وبين ظهور حرارة الشقاء بالكوفة
والبعثة لا تزيد على مائة واحدى وستين ولا تنقص عنها جامعة بذلك لاستة اشهر تزيد
في هذه الواقعات اربع او خمس وعشرون كما يفهم من كتاب المسلك العميق للعلامة الاوني
الاديب الزاهر للاربلي وغيره وليس المبدء هو البعثة حتى يحتاج الى ما سبح
له في هذا المقام وهو مبني على حرب الجمل المشهور وبعض الفضلاء المعاصرين جعل
بناء هذا التاريخ على حرب المغاربة وهو ان لهم استولوا فيكون المنقص مائة

واحد

واحدى وثلثين قال وبين اوائل البعثة الى اوائل ظهور الدولة العباسية مائة واحدى وثلثون
سنة وان كانت الى زمان بيعتهم اكثر واقول اذا البناء تماما سبل اليه بعد تصريحه بان
المنقص مائة واحدى وسبعون ان العالم تعون كما هو الحساب المشهور والجمل المعروف قلت
شعر ما يصنع هذا الفاضل المعاصر بهذين التصريحين اطرحهما وبني الحساب بما خلد
وفيه الا يخفى تشاعسه ام حمله على سهو الاراوي وهو الاظهر فرعاية البعد خصوصا فيما هذا
التفصيل المطابق للاحاديث والاخبار انما التعسف الموجب لتخالف الجزئي ذكر عرفان
ما بين اوائل البعثة الى اوائل ظهور الدولة العباسية مائة واحدى وثلثون
سنة كما اراد باوائل ظهور الدولة العباسية اوائل خروج ابي مسلم الخراساني ودعوته الى
ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس المقتول بحران قال المذكور فيرجح
ان ذلك كان في سلخ المذكر ان اول ظهوره بمرو يوم الجمعة لتسع بقين وقال
الخطيب لخمس بقين سنة تسع وعشرين ومائة وعليهذا يكون المدة المتخللة بينه وبين
اوائل البعثة قريبا من مائة واحدى وثلثين سنة كما ذكره وانت تعلم انه مع ما فيه
من البناء على حساب المغاربة والخبر صريح في خلافه كما سلف فلا يسوغ المصير اليه
فرعاية البعد بلا غير مستقيم حيث ان ابراهيم المذكور لم يظهر له دعوة ولا اثارة
وما حصلت له بيعة كما هو مصرح به في التواريخ فيبعد الفراق فاعلم ولد العباس اليه
غير الا يستقيم كما لا يخفى على ان بعض الاعاظم صرح بما ذكرناه ان ابا مسلم الخراساني
لما توجه الى خراسان اخذ البيعة من جمع كثير لا لنفسه بل لشخص من آل محمد قيل له
من ذلك الشخص فقال لا ادري باسمه اضاف ان يقبله المخالفون لو سموا اسمه
ثم ارسل كتابا الى محمد بن علي الباقر وعمه وكتب آخر الى زيد بن علي رضي الله عنه

ومفوض الكتاب ان تمس الفاس الرجال دخلوا في بيعته ويخبرها بانه اخذ البيعة لاحدهما
فاما الباقر عليه السلام فاحرق كتابه بالنار بعد اخذ الحلال منه وقال للرسول اخبره
بما رأيت وامازيد ابن علي عليه السلام فخرج الى الكوفة وكان من امره ما كان فلما تم قول ان ظهور الى
مسلم هو اول ظهور الدولة العباسية بل الظاهر ان قائم دولة العباس المذكور في الخبر هو السفاح
ويمكن ان يراد به المنصور كما فهم من الحديث المذكور اورده الشيخ السعيد الثقة قطب الدين الراوندي
عطر الله مرقده في كتاب فرج الكرب ونور الدين بن الصباغ المكي المالكي في الفصول المهمة
عن ابي بصير عن الامام ابي جعفر الباقر عليه السلام المتضمن للاخبار عن بعض بني العباس قبل ظهور
دولتهم وان كان ظهور السفاح اول خلفاء بني العباس ومعلوم ان المدة التي
بين اوائل البعثة وبين ظهور دولتهم تزيد على ما ذكره بكثير ثم احتمل ان ظهور ان يكون
مبدء التاريخ نزول سورة الاعراف قال وح يكون غاية المدة البعثة لاول الدعوة
وهو بعيد من الاول وقوله عليه السلام ويقوم قائمنا عند انقضائها بالكر فالظاهر ان المراد بالكر
قيام القائم بعد انقضاء المص مع الكر ان الظاهر ان الباء بمعنى المصاحبة وح فيمكن
ان يحمل المص على ما سبق وهو مائة واحد وستون ويمكن اخذ زبر الحروف وبيناتها
حتى يكون المص ثمانمائة واثنتين وستين ويمكن اخذ الصلا البيضاء وحدها
ويمكن ارجاع الصاد الى المجموع ما سبق وهو الف والمم الثانية والمص الكلام
في الحساب مع كونه ما قدمنا سابقا فيتحصل احتمالات متعددة فيها الممكن والبعيد
ولعل من افضل سكته لا يحتاج الى تفضيلها وذكر الصحيح منها وغيره وبعض العامة
حول التاريخ الى وحدها وحسب الخمس منها الموجودة في القرآن الكريم قال بقربه
انه عم لما اراد في المم الاولى والثانية الوحدة عقبها بجزء الايات التي بعدها واطلق بنا

حيدر

حيث اراد الجميع ولم يرد فيها شيء من الايات التي بعدها قال ومجموع ذلك الف ومائة
وخمس وخمسون فيكون خروج القائم عليه الصلوة والسلام بعد مضي الف ومائة وخمس وخمسين سنة
من تاريخ الهجرة المباركة هذا حاصل كلامه وفي فيه نظر لان ما ذكره انما يتم لو قال عليه السلام
ويقوم قائمنا عند انقضائها بالكر فالضمير راجع الى ما سبق كلا او بعضا على ما فصلنا انفا والباء
للمصاحبة البتة بتكلف يحتاج الاقتصار على احد الكرور لو اخذت متعددة مع تقريح
الخبر بخلافه نعم لا بعد الاقتصار على اضافة المص الى ما يقبلها لو اخذ متعددة وح يكون
المجموع الفا وثلثمائة وست عشرة ولا يتعين هذا الاحتمال للارادة بل الاحتمالات
الممكنة لها كثيرة هذا ما الهمنا فيما سبق اجمالا ولعل من له فطنة قويمة وقريحة مستقيمة يقف
عليها تفصيلا ووجوه ترجيح بعضها على بعض والله الهادي

خاتمة لا استبعاد في
ان يكون لطوائف المدة او لواحد منها فائدة في غيبة الامام عليه السلام مع عدم تضاده بالحجة والبرهان
والافعال المختارة يفعل ما تشاء ويختار وخوارق العادة كثيرة الوقوع في افعاله عز شأنه
وخلق العادة واقع في اعمار جماعة من المعمرين غير الانبياء والاوصياء منهم كما
هو المنقول عن عيسى بن مريم عليه السلام ومنهم الخضر على نبينا وآله وعليه السلام
المعمر الى القيامة على ما يأتي ومنهم النابغة الجعدي على ما في احد الروايات ما يأتي
ومنهم وهيب بن حفص الذي عاش مائتي سنة ومنهم الملقب بذو الاصبع ذكر السيد الاجل علم الهدى علي بن الحسين
في كتاب الدامغ من الى حاتم انه عاش ثلثمائة سنة وهو احد حكام العرب في الجاهلية ومنهم

الربيع ابن ضبع الفزاري حكى الشريف المرتضى عطاء ترجمته في كتاب التأويلات
انه عاش مائة سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام قال وقال له نبي الله
نبي امية وقيل ان قس ابن ساعدة الايادي الذي كان افصح العرب واعقلهم عمّر
دهرا طويلا حتى قالوا انه عاش ستمائة سنة ومنهم ابو الدنيا المعمّر كان
خادما لمولانا امير المؤمنين عاش ثلاثمائة سنة ذكره
الصدوق قدس الله سره في آخر كتابه بكمال الدين وتمام
النعمة في اثبات الغيبة وكشف الحيرة وساق حديث ابي
الدنيا مفصلا وان اسمه علي بن عثمان بن خطاب بن مرة
ونقل انه هلالي وان اصله من صعيد اليمن وقد عدّ الشريف
المرتضى قدس الله روحه في كتاب الغرر والدرر جماعة
كثيرين من المعمرين ونحوه ذكر ابو عبد الله المرزباني في كتاب
الشباب والمشيب وللسيد الاجل المرتضى عطر الله مرقده في كتاب
الغرر والدرر كلام جيد في ذلك فانه اجاب عن سؤال من سأل
بان تطاول الاعمار وامتدادها زيادة على العادة غير صحيح
اما لاستحالة في نفسها ولأن خرق العادة لا يجوز الا على جهة
الاثارة والدلالة على صدق نبي من الانبياء فقال اما من ابطل
تطاول الاعمار من حيث الاحالة واخرجه من باب الامكان

فقوله فعلم

فقوله ظاهر الفساد لانه لو علم ما العمر في الحقيقة وما المقتضي لدوامه اذا
دام وانقطاعه اذا انقطع علم من جواز امتداده ما علمناه والعمر هو
استمرار كون من يجوز ان يكون حيا وغير حي وان شئت ان تقول هو استمرار
كون الحي الذي لكونه على هذه الصفة ابتداء حيا واما شرطنا الاستمرار لانه
يبعد ان يكون يوصف من كان سنة واحدة حيا بان له عمرا بل الابدان يراعوا
في ذلك ضربا من الامتداد والاستمرار وان قل وشرطنا ان يكون ممن يجوز ان
يكون غير حي او يكون لكونه حيا ابتداء احترازا من ان يكون يلزم في القديم تعالى
لانه جلت عظمته لا يوصف بالعمر وان استمر كونه حيا وقد علمت ان المختص بفعل الجنس
القديم تعالى دون ما يحتاج اليه الحيوة من البنية ومن المعاني ما يختص عز وجل ولا يقدر
الا كذا مقدوره كالقدرة طويلة وما يجري مجراها فمن فعل القديم تعالى الحي وما يحتاج
اليه من البنية وما لا يجوز عليه البقاء وكذلك ما يحتاج اليه فليس ينفي الا بضد
يطرء عليها او بضد ينفي ما يحتاج اليه والاقوى انه لا ضد لها في الحقيقة وانما
ادعى قوم بانه ينفي بانتفاء ما يحتاج اليه ولو كان للحي ضد على الحقيقة لكان
بالقصد في هذا الباب فمهما لم يفعل القديم تعالى ضدا او ضدا يحتاج اليه ولم تنقض
منا ناقض بنيته الحي استمر الحي حيا ولو كانت الحيوة انقضاء لبقي على مذهب من رأى
ذلك لكان ما قصدناه صحيحا لانه تعالى قادر على ان يفعلها حالا في الاوقات
بل يفعلها وفعلا ما يحتاج اليه فيستمر كون الحي حيا واما العرض من الهرم بابتداء
الزمان وعلوه السن وتناقص بنية الانسان فليس مما لا بد منه وانما اجرى الله تعالى العادة

بالفعل ذلك مع تطاول الزمان ولا الجاء هناك ولا ثانية للزمان على وجه من الوجوه
وهو تعالى قادر على ان يفعل ما اجرى العادة بفعله واذا ثبت هذه الجملة ثبت ان تطاول
العمر ممكن غير مستحيل وانما اتى من اتى ذلك من حيث اعتقد ان استمرار كون الحي
حيا موجب عن طبيعة وقوة لها سلف من الموقت انتهيا اليه فقطعا وحكما ان
بدو ما ولو اضافوا ذلك الى فاعل مختار متصرف فيه عندهم عن باب الاحالة فاما الكلام
في دخول ذلك في العادة وخروجه عنها فلا شك ان العادة قد جرت في الاعمار بمقدار
متقاربة لعدد الزائد عليها خارقا للعادة الا انه قد ثبت ان العادة قد تختلف
في الاوقات وفي الاماكن ويجب ان يراعى في التحقيق العادة اضافتها الى
هي عادة له في المكان والوقت وليس يمتنع ان تكون ما كانت العادة جارية على تدريج
حتى يصير حده وشرطه خارجا للعادة بغير خلاف ولا ان يكون الخارق حتى يصير حده وشرطه
غير خارق لها بما خلاف فيه واذا صح ذلك لم يمتنع ان تكون العادات في الازمان
والاعصار كانت جارية بتطاول الاعمار وامتدادها ثم تناقص ذلك على تدريج حتى
صارت العادة الآن جارية بخلافه وصار ما بلغ منه تلك الاعمار خارقا للعادة
انتهى كلامه اعلم انه مقامه وهو كلام جيد وانما هو المشهور من ان منتهى العمر في
زماننا مائة وعشرون سنة فقد ذكر الاطباء في توجيهه بالايجاز نقلا كما ذكره
العلامة الشيرازي في شرح كلمات القانون وذكر المنجمون في تعليله ان قوام العالم
بالشمس وسنوتها الكبرى مائة وعشرون سنة وجاز عندهم النقصان بتضاف
اليه بما اخذ فيناسب العطية مثلا ان ينفق طالع كثرة الهيلاج
والكدخذايات كلها في اوتاد والطالع ناظرة الى بيوتها ومع ذلك نظر
السعود اليها بالتسديس او التسديس وسقط النحوس عنها وهي تكون

لصاحبه

لصاحبه بطول العمر وتاخير الاجل هو نصر من المعمرين قال ابو ريحان البيروني
في كتابه المسمى بالآثار الباقية عن القرون الخالية قد انكر بعض الحشوية ما اتصف
من طول الاعمار وخاصة ما ذكر وارخ زمان ابراهيم ثم نقل كلامهم وما صاروا اليه
غاية ما يبلغه الانسان من العمر مائتي سنة وخمس عشرة سنة لان لم يقطع عليه قاطع
ثم ان الاستبعاد بالعادة وعليها رد الحكماء وحكى عن ماشاء الله المصري انه قال في اوائل كتاب
في المواليد يمكن ان يعيش الانسان الى القران الاوسط واذا اتفق الميلاد عند نزول
القران من مثلثة الى مثلثة والطالع احد بيتي زحل والمشتري والهيلاج الشمس
بالنهار والقمر بالليل على غاية القوة ويمكن اذا اتفق مثل ذلك عند كون القران
الى المحل وشلثانه والدلالات كانت على مثل ما ذكرنا ان يبقى المولود حتى القران
الاعظم وهو ستة آلاف سنة وقد نقلت كلام المنجمين والاطباء على وجه البسط
والكمال في الرسالة التي عملتها في الغيبة وقد حكى السيد الجليل والكامل المقاتل
رضي الدين علي بن طاوس العلوي الفاطمي نور الله مرقده في بعض كتبه واظنه كتاب
كشف المحجة ما حاصله انه اجتمع يوما في بغداد مع بعض فضلائها فاخذ الكلام
فيها الى ذكر الامام القائم عجل الله فرجه وما يدعيه الامامية من حياته في هذا الوقت الطويل
فتشنع ذلك الفاضل على من يصدق بوجوده ويعتقد طول عمره الى ذلك الزمان
وانكره انكارا بليغا قال السيد رحمه الله فقلت له انك تعلم انه لو حضر اليوم رجل واحد
انه يمشي على الماء لاجتمع لمشاهدته كل اهل البلد فاذا مشى على الماء وعاينوه
وقضوا التعجب منه ثم جاء اليوم الثاني واخبر وقال انا امشي على الماء البارحة

تضعيف قاله الاطباء في كتبه العمر الطبيعي

كذا في نسخة عندي

فشاهد واشيه عليه لكان تعجبهم اقل من الاول فاذا جاء في اليوم الثالث آخر واد
انه يمشي ايضا على الماء قريبا لكي تجتمع النظر اليه الاقليل ممن شاهده الاولين فاذا
سقط التعجب بالكلية فاذا جاء رابع وقال انا ايضا امشي على الماء كما مشوا لم يجتمع عليه
ممن يشاهده والثلثة الاول ثم اخذ ويتعجبون منه تعجبا زايدا على تعجبهم من الاول والثاني
والثالث لتعجب العقلاء من نقص عقولهم وخاطبوهم بما يكرهون وهذا بعينه حال المهدي
فانكم رويتم ان ادريس حي موجود في السماء في زمانه الالاف وروتم ان الخضر
كذلك وفي الارض حي موجود في زمانه الالاف وروتم ان عيسى حي موجود في السماء
وانه سيعود الى الارض اذا ظهر المهدي ويقتدي به فهذه ثلثة في البشر قد طالت
اعمارهم زيادة على المهدي فكيف لا يتعجبهم منهم ويتعجبون من ان يكون لذرية النبي
اسوة بواحد منهم وتنكرون ان يكون من جملة آياته ان يعمر واحد من عترته
وذريته زيادة على ما هو المتعارف من الاعمار في هذا الزمان انتهى وقد بسطنا
الكلام في ذلك في الرسالة المشار اليها وفي الاربعين وهذا آخر ما اردنا تحريره
وعاولنا تقريره فنحمد الله سبحانه على ما الهم من معرفة حجته وانعم من رشحات
حكمته ونضاعف المصطفين من عباده محمد واله وخلفائه السالكين لمرضاته

المشار اليه

المشار اليه في اصداره وايراده وبتهلل الى الله سبحانه ان يعجل فرج مولانا
القائم ويشيد قواعد الاسلام وبيننا الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة ويكحل ناظرنا
بالنظر اليه ويجعلنا من القائمين بالنفرة بين يديه يا رب العالمين وصلى الله على محمد واله
فرغ من تسويد بياضها وتحرير الفاظها خادم شيعة اهل البيت المتعطش الى رحمة الملك
العلام سلمان ابن عبد الله ابن علي ابن حسن البحراني الماحوزي غفر الله له ولسائر
المؤمنين والمؤمنات في الدارين يا معين

محمد واكرم هذه الاوراق المسمى الذليل ابن علي ابن محمد سبحان عفى الله عنهم
محمد واله الطاهرين صلاة عليهم اجمعين العبد من ناظرها الدعاء اول سنة ١٣٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

في كنز الدرر للعالم الرباني المدرس في الحرم الشريف المغفور له العلامة الشيخ عبد الله سراج رحمه الله ما نصه

واما الاستخارة المعروفة بصلاة الحاجة فهي الخير وغيره من استخار بالرقعة او القرآن او السبحة

غير ذلك فالمستفاد من الاخبار قيامه حملها طوال لا يحتملها اذهان حاجة المواظبة المستعجلة

كذات الرقاع والبندقة التي ذكرها في السراير بغلطة رواتها كزرعة وزفاعة و

انكرها في السراير عليه جمع منهم العلامة في المختلف الى ان شنع عليه لعدم معرفته با

لرواة ذات والرجال وان المنقول رواتان ليس فيهما زرعة ولا زفاعة وانها

ليا من الغلط وان من حاذ هذه كيف يقدم على التشهير ورد الاخبار واستبعاد ما لقى

عليه الائمة الاطهار شكر الله سعيهم واجاد مثواهم واما المتداول من الاستخارة

بالقرآن والسبحة فقيل انه ليس بها اثر في الاخبار ولا ذكر لها في كلام العلماء الاخيار

فانه كما صرح بما الشهيد الاول لعدم انتهاء الاخبار الى المعصوم قد انها تعرف للتقرب في حد ذاتها

لا بما ان في كونها من السنن مضافا الى دخولها في عموم المرغبات كالتسبيح والدعاء

والتوكل والتوسل لا اقل من القرعة التي شرعت لكل امر مشكل والذي اعمله اخيرا واجازه

من والدي العلامة عليهم رحمة الله السلام خمسة الاول ان تقرء الفاتحة الى المستقيم ونفتح

القرآن ونعد بالفاء من اية صدر الصفحة اليمنى الثاني ان تقول بعد ثلث صلوات استخيرك بعلمك

برحمتك خيرة في عافية بمنك بعلمك الهدى لا علم ولا يعلم قدرتك اسئلك فان بقي سمى ان هو وسط

وان حذف خير والشر الثالث ان تعد بعد ثلث صلوات فافعل امر لا تفعل نهي الرابع القرعة

بالرقعة وكتابة الخامس ان يكتب في ثلث رقاع بعد البسملة خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة

افعل وفي ثلثها لا تفعل وفي واحدة مطلقة ويتوارى بسجدة بعد ركعتي استخيرك برحمتك

خيرة في عافية فيخرج ما يقع فرفع راسه وقول اللهم خر لي واختر لي في جميع اموري

في يسر منك وعافية فيخرج في ثلث افعل امر وثلث لا تفعل نهي والمهوش وسط قد تجتهد

فيه بالكثرة والترتيب انتهى واجاز لي رواية ذلك بالاسناد الى جده وجده

يوم جمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع منار العلم وسهل سبله وفرض على كل مسلم ومسلمة طلبه وتحصيله وجعله شعارا وديثار الاتقياء الأنبياء واعلى خطره وقدره واوجب نشره والصلوة والسلام على اعلم الاولين والاخرين واشرف الانبياء والمرسلين والهداة المهديين واهل بيته الاطهار المرضيين مصابيح الظلام ومفاتيح دار السلام اما بعد فيقول المعتصم بحبل الله القوي عبده المتوكل على عونه نور الدين بن نعمة الله بن عبد الله الموسوي غاوذ الله عن نوبه واسأل الستر على عوراته وعيوبه هذه المقاصد العلية في جوابات المسائل العلوية امتثلت يا امر المولى الجليل والعالم النبيل الموفق المسدد والملكرم الموئيد المجد صاحب المجامد والمآثر وحائز المناقب والمفاخر الشيخ علي بن المرحوم المغفور الشكور الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله بن المولى محمد الحويزي اعلى الله شانه وصان عما شانه وحقق آماله واصلح احواله وكثر اشباهه وذلك لما شرفني الله بصحبته فالقى الي هذه المسائل زعما منه ان المسؤول اعلم بها من السائل فبينت له قلة بضاعتي وكثرة تقريطي واضاعتي وسيماري في التعطيل والقعود وتعودي عن التحصيل وقصوري عن هذا الخطب الجليل وضيق دهني عن سلوك هذا السبيل واعتذرت اليه اعتذار محق صادق في الدعوى لا متورع متحرج عن الفتوى مراعيا بعض المفتي التقوى فلم يزده ذلك الا اجتهادا وتاكيدا الا ان لم اجد عن امتثال امره محيدا مع ما انا فيه من رعد الفظر

ومكد الخاطر وحمود البال وكثرة البذل واقترن غالبا على ثباته وجوه المسئلة واستفاء ما حضرني
من متعلقاتها من غير ضمان للاحاطة بالجميع ثم ترجيح ما بالغ وليله ووضح بحسبه بالترجيح
او بالتلويح من غير امر له احسن الله حاله بالتقليد بامنا اجل من ذلك واناد دون ذلك
والله الموفق **المسئلة الاولى** ما قدر الواجب من المعرفة على كل مكلف وما المراد من المعرفة

الجواب الثقة بالله وحده
بالنبي والائمة الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين
روى الشيخ الجليل ثقة الاسلام محمد بن يعقوب رضي الله عنه في كتاب الكافي بالصحيح
محمد بن ابو نصر قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الفتح بن يزيد
الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن ادنى المعرفة فقال الاقرار بانه لا اله الا هو
ولا شبه له ولا نظير وانه قديم مثبت موجود غير فقيد وليس كمثله شيء وفي الطالقاني
وسئل ابو جعفر عليه السلام عن الذي لا يجزي بدون ذلك من معرفة الخالق فقال
ليس كمثله شيء ولا يشبهه شيء ولم يزل عالما سميعا بصيرا وفيه بعده طرق صحيحة
والفاظ متقاربة عن عيسى بن السري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حدثني عما بني
عليه دعائم الاسلام ان اخذت بها زكى عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله وحق في الاموال
الزكوة والولاية التي امر الله بها ولاية آل محمد فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال

من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم فكان علي ثم صار من بعده حسن ثم من بعده حسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم محمد بن علي
ثم هكذا يكون لا مران الارض لا تصلح الا بامام الحديث فهذه الروايات وما ذيعناها كاشفة عن
سهولة الخطب في هذه الابواب وان القدر الذي لا بد منه من هذه المعارف امور يسيرة قريبة المحصول
سهلة التناول لا تصعب دركها على من بلغ مرتبة التكليف بل تحصل بادنى التفات واسير توجه و
تتبع لشرط حلول الذهن عن الشبه المانعة والشكوك المناقضة وهذا هو الذي يلوح بالبال
للعدل فان الامر العام الذي يشترك جميع المكلفين القوي منهم والضعيف والقادر والعاجز والذكي
والبليد والحافظ والمغفل والكيس والاحمق والعالم والجاهل والناسي والعامي ينبغي ان
يكون على غاية الوضوح والجلاء وسهولة الادراك والتوسيس الاذهان لئلا يكون لاحد من
عباد الله حجة واما ما زاد على ذلك مثل معرفة جميع صفات الجوهرية والبسيطة والاضافية
ومعانيها ووجوه دلالاتها والفرق بين صفات الذات وصفات الفعل ومعنى كونه متكلما
وحقيقة القضاء والقدر والفرق بينهما ومعرفة حقيقة النبي والائمة عليهم السلام وتفضيلهم
سائر الانبياء وعدد معجزاتهم ومدد اعمارهم وتواريخ ولاداتهم ووفاتهم وكيفية
نزول الوحي عليهم الى غير ذلك مما يعلم بالضرورة انه ليس من الواجب العيني ثم قال
عليه السلام التي كشفنا عنها المكلفين فكلها امور زائدة على الواجب العيني ثم قال
عليه السلام انا رضوان الله عليهم يوجبها كلها او بعضها وكذا وجوبها متوقف عليه

على الامور العامة وجوال الجماهير والاشراف ذكرها على سبيل الكفاية لرد شبه الخصوم فرقة للدين
وحماية لحمى المذاهب فالوا والواجب في هذا الشيء ان يكون في كل قطر من اقطار الاسلام من
يقوم به بحيث يكمل الوصول اليه سيما الحاضرة وعلماء الاسلام في جوالان
الله الواجب العين من معرفة الله سبحانه وصفاته وان كان كثيرا من علماء الاسلام في جوالان
فيها بالعقيدة المحفي وهو الذي قام عليه من غير تحقيق بل لاجل ما ادلة عليها تقليدا
النفس بحسب ما اعتادها ولكن الى القلب بحسب ما حاشاته من الجانب والحق بها ومنع
من تطرق كل شبهة الى عقيدة المكلف ويخرج عن العقيد الحق والعلم الصرف كما لا يجوز وغير جدوا
يعتبر بحقيقة ملكة الاستدلال والتدرب على الاستنتاج وترتيب المقدمات وامامة احد الدليلين
على قواعد الميزان عند ذلك كله في الواجبات الكفائية وسلطان المحققين بغير الدين الطوسي
شكر الله سعيه مقالة حسنة في هذا الباب لا باس بايرادها هنا مخاطبا بعض اصحابه اعلم ايدك الله
انها لا تخفى على العزيز ان اقل ما يجب اعتقاده على المكلف بموجب قول لا اله الا الله محمد رسول
الله ثم اذا صدق الرسول فيجب ان يصدقه في صفاته الله واليوم الآخر وتعيين الامام المعصوم
بمثل ذلك مما يشتمل عليه القرآن في غير هذه الامة الآخرة فالايمان بالجنة والنار والحساب
وغيرها وامام صفاته الله فانه حي قادر عالم مريد كاره متكلم ليس بمتكلم شيء من السمع البصر ولا يجب
عليه ان يعتقد في هذه الصفات سوى ان العلم والكلام وغيرهما حادثة وقديم هذا لو الخطوة حقيقة
هذه المسئلة حتى مات مات مؤمنا ولا يجب عليه تعلم الادلة التي ذكرها المتكلمون بل منهم من ظن في قلبه

تصديق الحق بمجرد الايمان من غير دليل وبرهان فهو مؤمن ولم يكلف رسول الله بأكثر من ذلك
وعلى هذا الاجماع المحقق استمر الصدر الاول وعوام الخلق الاعمى وقعوا في بلدة يقرع سمعهم فيها هذه المسائل
كقدم الكلام وحدوثه ومعنى الاستواء والنزول وغيره فان لم يأخذ ذلك تعلقا ولم يتوقف
لعبادته وعمله فلا حرج عليه وان اخذ ذلك تعلقا فان الواجب عليه ما اعتقده السلف يعتقد
ان القرآن ان كلام الله غير مخلوق ويعتقد ان الاستواء حق والايمان واجب والسؤال عنه بدعة
عن بدعة والكيفية في مجهولة ولوم بجميع ما جاء به البشير الينا اجمالا من غير تحقيق في الحقيقة
والكيفية فان لم يقنع ذلك وغلب على قلبه الاشكال والشكوك امكن ازالة الاشكال
بكلام قريب من الافهام ان لم يكن في وسع المتكلمين والامر حينئذ كما ذكرناه لان
الحق سبحانه ليس كمثله شيء والدليل لا يتم الا بذكر الشبهة والجواب عنها ومهما ذكرت الشبهة لاول
تشتت الخاطر والعقل فيضل فهو عن جواب الشبهة فيظنها حقة لعصورها عن ادراك جوابها اذا
قد تكون جلية والجواب عنها دقيقا لا يحيط عقله ولهذا زجر السلف عن البحث والتفتيش وعن
الكلام فيه وانما زجروا فيه صغناء العوام واما ائمة الدين فلم يخوضوا في غمرة الاشكال ومنع
العوام من الكلام بحر محبب منع الصبي عن شاطئ الدجلة خوفا من الغرق وخفة الاقوياء
تقاصر حفة الماهرة في خاضة لها لسباحة الامان بما من موضع غرور ومزلة قدم وهو ان كل ضعيف
في عقله راجع في كمال عقله وناظر نفسه انه بقدر على ادراك الحقائق كلها وانها من جملة الاشياء
فربما يخوضون ويغوصون في بحر لا يجاوزه الا في حق ليثورون فالصواب منع الخلق كلهم الا الاشاذ
الذي رأى الذنب لا يسمح لتسبح الا عصر الا واحد منهم او اثنين ومن تجاوز سلوك مسلك السلف
في الايمان المرسل والتصديق الجملي بكل ما انزل الله واخبر به رسول الله صلى الله عليه وآله

من غير بحث وتفتيش بالاشتغال بالخوض فيه فقد وقع نفسه في شغل شاغل اذ قال رسول الله ص
حيث رأى اصحابه يخوضون بعد ان غضب حتى احمرت وجناته ابهذا امرتم تفعلون كتاب الله يضرب
بعضه الظروا الى ما امركم الله به فافعلوا وما نهاكم عنه فانتهوا فهذا تنبيه على ان الخوض في
ذلك شر محض . وفي كتاب قواعد التعاريف ما لفظه منه انه نقل كلام زيد الكرامي وفيه موافقة
لما حققه بعض علمائنا وعلماء الجمهور من عدم اشتراط الولد وانه يتحقق التعاريف بالكلية
بما يحاكي كيف اتفق سواء كان عن ولد او تقليد او تفريع في القلب بحسب البداية الاولية
وهذا هو الذي رجحه المحقق الزاهد الاردبيلي وتلميذه السيد محمد قدس الله روحهما ومال اليه
الشيخ البهائي ومولانا العارف الفاضل الكاشاني نور الله ضريحهما وربما كان يشير اليه
بالكفاء والبرهمي عن الكفار بكلمتي الشهادة وكذا اخوند خيار رواه ابو نعيم ان امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها
بانه صلى الله عليه وآله كان يستدرجهم بالمعرفة شيئا فشيئا ليستانسوا بالاسلام ولو كلفوا بذلك
دفعة واحدة لنفرت نفوسهم عنه ومجته لخوطباعهم والتعليق استدراك لنظير ذلك الوارد
في باب الخمر والتغليظ الذي وقع في تحريمها على التدريج وانما قلت وربما ناتجه لوثبت
في باب المعرفة ما ثبت في باب تحريم الخمر من الشهد راجح ومومم وكف كما قال ابو جعفر الدامغاني
معرفة السبحانه مشهد بين اهل العالم في علما والكلام مذكور فما كر شرك الكلام بل
وفي كثير من كتب الفقه والاصول وقد نقل عليه اجماع الامة جماعة منهم المحول كالسيد
الشريف والقاضي عضد الدين وسعد الدين التفتازاني والعلامة والشهيدين والمحقق الثاني

وغيرهم من مشايخ الفريقين وان اختلفوا بعد ذلك في طريق ثبوته انه العقل او الشرع
والحق حيرا بان وجوب المعرفة انما يعقل على القول بكونها كسبية فيدخل المكلفين لانه الذي
يعرضه الوجوب وغيره من الاحكام الشرعية ولذا ترهم متى وقع الحكم الشرعي معلقا على غيره
يقدرون في نظم الكلام حتى لا يكون معروضا لذلك الحكم فيقولون في قولهم حرمت عليكم امهاتكم
ان اردنا كما هو في قولهم حرمت عليكم الميتة ان المراد اكلها او الانتفاع بها على خلاف بينهم
في ذلك وهذا اجمالا لكلام فيه انما الكلام في كون المعرفة كسبية من فعل المكلفين والمنقول
عن الصوفية انها ليست كسبية بل ضرورية موهوبة فطرية فان من بلغ حد التميز و
النباهة يحصل له العلم غريزيا بان له ربا وخالقا وهذا احد معاني قولهم في الحديث المشهور
من عرف نفسه فقد عرف ربه فالواو فيه بمعنى او قول الحكماء المفضل يتعلق شبهة ابن ابي العوجاء
فطرية التي قالوا ان الواجب انما هو الاقرار اللساني كما تقتضيه رواية الفتح بن يزيد
وافقهم على ذلك طائفة من متاخري علمائنا الاخباريين رضوان الله عليهم ونسب صاحب
منية الممارسين الى اكثر اصحاب الحديث وبعض المتكلمين ولهم على ذلك شواهد في الاخبار
مثل ما رواه ثقة الاسلام في الكافي والصدوق في التوحيد باسنادهما الصحيح عن محمد بن حكيم
قال قلت لابي عبد الله ع المعرفة من صنع من هي قال صنع الله عز وجل ليس للعباد فيها
فيها صنع وفي التوحيد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع انه سئل عن المعرفة اهي مكتسبة من العباد
لا فقال هي من صنع الله عز وجل وعطائه هو قال نعم ليس للعباد فيها صنع ولهم اكتساب الاعمال
وما رواه الشيخ الجليل قطب الدين الراوندي من قدماء علمائنا في كتاب لب اللباب في الصحيح عن

البرنطي قال قلت للعبد الصالح عليه السلام الناس في المعرفة ضع قال لا قلت لهم عليها ثوابا قال
ينبغي عليهم ما ثوابا كما ينبغي عليهم بالمعرفة وما روى بإسناده الجليل احمدي الى عبد الله الحرام
من تعهدني نهاية كتاب الحاسن في الصحيح عن صفوان قال قلت لعبد صالح عليه السلام الناس في المعرفة
يتفاوتون فيها المعرفة قال لا انما يتفاوتون في العمل فعلم عليه السلام المعرفة ثواب الاعمال
ليس فيهم ما يتفاوتون بمنزلة الركوع والسجود الذي امر به ويفعلونه قال لا انما هو يتفاوت
في العلم ويثابون بالثواب وعن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يكلف
الله العباد المعرفة ولم يجعل لهم السبيل والروايات في هذا المعنى وما يقاربه كثيرة يستخرجها
من تتبع كتب الحديث وفهم يستدل بعضها بارداة ثقة الاسلام في الكافي والصدوق في التوحيد
والخصال والبرقي في المحاسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ستة اشياء ليس للعباد فيها صنع المعرفة
والجهل والرضا والغضب والنوم والسهو والتيقظ وقد تأول هذه الاخبار بالجمع على كمال المعرفة
او المراد ان التكليف للعارف بالرب تعالى وانما امر العباد ان يعتقدوا ذلك بالفكر
والنظر كما يشير اليه ما رواه في التوحيد عن عبد الرحيم القصير قال كتبت الى عبد الملك
بن اعين في مسألة عن المعرفة والجود هل صنع فيه العبد مخلوق وليس للعباد فيها صنع
ولهم فيها الاختيار فكتب اليه فهمك يرحمك الله ان اختيار المعرفة فكما نوا ذلك
موهبتي عارضي الحديث او قبال المراد بالمعرفة الاحكام النوعية لعدم استقلاله
العقل فيها او الخفي انها انما تحصل بتوفيق الله للاكتساب في اكثر هذه الوجوه
من الركاكة والبعد عن الصواب والخفي واجود ما وقفت عليه في هذا الباب هي

كلمات الاصحاب ما افاده بعض اعاظم المحدثين بعد نقل جملة من الروايات المذكورة قال
الظاهر من هذه الروايات ان العباد انما يكلفون الانقياد والتسليم وترك الاستكبار عن
قبوله واما المعارف فانها بأسرها مما يليق به في قلوب عباده بعد اختيارهم للحق ثم يكمل
ذلك يوما فيوما بقدر اعمالهم وطاعاتهم حتى يوصلهم الى درجة اليقين قال وبذلك
ذلك ما وصل اليك من سيرة البيتي وائمة الدين في تكميل اعمالهم واحوالهم فانهم لم يكلفوا
على الكتاب والنظر وتتبع كتب المنطق والاقتباس من علوم الفلاسفة بل انما دعوهم اولا
الى الاذعان بالتوحيد وسائر العقائد ثم دعوهم الى تكميل النفس بالطاعات والرياضات
حتى فازوا باعلى درجات السعادات هذا كلامه زيد اكرامه واحتمل انه لا ينافي الرواية الاخيرة
من بعد كما يعرف ذلك بالتامل فتامل وخير ما يحمل عليه في الروايات المذكورة وجه آخر سوى
ما بيناه عما عقد بتبني سيدرج بها الى الصحيح التوليي التعقدي ويندفع به ما بينهما من التدافع
الاول في بيان معاني المعرفة وجوهها اعلم ان المعرفة ربما تطلق في الروايات ويراد
بها معرفة الله سبحانه وهذا هو الغالب وربما تطلق ويراد بها معرفة الامام من اطلاقات اسم
الجنس واراده بعض انواعه وافرادها قد تطلق ويراد بها حسن الطاعة والتسليم
من المبادي الى الغايات الى المقدمات الى الغايات فيقال فلان حسن المعرفة اذا كان
ذكيا جيد الحدس وقد تطلق ويراد بها الخبرة بالشيء والتمرن فيه فيقال فلان عارف
بالطب اذا كان حاذقا فيه ماهرا وقد تطلق على ما يرادف العلم وقد تطلق على ما بينه
فيراد بها المعرفة ادراك الجزئيات وبالعلم ادراك الكليات ومنهم من قال انها

وجه متوجه وكلام متين وان كان لا يتطبق مع بعض الروايات

كلام في المصنف

عبارة عن الادراك التصوري والعلم هو الادراك التصديقي وقال الفخر الرازي في ادراك الشيء اثران في النفس ثم ادراك الكل شيء ثانيا وعرف ان هذا الذي حصل ادراك اولا هو المعرفة ولذا لا يسمى الله تعالى عارفا لاستمرار علمه القديم على واحد الثانية في بيان مراتب معرفة الله سبحانه فاعلم ان معرفة سبحانه مراتب الاولى وهي ادناها ان يعرف العبد ان للعالم صانعا الثانية ان يعتقد بوجوده الثالثة ان يترقى الى توحيده وتنزيهه عن الشركاء الرابعة مرتبة الاخلاص الخامسة كف الصفات التي تعتبر الاذهان عنه وهي غاية الوجدان الممكن لنوع الانسان وهذه المراتب ماخوذة من كلام امير المؤمنين ع في خطبة المعروفة في نهج البلاغة وقريب منه كلام الرضا ع في خطبة المتقدمة في توحيد الصدوق وزبدتها سلطان التحقيق طاب ثراه في رسالة ادعى تكلمه فيها وقد افرغته الشيخ البهائي زاد الله بهاءه في عدة من مواضع لكنه لا يخلو كلامنا هذا مضافا في حاشية الارشاد اذا عرفت هذا فاعلم انه يحتمل ان يراد بالمعرفة في بعض الاخبار المتقدمة ما يرادف العلم فالمراد ان حصول العلم عقيب حصول جادة ما بها امر مرغوب واجب التحصيل ومنع الانكار كما ان الرضا والعفو والنوم واليقظة كذلك يعقل بعد حصول اسبابها اضطرارا شاء الانسان او ابى ويحتمل ان يراد بالمعرفة ما يعم العلم مطلقا كما هو مذهب السمنية او في الالهيات خاصة كما زعمه المهندسون او في

في بيان معرفة الله وبيان مراتبها

معرفة الله كما تقول الملاحدة فان الخلاف في ذلك قديم منقول في كتب المعقول وفي ذكر الجهل في حديث الستة شيئا دلالة على ان الجهل الضائر الكل يستلزم النظر الفاسد مطلقا كما لا يستلزم النظر الصحيح العلم والواحد الاقوال في المسئلة وقيل لا يستلزم مطلقا وهم موصل بان الضرر ان كان من جهة المادة استلزمه والا فلا وتحقق في بعضها ان يكون المراد ان العلم النظري الحاصل من خارج في فعل المكلف على ما هو من فعل الله كما تقوله الاشاعرة لا كما تقوله المعتزلة انه من فعل العبد بالتوليد وهلم يوجب فعل لفاعل فعلا آخر كحركة اليد والمفتاح فان حركة اليد اوجبت لفاعلها حركة المفتاح وكلتاهما حاصلتان بالمباشرة والثانية بالتوليد والنظر فعل العبد واقع عباشرة بتوليد من فعل آخر وهو العلم وتحقق في الحديث الذي قوبلت فيه بالجحود ان يراد بها المعنى الاخير والمعاني المذكورة اي الادراك الثاني لان الجحود لا يكون ضد الا لمثل هذا المعنى لا المعاني الثلاثة اذ لا تطلق الا في الامر الذي من حقه ان يكون مدركا وليس بمدرك وفي حديث شاع استعمال صنوف الجهل والجهل المذكور في الخاص وغيره والمعرفة ضد الانكار وتحقق في بعضها اراده منع التسبب وحسن الفطنة الغرض ان جودة الحدس والتيقظ للامور ليس امرا اختياريا كسبيا فانه وان كان جائزا ويكمل بامور اختيارية كسبية الا انه بالاصل توفيق من صنع الله وعلى تقدير ان يراد بالمعرفة ما يعم العلم مطلقا كما ان تحد المعرفة النظرية من صنع الله على الاولى او ما يقرنها والثانية ولذا

لم يدعوا الانبياء اليهم انها لو توقفت على الدعوة لزم الدور كما قرره المحقق الربانى
الشيخ ميثم البحرانى فى شرح نهج البلاغة لان صدق الانبياء مبنى على ان يعلم انا صانعا خالقا
للخلق ارسلهم اليهم وفى الكتاب العزيز دلائل سالفهم من خلق السموات والارض ليقولن الله
وخلقهن العزيز العليم والذى دعى اليه الانبياء هى المرتبة الثالثة وما بعدها وهل التقسيم كلها
الاسلام عزالدين الاسم وهل ادل كلمة وجهت الدعوة اليها وبهذا الوجه يرتفع الخلاف بين
وما بين الشيخ لذى عينين والعالم المسئلة الثانية هل يجوز العمل بكتب العلامة
والمحقق وغيرهما اذا قطع النظر عن اخذها او كانت المسئلة خبرية ام لا الجواب الثقة
بالله وحده صرح العلامة فى اكثر كتبه الاصولية بان الرعية صنفان مجتهد ومقلد وان
فرض المقلد الرجوع الى المجتهد بشرط كونه حيا واذا مات بطلت احكامه وفتاويه ووجب الرجوع
الى غيره من المجتهدين الاحياء ووافقه فى هذا المقام جمع ممن تاخر عنه كالمحقق الشيخ على والشهيد
الثانى وولده المدقق الشيخ حسن والسيد العاملى وغيرهم من القول الشاذ بل ربما ان من المتاخرين
من ادعى الاجماع على ذلك وهذا لقرع واعتراف منهم بعدم جواز العمل بكتبهم وما يلزم من وجوده
عدمه يكون محالا البته وردوا قولهم هذا دون ادلتهم تحكم كما قرره مولانا المحقق الكاشانى
قدس الله روحه فى المفاتيح وفى الاصول الاصلية فان قلت فعلى هذا فاى فائدة فى تصنيف
هذه الكتب الكثيرة التى صرفوا اعمارهم فيها وما كان الداعى لهم الى ذلك ولاى شئ اتعبوا انفسهم
الفضلاء والحكماء المحققون لنفعهم فى تدوين الفقه وتجريد العقائد واستخراجها من الادلة وتنقيحها

فى القول

فى القول الكتب وهم قدس الله ارواحهم اعتقدوا ان الله تعالى قد امر ان يعلن لهم
العبد شيئا ام من ذلك فلت لست الفائدة منحصرة فى رجوع الخلق اليها بعد موتهم
بل يمكن ان يكون الفائدة استحضار الاحكام لهم لتفهم ليسهل عليهم الرجوع عند الحاجة
والفائدة لغيرهم من معتقدى العمل بها زمان حيوتهم والرجوع اليها بعد موتهم فى معرفة
الاقوال فى المسائل ومواقع الاجماع والخلاف فى هذه فوائد مهمة معتد بها فى كتب لا
فائدة وتسهيل طريق الاجتهاد للناظرين بسبب تدوين الادلة والبحث عن دلالتها
لانها وهذه المسئلة من المسائل الجليلة التى اشتبهت بها اقدام المتاخرين وضعف افهام
رسائل واسفارا عديدة ونحن قد استوفينا ما تيسر لنا الكلام فيها فى المسائل الحيلية
الثانية فليرجع اليها والله العالم المسئلة الثالثة اذا رايت الرواية عن الامام
عليه السلام وافقت كتاب الله واتفق على العمل بها وسنة هل يجوز العمل بها ام لا الجواب
الثقة بالله وحده اما على القول بعدم التجزى الاجتهاد كما هو المشهور بين الاصوليين فلا ريب فى
عدم الجواز فى الصورة المفروضة واما على القول بالتجزى كما اختاره المحقق فغير
جايز ايضا لان الاختلاف واقع فى ولها رضة فى روايات اهل البيت عليهم السلام كثيرة بحيث قلما
يوجد خبر الا وبازائه ما يضاده ويعارضه كما صرح به شيخنا البهائى فى اول الفقيه بل
وشيخنا الاستراباذى فيغلب الظن اولا الشك والفحص الكامل والتفتيش البالغ وهذا خطة الا
والمواضع التى تحير فيها وجوه المعارض وسؤال من يعتقد فيه انه ادرك علما اكثر تتبعا

فاذا بلغ جهده في ذلك وعجز عن مزيد تتبع والمحاولة في تحصيل الشيء سمي حالئذ المكون له
اسم ورتبة الاجتهاد ومعرفة الالفاظ والاصطلاحات الواقعة فيها وكان قد اختبر فيها على فهم
غيره من الثقات المعروفين بالسليقة وموازنة ذهنه بأذهانهم وفهومهم الموافقة بحيث
يحصل له الوثوق بفهمه ويصح له الاعتماد على ذهنه وهذا هو المعبر عنه في كتب الاصول بحجة الله على
خلقه بالسليقة المستقيمة والملكة القويمة والقوة القدسية وغيرها من العبارات والله العالم

المسئلة الرابعة المجتهد الذي يمكن له الاخذ من القوانين وتصح تقليده ما هو **الجواب**
الثقة بالله وحده الاخذ في اللغة بحال المجتهد في اصطلاح الاصوليين ملكة تقتدر بها
على استنباط الفروع النظرية من مأخذها والمجتهد هو صاحب تلك الملكة قال والد الاقتدار
المذكور انما يحصل بالمجالسة بمدارك الاحكام الشرعية وتحقيق ذلك معرفة المقدمات
التي هي علم الكلام والاصول والنحو والصرف ولغة العرب وشرائط الادلة وهي الاصول
الاربعة وهي الكتاب والسنة والاجماع ودليل العقل والمعتبر من الكلام ما يعرف به الله وما
يلزمه من صفات الجلال والاكرام وعدله وحكمته وبنبوة نبينا صلى الله عليه وآله وعصمته
وامامة الائمة عليهم السلام الذين بمعرفتهم يحصل الوثوق بخبرهم وتحقق الحجة والتقدير بما جاء به النص
من احوال الدنيا والاخرة وكل ذلك بالدليل التفصيلي ولا يشترط الزيادة على ذلك
بالاطلاع على ما تتفرع المتكلمون من احوال الجواهر والاعراض وما اشتملت عليه كتب
الحكمة من المقدمات والاعتراضات واجوبة الشبهات وان وجب معرفة كثير من

جهة اخرى ثم صرح جماعة من المحققين ان الكلام ليس شرطا في الاجتهاد فكان ما يتوقف عليه مشترك
بين جميع المكلفين ومن الاصول ما يعرف به اوائل الاحكام من الامر والنهي والعموم والخصوص والاطلاق و
التقييد والاجمال والبيان وغير ذلك مما اشتملت عليه مقاصده ومن النحو والتصريف ما يختلف المعنى باختلاف
بحسبه بمعرفة المراد من الخطاب في الاشتراط الاستقصاء فيه على الوجه التام بل يكفي الوسط منه فما فوق ومن
اللغة ما يحصل به فهم كلام الله ورسوله وائمة الهدى عليهم السلام بالخط او الرجوع الى اهل معرفة تشتهر عندهم الالفاظ المتداولة
في ذلك ومن شرائط الاولى معرفة الاستدلال بالاشكال الاقترانية والاستثنائية وما يتوقف عليه من المعاني
المفردة وغيرها والشرط الاستقصاء في ذلك بل يتقدر على التجزيء منه وما زاد عليه فهو محرز تضييع للعمر
وترجيح للوقوف والمقدر من ذلك الكم معرفة ما يتعلق بالاحكام وهو نحو خمسمائة آية اما بحفظها او فهم
متعلقها ليرجع اليها متى شاء ويتوقف على معرفة اسباب نزولها من المنقول ولو بالرجوع الى اصل
يشتهر عند من يثق بجميع ما يشتمل منها على الاحكام ولو بقرائن اصل صحيح رواه عدل بسنده متصل الى
الائمة عليهم السلام ويعرف الصحيح منها والحسن والموثق والضعيف المؤيد والمرسل المتواتر
والاحاد وغيرها من الاصطلاحات التي دونت في دراية الحديث مثل المعتبر الهاني استناط الاحكام
منه اصطلاحية توقيفية لاصحاب علم الحديث فيه مدخل في اصول اللغة معرفة اوضاعها الحاصلة التعارض
كثيرا من احكامها وفي الاجماع والخلاف ان يعرف ان ما يفتي به لا ينافي الاجماع اما بوجود موافق
من المتقدمين او بعلمه ظنا بانه واقعة متجددة لم يبحث عنها السابقون بحيث يحصل بها احد الامرين
لا سيما في كل مسئلة اجمعوا عليها او اختلفوا او دلالة العقل من الاستصحاب والبراءة الاصلية وغيرهما
واخذ في الاصول ولكن معرفة ما يحتج به من القياس وشرط مع ذلك كله ان يكون له قوة تمكن بها من
رد الفروع الى اصولها واشباطها منها وهذه هي العمدة في هذا الباب وهذه القوة بسيطة لا يتوقف

من عباده بهذا قرره كثيرهم كالعلامة والشهيدين والمحقق الثاني والمقداد وابن فهد وغيرهم
رضوان الله عليهم في كتبهم الاصولية والفقهية واشترط بعضهم امرا اخر مثل معرفة النحو واللغة
وما يحتاج بها ليتميز الحديث الصحيح من الملون ويوقف الافصح من غيره ومعرفة الفروق التي لا يتزن به
الايات الى غير ذلك مما كتب اليه رجوع الموزون منها من المنزحف ومعرفة الهيئة ليتوصل
بها الى التوقيف على مسائل الوصايا والتوابيف وغير ذلك وزاد شذاذ منهم معرفة السحر والنيرنج والرمل واحكام النجوم والفرق
بينها وبين المعجزة وغيرها ومعرفة الحكمة النظرية ليشحذ بها ذهنه ويكمل فهمه لكل ذلك قول الله عز وجل
وعدول عن سواء السبيل ويتفق لما وسعه الله ورسوله واهل بيته المعصومون صلوات الله عليهم وتسليمه
لكاهله واثباته لما تفوه والطلوه فان وجب جميع ذلك كما هو صريح جماعة كما تقدم ادى
ثقة الاسلام شيخ الطائفة في الكافي والتهذيب والفقيه في كتاب الحج عن غير واحد عن غير واحد في
حديث المقبول المشهور عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال انظروا الى رجل منكم قد روى حديثنا ونظر في حلالنا
وحرامنا وعرف احكامنا فارضوا به حكما فانى قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله
فانما بحكم الله استخف وعلينا رد والراد علينا كالشرك بالله وروى المحمدون الثلثة في الصحيح
عن ابي خديجة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم ان يخاصم بعضكم بعضا الى اهل الجور ولكن انظروا الى رجل منكم يعلم
من قضايانا فاجعلوه بينكم فاني قد جعلته قاضيا فتحاكموا اليه وروى الصدوق في كمال
الدين والطبرسي في الاحتجاج عن اسحق بن يعقوب قال سألت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه ان
لو عن لي كتاب قد سألت فيه عن مسائل اشكلت علي فورد التوقيع بخطه مولانا صاحب الزمان

صلوات الله عليه اما ما سألت عنه ارشدك الله وثبتك الى ان قال واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها
الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله وروى الشيخ ابو عمرو محمد بن عبد العزيز الكشي
طاب ثراه من المتقدمين في كتاب الرجال عن احمد بن حاتم بن ماهويه قال كتبت اليه يعني
الحسن العسكري عليه السلام اسأله عن آخذ معالم ديني وكيف لي بذلك فكتب اليها فهمت ما ذكرتا فاصمد في
دينك على كل مسن في حبنا وكل كثير القدم في امرنا فانهم كافوك باذن الله تعالى فهذه الروايات
صريحة في ان الحق مستجمع الاوصاف المذكورة يجب على الناس الرجوع اليه والاشتراط
الزيادات التي ذكرها القوم لم نشترط فيها لعدم الدليل على وجوب التثبت عند خبر الفاسق
وبقي شرحا آخر يدل عليه كثير من الاخبار المتقدمة وهو اهل التقوى والورع والدين
بالاشتراط وهو تتبع اقاويل العامة ومذاهب علمائهم في احاد المسائل الفرعية
ومعرفة المشتهر منها في كل عصر من اعصار الائمة عليهم السلام ليكون على بصيرة في
الجمع بين الاخبار المتعارضة ولهذا عليه التوقيف بها في كل عصر من اعصار الائمة
عليهم السلام ليكون على بصيرة في الجمع بين الاخبار بحمل ما يوافق منها العامة على التقية كما
عدوا الكتاب في اختلاف احاديثهم عليهم السلام وجمع بالشهيد الثاني في الذكرى وشرح
اللمعة وغيرها وقد بسطنا الكلام في ذلك في شرحنا للجامع فليراجع وامارات
كونه مجتهدا مطلقا فغير مسلم الثبوت ودليله اعم من ثبت العنكبوت بل كون

تقليد من اجتهد في بعض المسائل فيما اجتهد فيه على الوجه المقرر شرعا كما او ما اليه فيما تقدم
وان كان فيما عداه عاميا محضا كما شهد به تتبع سيرة السلف وحديث اذا خفي
كما صرح في ذلك غير واحد من اكابر العلم الشبي من اقضايا والله العالم

المسئلة الخامسة مثل تفسير البيضاوي ونحوه من كتب الفضلاء كشيخنا الكوهستاني
الجواب الثقة بانه وحده ذهبت طائفة من العلماء الا ان القرآن بأسره الى ان
الراسخين كلها من المتشابه الذي لا يعلم معناه وانه لا يعلم منه شيئا الا النبي الذي خوطب به واهل بيته
صلوات الله عليهم فما ورد من تفسيرهم عليهم السلام اخذ به وكان ذلك بالحقيقة
اخذا بالمفسر وما ورد في تفسيرهم عليهم السلام) وجب الوقوف عنده وحمل القول فيه وهذا مذهب
اكثر الاخباريين من المتأخرين وللوقوف القول به على احد من القدماء وهذه العلامة في النهاية
الاصولية الى الخشوية ممن عزا ان يورد لهم حجة او يحدد تزييفه والجملة يلزم على هذا القول
كون تفسير البيضاوي من كتب الضلال وقد بلغنا ان بعض المتأخرين من الاخباريين
ولا يورد القول به على احد من القدماء وهذه العلامة في النهاية الاصولية الى الخشوية ممن عزا ان يورد
لهم حجة او يحدد تزييفه والجملة يلزم على هذا القول كون تفسير البيضاوي من كتب الضلال
وقد بلغنا ان بعض المتأخرين من الاخباريين كان يمنع عن مداولة والنظر فيه وفي امثاله كتفسير
الزمخشري وتفسير الرازي ومعالم التنزيل للامام البغوي وتفسير الظهير النيسابوري وتفسير الراغب
الاصفهاني واضرابها لكن هذه المذاهب كان من الضعف والسقوط بمكان يستغني عن مؤنة

التنبيه لذلك جدير بالحال استدلوا باخبار وردت من طرق الخاصة والعامة في المنع من تفسير القرآن بالرأي
روى ثقة الاسلام في الكافي عن يونس قال قلت لقتادة ويحك انما يفسر القرآن من كان عالما بالقرآن
انك تفسر القرآن الحديث قال نعم فقال له ابو جعفر عليه السلام ان كنت تفسر بعلم فانت انت وان
كنت انما تفسر القرآن من تلقاء نفسك فقد هلكت واهلكت وان كنت قد اخذته
من الرجال فقد هلكت واهلكت ويلك يا قتادة انما يعرف القرآن من خوطب به وروى الصدوق
في التوحيد والامالي وعيون الاخبار في الصحيح عن امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما آمن بي من فسر برأيه كلامي الحديث وروى الصدوق في اكمال الدين في حديث عن عبد الرحمن بن
سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فسر القرآن برأيه فقد افترى على الله الكذب وروى العياشي في
اوايل التفسير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فسر القرآن برأيه ان اصاب لم يوجر وان اخطأ فهو ابعد من
السماء وعنه عليه السلام قال من فسر آية من كتاب الله برأيه فقد كفر ورواه العامة عن النبي صلى الله عليه وآله
وما يقاربه كثيرا وتعارضها وجوه في الروايات منها الاخبار الكثيرة الدالة على النهي عن الاستدلال بالقرآن و
التعبد بما دل عليه ظاهره وروى الصدوق في التوحيد والعياشي في اول التفسير والرضي في
نهج البلاغة عن امير المؤمنين عليه السلام في خطبة طويلة فاذا لبس القرآن على امر من صفة فالتبس عليك
بينك وبين معرفته والتمس به واستضئ بنور هدايته فانه غاية وحكمة اوتيتها فخذ ما اوتيت وكن
من الشاكرين وما ذلك شيطان يلقي عليه جاهليتك القرآن عليك فرضه ولاح منه الرشد لك وابن مستنه الرسول وائمة
الهدى لتكون على الله لك فان ذلك منتهى حق الله عليك وروى العياشي بالاسناد الى عبد الله

عليهم السلام ما علمتم عليكم بالقرآن فما وجدتموه موافقا لكتاب الله فخذوا به وما خالف كتاب الله فردوه وما
هلك من هلك قبلكم فاجتنبوه وكيف يكون القرآن مستغنيا عما جاءت به ولا يجد فيه شيئا وفيما
الاخبار الآمرة بعرض الحديث على القرآن والعمل بما وافقه وترك ما خالفه وروى ثقة الاسلام في
الكافي والصدوق في امالية والبرقي في المحاسن والعياشي في تفسيره عن امير المؤمنين
صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه
وما خالف كتاب الله فدعوه وروى ثقة الاسلام والبرقي والعياشي عن ابي بكر الحضرمي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كل شيء مردود الى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف
وعنهم عليهم السلام في خطب النبي صلى الله عليه وآله قال ايها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فانا قلته وما
جاءكم يخالف كتاب الله فلم اقله وروى ثقة الاسلام عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال اذا جاءكم
حديث فوجدتم عليه شاهدا او شاهدين من كتاب الله فخذوا به والا فقفوا عنده ثم ردوه
الينا حتى يستبين لكم وروى البرقي والعياشي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اتاكم عنا حديث لا يصدقه
كتاب الله فهو باطل وروى العياشي عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما جاءك في رواية
من بر او فاجر وافق القرآن فخذ به وما جاءك في رواية من بر او فاجر لا يوافق القرآن
فلا تأخذ به وروى البرقي عنهم عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا حدثتم عني بحديث
فاعرضوه على كتاب الله فما وافق كتاب الله فخذوا به وما خالف كتاب الله فردوه وان
لم يوافق كل واحد منكم شيئا مما روي عنا فليس منا وروى الصدوق في امالية عن
ابي جعفر عليه السلام في حديث قال انظروا امرنا وما جاءكم عنا فان وجدتموه للقرآن موافقا فخذوا به وان لم تجدوا موافقا فردوه وان

الامر عليكم فقفوا عنده وروى عبد الله بن جعفر الحميري رضي الله عنه في كتابه بالاسناد الصحيح
عن الحسين بن علوان عن الصادق عليه السلام قال قرأت في كتاب علي عليه السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كذب علي مما كذب على من كان قبلي فما جاءكم عني يوافق كتاب الله
فهو حديثي وما خالف كتاب الله فليس من حديثي وروى الكشي في كتاب الرجال في الصحيح
عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن الحكم انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تقبلوا علينا حديثا
الا ما وافق القرآن والسنة او تجدون معه شاهدا من احاديثنا المتقدمة ولا تقبلوا علينا
ما خالف قول ربنا وسنة نبينا فانا اذا حدثنا احدنا قال مع كتاب الله تعالى وسنة نبينا يقول
القرآن فانما نحدث بموافقة القرآن وموافقة السنة الحديث وفي المعتبر عن
خطط تحتي الى عبد الله عليه السلام في الحديث المختلف قال بخذ ما وافق حكم الكتاب والسنة
خالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكم الكتاب والسنة ووافق العامة وروى
ثقة الاسلام والبرقي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله
او من قول رسوله صلى الله عليه وآله والا فالذي جاءكم اولى به وروى البرقي في المحاسن عن الحسن بن
الجهم قال قلت للرضا عليه السلام يجيئنا الاحاديث عنكم مختلفة قال ما جاءك عنا فقسه على كتاب الله عز وجل
واحاديثنا فان كان يشبهها فهو منا وان لم يكن يشبهها فليس منا وروى الصدوق في
الخصال انه سئل الرضا عليه السلام قد اجتمع عندنا قوم من اصحابك وقد كانوا يتنازعون في الحديث
المختلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله في الشيء الواحد فنعرفه بآياته المحكمة كما امرنا ورد علينا من جهتك

فاعرضوها على كتاب الله عز وجل فما كان في كتاب الله موجودا حلالا او حراما فاتبعوا ما وافق الكتاب
وما لم يكن في الكتاب فاعرضوه على سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كان في سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم موجودا منهيا حراما او شيئا مما نهى عنه مما هو حلال فلا تقبلوه
وما وافق كتاب الله عز وجل فاعملوا به وما خالف كتاب الله فردوه وما لم تجدوه في كتاب الله
فاعرضوها على اخبار العامة فما صح في اخبارهم فاتبعوه وما شذ عن اخبارهم فردوه
فان الشاذ من اخبارنا خلاف الواحد من العامة فيجب العمل بالشاذ ويترك ما خالفه
من اخبار العامة الحديث فهذه الروايات وما في معناها من المضمرة اللتي عرضت على القرآن وكيف
يمكن القرآن معروضا عليه وكله متشابه لا يفهم منه شيء

المسئلة التاسعة عشر لو اوصى رجل بمثل نصيب احد ابنيه مع زوجته الا
ربع المال ما قدر السهام وكم يكون نصيب هذا الرجل من المال الجواب اتفقه
بالله وحده اعلم انهم ذكروا قاعدة لتسهيل المسائل الحسابية في الوصايا
المشتملة على الاستثناء اذا التفتها سهل عليك هذه وامثالها وهي ان
اوصى بمثل نصيب احد ورثته الا جزءا معينا من المال كثلث المال
او ربعه فلا بد اولا من تصحيح الورثة قبل الشروع في تصحيح مسئلة الوصية بحيث
يخرج سهم كل واحد من الورثة من المسئلة صحيحا ثم نصيف المسئلة الورثة
للموصى له بمثل سهام ذلك الموصى بمثل سهام من الورثة وتضرب المجموع في مخرج
الكسر المستثنى ثم تنظر حال الكسر فتعطي الموصى بمثل نصيب المستثنى منه الجزء المعين
قدر ما استثنى وتنظر كم نسبة هذا المدفوع الى النصيب في اصل الفريضة وتعطي كل واحد
من باقي الورثة كما يصيب الذي في اصل الفريضة من المستثنى وما بقي من قسمة
على جميع سهام الورثة والسهام المزيدة على اصل الفريضة للموصى له لكل واحد منهم
بعدد سهامه اذا عرفت ذلك فاعلم ان الفريضة في المسئلة المفروضة ثمانية
واحد للزوجة وسبعة للولدين والسبعة لا تنقسم عليهما صحيحا فتكسر بالنصف

فتضرب اثنين في ثمانية ستة عشر للموصى له بمثل نصيب احد الولدين وهو سبعة

فضرب الثمانية في مخرج النصف وهي اثنان حصل ستة عشر للزوجة سهمان واربعة عشر
للولدين لكل منهما سبعة فصحت مسئلة الورثة من ستة عشر فضعفنا لها سبعة للموصى له
بمثل سهام من ادلى بمثل نصيبه فصار المجموع ثلث وعشرين فرضنا المجموع مخرج الكسر
المستثنى وهو الربع ومخرجه اربعة حصل اثنان وتعول فتدفع لكل من ربع المال
ثلثة وعشرين وهي ثلثة امثال نصيبه من اصل الفريضة اعني الستة عشر وسبعا مثل
لان نصيبه كان سبعة وقد دفع للزوجة بهذا الحساب اربعة اسباع لان نصيبها من الستة
عشر كان اثنين بقي ستة وثلثون وثلثة اسباع تقسمها عائلة وعشرين لانها
المجتمعة من زيادة سهام الموصى له على اصل الفريضة اعني الستة عشر لكل ابن اثنى عشر
وكذا الموصى له وللزوجة ثلثة وثلثة اسباع فمجتمع لكل ابن ستة وثلثون وللزوجة
عشرة فكون للموصى له مثل نصيب ابن الربع المال ولكن استخرجها بالطريق الجبري
غير رجوع الى القاعدة المذكورة فنفرض اصل التركة مالا وندخرج منه نصيبا للموصى له
ويبقى منه ربع مال يكون مال وربع مال الا نصيبا يعادل نصباء الورثة
وهي نصيبان للولدين وسبعا نصيب للزوجة لان لكل واحد منهما سبعي مال كل واحد منهما فاذا
جبرت كان مال وربع مال يعادل ثلثة انصباء وسبعي نصيب فاذا اردت
معادل المال اخذت اربعة اخماس ثلثة انصباء وسبعي نصيب لان اجزاء

اجزاء المال بعد البسط اربعة عشر اربعة اخماس المجموع احد عشر وربع مال وذلك اعني
اربعة اخماس ثلثة انصباء وسبعي نصيب نصيبان وثلثة اخماس نصيب وسبع خمس نصيب
ومخرج هذا الكسور ما حصل من ضرب الخمسة في السبعة اعني خمسة وثلثين فالنصيب خمسة وثلثون
فالنصيبان سبعون وثلثة اخماس نصيب واحد وعشرون وسبع خمس نصيب واحد والمجموع
اثنان وتسعون فيقسم كما تقدم وقد اعلم ان تقسيم المسئلة اذا حلت بالطريقي المذكورين
وان كان مشتملا على كسر الا ان مثل هذا الكسر غير قادح في صحة الفريضة عند هم فان الفريضة
الصحيحة هي عبارة عن اقل عدد يخرج منه سهام ذوي الاستحقاق صحيحة لا كسر فيها وهي هنا
كذلك لان ذوي الاستحقاق هنا الابنان والزوجة والموصى له وكل منهم سهامه من
اثنين وتسعين صحيحة وانما يحتاج الى الكسر اذا اعطيت كل ابن ربع المال وارادت اعطاء
الزوجة بالنسبة فانه يلزم الكسر كما سبق وكذا اذا قسمت الناصف من التركة فانه يبقى
كان الجميع صحاحا ومثل هذا الاصل لفريضة الوقفية لان الكسر واقع في الطريق وان اردت
التخلص منه فارقق بالوقفية الى ستمائة واربعة واربعين كما قرره معين الدين المصري
ونقله العلامة طاب ثراه في القواعد بعد تقديم ما قدمناه وذلك لان الكسر في تقسيم الاثنين
والتسعين عليهم هو نصيب الزوجة في ثلثة وعشرين فمخرج السبع فاضرب جميع المسئلة
في السبعة يبلغ ما ذكرناه لكل ابن من سهام السبعة الربع مائة واحد وستون وتعطى الزوجة

بحسبها ستة واربعين بقي مائتان وستة وسبعون تقسم على سهام الورثة والموصى له
وهو عشرة وعشرون لكل سهم اثنا عشر فيكون للزوجة اربعة وعشرون ولكل واحد من
الابنين اربعة وثمانون وللموصى له اربعة وثمانون حل مثل ما لاحد الابنين الا
ربع المال وذلك واضح والله العالم المسئلة الثانية والعشرون
لو طلبت المرأة الطلاق من الزوج وطلب الزوج الابراء فابرأته بلفظ
الابراء او الهبة او الهدية او شبه ذلك على الطلاق مثل ان تقول ابرأتك
من صداقي على الطلاق او شرط الطلاق هذا الابراء صحيح ام لا وكذا لو قال ان طلقتني
فانت بريئ هذا الطلاق صحيح ام لا الجواب الثقة بالله وحده المشهور بين الفقهاء
رضوان الله عليهم انه لا يتم مع البذل لتطمئن جانب المرأة بل يكفي بكل ما دل على
طلب الابانة بعوض معلوم فاذا قالت الزوجة ابرأتك من صداقي على الطلاق او شرط
الطلاق او ان طلقتني فانت بريئ فقال الزوج انت طالق على هذا فقد ادى
ما بذلت وكذا ان عبر بالعبارات برئت ذمته وحصلت البينونة وكذا لو قالت
المرأة بالسؤال طلقني الزوج ابتداء انت طالق على هذا وقد قبضت منك صح
الطلاق والابراء جميعا ولم يتعلق الخلع فلا فائدة لذلك بل منهم من صرح بالاجماع
لكن قالوا ان هذا الطلاق يلحق بالخلع والمبارات مع شرط دينه واختلفوا

فيما لو تجرع احدهما والمعتمد الفقه ويكون طلاقا بعوض فيلزم ما يدل على جواز الطلاق مطلقا
وعدم وجوبها يأتي في ذلك انه العالم المسئلة الرابعة والعشرون في رواية
منهي حلف لا يشرب من لبن عنزة له ولا يأكل من لحمها انه يحرم عليه لبن اولادها
ولحومها لانها منها للجواب الثقة بالله وحده هذه الرواية رواها ثقة الاسلام
والشيخ علي بن عيسى بن عطية قال قلت للامام جعفر عليه السلام اني اكيت ان لا اشرب من لبن عنز
ولا آكل من لحمها فبعتها وعندي من اولادها فقال لا تشرب من لبنها ولا تأكل
لحمها فانها منها وعصرنا ها الشيخ في الهاية حيث قال من حلف ان لا يشرب
من لبن عنزة له ولا من لحمها وليس حاجة الى ذلك لم يحز له شرب لبنها ولا لبن
اولادها ولا اكل من لحومها فان اكل او شرب مع ارتفاع الحاجة كانت عليه
الكفارة وقال ابن الجنيد ان حلف ان لا يأكل لحم عنز ولا يشرب لبنها لم يأكل لحم ما
نتجت ولا يشرب من لبنه وتبعها ابن البراج والعمل بها لازم على جميع اهل الاعصار
لصراحتها في المقصود وسلامتها من المعارض الناهض وانما رده المحقق في النافع
كما قاله ابن ادريس في السرائر واخر بضعف سنده كما قاله الشهيد في الدروس وعلله العلامة
في المختلف ثم اجتبى ما اختاره بان الاصل براءة الذمة ولا قائل بحرم اولادها وبعدم تعلق اليمين

بهتن وعدم تساوى لفظا الاحتمالات لهتن بالطائفة والقضى والالتزام وقتهر على التخريج فى الفرق
ولم يتعرض لرواية الكتبة فى القواعد كالمتردد فى الحكم واعلم ان ظاهر لفظ الرواية وكلام القائلين
بها عدم الفرق بين ما تجدد من نسلها بعد الايلاد وما تقدم قبله واشتراك الكل فى حكم التحريم
ولو قال قائل بالفرق واختصاص التحريم بالمتجدد دون المتقدم نظرا لما قالوه فى نسل
الحيوانات التى يعرض لها التحريم بالاكتساب كالموطوءة كان وجها وبعيد شمول
الرواية عليه اذ ليس فيها ما يدل على العموم وانما تضمنت حكما فى واقعة مخصوصة يحتمل
فيها ان يكون الباعث عند المولى من نسلها انما كان من المتجدد فيجب فى ان لم
يذكر ذلك فى السؤال كتمانا بعلمهم عليهم السلام بذلك من خارج لكن فيه وعندنا
خرق الاجماع المركب انه العالم المسئلة الخامسة والعشرون
لو قال رجل لرجل لك على درهم قبله درهم او بعده درهم ما يلزمه المسئلة
السادسة والعشرون ولو قال لك درهم قبله درهم وبعده درهم ما
يلزمه الجواب الثقة بانه وجده فى العلامة فى القواعد والتذكرة لزوم
ثلثة دراهم فى المسئلة الثانية ودرهمين فى المسئلة الاولى قال بخلاف فالزمه
درهم فوقه درهم او فوقه درهم لا احتمال فوق درهم لا او فى الجمع وقع خلاف الاحتمال

واصله البراءة لاثبات الاوحد والفرق ان الفوقية والتحتية ترجعان الى
المكان فيقف بها نفس الدرهم والقبلية والبعدية ترجعان الى الزمان ولا يوصف
بها نفس الدرهم فيرجع التعدد والتناول الوجوب فى وجه الاول فى القبلية و
البعدية الا درهم لانهما كما يكونان بالزمان يكونان بالرتبة وغيرها ثم يجب انهما زمانيان
وان نفس الدرهم لا يتصف بها لكن يجوز رجوعها الى عوارض الوجوب بان يريد درهما مفردا
قبل درهم وما شابهه ثم يجب انهما راجعان الى الوجوب لكن يجوز ان يريد لزيد درهم قبل
وجوب درهم لعمرو كنقيض التذكرة ثم فى نظر وكسع مثل هذه الاحتمالات
لسمع فى مثل لعندى درهم ودرهم مع اتفاقهم على لزوم درهمين وعرضه الحقق الشيخ على
فى شرح القواعد بانهم انما لم يسمعوا الاحتمال فى مثل لعندى درهم ودرهم لان ذلك
خلاف المعنى الحقيقى بخلاف ما ادعى فى القبلية والبعدية فانه لا يدل على احد الطرفين
الحقيقة تم قولهم ان القبلية والبعدية لا يتصف بهما نفس الدرهم بخلاف الفوقية والتحتية
غير واضح لان الظرف اذا وقع بعد نكرة كان صفة والفوقية فى ذلك بين ظرف
الزمان والمكان وكون المتعلق فى ظرف الزمان انما كونا خاصا لا يقتضى كون المتعلق
وجوبا بالدرهم اجزاء على المتعلق لجواز ان كان يقع ذلك فى الاحتمال كثيرا الا انه لا يجب

لا يتعلق في الحكم بشغل الذمة قبل ذلك ثم أخذ وجوب درهم واحد وقال الشيخ في المبسوط
٢٧ وتردد في التحرير في وجوب ما زاد على الواحد في المسألة السابقة والمشهور
لو قال له عندي ثلثة دراهم الا درهما او درهما ودرهما ما لزمه الجواب الا ثلثة بالواحد
لا خلاف بين الاصوليين في بطلان الاستثناء المستوعب واختلفوا في غيره على اقوال فمنهم من
منع من الاستثناء ما زاد على النصف ومنهم من منع من النصف ومنهم من منع من الاستثناء
ان لم يبق كثرة يتوسع به اهل اللغة والمحققون على جوازه وان لم يبق الا واحد
فعلى الاول انما يصح الاستثناء الاول ويبطل الاخران فيلزمه درهمان وكذا على الثاني
والثالث وعلى الاخير يصح الاولان ويبطل الاخر فلزمه خمسة دراهم واحد وهذا
هو الذي قواه العلامة في القواعد واحتمل ضعيفا بطلان الجميع فيلزم ثلثة دراهم
ووجهه ان مجموع هذه الاستثناءات مستغرقة والاستثناء المستغرق باطل روحه
كما مر
ضعف ان الاولين قد تقدم ان غير مستغرقين وانما المستغرق الاخير فيحقق
٢٨ بالبطلان وفي العلم المسألة الثانية والعشرون ان الغاصب لو حكم الشخص
وترك ذلك الشخص عنده رهنا فجاء آخر فادعاه وادخر صاحبه
فهل لمن عليها دفعها الى الاول لكونها بيده او لا الجواب الثقة بانه

وحده وروى الحلبي الثلثة قدس الله ارواحهم باسناد صحيح وغيره في الخبر فان من
احيى ارضا مواتا فهي له وخشاش الارض عليه والمراد من غرس شجرا او حفر واديا ولم
يسبق اليه احد او حفر بئرا فهي له قضى به امير المؤمنين عليه السلام وروى عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قوم احيوا شيئا من الارض وعمروها فهم احق بها وما زاد
في بعض الروايات ثلث سنين وروى الحلبي في الصحيح عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال سئل وانا حاضر عن رجل احيى ارضا مواتا فكري فيها نهرا واجرى عيونا وغرس نخلا
وشجرا فقال هل وروى ثقة الاسلام والشيخ في الصحيح عن معوية بن وهب قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما رجل اتى خربة بائرة فاستخرجها وكري انهارها وعمرها فان عليه
فيها الصدقة فان كانت ارضا رجل قبله فغاب عنها وتركها فاخربها ثم جاء بعد
يطلبها فان الارض لله ولمن عمرها وذكر الصحيح عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر
قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين
انا واهل بيتي الذين اورثنا الارض فنحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيى
ارضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان
تركها واخربها فاخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها واحياها فملكها واخذ حق بها

من الذي تركها فليؤد خراجها الى الامام من اهل يثرب ولها ما اكل منها الحديث ورواه الشيخ عن
عمر بن يزيد قال سمعت جعلت فداك من اهل الجبل فيشتري اباعبد الله عليه السلام عن اجد اخذ ارضا موات تركها
اهلها فعمرها وكرى انهارها وبنى فيها بيوتا وغرس فيها نخلا وشجرا قال فقال ابو عبد الله عليه السلام
كان امير المؤمنين عليه السلام يقول من احيا ارضا من موات فهي له وعليه طسقها يؤديه الى الامام
الحديث وعن الحلبي بن سعيد عن النظر عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت
اباعبد الله عليه السلام عن الرجل يأتي الارض الخربة فيستخرجها ويكري انهارها ويعمرها ويزرعها
ماذا عليه قال عليه الصدقة قلت فان كان يعرف صاحبها قال فليؤد اليه حقه فهذه
هي الروايات التي اطلق عليها في المسالك ولا يخفى ان ما عدى الاخير منها موافقة
في الدلالة الواضحة على انتقال الملك الى اثر في وسط حتى الاول والرواية الاخيرة
تدل على بقاء حقه اذا كان معروفا فيمكن الجمع بين الروايات بحمل الروايات الاولة
على ما اذا لم يكن معروفا حملا للعام على الخاص نعم صحيحة معوية بن وهب ٢ معرفة الى جملة
بعد الاحياء كما اشار اليه مولانا المحقق الكاشاني في الوافي والمفاتيح فرتفع التنافي
وتلتئم الاخبار كلها والحمد لله واما صدر الخبر المتضمن للروايات في جملة المسألة
هو التفصيل بمعرفة الاول وعدم معرفته وللاصحاب رضوان الله عليهم هنا تفصيل زائد على ذلك
وهو ان المالك اما ان يكون معروفا او لا وعلى الاول فاما ان يكون قد ملكها بالاحياء

او بغيره من الاسباب الملكية وجملة ما قرروه في حكم هذه الصور هو انه ان كان معروفا
مالكا بغير الاحياء لم تزل ملكه ولا يملكه بالاحياء وتعلقوا على ذلك باجماع جميع اهل العلم
نزلوا على الرواية الاخيرة واختلفوا فيما اذا كان معروفا مالكا بالاحياء فقيد ابن
ادريس ذلك بما اذا لم يعلم اعراض المالك عنها ولا اهماله بقاء الملك عليها ما كان عليه وخروجها
بخراج لا يسبب ما قدروا له من النفقة مجهولة ولعل منها الخراج فيبقى الملك بحاله الا ان
يثبت المزيل وانها ارض يعرف مالكها فلا تملك بالاحياء كما لو ملكت بشراء او نحوه
ويتوجه على الاول ان الرواية معارضة لصحيحة معوية بن وهب ويحتمل تخصيصها بما اذا
كان مالكا بغير الاحياء كما لو دل عليها فتحرج على الدلالة بما فرض في الزراع وعلى الثاني ان
اصالة بقاء الملك انقطعت بالروايات المعتبرة الواضحة الدلالة عموما وخصوصا على انها زالت
بعد تسليم الاصل انه قياس وقد ادعى ان كان مالكا بالاحياء تزول ملكه وتصير للامام
ثم للجيش شيئا سواء كان صاحبها معروفا ام لا لعموم الروايات الاولة وخصوص صحيحة
ابن وهب حيث حكم فيها بالجمع عليه وبقوله ع في دلالة هذه ارض اهلها ضاع فاذا رأيتها
خربة قد جلا عنها اهلها فعمرها قوم فاحيوها وكروا انهارها وعملوا عليها وزرعوا في حقوق
غيرهم وتملكوها بالاحياء والعمارة فاذا زالت العلة الى المعلول وهو الملك كان احياء الثاني
فتملك

الثاني يكون اخق به ومنهم من قال يقدم الثاني اخق بها لكنه لا يملكها بذلك بل يجب
ان يؤمر بطرحها الى الاول او وارثه او الموصى له ان كان الاول ميتا او عجزه
وهذا احد اقوال الشيخ في المبسوط والمحقق في كتاب الجهاد من الشرايع والشهيد في اللمعة
وهو قريب للجمع بين الروايات بحمل حقية الثاني في الاخبار على حق الانتفاع
بها بسبب الاحياء دون ان يكون بالملك ووجوب الطرق في قوله في الرواية الاخيرة
فليؤد اليه حقه فان الحق وان كان اعم من الاجرة والرقبة الا ان الجمع بين الاخبار
يقتضي حمله على الاجرة خاصة كذا قرره الشهيد الثاني في حاشيته وفيه ان بعض ما عندنا
من نسخ الحديث فليرد اليه حقه بدل فليؤد وهكذا نقله صاحب الوافي في حاشية نادرة
نسخته وهكذا في بعض نسخ الكافي والفقيه وان كان ما في اكثرها فليؤد وعليه فاطلاق
الامر بالرد في الرقبة وان كان ما في اكثرها فليرد اليه حقه ورد في
اوجب على الثاني اجرة ان الاول فان ارتفع فالملك فان تعذر احياؤه وعليه فطريق
الجمع آخر للملك وهو ما قدمناه اقوال الفقهاء في المسألة الدليل عليها بالروايات
ما عرفته فيما تقدم من انه ان لم يملك المالك الاول معروفا فالملك للمحيي من غير تفرقة
من كون الاول مالكا بالاحياء وغيره وان كان معروفا فهو اشكال من حيث تعارض
الصحيح المخصوص الاول يدفع بالتقية والله العالم واعلم ان الشهيد الثاني قال
في شرح اللمعة رد رواية سليمان بن خالد بانها مقطوعة السند ضعيفة فلا تصلح دليلا
شرح الشرايع وهذا منه عجيب لما عرفت من سندها الموصول الصحيح ورواتها الصدوق

٢٩

في الصحيح الصباغ الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال وقت المسألة الثانية والعشرون الذهب
الذي يحمل في الاماق والفخ ما حكم الحباب الثقب بالواحدة توافقت الروايات
على اجزاء صلاة الله عليها في تخريج العصير اذا غلى وشهد عدلان بذهاب ثلثيه فحمل الثلث الباقي
وقد عمل بها الاصحاب شكر الله سعيهم على ذلك مجمع عليه بينهم في الجملة والمشهور اجتماع ذلك العصير
العنب دون سائر انواعه ومنهم من عمم الحكم الى عصير الزبيب والتمر ثم منهم من عمم الاول الحق
بعصير الزبيب المصنوع للطعام فلم يلحق لانه نجس ما دام في جوفه كالخمر بعصير العنب ما دام
العنب ذاتا في حبه وهما ممنوعان لعدم صدق العصير عليهما وقد تسبدل

قال محمد بن ادريس في كتاب البيع من السرائر عند تعداده ما لا يجوز من المكاسب ما ذكره المحقق في المعاملات

وما يجوز في الشريعة ما هذا لفظه واذا أمر انسان بالثمرة جاز له ان ياكل منها قدر كفايته ولا يحمل

منها شيئا على حال من غير قصد الى الغير له للاكل بل كان الانسان مجتازا في حائط ثم مر بثمار

سواء كان اكله منها لاجل الضرورة او غير الضرورة على ما رواه اصحابنا واجمعوا عليه لان الاجتياز ذلك

مؤاخرة والاجماع منعقد منهم ولا يعتد بخرشناذ خلاف من يعرف اسمه ونسبه لان الحق غيره

انتهى ما في النسخة المطبوعة الموجودة عندي فلعل انه سقط منها شئ او حرف اخر يتفق مراده

فليلاحظ النسخة المعتمدة من الكتاب او نقد العلماء منه غفر له

قال محمد بن ادريس في السرائر في كتاب النكاح في باب المهور وروى [illegible] انه لا يجوز للرجل ان

تبرأ زوجها من صداقها في حال مرضها اذ الم تملك غيره فان ابرئته سقط عنه الزوج مثل

المهر كان الباقي لورثتها اورد هذه الرواية شيخنا في نهايته ايرادا لا اعتقادا كما اورد امثالها

مما لا يعمل به ويرجع عنه لانها مخالفة للادلة لان الانسان لعاقل غير المرتعلية مسلط على ما يتصرف

فيه كيف شاء والصحيح انها اذا ابرأته من مهرها سقط جميعه وصح الابراء لان هذا

ليس بوصية وانما هو عطاء منجز قبل الموت والوصية بعد الموت وانما هذه الرواية على مذهب

من قال من اصحابنا ان العطاء في المرض حكمه حكم الوصية يخرج من الثلث بعد العطاء بعد الموت

والصحيح من المذهب ان العطاء والمنجز في حال مرض الموت يخرج من اصل التركة المال لا

من الثلث لانه قد اباحها من ماله وسلمها للمعطى له وخرجت من ملك المعطى لانه لا خلاف

ان له ان ينفق جميع ماله في حال مرضه ما لم يكن ماتا بفعل اصحابنا ما جاز ذلك لما كان

یعنی منه النعمة الکمال وبنی تزوجها الرجل

يا امير المؤمنين انك قد بلغت ما املت فلو كففت عن هذا الرجل فقال لا والله حتى
يربو عليه الصغير ويهرم عليه الكبير ولا يذكر له ذاكر فضلا انتهى

فاكتب عليه من قبل ولا اقال من الدنيا الا مائة فرزة اليه وقد صحبته ما عشت فان احدثت او غيرت او بدلت كنت بالتغيير مستحقا وللنكال معرضا واعوذ بالله من سخطه واليه ارغب في التوفيق للطاعة والمباعدة عن معصيته والله

ثم قرأ العهد في جميع الآفاق وعند الكعبة وبين قبر رسول الله وسيره وشهد فيه خواص المأمون وعيان العلماء فمن ذلك شهادة الفضل بن سهل كتب بخطه شهدت على امير المؤمنين عبد الله المأمون وعلى ابي الحسن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين وكتب فضل بن سهل في آل بيته المذكور وشهد عبد الله بن طاهر بمثل ذلك وشهد شكلة يحيى بن اكثم القاضي وحماد بن ابي حنيفة وابو بكر الهوكه والوزير المغربي وبشر بن المعتمر وخلق كثير وكتب الهوكي ان المأمون لما بايع علي بن موسى جلس الى جانبه فقام العباس بن المطلب فتكلم فافحش واسمعه فاغلظ له وقال له ما قال فانت تعلم يا امير المؤمنين ما قصر

قال ابو بكر الهوكي وكتب الي ان ما صاحب الكتاب - وذكر ابو بكر الهوكي في كتابه الاوراق ان المأمون كان يجري علي موسى بن جعفر في جملة كل سنة ثلثمائة الف درهم وثلثة وعشرين الفا فقال المأمون لعلي بن موسى لا زيدنك على مرتبتك ابدا وقد رأيك فاحببت ان ازيدك وصلة بالفي الف درهم وقال فضل المأمون عن مرو طالبا بغداد ورد الامر فرضي وبعث الفضل بن سهل في انفاذ الاحكام فقتلوه وسرقوا مال علي بن موسى فلما وصل المأمون الى طوس توفي علي بن موسى لطوس في سنة ثلث ومائتين وقيل انه دخل الحمام فخرج فقدم اليه طبق فيه عنب مسموم فاكله فاستطلق بطنه فمات وقيل سم في عنب وقيل في رمان وقيل في اجاص وقيل في خربز وقيل في عنقود فاكله فمات ودفن في بستان حميد بن قحطبة الطوسي وقيل في بستان سناباد وقيل في بستان هرون الرشيد وزعم قوم ان المأمون سمه وليس بصحيح فانه لما مات على الرضا جزع المأمون وظهر الحزن عليه لقوله انا ما لنا الا ما كان طمعا ما وكان يشرب بسرا وانجر الفداء

وذكر الصولي في كتاب الاوراق انما قال ان كان مكتوبا عندنا بخط جدي ان علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه رحم الله عليا انه كان تقيا وكان يجلس في تلك الساباط ابو عمر الخطابي وكان شيخا ضعيفا وكان عمر رحمه الله قصيرا فجئت انا والمأمون هذا ذلك فشق عليه وامر بتاخيره اليه فلما دخل عليه قال لم اجدت اسم امير المؤمنين على الساباط فقال وما كان عليها فقال رحم الله عليا انه كان تقيا فقال بلغني انه كان نباتا فقال كذبت يا خبيث ما كان نباتا ولكنه كان عالما

في مطالب السؤول فما يتعلق بمولانا الامام الجليل ابي الحسن علي الرضا صلوات الله عليه فلما وصل الى الشوق بغير ما عاش واذا به الفوزي قد اشاع وفد وافاه هنالك فسلم عليه وقال له ان قال ثم وصله الفوزي فنفرس فيه ما به وقفى بريه مكة فقال له ابن عم له من بني فهيم يا ابا فراس هذا ابن علي بن موسى الفوزي نعم هذا الطيب بن الطيبين فاطم الزهراء بنت محمد المصطفى هذا وابن ابن جعفر الصادق وفعل من شيم الارض قد كنت تقتفي قبل اليوم اثارا غير نقوض تعلم وقد اردت في هذا الوقت ان اعرف الى اين قال هذه التي يعرف بالعلي وطلعة الشمس بهجة الهوزة وفي جبلها هذه حصن بسوق الى ابيه والده

قال ابو بكر الهوكي وكتب الي ان ما صاحب الكتاب - وذكر ابو بكر الهوكي في كتابه الاوراق ان المأمون كان يجري علي موسى بن جعفر في جملة كل سنة ثلثمائة الف درهم وثلثة وعشرين الفا فقال المأمون لعلي بن موسى لا زيدنك على مرتبتك ابدا وقد رأيك فاحببت ان ازيدك وصلة بالفي الف درهم وقال فضل المأمون عن مرو طالبا بغداد ورد الامر فرضي وبعث الفضل بن سهل في انفاذ الاحكام فقتلوه وسرقوا مال علي بن موسى فلما وصل المأمون الى طوس توفي علي بن موسى لطوس في سنة ثلث ومائتين وقيل انه دخل الحمام فخرج فقدم اليه طبق فيه عنب مسموم فاكله فاستطلق بطنه فمات وقيل سم في عنب وقيل في رمان وقيل في اجاص وقيل في خربز وقيل في عنقود فاكله فمات ودفن في بستان حميد بن قحطبة الطوسي وقيل في بستان سناباد وقيل في بستان هرون الرشيد وزعم قوم ان المأمون سمه وليس بصحيح فانه لما مات على الرضا جزع المأمون وظهر الحزن عليه لقوله انا ما لنا الا ما كان طمعا ما وكان يشرب بسرا وانجر الفداء

وذكر الصولي في كتاب الاوراق انما قال ان كان مكتوبا عندنا بخط جدي ان علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه رحم الله عليا انه كان تقيا وكان يجلس في تلك الساباط ابو عمر الخطابي وكان شيخا ضعيفا وكان عمر رحمه الله قصيرا فجئت انا والمأمون هذا ذلك فشق عليه وامر بتاخيره اليه فلما دخل عليه قال لم اجدت اسم امير المؤمنين على الساباط فقال وما كان عليها فقال رحم الله عليا انه كان تقيا فقال بلغني انه كان نباتا فقال كذبت يا خبيث ما كان نباتا ولكنه كان عالما

ذکر فی قتله اولاد علی علیه السلام عبیدالله وذکروا انه قتله الخنادین علی
تقول اصابع هذه الاوراق انه قتل عنه انه حضر علی علیه السلام لشی رأیت ذلک
تجده فی هذه الکتب قتل عنه فقال لهم اجزاءه فی حوضه ثم اخرجه
بانه سیقدم فقطعه لا یعلم ذاکره قاتله ذکر ابوبکر الخطیب فی تاریخ بغداد
وقال فی اولاد العباس بن علی علیه السلام العباس بن محمد بن عبدالله بن العباس بن
علی علیه السلام قدم بغداد فی ایام هرون الرشید وصحبه ثم صحب المامون بعده وکان عالما
شاعرا فصیحا وزعم العلوة انه شوذله ابی طالب فضل یوما علی المامون فتکلم فاحسن
فقال له المامون وله انک تقول ذلک فتحسن وتزینه وتزین وتعیب وتوهن وجاء
یوما الی المامون فقطع الحاجب ثم اطرق فقال له العباس لو اذن لک لدخلت
ولو شئت انا لقتلناه ولو خرجنا لافرجنا فاما القرفة بعد النظر الشزر فلا عرفها والله
وما غرنی کان الحمار مقیدا ولکن من یمشی سیرض بارکب
قلت الزهری والعجب ان عبدالله بن عمر وسعد بن ابی وقاص بایعا علیا علیه السلام و
بایعا یزید بن معاویه قلت فقه فلکی وزیر وما علمتهما عاب علیه السلام
وفی الباب حکایة ذکرها صاحب بیت مال العلم وذکر ابی صاحب عقلاء المجانین
عن ابی الهذیل العلاف قال سافرت مع المامون الی الرقة فبینا انا اسیر فی الفرات
از زریابی فوقف لی مجنون یتکلم بالحکمة فخرجت الدر واذا رجل وسیم نظیف فصیح
وهو یقول فضلت علیه فرد السلام ثم قال قلبی یحدثنی انک تسألنی عن هذه الدنیا العلیل
عقول اهلها فقلت نعم انا من اهل العراق فقال انی اسألک فافهم ما اقول
فقلت سل فقال اخبرنی عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم اهو حی قلت لا قال فکیف ولی
ابوبکر مجلس من غروة فقلت اختاره اصحابه المهاجرون والانصار ورضی به

کتابخانه ۱۹ شورای ملی ۱۳۰۲

انا سی وقد قال فلان الفارسی فقال کف اختاره المهاجرون وقد قال الزبیر فی
لا ابایع الا علی فقد ترک العباس وکف اختاره الانصار وقد قالت سقیفة
امیر ولا سعد بن عباده ولم یسمه وقال عمر اقتلوا سعدا قتله الله وکیف تقول رضی
الناس وقد قال سلمان الفارسی کردید وذکردید ان فعلتموها ولم تفعلوها فوجئت عنقه
وقال ابوسفیان بن حرب لعلی علیه السلام مد یدک لابایعک والناس تلا تنهاور جلا ثم
صعد بنو هاشم علی ثنیة الی بکر ستة اشهر فابی الاجماع ثم دفی ابوبکر الخلافة وحمدها ثم
قال ولکم ولستخیرکم وکیف تقدم المفضول علی الفاضل ولما ولی عمر جعلها شوری وقد کنت
اذکرت شکوه وصدر لابکر ثم قال بعد ذلک کانت بیعة ابی بکر فلتة وقی الله الاشر
فمن عاد الی مثلها فاقتلوه ثم ان عمر دی النبی الذی سباه خالد بن الولید فی ایام ابی بکر
فان خالد انزوج امراة مالک بن نویرة فردها علیه بعد ما ولدت منه ثم ولی عمر صهیبا
علی حج برسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وهو عبد لبنی قاسط وکل هذا شنا قفی واخبرنی
عن عبد الرحمن بن عوف حین ولی عثمان الخلافة وجاره اهل ولاه الا وهو یعرفه قلت لا
قال فقد قال عبد الرحمن بن عوف بعد ذلک مالک اجب ان اعیش حتی اری ابن عفان ما یأتی
فعرفه عثمان عبد الرحمن حین رجع الی المدینة فعرفه عثمان ایاه اذ ولاه الخلافة واخبره فعجب
لما کانت تحرض ان علی عثمان یوم الدار وتقول اقتلوه فقد کفر فلما ولی علی علیه السلام
الخلافة قالت ودستان هذه سقطت علی هذه فقد السماء علی الارض ثم خرجت بین یدی
تقاتل علی علیه السلام مع طلحة والزبیر وتسفک الدم الحرام والله تعالی یقول ومن یقتل
ولا تجد حین تبغی الجاهلیة الاولی وهذه مخالفة لله تعالی ولما قتل عثمان جاء المسلمون فبایعوا
ارسالا الا علی علیه السلام لیبایعوه فلم یفعل حتی قالوا له والله لئن لم تفعل لنخلعنک یعثمان
فاجزنی ایها الشیخ فجاء سعد او جاء عشق سلمان کمن جاء الی بکر هذه عائشة
قال فلم اجد جوابا وسقط فی یدی فکم یجب التقطع فی السرقة قلت فی ربع دینار

فقال لكم على كه هذا الذي جئت به الى ههنا فقلت حسنة وبارك فقال لكن
ان يقطع عضو لك بجاه فقلت نعم وقال لانك سرقت مال المسلمين فقلت
الخليفة اعطاني من ماله فقال وابي مال المال لله تعالى ولعامة المسلمين والله انك
لاحق بهذا السوط الذي اسقطه بكل يوم وبعد من قال فخرجت من عنده
وانا مخجل فحدثت الناس حديثه فاستطرفه وقال غانا تسيقه ميس

في الذكر فكان اذا ذكر علي عليه السلام والاشتر وابن عباس وشريح
بن هانئ والحسن والحسين ومحمد بن الحنفية عليهم السلام وفيها وقد سئل جرير
ابو الغرج فقيل له اشهد معوية بدرا فقال نعم ولكن عزه ذاك الجانب يعني من
جانب الكفار وذكر في هذه الخبار في خطبهم المنبرية بهذا ذكره
الاعمش عن صالح العجلي قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فقال الحمد لله الذي احمده واومن
واستعين به واشهد ان لا اله الا الله فيشي الشرع فقام اليه رجل
فقال يا امير المؤمنين ما تقول في رجل مات وترك امرأة وابنتي واوين فقال
للمرأة واحد من الاثمن وللابنتين الثلثان قال فاخوة تمنها
فسعاد هذا في ابيع الاجوبة فقد المسئلة التي كل الصحابة على خلافه العول لم
يخالف فيها الا عبد الله بن عباس والعول عبارة عن الرفع قالوا في الصحاح العول الارتفاع
وقال ابو عبيدة هو مأخوذ من الميل لان الفريضة متى عالت كان ميلا في اهلها
جميعا فنقصهم وذلك ان عباس بعد ما توفي عمر بن الخطاب لا يقول من شاء وما شاء
ان الذي احصى رمل عالج عدد الم يجعل في المال نصفا ونصفا وثلثا قيل بلا فقلت
هذا في امام عدل لانه كان يقول بالعول فاما ان عمر كان رجلا مهيبا فهيبته
منعه قول فقهاء الصحابة والمجتهدين اذا ضاق المال عن سهام الورثة قسم عليهم
سهامهم فيما على الديون والوصايا اذا ضاقت التركة فخي عليها وعلى هذا
ابن عباس يقدم جميع ذوي السهام على البنات والاخوات في الاب والام
او الاب ويجعل الفاضل عن سهامهم لهن حتى لا يعول لان سهامهم اكثر بالنصف
في الثلث ولا بالثلث في الربع ولا بالربع في الثمن ولا بالثلثين في النصف
لان سهامهن في ذلك فرض ما فرضه وهذه لغة العرب اليقينا فاصدر هذه المسئلة على العول

ثم ذكر الخبر الذي اسقطه بكل يوم وبعد من قال فخرجت من عنده
وانا مخجل فحدثت الناس حديثه فاستطرفه وقال غانا تسيقه ميس

المجموع من اربعة وعشرين للزوجة الثمن ثلاثة وللابنتين الثلثان ستة عشر وللاب
السدس اربعة وللام السدس اربعة فيكون مجموع ذلك سبعة وعشرين فعقم الركب على سبعة
وعشرين وان كان اصلها من اربعة وعشرين الا انها زادت بثمنها ثلثة فدخل
النقص على الكل على تسعة واحدة فما صاح منها الثمانية الوفاء بالفريضات فيكون للزوجة
ثلثة من سبعة وعشرين والثلثة من سبعة وعشرين تسعها فقد اعطى عول [illegible] عليه السلام
صاحبتها نصفها لان من كان يستحق النصف من اربعة وعشرين فله يستحق النصف من
سبعة وعشرين فيكون المجموع سبعة وعشرين واما على قول ابن عباس فانه يدخل
النقص على الابنتين لانهما فيكون للزوجة الثمن الكامل وهو ثلثة من اربعة وعشرين
وللابوين لكل واحد منهما السدس كاملا فيبقى من الاربعة وعشرين ثلثة عشر فيكون
للابنتين وكان ابن عباس يقول ليس على وجه الارض اعلم بالفرائض من علي [illegible] طالب
عليه السلام اقول وذكر [illegible] الكامل الدين محمد [illegible] الشافعي بدون ذكر لفظة على وجه
الاختصار باختلاف جزئي لا يضر ما طلب عدم في قد عجبت فضائله المسئلة
المعروفة بالمنبرية وشرحها انه كان على منبر الكوفة فقام اليه رجل فقال
امير المومنين ان ابنتي مات زوجها ولها من تركة الميت وقد اعطوها التسع
فاسئلك الانصاف منهم فقال خلف ختنك بنتين قال نعم قال والدواه باقيان
قال نعم قال صار ثمنها تسعا فما تطلب سواه اثم ثم مضى في خطبته فلما فرغ من
ذلك المسئلة المعروفة بالدينارية وشرحها ان امرأة جاءت اليه وقد خرج
من داره يريد ليركب فتركز رجله في الركاب فقالت يا امير المومنين ان اخي قد
مات وخلف ستمائة دينار وقد دفع الي من تركته دينارا واحدا فاسالك الانصاف

والعدل حق لي فقال لعلم خلفك اخوك بنتين فقالت نعم قال لها الثلثان اربعمائة
وخلف اما قالت نعم لها السدس مائة وخلف زوجة قالت نعم قال لها الثمن خمسون يبقى
وخلف معك اثني عشر اخا قالت نعم قال لكل اخ دينار ولك دينار فقد اخذت حقك فانصرفي
ثم ركب بغلته فسميت به المسئلة البغلية

[illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible] الثالث [illegible] الرابع [illegible] الخامس [illegible] السادس [illegible] السابع [illegible] الثامن [illegible] التاسع [illegible] العاشر [illegible] الحادي عشر [illegible] الثاني عشر [illegible] الثالث عشر [illegible] الرابع عشر [illegible] الخامس عشر [illegible] السادس عشر [illegible] السابع عشر [illegible] الثامن عشر [illegible] التاسع عشر [illegible] العشرون [illegible] الحادي والعشرون [illegible] الثاني والعشرون [illegible] الثالث والعشرون [illegible] الرابع والعشرون [illegible] الخامس والعشرون [illegible] السادس والعشرون [illegible] السابع والعشرون [illegible] الثامن والعشرون [illegible] التاسع والعشرون [illegible] الثلاثون [illegible] الحادي والثلاثون [illegible] الثاني والثلاثون [illegible] الثالث والثلاثون [illegible] الرابع والثلاثون [illegible] الخامس والثلاثون [illegible] السادس والثلاثون [illegible] السابع والثلاثون [illegible] الثامن والثلاثون [illegible] التاسع والثلاثون [illegible] الاربعون [illegible] الحادي والاربعون [illegible] الثاني والاربعون [illegible] الثالث والاربعون [illegible] الرابع والاربعون [illegible] الخامس والاربعون [illegible] السادس والاربعون [illegible] السابع والاربعون [illegible] الثامن والاربعون [illegible] التاسع والاربعون [illegible] الخمسون [illegible] الحادي والخمسون [illegible] الثاني والخمسون [illegible] الثالث والخمسون [illegible] الرابع والخمسون [illegible] الخامس والخمسون [illegible] السادس والخمسون [illegible] السابع والخمسون [illegible] الثامن والخمسون [illegible] التاسع والخمسون [illegible] الستون [illegible] الحادي والستون [illegible] الثاني والستون [illegible] الثالث والستون [illegible] الرابع والستون [illegible] الخامس والستون [illegible] السادس والستون [illegible] السابع والستون [illegible] الثامن والستون [illegible] التاسع والستون [illegible] السبعون [illegible] الحادي والسبعون [illegible] الثاني والسبعون [illegible] الثالث والسبعون [illegible] الرابع والسبعون [illegible] الخامس والسبعون [illegible] السادس والسبعون [illegible] السابع والسبعون [illegible] الثامن والسبعون [illegible] التاسع والسبعون [illegible] الثمانون [illegible] الحادي والثمانون [illegible] الثاني والثمانون [illegible] الثالث والثمانون [illegible] الرابع والثمانون [illegible] الخامس والثمانون [illegible] السادس والثمانون [illegible] السابع والثمانون [illegible] الثامن والثمانون [illegible] التاسع والثمانون [illegible] التسعون [illegible] الحادي والتسعون [illegible] الثاني والتسعون [illegible] الثالث والتسعون [illegible] الرابع والتسعون [illegible] الخامس والتسعون [illegible] السادس والتسعون [illegible] السابع والتسعون [illegible] الثامن والتسعون [illegible] التاسع والتسعون [illegible] المائة

مترتب است نفعیه ایرا اصیل دانسته و اصالت را موقوف ایم و جعل دانم ماهیت معلوم و اگر
احدی از حکمای متأخرین مستلزم جعل الفوق مذهب مجوسی گردان و اهرمن و نقد قول بعضود
خواهد که نور و ظلمت قائلند چنانکه در جای خود محقق است و موضع طول این سخن نیست و دیگر
انکه صفات ذاتیه که مبنای توحید است و رد کرده اند موجودی در تحقق یا در قیام متحرکه
یا قائم قائلند و شاعره که صفات را از ابعاض ذات دانسته اند متروک است از انکه علم عرضی است
که عین ذات حضرت ادنست بکونه نگوشه چرا که تکلم در ذات جایز نیست و سلفه خواسته و عرضیه خود
حمل نکنند دلالت بر ان وجه انکه نطق موضع است و حال انکه علم میزان الکتابه را صحیح نکنم
او امر و در ست و معالطه نمایند با نوام که میزان ما طلم الکتاب است اهلات بیند الناس
نطق نمی باشد بخلاف حیوان بیتونه نابی دلیل الیتی انسان و کل انسان حیوان نتیجه مالی حیوا
ست و دیگر از ان مقوله در رسائل دلک خود زیادت موضع در ایجاد ندارد مقدمه از ان
پرداختن تو ضیح شیخ احمد و طائفه در اسلام بیچاره متحد شده نه الی.

لسید المحدثین المرید فی عبد الله السید عبد الله البشیر رحمه الله تعالی ما الفه فی العمل الیوم واللیلة

قال فی توظیف السجود ولیحظ بالعنة السجدة الاولی ما روی عن علی اللهم انک منها خلقتنا وفی
وعند الرفع منها اخرجتنا وفی الثانیة والیها تعیدنا وفی رفعها منها تخرجنا تارة اخری
لما بین السجدتین استغفر الله ربی واتوب الیه اللهم غفرلی وارحمنی واجبرنی وارفع عنی وعافنی
الی ما ازلف المتقین خیر تقربا رب العالمین صادق فقنوت فی الصبح الصادق بجریک
فی القنوت اللهم اغفرلنا وارحمنا وعافنا واعف عنا فی الدنیا والاخرة انک علی کل شئ قدیر وردنا
فوق الرضا فی جمیع حالة ربنا اغفرلنا وارحمنا وتجاوز عما تعلم انک انت الاعز الاجل الاکرم
عن الصوم فی ادبار الوتیرة استودع الله الجلیل العظیم نفسی واهلی وولدی
ومن یعنینی امره حفظ نجاح فی احفظه جبرئیل وحفظ فی نفسه واهله وماله وزیده
فی روایة واستودع الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته کل شئ نفسی و
اهلی ومالی وولدی ومن یعنینی امره

یا ذا القوة الکاملة والقدرة الشاملة

برحمتک الواسعة اللهم یا خیر الملطوف بنا ما نحذر ونخاف یا محمد یا عبد
من عبد المطلب یا هاشم بن عبد مناف وصل الله علی محمد وآله الجمعین
برحمتک یا ارحم الراحمین برا حبس البول این وآخر نافع آنام

احلکح محلکح ومحلکح
برناخن شقت دلت است برناخن شقت پای چپ

بحق ربنا وطاعون يا جوذ شباشه

يا دافع البليات

ظ	ي	ف	ياح
ف	ياح	ظ	ي
ياح	ف	ي	ظ
ي	ظ	ياح	ف

يا دافع البليات

ع عمل اليوم والليلة للسيد احمد الحق السيد عبد الله البرزنجي

الحادي والثلثون من الصوم

ال الثالث ع اربعة الصاع والماء ماء في مجمع البحرين الصبح بالفجر والصاع مثل ربعه
اول النهار ثم ماء الصاع خلاف الماء وعن ابن جوابي الصاع عند الغروب نصف الليل
الا اخر الزوال والماء الا اخر نصف الليل الاول هكذا ورد عن نصف الليل
ال ـ ـ ـ

قرأتها اعيذ نورين سنور الله الذي لا يطفى وبسم بد ٥ عين وقد جاء ان بعض
الصالحين ضعف بصره فرآني منامه قائلا تقول قل وانك واسح بيدك على عينك واتفلها
باية الكرسي قال فصح بصره وجربته انا فنفع التجربة للفرس الحمد والتوحيد
والتقدير وقوله تعالى وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء
انه خبير بما تفعلون تفعلون بعد وضع اليد صادقة وانشاء فلق سبابته على قليل
بسم الله وبالله اسألك بعزتك وجلالك وقدرتك ان يرحمني لم تلد غير عيسى روحك وكلمتك
ان تكشف فلان بن فلان من الفرس كلمة مصطفوية للرعاف تنهاه فتقفان كم وتنهاه
فيه كم وتنهاه كم تارة اخرى مستمرة يتحول الدم الى الخروج ولا خشية الاصوات للرحمن فلا
تسمع الا همسا لا تنقطع الدم بسم الله الرحمن الرحيم ما نطقتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فباذن الله ويخزي الفاسقين فقرأتها وسبقت على الموضع فيقطع الدم آن ايا
كان رعافا وغيره لوضع البطن يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا رب الارباب
يا الا الاله يا ملك الملوك يا سيد السادات اشفني شفائك من كل سقم ودواء عافني عبدك
وابن عبدك اقلب في قبضتك تقول بعد سرب يا غار مرتضوى للدرم اخذ
سترة الخمر انزلنا هذا القرآن على جبل الآية تقرء على كل ورم في الجسد وهو طاهر
قد عهد رضوءه لصلاة الفريضة ويعود ذكرها قبل الصلاة وبعدها صادقي
للسل يا الله يا رب الارباب يا سيد السادات يا الا الاله يا ملك الملوك
يا جبار السموات والارض اشفني وعافني مما انا فيه انا عبدك وابن
عبدك اقلب في قبضتك ناصيتي بيدك صادقي للبترة لا اله الا الله الحليم

الكريم سبحان بعد وضع السبابة عليها وتدويرها حوله فاذا كان في السابعة فحمدته
وشده بالسبابة صادقة لنازل العلل اللهم انك غيرت اقواما في كتابك
فعلمت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الفقر عنكم ولا تحويلا
فيما من لا يملك كشف الفقر ولا تحويلا عني احد غيره صل على محمد وال محمد واكشف ضري
وحوله الى من يدعوه معك الها اخر فانه لا اله الا هو غرك بقوله وهو
بارز كفت السماء رافع يديه صادقة للتشفي بترة الحي عن الوشاة قلت
للصادق عم اذا رجل كثير العيال والامراض وما ترك له ماء والا ادويه فقال
ابن انت عن طي قراطيس فان فيه شفاء من كل داء ودواء من كل خوف فاذا اخذت
تقول هذا الكلام اللهم اني اسألك بحق هذه الطينة وبحق الملك الذي جعلها
وبحق النبي الذي قبضها وبحق الوصي الذي حل فيها صل على محمد واهل بيته و
افعل بي كذا وكذا للرعاف اسئل بالله الرحيم العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك
مصطفوي ما عرض له الكلمات لمرض الاشفاء به للذبيح اقرأه بالفاتحة سبع
مرات مصطفوي ودر وعن عنه لنا عنه عقوب في بوليها فاقرأ في فمه ان العقوب لا تدع
مصليا ولا غيره ثم وعن بها وضع قبل يسبح عليها ويقول قل يا ايها الكافرون وقل اعوذ
برب الناس للقاء السبع اعوذ برب الليال والجبين كل اسم متاسم مرتضوى
وعن الفم اذا القيت السبع فاقرأ في وجهه اية الكرسي ثم قل عزمت عليك بعزيمة
الله وعزيمة محمد بن عبد الله وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة امير المؤمنين علي بن
ابي طالب والائمة الطاهرين من بعده عليهم السلام فانه يعرف عنك ثم

ثم الزاد فخرجت هاذا السبع قد عرض فعرضت له وقلت الاتخبث عن طريقنا ولم يؤذنا
ثم نظرت اليه وقد طار راسه وادخل ذنبه بين رجليه والفرفلم يؤذنا للوقوع في وطئة

بسم الله الرحمن الرحيم ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم اللهم اياك نعبد واياك نستعين
مصطفوص على امير الموسيقى وقال لا يزعجه مدفع البلاء

مكاتبة امير المؤمنين عليه السلام الى معاوية لعنه

سمعت نبئ مسجدا في جبايته — وانت تخوض به غير موفق

لكم الويل لا ترنى ولا تصدق — مقطعة الايتام من كسب فرجها

قال المتنبي

المجد عوفا ذو عوفيت والكرم — وزال عنك الى عدائك الالم

واذا سلمت فكل الناس قد سلموا — وحاصك في بزة بتهنية

بيت الى عمه امير المؤمنين عليه السلام

ما ثبت متملكت قط — ما تربعلبت قط

ما تشرنكفت قطا — ما تعمق عدت قط

فمن اصبت

عنی طراز اللغة للسید علیخان قدس الشریف الرتبی ع النوادر فی الاحادیث
التی لا عمل علیها وفلان صاحب نوادر الکلمات ونکت بغیر نکتة واحدة تها

نادره ایتک

بسم الله الرحمن الرحیم

بعضی نقرات که در صدر رابع ارشاد العوام است باید مد خله شرعی نامعلوم شخصاحاجی جمکاز
در رد جمال بهم نشیر باید تعالی فی الخلان اللهم اغفر لی ما لا ترتضه وفی سترا از اظهار
ولا تفتنا الا سلمین واعوذ بک ایاک نستعین ونعوذ به الرجیم در ضمن اول از
ورق ثانی از کتاب چاپ که در سنه ۱۳۰۰ هجری شده میکوید که معرفت کی رابع از ارکان
دین دوازده شرع مبین است ودر سیاق عهده بولایت واطاعت شان کرده شده
و در ضمن دیکران ورق کوید که مردم همه دو سال است که در جاهلیه غیبت مانده و
بهذا دهوس خفته و نا کهانده و در ضمن دهم میکوید دیمچی ای ملک می باید
دائما حاکم جویران قائم باشد و مدبر ملک و عباد و بلاد کوناه و با حوال رعیت
خفه عالم و مدبر امر ایشان نماید الی اخره و در ضمن یازدهم دیمت دیکم میکوید امام غائب
مثل امام مرده است کفایت نمیکند حاضر ضرورت و در ضمن شانزدهم رکن
رابع استعرف در زمان دستان میکوید و در ص ۲۹ و ۲۹ خفه سوم رکن رابع
ایضه و در ضمن ۳۹ میکوید رکن رابع در سیاق همه دنازه ظاهر شده و همکذا
در ص ۴۲ و ۴۳ رکن رابع تخفیف مجدد و مشایخ خود می دهد و در ص ۱۷
شده که در شهور العوام خان و یا را زوجه حقیقی که مانند انکه حوا زوجه آدم بعد حضرت فاطمه زوجه امیر المومنین ع
چنکه در ضمن اعتقاد یکم قسم سوم بجا بیاورند و چهار بجا بیاورند و پسان انکه حوا از ضلع چپ حضرت

میکوید خدا را چهار فرض نمایند و پیغمبر را مرتبه اول و امام سوم مردکی دوم و بعضا را
مردکی سوم و بخیال انکه سبع رکن رابع است مردکی چهارم و در ص ۳۸ رکن رابع را
تخفیف مشایخ مردم و در ص ۸۸ محمد تعول عمل ظاهر را بالکلیه کشت و در ص ۹۹
در باب عمل ظاهر میکوید کسیکه در کار خودش بظنه راه رود چکونه مردم کمراه خود
دعوت بنماید و در ص ۶۱ میکوید عمل ظاهر هر نقصه بر دارد از او حنیفه
این حاجب نباشد و در ص ۳۱ میکوید در او حاضه کی رابع که از ایران
اشتباه او صادر است که نه می تواند بکوم و نه مردم می توانند بشنوند و در ص ۸۱
رکن سوم عالم بنقطه علم و مطلع بر هر چیز دانند و در ص ۹۱ میکوید که مردم نتوانند
که از عهده تکالیف کی رابع برایند و در ص ۲۹ میکوید کمال در ایست که
رکن رابع خرق عادات صادر نشود و در ص ۹۹ میکوید که رکن رابع ظهور علم ندارد
و خروج ایشان ممکن نیست و در ص ۲۰ که اکر در بلاد یک عالم مشهور شخص علم واجب
رفتن نیز دان و در ص ۲۰۵ میکوید که طاعت کی رابع با نواع واجب است مثل
طاعت امام و در ص ۲۰۶ میکوید در باب شش دنولان رکن رابع که کاشیران
بهتر از توحید و اللذ از نبوت و بهتر از امامت و بهتر از سایر واجبات است
و در ورق هفدهم میکوید بسیار باشد که مطلبها در ضمن این کتاب بطور
تفرق ذکر کردم و در هر جا ضرر میکرم با اهل حکمت محروم نشوند و نا اهل بدکو نرسد
ادوم هم خفته شده است میکوید چون حوا زوجه آدم بود از شعاع ضلع چپ او که نفس او بود خلق شده بود

بکرامتها الی الدراه ینابید تم ما اردت تعلیه وباید دانستکه این تکلیف جدیده

این مردنکه برای خلق لازم واواجب واجبا تصدیانه که از معارف سلامیه از خلق توحید

نبوت لازم تر وانفع تر اند از برای این خلق الکریت بشمه پس خدا الهی که در کتاب

مجید بلسان حضرت قائم النبی صلی الله علیه وآله المعصومین ثابت است از حکایت اکاذیب

نجم وانعی بولایت خلفای عشره الهدیه فستجیبه بالله تعالی درست نخواهد بود تعالی الله عما یقول

الظالمون واگر او درست و صدق است کما هو صدق وحق این کلام زخرف را طرح خواهد

وقائل او از ربقه اهل اسلام بیرون است

کذب الروافض ویلهم فیما ادعوا من ان اولاد الزنا لا ینجب

هذا ابن خطاب الامیر فانتر ارکی البریة فی الانام وانجب

سئل جار الله عن الجوهری فقال له کم لک من الاولاد فقال ذکران وانثی فقال جار الله

له انجح العکس ذکر وانثیان

فمخ الجوهری من مقاله

قیل حاتمیا اول منازل السالک من القید الی الاطلاق ومن المرکز الی المحیط وحاتم طائی

اخر منازل الوصول الی الحقیقة

حروف مقطعه قرآن را هر روز سه نوبت بهر مطلبی که خواهد بخواند حاصل شود

بسم الله الرحمن الرحیم الم الم المص الر الر المر الر

کهیعص طه طسم طس طسم الم الم الم الم یس ص حم

حم عسق حم حم حم حم ق ن

کثر الشک والخلاف وکل یدعی الفوز بالقراح التویب

فاعتصامی بلا الله سواه ثم جبل الاحمد وعلی

فاخطب یحب اهی کیف کیف یشتق یحب الی البریة

ف الی جار الله

سئل عن الاخفش عن حذف الیاء فی قولهم الداع السر فقال انما حذف الیاء

لان الیاء لیس فیه ولا یشارکه الا الهاء والداع السر الشی

فیه فحذف الیاء للاتصال ما الالف واللام قال الشیخ بهاء

فی الجر اذا انکشفا احدهما فصدقوا اشتمال شهد رجله الفی هو لا یستقیم

از اجتماع الخوف والکوف جایا یا آلة التنجم اذ سبب الکوف عجاز کوکبه

حیلولة القمر بین الشمس والبصر بالناظر کشکوکه نقصه الضوء معا بالشمس وعلة

الخوف حیلولة کرة الارض بین الشمس المانعة عن استفادة القمر النور من الشمس

فلا یجتمعان وفی الاشکال فی وجه احدهما ان تعقیبه الشرطیة لا یستلزم وقوع المقدم

لجواز ان یکون موضوع العدق فاعلم فسوف فرغ فوجه وان لم یقع کقولک اذا کان

بحر حلوا فی ماء الورد فخلافات النجاة یخبر فهذا الکلام صحیح مع ان وجه حال

الشبهة المحاربة

وبهذا يندفع الشبهة المشهورة بالشبهة المحاربة من ان قول كلما كان وجوده وعدمه مستلزما لمحاربة زيد فهو اما موجود او معدوم وعلى التقديرين فزيد محارب لان المعدم مفروض الصدق وتنتج المقدمة الموجبة فرضية فالازم محاربة الفرضية بفرض المقدم وبهذا مراد المولى الامير زاجان في حواشيه على المحاكمات حيث اجاب عن الشبهة بان استلزام وجوده للمحال منافاة للاستلزام المعدم لما نهما ان المراد بقوله ان كسفت الشمس كسفت الشمس فقط وبقوله او احدهما خسف القمر لانه متى انكسف الشمس انخسف القمر ايضا حيث ان نورها مستفاد منها واما خسف القمر فلا يستلزم انكساف الشمس فذكر بقوله او احدهما ليصح الحكم بان لها ان الذي يدل على عدم اجتماعهما ادلة النجوم والاعمال دليل على انحصار السبب فيه ومن الجايز ان يكون لهما اسباب اخر متعددة لاجتماعهما ويدة ما ذكر ما يتعلق بانكساف الشمس والقمر تم

مولانا الحسين صلوات الله وسلامه عليه راى انها ان المرتدين في الاديان الباطلة عن فلان بار

نسخه شاط بخته برزه كهنه

وسنه ناصح آت

ترياك	كهربا	مروارید	صمغ عربا	كشتار خبيث	نشاسته
۳	۴	۲	۲	۱	۲
ريسكى	حب المحبب	ياقوت يزه			
۲	۱م	۱م			

احزار ازم كوبيده بالعاب بيدانه

حبسازنه دبجار بزنه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مولانا البهائي قدس سره وهو فيما يجب اتباعه الكافي في شرح صحيفة مولانا وامامنا قبلة
اهل الحق والتقى علي بن الحسين زين العابدين سلام الله عليه وعلى ابائه الطاهرين في شرح الدعاء الثالث
والاربعين وهو دعاؤه عليه السلام عند الاستهلال عند شرح قولهم امتعين نورك الظلم
قولهم والاراء سريع وذكر في توضيح الزناة والمتقاذفين نوع التحرز عن الاحالات على خلاف
ما عليه اليهود ثم قال الا ان محل كلامنا مما هو متفق عليه بين اساطين علماء الهيئة حتى
عد من اليقينيات التي واولى وهم قطع النظر عما ورد به كتبهم هذا ذلك انا تتبعنا
هذا العلم من اصحاب الوحي سلام الله عليهم اجمعين كشيث وادريس وعليهما السلام المشتهرة زيارتهما
بابل عند قبر شيث وقيل انه اغاثاذيمون وكان ادريس عليه السلام يدعى عند اسلافهم
وقد نقل جماعة من المفسرين منهم الشيخ الجليل ابو علي الطبرسي طاب ثراه عند تفسير قوله تعالى
واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ان علم الهيئة كان معجزة لادريس عليه السلام
ونقل السيد الطاهر ذو المناقب والمفاخر رضي الدين علي بن طاوس قدس الله روحه في
كتاب فرج الهموم في معرفة الحلال والحرام من علم النجوم قولا بان ارخس وبطليموس كانا
من الانبياء وان اكثر الحكماء كانوا كذالك وانما التبس على الناس امرهم لاجل سائر
البرهانية هذا ما نقله طاب ثراه ولا بعد في ذلك بعد غاية البعد هو اب ست كما ذكره المجلسي
عظم الله اجره بعد ازنماز صبح بلند ناطقه بگفت وبازاده بار بخوانند قدازانام مطلسم
وداعي مستجاب خواهد شد ماءين ليبغ السموات العلى الى منتهى قرار تحوم
الارضين الثقلين غياث لاحد عند شدة نوقت بر عزل ما الله فرج ما بنا
واجمع علينا ما تفرق منا بحق محمد وآله الطاهرين

بضلميوس

النفس بحرج عليه ويناوذ عليه ان السلامة منها تركت فيها

ان السلامة من ليلى وجارتها ان لا تمر على حال فوادها

قال مولانا علم الهدى السيد المرتضى رضوان الله عليه في اجوبة بعض مسائله المسئلة الحادية عشر ما القول في الخبر المنسوب الى الصادق عليه السلام من انه قال لقد اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله سلمان والمقداد وابا ذر وما طلع الفجر ما في قلب سلمان لقتله وكيف يجوز ان يواخي النبي صلى الله عليه وآله بين رجلين يستحل احدهما لو اطلع على ما في قلب الآخر دمه وما القول فيمن يتأول هذا القول ويقول قتله ان الماء راجعة على ما في قلبه واراد لقتله على ما هو ذلك ما وجه جائز ام لا وما القول ايضا فيمن تأول على غير هذا الوجه فقال ان معنى قوله لقتله اي لشدة انكاره وخاطره كما يقول القائل قتلني انتظار فلان وقتلني ان اتيتك والى ان تخلفت المشقة كما يقول القائل قتلني انتظار فلان وقتلني ان اتيتك والى ان تخلفت في الشدة كما يقول القائل قتلني الهم الذي كنت فيها عند وفاتك وهو يريد الاخبار عن شدة الكلفة والمشقة والمبالغة في وصفها الجواب وبالله التوفيق ان هذا الخبر اذا كان من اخبار الاحاد التي لا توجب علما ولا تثلج صدرا وكان له ظاهر ينافي المعلوم العقول تأول تأولنا ظاهره على ما يطابق الحق ويوافقه ان كان ذلك متسهلا والا فالواجب اطراحه والطالة واذا كان المعلوم الذي لا يحتمل سلامة يسيرة كل واحد منهما وانهما ما كانا ممن الله خليلين ولا الى فتيين فلا يجوز مع هذا المعلوم ان يعتقد ان الرسول صلى الله عليه وآله يشهد بان كل واحد منهما لو اطلع على ما في قلب صاحبه لقتله على سبيل الاستحلال له وبعلم انه كان قال ذلك فلا بد من تأويل غير هذا الظاهر الذي لا يليق بهما وسنذكر وجها قريبا في تأويله ان الماء انما تراجع لقتله راجعة على المطلع لا المطلع عليه فكأنه اراد اذا اطلع على ما في قلبه وعلم موافقته باطنه لظاهره شدة فرحته وعظيم بهجته ونقرته وقتله ذلك الفرح من الود (لعله الود) يعني انه كاد يقتله كما يقولون فيمن

فيمن يهوى غيره وتشتد محبته له انه قد قتله حبه والتف نفسه وما جرى مجرى هذا في الالفاظ ويكون فائدة هذا الخبر حينئذ الثناء من النبي صلى الله عليه وآله على الرجلين وانه اخى بينهما وباطنهما كظاهرهما سرا في التقاء والصفاء كعلانيتهما فتح لو ان احدهما اطلع على ما في قلب الآخر لما عجب به وكان يقتله محبته له وهذا الشبه بمنزلة الرجلين في نفوسهما وعند الناس والشيطان يكون مدحا وتقريظا وذلك الوجه الآخر يقتضي غاية الذم ونهاية الوصف بالنفاق وسوء الخليقة لان من يظهر جميلا ولو اطلع على باطنه لاستحل دمه فقتله موصوف عند العقلاء بالنفاق فاما تأويل هذه اللفظة وحملها على العلم غير مرضي لان المطلع على ما في قلب غيره لا يكون الا عالما بما اطلع عليه فاي معنى للفظة قتله في هذا الموضع وهل ذلك الا تكرير بالفائدة فاما حمله على انه كاد يقتله غما وحسدا فكان يقتله فالمسئلة معه قائمة ولم يكن قتل كل واحد من هذين الرجلين متى اطلع على قلب صاحبه كما خاطره وتعب قلبه حتى كاد يقتله لولا انه يطلع عليه وكرهه وهذا هو النفاق بعينه الذي نزه الرجلين عنه ولا يليق بهما ولا بالنبي صلى الله عليه وآله ان يصفهما قال المرتضى المسئلة الخامسة عشر والعال من اجوبة مسائل اهل ميافارقين بعد نقل السؤال عما ساء امير المؤمنين عليه السلام من تبقية الازارقة في الخوارج وتركه قتلهم كما قتل من باقيته منهم بالمجارة وتورث بعضهم بعضا واجاز احكام الاسلام والتجهيز بهذا العرض عار رواه ابن مسعود ومن طريق الشيعي من ست عدلا فقد سبق ومن سبق فقد سبق الرسول الجواب وبالله التوفيق ان امير المؤمنين عليه السلام لم يكن في ايام مباشرته لقتال اهل البغي مختارا متمكنا من اختياره وكان في تقية ومداراة لاعدائه وطالبي عثراته ولهذا قال لخاصته وقد سألوه بما يقاتلون فقال لهم اقصوا ما كتم تقصون فهي تكون لباس لعضاته

حمامة او اموت ولا بد من ذلك فاقبل عليه السلام كثيرا من الاحكام التي كان يرى خلافها وقد بينا ذلك في الكتاب الشافي في الامامة وشرحناه وانما يسوغ في الخوارج ما يوجب كفرهم وفسقهم على الملة للتقية والاصطلاح كما يسوغ في محاربينا من اهل الجمل وصفين بالسيرة التي يستحقون عليها للعلة التي ذكرناها ومن اي شيء يكون عليه السلام في امام ولايته وما كان الاتقاء مقتضيا وهل سأل عنه في امر الخوارج في السيرة فيهم الكفيرة من الامور التي لم يمكن عليه السلام اقامة الحق فيها وتركها على حالها وذلك فرضها مع التعذر وفقد التمكن من جوابه

ذكر عيون من كلامه

باب ذكر وفاة الرضا علي بن موسى عليهما السلام وسببها وطرف من الاخبار في ذلك وكان الرضا عليه السلام يكثر وعظ المامون اذا خلا به ويخوفه بالله ويقبح له ما يرتكبه من خلافه وكان المامون يظهر قبول ذلك ويبطن كراهته واستثقاله ودخل الرضا عليه السلام يوما وهو يتوضأ للصلاة والغلام يصب عليه الماء فقال له اشركني يا امير المؤمنين في عبادة ربك فصرف المامون الغلام وتولى تمام الوضوء بنفسه وزاد ذلك في غيظه ووجده عليه وكان لم يزل يرى الحسن والفضل اللذين سهل عند المامون اذا ذكرهما ولطف لمساويهما ونهاه عن الاصغاء الى قولهما وعرفه ذلك منه فجعل يحتال عليه عند المامون ويذكران له عنه ما يبعده منه ويخوفانه من حمل الناس عليه فلم يزالا كذلك حتى قلبا رأيه فيه وعلى قتله فاتفق انه اكل هو والمامون طعاما فاعتل منه الرضا عليه السلام واظهر المامون تمارضا فمن ذكر محمد بن حمزة بن عقيل المنصور بن بشير عن اخيه عبد الله بن بشير قال امرنا المامون ان نطحن الففار على العادة ولا نظهر لاحد ذلك ثم استدعاني فاخرج الي شيئا يشبه التمر الهندي وقال لي اعجن هذا بيديك جميعا ففعلت ثم قام وتركني ودخل على الرضا فقال ما خبرك قال الرجل اكرمك الله اكلت طعاما فاعتللت منه فقال الرضا لكن اكلت اليوم بحمد الله طعاما لم يأكل احد من المسلمين في هذا اليوم قال لا فغضب المامون وصاح على غلمانه فقال فخذوا ماء الرمان الساعة فانه ما لا يتغير فسقاه ثم دعا بقلية فقال ائتنا بها فانيته بها فقال لي اعجنه بيديك ففعلت وسقاه المامون

ثم من لا علم له رضوان الله عليه رسالة مشتملة على ثلاثة عشر مسألة ثم مستدعي مني الا
المسئلة التي عشر ما يقال لمن اتبع عمال ساب امير المؤمنين عليه السلام وكفره غير خارج
عن الاسلام ولا زايل عنه واسمه وحكمه بما فعله امير المؤمنين عليه السلام من تعقيب الازارقة
في الخوارج وتركه قتلهم كما قتل من تاب منهم بالمحاربة وتوريث بعضهم بعضا واجراء
احكام الاسلام والمحتج بهذا معرض عما رواه ابن مسعود من قول النبي صلى الله عليه وآله
من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله وقع الجواب بما به الوثوق ان امير المؤمنين
عليه السلام لم يكن في ايام مباشرته لسياسة الامة متصرفا على اختياره وتمكنه من اشاره وكان
في تقية ومداراة لاعدائه وطلبا لغرائه ولهذا قال لقضاته وقد سألوه بالنقض
فقال عليه السلام اقضوا بما كنتم تقضون حتى يكون الناس جماعة او اموت ولولا هذه
الحال لما اقر عليه السلام كثيرا من الاحكام التي كان يرى خلافها وقد بينا ذلك في الكتاب
الشافي في الامامة وشرحناه وانما لم يسر في الخوارج بما يوجبه كفرهم وخروجهم
للتقية والاستصلاح كما لم يسر في محاربيه من اهل الجمل وصفين بالسيرة التي
يستحقونها للعلة التي ذكرناها ومن اي شئ تمكن عليه السلام في ايام ولايته وما كان
الا متقمصا مغتصبا وهل سأل عنه في امر الخوارج والسيرة فيهم الا كغيره في الامور
التي لم يتمكن عليه السلام من اقامة الحق فيها وتركها على حالها وذلك فرضها مع التعذر

وقد تمكن مسئلة في الانسان الاولى في هذه المسئلة ان نبين
كلاما وجيزا فيها يطلع به على اصولها وطرق الكلام فيها والى من ضبط ما نورده

الى آخر كلام

قد علم الهدى رضي الله عنه المسئلة الثانية بما يستحيل قول اهل الاعتزال اذا اجاز ان
يختار النبي صلى الله عليه وسلم فيخطئ في كثير من افعاله فيعزله ولا يرجع الى عدد الامام لوم ولا
عتب فلم لا يجوز ان يختار الامام ويكون الحكم فيه كذلك الا ان الاستفهام والانكار
انكار عليه وعزله له وهيهات الهيهات يسقط اللوم ويعتب عنها الجواب وبالله التوفيق
ان الامام فيما لا يجوز ان يختاره الا لان من صفته الوجه له ان يكون معصوما وقد
دللنا على ذلك في المسئلة الاولى والعصمة لا يطلع عليها من اهل الاختيار المعرفة بموضعها ولا يعلم
من يحقق لها الاعلام الغيوب جلت عظمته فمن هذه الجهة فسد تكليف الامة اختيار الامام
وليس كذلك الامير لانه غير واجب ان يكون معصوما فجاز من النبي صلى الله عليه وسلم ان يختاره على
ظاهره ويعزله اذا بغى وعصى وله ايضا ان يعزله من غير زلة ويستبدل به وانما
لم يجب عصمة الامير كما وجبت عصمة الامام لان الامام لو لم يكن معصوما لاحتاج
الى امام يكون فوقه يردعه كما احتاجت الامة اليه واذا كان الامام لا بد وان يكون
فوق يده حتى تثبت عصمته وليس كذلك الامير لانه اذا لم يكن معصوما فلا امام يقومه ويؤدبه
ويأخذ على يده والامام الكل فان الفوق من الامرين المسئلة الرابعة

بما تنال لمن يدعي الدليل على حدث الجسم والجواهر والعرض شيئا ليس بجسم
ولا جوهر ولا عرض احد شيء من الاشياء منه وما الذي يفيده دعواه غير
المطالبة بالدلالة على صحتها الجواب وبالله التوفيق اقل ما نقول ان احداث
شيء من شيء غيره كلام محال الظاهر الفساد لان قضية المحدث على الحقيقة
هو الموجود بعد ان كان معدوما واذا فرضنا انه احدث من غيره فقد جعلناه

موجودا في ذلك الغير فلا يكون محدثا على الحقيقة ولا موجودا من عدم حقيقي فلما فاتنا
انه محدث وليس بمحدث وهذا متناقض على ان الجواهر والاجسام انما حكمنا بحدوثها
لانها لم تخل من الاعراض وما لم يتقدم المحدث فهو محدث فاذا كانت
الاعراض التي توصف بحدوثها الى حدث الجسم والجوهر محدثة لا من شيء ولا في شيء
على ما ذكره هيولا المتكلمون به فيجب ان يكون الجواهر والاجسام ايضا محدثة على
هذا الوجه لانها اذا وجبت لها صفة ما لم يتقدم المحدث شيء في حدوثه فيجب ان
يساويه ايضا في كيفية حدوثه على انا قد بينا ان ما حدث من غيره ليس بمحدث
في الحقيقة والعرض محدث على الحقيقة فيجب فيما لم يتقدمه في الوجود ان يكون
محدثا على الحقيقة ببين ما ذكرنا من حدث شيء على اي شيء صورة فهو غير محدث

اقول وبالله العصمة جعفر صادق عن ابیه وعن والده واولاده واهله وخوانه محمد والہ

رایت فی شرح الیمینی المسمی بالفتح الوہبی علی تاریخ ابی الفرج العتبی الشیخ المنتبی ۲

وبوبیه بضم الباء الموحده وسکون الواو وفتح الباء الشاة الخانیه وقیل

بضم الواو الباء الموحده وفتح الواو وسکون الباء علی وزان رجیل کذا نقله

صدر الافاضل وقد وقع فی شعر المنتبی وغیره استعمال هذا اللفظ کلا اللفظین

للوزن

مازکا منشین بزم توکی از بروں یا ہمیشگہ بندہ درس ہست

فی بیان نسب ابیات العلیا ۴ علی عمرانی

عمران پدر فاطمہ مخزومیہ ہست وان زن عبد المطلب ہست کہ مادر ابوطالب وعبد بیضا ابیہ الوہبی

صلوب ہر علیہ ہست وعمرو پسر عائذ بن عمران مخزوم ہست وجوہر در صحاح مکتوبہ کہ مخزوم ابو حی

من قریش وہو مخزوم بن یقظہ بن مرہ بن کعب بن لوی بن غالب ہست وای مخزوم از شرفاء قریش

بود وہمچنین اولاد او ہم شرفاء قریش اند وہر کس منتسب بمخزوم بود بسیار قریش تفوق داشتہ واز انصار

حضرت عبد المطلب سے سر او حضرت عبد اللہ ہم وحضرت ابو طالب عبد اللہ ہم در بیست از فاطمہ مخزومیہ

وباین سبب ان سہ برادران رجیع الشبہ انہ واز این جہت حسان شاعر در طول این عباس گفتہ است

وابن عم المصطفی من آل ہاشم ہو بنت مخزوم ووالدہ العبد چون مادر عباس کنیز بود بلکہ

ذکر البعض وتقول العبد الاثم محمد صادق عفی اللہ تعالی عنہ وعن والدیہ وحشرہ زمرۃ اتباع الاکرم وجلس

ان مراد حسان نسبت عباس با عبد مناف است نہ بعبد المطلب علی ان لون کنیز نقص

ان سلم وان اطلقہ رسول اللہ ولم ینسب الیہ ولم ضد احد وفی من شہر علی ان نقص عاشق العلقاء

۲ ہذہ شرح قول الضعیف ودانق بکسر الدال وفتح النون ہو الذی یسمی فی العراق حبس الحمامات وہو

وبہاء بسبہا ان یضمہ الدور ابو الحی کما کان یقدم الدور والدور ابو الحی کما فی ۱۲ منہ

وهذا الاطلاق عليه علم شايع في الاخبار وفي كثير من الاشعار منها ما يحكون جاء الرغائم في حديث طويل في مقام
تقية عليه السلام حيث لام بالكعبة من تعالى مروان بن ابي حفصة لعنهم الله وهي حلة ما قال اللعين
انى يكون ولدي وانا كائن لبني اللطيف للتراث والدها
سبب الاجابة الغمام ورايت في الاخبار ان قائمة النوجعفر بن عثمان في فضلة تنقض
بها على مروان بن ابي حفصة واشار بقوله لعنهم وهذا قال الهالك الغير سلى تجاه الهالكة
والفتة السابقة بانا قال جعفر بن عثمان تشريفا له رحمه الله

دعاء الوصية
فيما يلقى به
صاحبه الوفيه

وجنة الواقية وجنة الايمان الباقية المسمى عنه الناس بالصباح في ليلة الثلثين
الفصل الاول في وصية الميت وما يتعلق به ينبغي ان لا يترك الانسان الوصية
مطلقا وتاكد في حال المرض وان كان نفسه من حقوق الله تعالى وحقوق عباده
وبقاياهم فيخرج من جميع ما يملك الوصية عند موته كان ذلك تقاضى عمله
مروته قيل يا رسول الله وكيف الوصية فقال اذا حضرته الوفاة واجتمع
اليه الناس قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم انى اعهد اليك في هذه اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك
لك وان محمدا عبدك ورسولك وان الساعة آتية لا ريب
فيها وانك تبعث من في القبور وان الجنة حق وان النار حق وما وعد
فيهما من النعيم من المآكل والمشرب والنكاح حق وان الساعة النار حق وان
الايمان حق وان الدين كما وصفت وان الاسلام كما شرعت وان القول
كما قلت وان القرآن كما انزلت وانك انت الله الحق المبين وان ما تعهد
الك في دار الدنيا انى رضيت بك ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وعلى
وليا وبالقرآن كتابا وان اهل بيتك عليه وعليهم السلام ائمتي اللهم انت
ثقتي عند شدتي ورجائي عند كربتي وعدتي عند الامور التي تنزل بي

دانت وليس في نعمتك والهي والهة الا بآلائك فصل على محمد وآل محمد ولا تكلني الى نفسي
طرفة عين ابدا وانفع قبري وحشتي واجعل لي عندك عهدا يوم تفي الخلائق
منشورا فهذا عهد المليت يوم يوصي بحاجته والوصية حق على كل مسلم
على القديم ولقد قلت يا اول لم يتقدم لا يكون اشقاه الامم اتخذ عندي
الرحمن عهدا وهذا العهد وتلك البرهان عليه والعلم بعلمها آت
وعلمها اليك وشفيعك فقد علمها جبرئيل عليه السلام وينبغي اذا حفره
لهم ان يقرء عنده القرآن خصوصا سورة يس وولها فاتحة
وبعقد الشهادتين والاقرار بالائمة عليهم السلام واحدا واحدا

في الصباح اللهم وعلى الهم من كانت به علة فيقول عليها كل صباح مرة مدة
اربعين يوما بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حسبي الله ونعم الوكيل
تبارك الذي بيده الخير وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقال الصادق عليه السلام
كتب لي داود بن زيد وكان مريضا شهرا صاعدا من يوم السبت على
قفاك وانشره على صدرك كيف ما انشر وقل اللهم انا اسألك
بسمك الذي اذا سألك به اعطيت واضطر لشقت ما به من ضر
وملكت له في الارض والسماء خلقك ان تصلي على محمد وعلى اهل بيته
وان تعافيني من علتي ثم استوجاب واجمع البرمي حولك

وقل مثل ذلك واقسم مدا بيده الكل سكين وقل مثل ذلك قال
داود فعلت ذلك فما انشقت من عقال

في الصباح اللهم
للتوبيخ عند ثم تكلت له
الفاكهة والتوحيد والخود بني ثم
تكلت عوذ بوجه الله العظيم وبعزته التي لا
تراه وقدرته التي لا يمتنع منها شيء من شر هذا
الوجع ومن شر ما فيه ثم تشير به على الريق لوجع اللوي
على الطاعم عند ماء واقرء عليه ثلثا يديه بكم الكبير ولا يريه
بكم العسر اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا الاية
ثم اشربه ومريدك على الطنك بعافي ثم تقم بعد الولادة يكتب لها
في ورق لبعد البسملة كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من
نهار كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها اذا قالت امرءة عمران
رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني ثم ارطبه على فخذ
الايمن فاذا وضعت فانزعه الفاخذ الهم يكتب بعد البسملة

مريم ولا تعبدوا الا الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم
يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا فان مع العسر يسرا
وصلى الله على محمد وآل محمد وسلم تسليما ذكره الحجاج اللهم وفي بعض كتب آصحابنا
انه يكتب اولها الى الانشقاق الى قوله والله عليم بذات الصدور وكذلك كذا الك تلق
الكامل فانه يطفئها سالما انشاء الله ثم يكتب بسم الله وبالله الى مع العسر يسرا
سبعا واول الحج الى قوله شديد ثم يعلق على الفخذ الايسر

وفي كتاب مهذب البارع لابي العباس احمد بن فهد طاب ثراه ان زين العابدين
عليه السلام قال لبعض اصحابه قل في طلب الولد رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين فاجعل
من لدنك وليا يرثني من حوتة ويستغفر لي بعد وفاتي واجعله خلقا سويا ولا
تجعل الشيطان فيه نصيبا اللهم انك تستغفرك وتتوب اليك انك انت الغفور
الرحيم سبعين مرة قال من اكثر من هذا القول رزقه الله ما يتمنى من مال وولد
من خير الدنيا والاخرة فانه تعالى يقول واستغفروا ربكم انه كان غفارا
الايات الثلث في المجلد الاول من كتاب التجمل انها ضعف بصره
فرأى في منامه قائلا يقول له قل اعيذ نور بصري بسور الله الذي لا يطفى
وامسح بيدك على عينيك وانتهى ما نقله الكرخي قال فصح بصره وجرب
ذلك فصح في التجربة ورأيت بخط الشهيد رحمه الله في بعض مصنفاته

مصنفاته انه من تلى الشكور من اسماء الله تعالى على ماء اربعين مرة وغلت
منه العين الرمدة برئت باذن الله تعالى وكذا الحرمن اسماء اذا تلى
على مريض او رمد تسع عشرة مرة وصاب على جمع العين وجمع ادجاع
التوسل بالكاظم موسى بن جعفر في الجزء الثاني من فوات الوفيات
للعلامة محمد بن شاكر بن احمد الكتبي في ترجمة علي بن الحسين بن
علي المعروف بالمسعودي قال انه من ذرية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قلت الشيخ شمس الدين عداده في البغداديين واقام بمصر مدة وكان
اخبارنا علامة صاحب غرايب ملح ولوادر مات سنة ست واربعين
وثلثمائة وله من التصانيف كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر في
تحف الاشراف والملوك وكتاب ذخائر العلوم وما كان في سالف الدهر
وكتاب الرسائل والكتاب كاربعة في سالف الاعصار وكتاب التاريخ
في اخبار الامم من العرب والعجم وكتاب التنبيه والاشراف وكتاب خزائن
الملوك وسر العالمين وكتاب اخبار الزمان ومن اباده الحدثان وكتاب
البيان في اسماء الائمة

لعل جامع هذه الكلمات ان صاحبه
الترجمة من اجلة علماء الشيعة الاثنى عشرية ولقد اثنى عليه رضي الدين علي بن

طاوس رضوان الله تعالی علیه و ذکر فی ماساه رحمه الله تعالی بفرج المهموم
فی بیان الحلال و الحرام هی النجوم فی عداد العلماء بالنجوم من اصحابنا الامامیه و
کذالک اشتر علیه مولانا المجلسی فی الرابع عشر من کتابه فی باب ما یتعلق
بالنجوم و اشبه قال الرجل بعض فرعونه من اهل السنة المخالفین
لنا و نهادهم ماذیه النوات فی ترجمه کریم الدین عبد الکریم بن
هبة الله وکیل السلطان الملک الناصر محمد بن قلاوون قال انه حفر البیه آمراة
رقعة قطب منه ازارا فوقع لها فیها ثمانمائة درهم فلما راین الفرح الرقعة
انکر ذالک و حفر الیه و قال یا سیدی هذه ثمانمائة ازارا و الازار ثمانمائة هذا
المبلغ فقال صدقت و اخذ الرقعة و قال هذه متاع البه وزاد ها ثمانین
درهما قال ما اردت الا ثمانیا و لکن البه اراد الثمانمائة فوزن الفرح فی
الحمرة ثمانمائة و ثمانین فما ذنب الی البدیع الا طرابه

اهدی لمجلسه الکریم دانما اهدی له ما حرمت من نعمائه
کالبحر یمطره السحاب و مائه فضلت علیه لانه من ماءه

فی النوات علی بن عیسی بن ابی الفتح الاصحابی بهاء الدین الامیر فخر ابن
الاربلی الکاتب البارع له شعر و ترسل کان رئیسا کتب لمستوفی اربل من
صلاح ثم خدم ببغداد فی دیوان الانشاء ایام علاء الدین صاحب الدیوان

ثم انه فر سوقه فی دولة الهود ثم تراجع بعدهم و سلم و لم ینکث الی ان مات سنة اثنین و تسعین
و ستمائة و کان صاحب تجمل و حشمة و مکارم اخلاق و فیه تشیع و کان ابوه و ابا بابل
علی بن موسی بن عیسی بن محمد بن جلف ابو الحسن الانصاری الاندلسی البیانی
نزیل فاس و له خطابة فاس و هو صاحب کتاب شذور الذهب فی قناعة الکیمیا
توفی سنة ثلث و تسعین و ستمائة لم ینظم احد فی الکیمیا مثل نظمه بلاغة و معانی و قناعة
الفاظ و عذوبة ترکیب حتی قیل انه لعلک فضة الذهب علی ما عرف الادب
و قد مدح مشایخ الحکمار و حکم الشعراء و فقیه الطائفة ارزکی فی ثلث نظائر نظمه
غزل و نظم قصة موسی و الخضر الله اعلم الاصل فی قناعة الکیمیا (لوعان یحیی)
بن مخلف بن سلمان الازدی ابو مخلف و جده مخلف من اهل علی بن ابی طالب
علیه السلام توفی سنة سبع و ستین و مائة و کان راویا اخبارا صاحب تصانیف
و کان یروی عنه جماعة من المحدثین قال ابو حاتم متروک الحدیث و قال الدارقطنی اخباری
ضعیف محمد بن احمد بن فوزجه بالفاء المضمومة و بعد الواو و الزای
جیم مشددة البردعی قال الثعالبی فی الیتیمة من شعره الخ
متی ما یفوت دفاة ابن فوزجه بها و ذو فی الحجة سنة ثمانین و ثمانمائة
فی الکشکول للبهائی؟ قال علم ان لله عبادا یحقهم الله بالنعم لمنافع العباد
فیقرها فی ایدیهم ما بذلوها فاذا منعوها نزعها منهم ثم حولها الی غیرهم

(الفنی) و ذکر الرضا فی قناعة فلیا القنا صفر الخ

فيه قال السيد الشريف في حواشي الكشاف في آخر تفسير الفاتحة ان اكثر الاحاديث
المروية عن ابي بن كعب في فضائل السور موضوعة قال الصغاني وضعها رجل
من عباد ان فلما قيل له في ذلك احتج بان الناس قد اشتغلوا بالاسانيد وفقه ابا
حنيفة وغيره ذلك وبنذوا القرآن وراء ظهورهم فاردت ان ارغبهم فيه
انتهى كلام السيد قلت الهاء في كانها للاوراق في بعض الكتب انه قيل لهذا
الرجل انك تعمد الى الرجل من كذب عليك متعمدا فتشتمه وتسعده من النار فقال
انما اكذب عليه لله انما كذبت له اقول وبالله التوفيق هذا مما يضحك الثكلى ووضع الحديث مذكور في
شرح الدراية للشهيد زاجع السعد خلاف الخبر واذا كان الوضع
للانسان مهونا في مقابلة التقى لكن يختلف الفعل فيها فاه في الاول
مفتوح وفي الثاني مكسور هرع به الكذب في الصحاح في الكشكول رايت في بعض
التواريخ المعتمد عليها ان حاجة خرجوا على الحجاج فذهب الى جوارهم واسر اسيرا وكان
عابدا شجاعا فامر به الحجاج فقطعت يداه من المنكب ورجلاه من الركب وترك
يتشحط في دمه الى الصباح فلما اصبح كان يصيح بالمارة بقيت غير متحلحل
من الذي يكسب الاجر ويهريق على دلون من ماء فاني احملك المبارحة
قال الراوي فما امسى حتى عجبت ان شخصا قطعت يداه ورجلاه ينام
ليلة نوما يقع في الاحلام في كشف الغمة عن الهم قال لا يزال الفتى
فتى حتى يأتي دارا قد استشعر اهلها الياس مما في ايدي الناس
فيوطنها

قال عبد الله بن خالد الوزير لقد اعطيت ما لم يعط رسول الله صلى الله عليه وآله
قال وكيف ذاك يا احمق قال لان الله تعالى يقول ولو كنت فظا غليظ القلب
لانفضوا من حولك وانت فظ غليظ ومن لا ينفض من حوله
في الجنة في الكشكول سمعت من بعض الثقات ان الوزير السعيد
عاين عيسى الارباط حين كشف الغمة كان مارا في خيله ورجله واصحابه
يطردون الناس بين يديه فسئلت امرأة عن امرأة اخرى من هذا
فقالت هذا رجل طرده الله عن خدمته وشغله بخدمة العبد خلقه عز فلما سمع
الوزير كلامها تزهد وترك الوزارة وقد نظم هذا المضمون صاحب السبحة
قال الجامي في السبحة
بشنيدم كه در راه اسكندر چشم وچشمك وجاه بادا ثوابه
وزيري دريوزه من دعاء الاسكندر للاسكندر رزقك الله
حظا يكذبك به ذوو العقول ولا رزقك عقلا تحكم به ذوو الخطوط
قال بعض العلماء مجت في بعض السنين فيما اطوف بالبيت اذا انا بالي
موشح جلد غزال وهو يقول الا تخبر يا رب خلقتني

انا الفقير الى الله الغني عن العالمين محمد بن علي الحسيني العاملي عفي عنه
وعن والديه وعن جميع المؤمنين والمؤمنات

طغرل بن ارسلان بن طغرل بن سلطان ملك شاه كان غزة جبهة السلاجقة
وكان حسن الصورة لطيف الشمايل يرض الافعال جيد الشعر بالفارسية والعربية
هذا شعره

دير وز چنان موصل جانم افروز ... امروز چنين فراق عالم سوز ...
افسوس كه در دفتر عمرم ايام ... از اروز نويسد ايزار وز ...

قال الشيخ رحمه الله في كشكوله رايته في بعض التواريخ ما صورته من كلام امير
المومنين عليه السلام في زوال دولة بني العباس ملك بني العباس يسير لا عسر فيه
لو اجتمع الترك والديلم والهند على ان يزيلوا ملكهم لا يقدرون على ما قدروا
ان تزيلوه حتى يشتد عسفهم بموالهم وارباب نعمهم ويسلط عليهم ملك
من الترك جهوري الصوت يقتل عليهم من حيث بدا ملكهم لا يمر
بمدينة الا فتحها ولا يرفع له راية الا نكسها الويل الويل الويل لمن
ناواه فلا يزال كذلك حتى يظفر ثم يدفع ظفره الى رجل من عترتي
يقول بالحق ويعمل بالحق قال صاحب التاريخ اراد بذلك الاكوخان
حيث جاء من ناحية خراسان ومنها ابتداء ملك بني العباس قال العادل
ما اخذت البقعة التي في خراسان بسعي الى مسلم وحكاية قتل هلاكوخان

المستعصم بالله العباسي مشهورة فاراد بقوله ثم يدفع ظفره الى رجل من
عترتي يريد به المهدي المنتظر صلوات الله عليه ودعا ابانه المعصومين كما
جاء في الخبر فاتى بيحيى الحدائق سلمت الكوفة واخذ المشهد من
القتل في وقعة هلاكوخان لانه لما ورد بغداد كاتبه ابن العلقمي
طاوس والفقيه ابن العز وسالوه الامان قبل فتح بغداد فظلبهم
فخافوا فمضى اليهم والدر خاصته فقال كيف اقدمت على الكتابة قبل
الظفر فقال لان امير المومنين عليه السلام قد اخبرنا وتلا عليه الخبر

صبرا النفس عند كل ملم ... ان في الصبر حيلة المحتال
لا تضيقن في الامور فقد ... يكشف عاتها بغير احتيال
رب ما تجزع النفوس من الامر ... له فرجة كحل العقال

كان امير المومنين عليه الصلوة والسلام تقذف بابن ملجم لعنه الله في المهالك
وقيده به الحروب والبسخ ذلك الحين عليه السلام صح انه كان يقول
هو لعين هذه الامة رسول اسمه فقيل لمحمد بن الحنفية كيف يسمح بذلك
الوك في الحروب ويخلي بها فقال انا يمينه وهذا عينا. فهو يدفع عن عينه

بيمينه

العلامة في كتاب الخلاصة مصر على ان تلك البرهة فوق تلك الشهرة والفاضل مولانا عبد الله
الدين حسينه الكاشي لقد رد لدفع علامة رسالة الى سماه بسلم السموات
من الكافي في علم الصرف كلما ازداد عبدا نهاية ازداد صفاء معيشته
وفيه ايضا قال لولا الحاج لهو منفي على بعد طلب الرزق تعلم من اعمال التجار فيها الى آخر
منها في معيشته وفيه ايضا ما كان من ولد آدم مومن الا فقيرا ولا كافر الا غنيا
حتى جاء ابراهيم فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصيرته الله هؤلاء اموالا
وحاشية وهؤلاء اموالا وحاشية

ميرزا جاني

شب از خيال تو همه روز شدم بيش از پيش چراكه دعا كوتكدر راه نخواهد آورد

سئل شقيق البلخي حلا كيف فقركم قال ان وجدنا اكلوا وان فقدنا صبرنا
هذه كلاب بلخ هذا قال فانتم قال ان وجدنا اثرنا وان فقدنا شكرنا

قال الراغب في المحاضرات ان الاعشى شاعر كان مدمنا للخمر
ومن تعوده وكاس شربت على لذة واخرى تداويت منها بها
وماتت الاعشى بيت خارة فارسية وقيل لها ما كان سبب موته فقالت
منها بها بكشتش في المحاضرات ايضا انه قيل لجعفر بن جهم الصادق
عليه السلام ان المنصور لا يليس منذ ولي الخلافة الا الخشن ولا يأكل الا الخبز بالخل
وشمّا فقال الحمد لله الذي خرج من دنيا ما ترك لاحد فيه

استحفر المنصور من الكوفة رجلا سعى به ان عنده مالا من ودايع
بني امية فلما حضر بين يديه قال له اخرج لنا ودايع بني امية فقال
اوارث القوم انت او وصيهم يا امير المومنين فقال انهم خانوا
المسلمين وانا القائم باموالهم فقال الرجل الك بينة على هذا من
تلك الخيانات فقد كان لهم مال فاطرق المنصور ثم قال خلوا سبيله
فقال وليه ليس لهم عندنا مال ولكن رايت الاحتجاج اقرب الى الخلاص
وهذا الشاعر عبد الله بن قيس الرقيات المنصور فاقر بالرق فقال الرجل
اما اذ اعترفت فهو في حل مما اقترفت قال الصاحب رايت
قابوس في الشام قبل الهزام يقول رايتني في الشام كاني لابس قلنسوة
وكاني قلت له ان القلنسوة رياسة فقال ما اراه الا هلاكا لان
فارسيتها كلاه وقلبه هلاك قال فما كان اليوم الثالث الا وقد
جرى ما جرى

صعد عثمان بن عفان المنبر فقال الحمد لله وارتج عليه فقال ان ابا بكر وعمر كانا يعدان لهذا المقام
مقالا وانكم ارتم فقال احوج ما كنتم الى الامام قوال وسيأتيكم الخطب ستر بعض الفصحاء احسن
الكلام فقال الذي ليس لنفسه الا زنك يا سريع من وعاه الى انبك قد يعرف الحكماء ابا افضل
الصمت ام النطق فقال ما ابتعث انبيائه بالنطق لبيان الحجة وانك تمدح الصمت
بالنطق ولا تمدح النطق بالصمت قيل للانسان ولا اللسان الا صورة مهملة
او بهيمة مهملة لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم
عيّ بعض الفصحاء بحبس الجارية فقال مجازه وكثر اعجازه وتساوت صدوره واعجازه
وقيل لعبد الحميد كاتب مروان اكثار البلاغة ما رفيته الخاصة وفهمته العامة كتب الى بعض اخوانه
اما بعد فكانا في الثقة انك سنك وكانك في الرقة عيناك فلا تم ترجك في امر الانشاء ولا تحشك
عليه الاسماء ورأيت في مرضه ان الذي هم امير المؤمنين هم بان يكتب ويوجز نكتبهم ذلك
فاحسنه واعجب صعد عبد الله بن عامر منبر البصرة يوم عيد الاضحى فحصر فانتفت بمساور شاكلا
فقال الا اجمع عليكم غنائي وبلائي في اصلاح امركم فحصر

فراز عتاب بن ورقاء وكان اصلع فقال اما بعد يا اصلع فوالله ما غطى رأسك
محاسنه فلما شغل بها بدنه امران نفر عشرين سوطا منه من دخول المسجد الجامع بعده
وخطب يعقوب بن حيان خطبة نكاح فحصر فقال لعنوا امرأتكم قول لا اله الا الله فقالت
امرأته عجل الله موتك واراح منك الهدا وخوانك وصعد وازع البشكري المنبر يوم جمعة
فلما رأى الناس لم يتكلم فحصر فقال لولا ان امرأ حلف على اثبات الحكم ما حنثت وانا
اشهدكم انها طالق ثلثا ثم نزل عاد رجل يقوم فقرأ واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
من الشيطان الرجيم وأرتج عليه فجعل يكرر فقال رجل والله ما حسن القرآن فاذهب الشيطان
وعيّ سيف العامي يقوم فقرأ سورة الاخلاص فأرتج عليه عند اليتيم فانتفت الى من
وقال من اراد ان يسمع بأية السوء فليحضر مسجد بني فلان وخرج وتركهم وهلت

وصلت اخراته مع قوم فقوا الماء بهم وانكوا الامر منكم وارتج عليه فجعل يردد كما مرارا فخرجت المرة
تعد حتى لحقت باخواتها فقال ما اجتماعكم لم يزل الامام يامرام بنكاحها حتى حيث ان يقعوا على وارتج
على الحجاج في صوته فلم يجر احد ان يهدم عليه الماضل عنه فتلا قوله تعالى ردوها علي فطفق مسحا
عليه وصح المهدي لما ولي الخلافة بالناس الغداة فارتج عليه واهيب ان يلقن فلما طال
انتظاره قرأ ولتعلمن نبأه بعد حين فسري عنه بعضهم وعني وعجل الخراعي حاجب
انا ورفقاني الى القرية من قرى بغداد لنتنزه طهيانا للتنزه فاقمنا بها يوما
فلما اردنا الانصراف قلت لرفيقي لعل كل منا في صفة يوما شيئا فالا فاتبعه، انت
نعلت فقال لبعض من طهيانا فقال احدها لما حشتنا القدح حشتنا
وارتج على الاخر فقال وام عمرو طالق ثلثا فقلنا له وكيف دما دنب المراة فقال
والله ما لها ذنب الا انها قعدت على طرق القاضي

سئل عن عدد الهدم عن السفلة فقال هم الذين اذا اجتمعوا غلبوا واذا تفرقوا لم يعرفوا
وعد بعض العرب الثعلبان سبول عاراهن صنمه فقال ارب يبول الثعلبان برأسه
لقد ذل من بالت عليه الثعالب والثعلبان هو ذكر الثعالب قالت امرأة
من بني حنيفة في زوجها وما وعرت عليه حين اتعنه الا واحزيلة بأبين فلبئة كان ارض
الروم منزله وانى قد صيرت بالعين سمع ذو المزن من يقول اللهم اسرب البرك عامر
بعض القوم فقال ذو المزن واصلع مالك لشر محمود المميد بن علاء الزواجر الالهية وبعض
الاذكار تاثير في الاجابة مثل ربنا فعلى الجوامع عن الصادق هم من حزنه امر فقال خمس مرات
ربنا انكم انه مما كان ذو اعطاه ما اراد ثم قرأ ان في خلق السموات والارض عن المؤيد
انه سار بكسر فراشت بغتة فقال اكبر ما الذي يستدل به على حق الرجل فقال ان يعلف دابته في
الليلة التي يركب في صبيحتها مع الملك وهو يريد ان يسايره فاراد به العظة قد مكث ابانا زار الخليل
بعض تلامذته فقال ان زرتنا فيفضلك وان زرناك فلنفضلك فلك الفضل زاره مزورا
فقد لقرا كيف اصبحت قال كيف يصبح من اصبح برجوع هذا واشار الى قرده لا يكثر الحدث
فيه ابواح فان العجل اذا افرط في مقوله نظحته وكنته فمر رجل لمالك بن صفوان كيف السلام على الاخوان
فقال لا يبلغ بهم النفاق ولا يقصرهم عن الاستحقاق مجالسة الاحمق خطر والقيام عنه ظفر فمن على عم
ركوبك تر جان عقلك حرمة مجلس الملوك اذا غاب بكرمته اذا حضر وكما للملوك عيون
على مجالسهم اذا غابوا فمن حضر كان في الملحفظة على حس الادب على مثل ما كان عليه عند حضورهم
اشب في زيد في تكرمته وسمي من كان بخلاف ذلك في ادبهم من حق الملك اذا شاب او اقبل
المروءة اوعد جيد او تقاعد او تكاسل او فعل ما يدل على كسل ان يقوم من بكفه من حضه

ان الابعاد علیه حدیث وان طالی الدهر ربیع الابرار عن عمر بن الخطاب بنحو سواء ولیاع بن المغترف عشر فقناه بیت فاصغر الیه فقال اجد بارک الله فیک فقال یا امیر المؤمنین لو قلت زه کان اعجب الی قال ومازه قال کلمة کان کسری اذا قالها اعطی من قالها اربعة الاف درهم قال ان شئت ان اقولها لک فعلت فاما اعطاء اربعة الاف درهم فلا یجوز له من مال المسلمین قال فبعضها من مالک فاعطاه اربعمائة درهم فقال له رجل الفضل المغنی قال فدعنی انفا نقلا عن ابی بکر بن ابی علی المسجد بالاعلام یا علام بیت الله الحرام یا منع خلق الله الحیض الشرع عن دور اهل المسجد وهبها واد خلها فی المسجد والی اصحابها من سیها فقال لهم عمر انتم ترفع فناء الکعبة وبیته وورا ولا تکون فناء الکعبة ومازلت الکعبة یاتیها الرکبان فناخ فوقت الدور ووضع لها حوض الکعبة ثم هدمت وادخلت المسجد ثم طلب محمد بها الی فعل الهم الیضا نقلا عن سیرة الجلبی ان ابا بکر کتب لفاطمة علیها السلام کتابا بفدک ودخل علیه عمر فقال ما هذا فقال کتاب کتبه لفاطمة میراثها من ابیها فقال فاذا اتفق علی المسلمین وقد حاربتک العرب کما ترکت ما فی ید الکتاب فقد ربیع الابرار ولی یحیی البرمکی ابنه الفضل فراسع فلسفة افعال منه یا اللهو نکت الیه اما بعد فقد بلغنی عنک ما کنت جدیرا بغیره الی ان قال فی کتابه فارتدع عما کان فیه ازل به سبحانه وتعالی الخیر منها یا تا دها یا لوک عن الخیر والمسیر فکان المسلمون بین شارب من شرابها من المسلمین حتی شربها عمر بن الخطاب فاخذه یا ایها الذین آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سکاری فترکها من المسلمین حتی شربها عمر بن الخطاب فاخذه یا ایها الذین آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سکاری فترکها المسلمون بعیر فتح راس عبد الرحمن بن عوف ثم قعد یوم یقتل بدر بشعر الاسود بن یعقوب الحنین

کاین بالطلیب طلیب بدر من السر المخلق بالسنام اوجده عانق کشة سنیا

ذکیف جوته هداء وهام العجز ان یرد الموت عنی وحشرجت اذ البلیت عظامی

الاس بلغ الرحمن عنی بانی تارک شهر القیام فقل له بمنعنی شرابی وقل له بمنعنی طعامی

فلیغ ذاک رسول الله منی فمن شیء کان فیه یفیء فقال اعود بالله من غضب

من غضب الله ورسوله فانزل الله انما یرید الشیطان ان یوقع بینکم العداوة والبغضاء فی الخمر والمیسر الی قوله فهل انتم منتهون فقال عمر انتهینا انتهینا ابن ابی الحدید فی الجزء الثانی عشر من شرحه وغیره ان عمر کان یعتق لیلة قدر بدا رسم فیها عدد ما رباه وانور الی ان قال اذهب فقد عفی عنک وفی روایة اخری فجعل یلطمه الحجل وقد حکی ذلک الفقیه ابو الفتوح الرازی والشیخ ابو الفتوح الرازی والشیخ والعزوین البصری فی الرغبة فی محاضراته والغزالی من الاحیاء والمالکیة قوت القلوب اقول وفی بعض الروایات ان عمر ضحک ضحکا عالیا فقیل له فی ذلک فقال ضحکت من عینیة بن حصین وزبرقان جالسین ارضعا بکفة لبن ضبا کلا هما ولا ضفعة وکلب لها یا ما یا دکهدی حوله فقد ذهب الرجلان الی لبنه یمصون الکلب فلما قراه علیه ضحک الکلب عمر فقال فیه وحاء ابا بکر مبغضا وقال الکلب خذ عنی ابن ابی الارض ابرکه فاطمة ام المسلمین عامة فقال بل من المسلمین عامة فقال فاحلک علی ان تکون لها ومن المسلمین بدین قال استشرت الذین حولی فاشاروا علی بذلک فقال اوکل المسلمین ارتضاک فقال ورضا فقال قد فعلت لک انکا توفی علی هذا الامر من یلک علیتین یقول عبد العقیر له انما اورد هذا الخبر تادیبا لمن یطرب حتی یلتجئ عن اقتطاع ارض سبخة لا کلاء فیها ولا منفعة لا یشور المسلمین کافة وقد تضمنی مع مشورهم فی بقعة ابی بکر وعقد الامامة له ربما ان اقتطع کلا وارفق خلقه وما شاء واحدا فنسی کلامه هذا الم تناسی افتؤمنون بعض الکتاب وتکفرون ببعض فما جزاء من یفعل ذلک منکم الا خزی فی الحیوة الدنیا وفیه ایضا روی محمد بن سیرین ان عمر اخذ ابا موسی الاشعری کان یعزل ولاته ویحاسبهم فقدم علیه بمال کثیر فقال له عمر ما هذا المال فقال اموال جبیتها فقال له عمر اکل عمال قد صنعت هذا فقال لا فقال له عمر ما یحل لک ولا لهم ان تاخذوا شیئا فاقبل له ان لنا افراسا ولنا اعبدا فتکثر اموالنا فاحببت ان یکون لنا فیها نصیب فقال له عمر اما ان لک ما للمسلمین وعلیک ما علیهم ثم قال له عمر اقسم بالله لئن بلغنی انک خنت شیئا من اموال المسلمین لاعاقبنک عقوبة شدیدة

فاعاد عمر واعاد وفي رواية البيهقي عن عمر قال حين علموه بانه لم يزد من المغرب شيأ فكيف كان الركوع
والسجود قالوا حسنا قال فلا بأس اذا درى يوسف بن يعقوب الماجشون قال قال ابن شهاب ولا نعلم
ابن عمر ولكن صبيان اهدات لاتحقروا انفسكم فراته اسنانكم كان عمر كان اذا نزل به الامر
المعضل دعا الصبيان فاستشارهم يتبع حدة عقولهم وفي لفظ اسلم عبد الله بن سلم ابن يعقوب عن عمر نحوه
قال له انهم حيث رأيتهم ابعد طلق سارهن فلما كان عام طلق ساده الاربع وقسم ماله من بين طلق
ذلك عمر فاحفزه فقال له الا ظن الشيطان فيما فيما يسترق من السمع سمع لمرتك فعذه في لعنك
ولعلك لا تملك الا قليلا وايم الله لتراجعن نساءك ولترجعن مالك اولادرهن منك ولاكثرن
بقرك فيرجع كما رجع قراد الى رغال وفي لفظ كان عمر قاعدا والدرة معه والناس حوله اذ اقبل
العامري فقال رجل هذا سيد ربيعة فسمعها عمر ومن حوله وسمعها الجارود فلما دنا منه خفقه
بالدرة فقال مالي ولك يا امير المؤمنين قال ولك لقد سمعتها قال وسمعتها فمه قال خشيت
ان تخالط القوم وتقال هذا امير فاجبت ان اطامن منك وتعرفها وخرج الحج للجمع
غناء وراكب فقيل يا امير المؤمنين الا تنهاه عن الغناء وهو محرم فقال دعوه فان الغناء
زاد الراكب وفي الفاروق لابن جعفر الطبري في تاريخه قال كان عمر تعول جردوا القرآن
ولا تغروه واقلوا الرواية عن رسول الله وانا شريكم
خرا الدين وروى انه ان عمر استعمل عتبة بن ابي سفيان على عمل فقدم من عمله تقال
ما هذا يا عتبة قال خرجت فاخرتني قال ومالك تخرج المال معك الى هذا الوجه فاخذه
المال منه فجعله في بيت المال وفيه انه جاء رجل الى عمر فقال ان ضبع التميمي لفتاه امير المؤمنين

فعل

فعل لسان في تفسير حروف من القرآن فقال اللهم اكثر منه فبينما عمر يوما جالس يقدر الناس اذ جاء ضبع
وعليه ثياب وعمامة فقدم فاكل حتى اذا فرغ قال يا امير المؤمنين ما تفسير قوله تعالى والذاريات في رواية اخرى
وقرائن لكانت الموقام اليه فضربه بالدرة حتى سقطت عمامته فاذا هو ضبع ذؤابة
فقال والذي نفسي بيده لولا جدتك محلوقا لضربت راسك ثم امر به فجعل في بيت ثم كان يخرجه كل يوم
فيضربه مائة فاذا برأ اخرجه فضربه مائة اخرى ثم حلق رأسه وكتب الى ابي موسى يامره
ان يجمع الناس فجالسه وان يقوم فيهم خطيبا ثم يقول ايها الناس من لم يعرفني فانا ضبع
وضبعة قومه وكنا من اهلك قدمان ملوك من قبل سيد قومه ربيع الابرار اهدى رسول الله صلعم لعمر بن
فرد عليه فقال يا عمر لم رددت هديتي وقد سمعتك تقول خيركم من لم يقبل شيأ من الناس فقال يا
انا ذاك ما كان عن مسئلة فانما اتاك من غير مسئلة فانما هو رزق ساقه الله اليك ابن ابي الحديد
في الجزء الثالث عشر من شرح نهج البلاغة ان الانصار استسقاه فخاض كذا لعلا فرده ولم يشرب
وقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله سبحانه يقول ان منهم طيبا كريح المسك وخيركم الرياد يستقسم
بها قال انها والله ليست لك اقرا امير المؤمنين ما قبلها وليعرض الذين كفروا اذا هم الذين يزعمون انهم
افحش منهم فضرب وقال كل الناس افقه من عمر كتب في عهد ابي بكر سئل عن الات قال اب الا نظلف
الارض نقلن اذا انتفخ كل ابيه والاعلم له وفي عمر انه قرأ هذه الاية قال هذا عن فاكهة
الاب ثم رفض عصا كانت بيده وقال هذا التعمق والتكلف وما عليك يا ابن ام عمر ان لا تدري
ما الاب ثم قال اتبعوا ما تبين لكم من هذا الكتاب وما لا فدعوه في القاموس في شرك الوقيعة
المشركة كمعظمة وتقال للشركة زوج وامرأة وحوات لام واحوان لاب وحكم فيهم عمر فجعل الكل
لاحوين لام ولم يجعل للاخوة للاب والام شيأ فقالوا يا امير المؤمنين هب ان ابانا كان حمارا فاشترى

بقراءة انسان شارك بهم فصيت مشتركة مشتركة وشتركة وحمارية ابن ابي الحديد في شرحه
عن ابن عباس قال دخلت على عمر يوما فقال لي يا بن عباس لقد اجهد هذا الرجل نفسه في العبادة حتى كلفة
زيادة قلت من هو قال هذا ابن عمك يعني عليا عليه السلام قلت وما يعقد بالرياء قال ترشيح نفسه بين الناس للخلافة
قلت وما يضع بالترشيح قد رشح لها رسول الله صلى الله عليه وآله فعرفت عنه قال انه كان شابا حدثا ليست العرب
سنه وقد كهل الآن اما تعلم ان الله لم يبعث نبيا الا بعد الاربعين قلت يا امير المؤمنين اما اهل الجحر الذين
فانهم ما زالوا يعدونه كاملا منذ رفع الله منار الاسلام ولكنهم يعدونه محرورا محدودا قال اما انه
سيليها بعد مياط ومياط ثم تنزل مهاقده ولا يقوم مقامه ولا يكون شابه اعيد الله
ثم يتبين الصبح لذي عينين وتعلم الوضحة من الربا لهاجين الاولين الذين مرحوما عنه قال
نقلت هذه الخبر من امالي ابي جعفر محمد بن حبيب جمال يتقال نسان عمر كان حفظا في الخلق
سريع الهضم غليظ القلب ابن ابي الحديد في الجزء الثاني عشر من شرح حكمة سرية لبعيد الله
بن عمر الى عمر شكوه فقالت يا امير المؤمنين لا تعذرني من ابي عيسى قال ومن ابو عيسى
فقالت ابنك عبيد الله قال ولكنه تكلم يا عيسى ودعاه فقال له ايها الكلب
يا عيسى قد رد رجع فاخذ بيده ونعقها حتى صاح ثم ضربه وقال ويلك يا عيسى اما تدري
ما كنى العرب ابو سلمة ابو حنظلة ابو عنظه ابو مره ثم قال الشارح كان عمر اذا غضب
على احد لم يعفو الا لم يلتفت حتى يعفى يده وفيه العباس عم عمر صوت بكاء في بيت فدخل
وبيده الدرة فقال عليهم ضربا حتى يغوا فانكبوا حفرها حتى سقط خمارها ثم قال للغلام
اخرج اليها فكيف اخرجها فانها ناكبة لا حرمة لها الخبر

بعضهم
ان حس الله واشعرها رزع الودع فؤاد الكريم وهما يزعان يوما فيوما اسوا الظن فؤاد اللئيم
جميل ازور بيوتا لا اقضي بيتها وفيها التي لا ازوره وداود عليه السلام لهان
لا تشمر عداوة واحدة بعداوة الف انا لنا من ابي العباس الناس عنه ثم ترفعه
عند آفة جعفر بن محمد عداوات الدهر عليها عظموا اقدارهم بالتغافل عن الشاني الى احسن
تتزين به والقبح من تتزين بك جعفر وسئل عن بعضهم عن اعظم البلاء فقال
صحبة من لا يوافقك اخلاقه ولا يمكنك فراقه اذا زارت الرجل نافلة في الدنيا فانك
في الاخرة سال رجل ابا يزيد عن اسم رجل فاخبره فقال كيف انا اعرف الناس به هو خراش
او خداش او رياش او خاش اوشى اخو فقال ابو عبيدة ما احسن ما عرفته فقال اراد الله وهو
قرشي الفقال ومايدريك قال اما تركيف استوحشته الشياطين من كل جانب وفي الغرر
رأيت الكناس الشياطين عليه من كل جانب وفي رجل يقال له عمرو بن عبد الباب فقال له
قال انا قال لست اعرفك فاخبرني انا احد اسمه انا نفر اما مون الى اعلام حتى الى الملك فقال له
عن اسمه فقال لا ادري يتك اولكن احد لا يعرف اسمه قال فاسمك الذي اعرف به لا ادري
فقال تسميت لا ادري فانك لا تدري بما فعل الحب المبرح في صدر ابو بكر
كنيته قاتلي الارواح كما قال للجشي ابو الهيثم وللاعرابي البعير ام الهيثم الخطة تفعلها
على سائر المحبوب عبد العين هو الذي يكه ما دامت العين تراه فاذا زال عن عينك زال
عن الحدقة تكني الرجل عن المكروه الامر الواقع فيقال بابن جلا وهو كناية عن الصبح
تشبيه الحاجج حيث انه ما دام في الكوفة وحلها وعقدها مستقيما ما دام الحق جاشة فاذا خلع عمد المنبر
فرفع عمامته وقال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا فلان بن جلا وهو كناية عن الصبح
وتحولون في الملك بمعنى الجاهلية يدير الملك طورا طورا وكره وساءه وقال لعمار ابو زياد

ما شاء يجوز زيادة ليست في درس ابو ه ولكن انكر ابو زياد فقال للجبي ابو زياد وللثلثين
ابو الاشبي والنفي ابو الاخضر وعلماء ابو حيان جاء رجل الى سليمان بن داود فقال يا نبي الله
ان لي جيرانا يسرقون أو زني فاذن لي فاخطبهم ثم خطبهم فقال في خطبته والله لتسرقن او ز
جاره ثم دخل المسجد والرش على رأسه فمسح رأسه بيده فقال سليمان خذوه فانه حكم
افتخر قوم من اليمن عند هشام بن عبد الملك فقال لهم ابن صوحان اجهل قال على ان اقول لقوم
هم على ناسج بردة وابع جلدوب ليس قردة ملكتهم امرأة وقد دل عليهم ٢٢ ٢٢ وغزتهم فارة
بفتك لا اصلك كي شريفا فما يكفي من اشرف الولاد وقد يلد النجيب سوء نجيب
لذاك الجمر خليفة الرماد وليق الابن الخبيث ابيه الدين النار والدها الرماد
ابو سعيد الخدري قلت يا رسول الله ابوليه لاهل الجنة قال الذي نفسي بيده ان الرجل ليتمنى
ان يكون له ولد فلا يكون حمله ووضعه وشبابه الذي يتمنى فيه في ساعة واحدة سئل ابن سيرين
عمن يسمع القرآن فيضحك فقال ميعادنا وبينهم ان يجمعوا على حائط فيقرؤا القرآن عليهم من اوله
الى آخره فان ضحك انهم كما قالوا كشاف في قوله تعالى ان كنتم تحزنون انه ما نعوني بحكم آ
واذا رأيت من يذكر الله يضحك ويسخر ممن يضحك فلا تشك انه لا يعرف
ما الله ولا يدري ما محبته له وما تصفيته وطرب وغرته وصعقته الا انه تصور في نفسه الخبيثة صورة
مستملحة معشقة فتناهى له بجهله وذعارته ثم صفق وطرب وغر وصعق على تصوره كما وربما
رأيت الملحي قد ملأ ازار الك المجلس عند صعقته وهمهاه العامة حوله فيملأ ازاره فيهم
بالدموع لما رقهم من حاله ومن مزخرفات محمد بن المنهى المحرر الوبري على ما نقله مولانا الملحي
رضوان الله عليه والا تكرن معبود الاصنام وزيها فانك متى انكرت منها شيئا انكرت بقدره

بقدره من الله والشاهد في جميع الاشياء وقال كفرت العقارب لادعائهم الالوهية في عيسى حيث
عبد الملك بن عمير عن رجل من اهل اليمن اقبل سيل باليمن فدلالة لابكر فارزعني يا ابن علس
كنز افكتب الى ابي بكر فكتب لا تحركوا حتى يقدم عليكم امناء فقضى فاذا رجل على سرير عليه سبعون حلة
منوعة بالذهب في يده اليمنى لوح مكتوب اذا قال الامير كاتباه وقاض الارض فانا
فزيري وديرتي ديل تقاضي الارض جرى على الماء واذا عند رأسه سيف فيه حفره من العلقة مكتوب عليه
هذا سيف هود بن عاد بن ارم للصاحب في قاض قف بالقوم وقد راى الهلال لسنة
ان قاضيا لاعرابي اوصى ابنه عمر سرق لهيد كان لهيد من مال اليتامى وقف اعرابي
على داود بن يزيد وهو بالبصرة فقال ايها الامير ما هب لمدبر خليس سواده وتقلد سيفه ورمح
وقال يا اعرابي قد افدت اجبر فوالله لئن حبست حبسني اليك ولئن اسئت لاشتمن
بك فاشد تقول فتى تهب الاموال من حوركفه كما تهب الشيطان من لثة الغدر
لهم لا متهم للكبار هم وهمة الصغير اصغر من الدهر فقال احسنت احكم اشئت او
فوض اليها الحكم اليها قال بل احكم لكلمتك الغدر هم فقال راود نوفحت الحكم ا
كان حرا لك فقال الاعرابي لم يكن عند الامير بيعه حكمه فقال انت فقال انت فقال
اشعرتك ان شوك دامر لمكان كل بيت الف بارية الاف فقال الامين لم تحمل
عيارية بغير ان فيك سرفا فقال امير المؤمنين منع المحرور الفل بالعبور فامر باعطائه الف وقال انا
ما ذنبك والله ما ذنبي فانفق عليه ولا تبخل قيل لعبد الله بن جعفر اتهمة العطاء فان من ذهب
ماله ذل فقال ان الله عودني بالافضال على وعودته بالافضال على عباده فاخاف ان

اقطع عنهم العادة فيقطع عنهم الماء وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم اجمع محدث
والقرائن سفينة فقلب القرائن من زكرة كانت معه في مشربة وشرب وصب فيها وعرضها على
المحدث فتناولها من غير فكر ولا مبالاة فقال القرائن جعلت فداك انما هو خمر فقال من اين
علمت انها خمر قال اشتراها غلام من يهودي وجلفها انها خمر فشربها بالعجلة وقال للقرائن
انت احمق بخمر هجا الحديث لضعف سفيان بن عيينة وزيد بن هرون فصدق
عن غلامه عن يهودي والمسانيد ثلثة قليلهن كثيرا ان والفقر امرض
تزوج الجزء امرأة فلما ضمها عانقها وقبلها وقالت ياحبيبي الحق ان مالكا ابلكن فوثب
اذا اخذت فاكثر سوالا من غرفة الم تكن اراك انا اذا اراك ما اضفاك على ما اكس عن ذلك
فان الغيور لا محمود ولا ماجور النبي هم اشقى الاشقياء من جمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة
خلق المال ليسار القوم وارزاقهم خلقوا للارزاق انا ما ارزقتك قوم خلقوا لقسمة الارزاق
لما فتحت بلخ اتاه عمر وجدت على بابها صحيفة مكتوب فيها انما يتبين بالفقر من الغنى عند الصرف
من من يدي الله بعد العوض نهج البلاغة فلم لا ينفع للعبد ان يثق بخصلتين العافية والغنى
بيسارا معافا اذ سقم وبسارا غنيا اذ افتقر واذا الفقير اصاب قالوا كلهم
احطا تيا نهاوقلت ضلالا ان الدراهم في المواطن كلها تكون الرجال مهابة وجلالا
وهي الهن وهي الحب والمرتجى وهي السلاح لمن اراد قتالا من كان يملك درهمين كملت
شفتاه انواع الكلام تقالا فتقدم الاعوان فاستعوله ورايته بين الورى فحتالا
لولا دراهمه التي كسيه لرايته اسوء البرية حالا ان الغنى اذا تكلم بالخطا قالوا
صدقت ما نطقت محالا

على ع من بات سالما في كيسه لم يبق العين حفظها من اللوم فلكسبه ذلك حرام بياعا
بن ثابت جالس اذ فجر عيني بطيء الزند والعسل اذ شرق الصبر بها فمات فقال اهل
ما مت ولكن بالمغرفة يرحم الحرة صحيح ربما كنت له المنية بين الزند والعسل وحدة خراسان
بعقر الاكارة سقط فتح نوفه وحبر كان كل حبة كالنواة الكبرة من نور الشمس وقع السقط رقعة فيها
هذا جناح الزمان علمنا في خواجه بالعدل قيد ابن عبد الملك بن مروان من طاعون كان بالشام
فركب وكان معه غلام فقال يا غلام حدثني بحديث حتى لا انام عامدا فمن فقال الغلام وهي انا حدثك فقال
على كلمة حتى تحدثني بحديث سمعته فقال علقمة ان تعلما كان يكنى ابا البجير وسمع عشرة مولودة فراق التعلب
فعا ظلما الى الاسد فاقتده على فاقده فانقض الغراب واخذه وطار فصاح الثعلب يا اماه جاءت
اخذني واذكر عهدك لي فقال الاسد انما اقدر على من على الارض فاما اهل السماء فلا سبيل الهم
عبد الملك فانه وقال لغرف يا غلام فقد وخطت والله عليم وان اسقطت ان لا يكون بك
وهي الرذونة فاقبل فانك ركوب فمسك واخذ سمك دان لسيرين ابو الكرم واعظم من الكرش خلقة
خرج قوم الى عيد فنظروا واضبعاحة الجاد؟ الى الجبا واجراء فاجابهم وصهل بطريقها فسمعها ونام
اذ وثبت عليه فبقيت بقيته وبقيت رجاء اي عم لا يغلب فاذا هو بغير الظن فتبعها حتى خلها وقال
وهي بضع المعروف في غير اهله بلاغ كالاتي مجرما تعامر فعل المعروف هذا جزاء من
يكرم باحسان على غير شاكر موسى ع يا رب دلني على اخس عبيدك فقال الغراب هذا واحد منها
رهبان ارد ويخرج الاجر وهو عار ولولا انه عليك عيشك وهل تسيغ غصة بعض منها حكم
اذا حدثت اللقمة الواحدة تضعها في فمك فانظر الى ما قبلها والى ما بعدها اما ما قبلها فالجوع الطحن الزرع
وغير ذلك من الآلات المعينة والاسباب القاعدة والقابلة فتنتهي الى الافلاك والعناصر واما ما بعدها
فالقوى المغيرة على الهضم والدفع والامساك والهضم والدفع والامساك والحافظة لتلك القوى وكل الاعضاء الرافقة

ذ ذالك فارجع الى البدل او واخلفه فانها لك كفارة ذا كانت ثم اسه تعالى فى تناول لقمة واحدة
تبلغ هذا البلغ تكفيك فما جاوز ذالك المدغ عبد الحسن الكاشى قدما بحجن ورزت الى وجهت
طريق العراق قاصدا زيارة امير المؤمنين عم فلما وردت الغوى فرزته هم وانشدت هناك قصيدة التى مطلعها
اين منه واقفر عيشى بعده الاين ورحيلى عنه ما زورتى روحا لامين راحلة الليل فمازال
انام عليها بعنفه الى ان قلت من شقة بعيده وفى غيبتى لك على جفان خوفا لك ان صلتك
ما ذهبت الى البقره والتى فيها ما جرا قال لى مسعود بن الفلح واقرأ من السلام ذيل الرسول لك مولاك لكى افوز
عن عهده ندرك وذالك اذ كنت فى هذه السنه فى سوء حال وكسر سكك العيشه فنذرت فى الوقت
ناعاك ذا فوجدتنا عدك الى الساحل فلما فرغت عنها ان عزمت الى البقره وجرت ان وقفت
انه لم يذكر الا حد نذره وكان الاعتذار التلعب ثم سلم الى الف دينار فقسمت وجهت الى البدل
مرتا مرين بهذه البرجمة صلة الحجاج فقال يا رب الا حملك عنى الحالة التى اضر بالطلوس فزاد فى بيانه
ان القيمة قد قامت وكانه وقد الجنة فزال العلت فى اعلى عليين وادا اسناد دينار على الى الجين
احد المطلوبين فى اعلى عليين قال اى حفظ لا قدم شيب الطاعى من المدينة بغداد فى ايام المهدى تلقاه
اهى الحبيشى فقالوا الحد شنا فقال خذوا احد شنى سالم عن عبد الله وكان يعضض فى الله مال الخصمان لا يختصمان
فى موسى وسكت فقالوا اذكر لنا ما قال الشعبى فى احد هما سالم ولست الاوز فقالوا احد شنا عاصم
بكبير شىء فقال خذوا اسمعت ظلمه وكانت من عمايز ما تقول اذا انا مت فاحرقونى بالنار
ثم اجمعوا رمادى فى حره واذروا به كنت الاصباب فانهم يجمعون لا محالة واذوا به الى فتات لينه
منه على اجراع القيات فانهم يلهجون بالرب عاشق قبل ادلى من اكفه الجن والانس والوحش
من الجليب يوسف عليه السلام حين كان فى الجب ذكرانى الى الجديد ان اول من استنهه من الملئكة
عارن ياسر قتلها ابو جهل بحربة طعن فى قبلها فماتت لعوا رسه تعالى اما جعل فى رماح السالكين فى شرع

صحيفة سيد العابدين على الله تعالى حكاى شهر اشوب فى مناقب ال ابى طالب ان بعض السلفاء العرب
ذكرت عنده الصحيفة الكاملة فقال فى ذواقت اهل عيلم شلها فاخذ القلم واطرق راسه فارفه حتى مات
كان يزيد بن الوليد بن عبد الملك يحب الجمل فبلغه عن فرس لرجل من عبد القيس فوجه اليه من يشتريه الفرس تعال الا يبيعه
الا بحمل من الدراهم عشرة الاف دينار تعال لو اعطيتنى بوزن الفرس مائة مرة ما بعته الا بحمل فاعطاه حملك
قال ترك بعض عمال يطالب بنكتبه الى الافتاذ الك واخذ الفرس فترك له العنه صلوات الله عليه الا بسم
الرحمن الرحيم يوما فرسه الشديد فقتلها فلما قدم عماله فاقطع فاستغفر صاحب الدرع وقال لكون عثمان
ملك الناس وملك الدواب قال الطلوع افنه اول شئ الا يؤدون به الفيل وعلوه الحوذ الملك
فرغ كسرى ابرويز لبعض الاعياد وقد صفوا له الف فيل وقد جهزت به وبها ملئون الفارس فلما
البرت به الفيلة سجدت له فارفت راسها حتى جذبت بالمحاجن اذا قطعا واوصل الاذن
نفع من الطين ٢ ورن المجن مرعش دمايهم كنزة الكهف لا مدرون كم لبثوا حمد الصيان
على بهلول يوما فاجاده الضيق وشدة عليهم بقصبة وهو يقول اذا تضايق امر فانتظر فرجا
فاضيق الامر اذا ناه الى الفرج سئل ابو عون جلدا مسئلة تعال على اخر سقطت
سالت عنها ابا تعال سالت عنها جدك تعال لا ادرى اى ابو حنيفة انتهم وهو
يتحاشاء تعال الكفف حشاء كان اكثر الناس فى الدنيا جشاء شبعا اكثرهم جوعا
يوم القيمة قال فما ملاء ابو حنيفة بطنه من طعام حتى لقى ربه تعالى

٢ نقل عن الاصل ما نصه وجدت بخط الشيخ ابى الحسن على بن عبد الله بن على بن ابى الحسن الباقرانى رحمه الله ما هذا لفظه
قال الشيخ ابو الحسن رحمه الله وجدت بخط الشيخ ابى الحسن على بن عبد الله بن على بن ابى الحسن الباقرانى رحمه الله ما هذا لفظه

قال ابن ابي الحديد في الجزء السادس من شرح نهج البلاغة في شرح قوله عليه السلام اذا تقرت الامور وتقضت الدهور وازف النشور اخرجهم من ضرائح القبور واوكار الطيور الخ

فان قلت كيف يصح ما ذكره المسلمون من حشر الاجساد كيف يمكن ما شاهدناه من جميع الاجزاء البدنية من اوكار الطيور واوجرة السباع ومعلوم انه قد ياكل الانسان سبع وياكل ذلك السبع انسان اخر وياكل هذا الانسان طائر ثم ياكل الطائر انسان اخر فالمأكول يصير اجزاء من اجزاء بدن الاكل فاذا حشرت الحيوانات كلها على ما تزعم المعتزلة فتلك الاجزاء المعروضة اما ان تحشر اجزاء من بنية الانسان او بنية السبع او منهما معا فان كان الاول وجب ان لا يحشر السبع وان كان الثاني وجب ان لا يحشر الانسان والثالث محال لما تقدم لان الجزء الواحد لا يكون في موضعين قلت ان في بدن كل انسان وكل حيوان اجزاء اصلية واجزاء زائدة فالاجزاء الزائدة يمكن ان تكون اجزاء بدن حيوان اخر فتستحيل هباء والاجزاء الاصلية لا يمكن ذلك فيها بل يحشرها الله تعالى في الاستحالة والتغيير واذا كان كذلك امكن ان يحشر الاجزاء الاصلية الى موضعها الاول ولا فرق في استحالة الاجزاء الزائدة لانها لا يجب حشرها لانها ليست احد بنية المكلف فانه دفع الاشكال

فصل [illegible]

چنین سازد

حکایت دقیقی طرفی بر فتح کاسه سر زده ام در سیاله اتفاق چنین کرده
معدلت نهر کشته و چون کاس مندان نکوسار نهاده باجفاکم چه بود سر گذشت او بگوی
سر نوشت او مطالعه نهادی در نقش کاسه نگاه کم حرفی چند دیدم بخط عبرت نوشته که اهل
عبرت بیندان راگاه باش کمن کاسه لبم هر اشخص بدار هوس مدتی بسر خود نهاده لبم از
ارزوئی گردشت بدر کرسیده ملکیت کاسه گدا نهم بسیار چنین مکن در کاسه کس فرو مرو
یک دست در کاسه اوبگرد روزی در این باد به میرفت راه زنا در سیده دار است
در کاسه گرفت و گفت بگذشته دیر گهتر کاسه گدا نهم انچه بنه دانچه در کیسه داری

شبع گفت التعفف شر کلا نه صیانة القلب عن الغیر والاغیر انتهی

در اوائل عهد هرون رشید راه سر قند خراب شد چون خبر بدو رسید از سر قند بگذشت
و هرون هر ثمة بن اعین را از بغداد بدفع او نامزد کرد و خفتیر از دنبال او
خرسان تهمت نهاد در راه مریض شد و در طوس بعالم اخرت شتافت عمر او
چهل و هفت سال بود بیست و سه سال بود در سریر سلطنت بنشست و در بغداد
امرا مامون بعد قراعطه در زمان معتضد بن موفق ظهور کرده و معتضد در سنه ۲۸۹ قوانین کرد
مامور بلعن معویه و یزید و ابوسفیان گردید از اول اسلام او شده بود بعد از انقطاع زمان معتضد
الملک سلطنت یافت و قراعطه در زمان سلطنت امیر در ولایت شام و سایر ولایات فتنه

فائدة قال الله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر وروى تفسير اهل البيت انه ملك بني امية
قال ابن الاثير في جامع الاصول الف شهر ثلث وثمانون سنة واربعة اشهر وكان
اول استقلال بني امية بالامر وانفرادهم به من صلح ابي محمد الحسن مع معوية رد الكائن
سنة اربعين في الهجرة وكان انقضاء دولتهم على يد ابن مسلم الخراساني سنة ١٣٢
اثنين وثلثين ومائة وذلك كان وتسعون سنة تسقط منها مدة خلافة عبد الله بن
الزبير وهي تسع سنين وثمانية اشهر تبقى ثلث وثمانون سنة واربعة اشهر وهي الف
شهر انتهى ما في جامع ابن الاثير عن الصادق ع اذا كانت الحاجة الى الله تعالى
او خفت امرا فاكتب في ياض بعد البسملة اللهم اني اتوجه اليك يا حبيب الاسلام اليك وافظهما
لديك والقرب واتوسل اليك بنبيك او جبتهم عليك محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة
عليهم السلام وتسميهم باسمائهم الشريفة الكفل لكذا وكذا ثم تطوي الرقعة وتجعلها في بندقة
وتطرحها في ماء جار او بئر فانه يفرج عنك روى ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر
البلاذري الثقة الخ العالم الثقة العدل عن مقاربة الشيعة الفضل المبرد وهو معروف
حدثني محمد بن يزيد الهيثم قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي عن الصالح عن ابن
عباس قال قعد ابو بكر وعمر بن الخطاب الى علي حين قعد على بغلته وقال اثنين
بالعنف فلما اتاه جرى بينهما كلام فقال علي ع اجلب جلب لكشطره والله
ما هو لك بها امارة اليوم الا ليوم لك بعد الخ وروى البلاذري عن الدراوردي
عن مسلمة بن محارب عن سليمان التيمي عن ابن عون ان ابا بكر ارسل الى علي ع

في بعض التفاسير في قوله تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما
للشياطين المنجمين فان كلهم رجم بالغيب تعلق اعرابي بستار الكعبة فقال
اللهم ان قوما اسوا الظن بك فلم يحققوا ما بهم فاذا درى اما لوا وقد انا نملك تقلبنا لتجرنا
من عدلك فبلغنا ما اتلناه عن امير المؤمنين ما ارى شيئا اخر تقلب الى حال
من خفق النعال في تفسير النيسابوري عند قوله تعالى في سورة الجاثية وسخر لكم
ما في السموات والارض جميعا منه ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ما صورة
قال ابو يعقوب النهرجوري سخر لك الكون وما فيه ليدلك على شيء ويكون مسخرا
لمن سخر لك الكل فمن ملك شيئا من الكون وسخره زينة الحياة الدنيا ويحتها فقد حجب
نعمة الله وجهل فضله وآلاءه وعدده اذ خلقه حراس الكل عبد النفس فاستغنى الكل
ولم يشتغل بعبودية الحق لجال القاضي البيضاوي صاحب التصانيف المشهورة اسمه
عبد الله ولقبه ناصر الدين وكنيته ابو الخير بن عمر بن محمد بن علي البيضاوي وبيضا قرية
من اعمال شيراز تولى القضاء بفارس وكان زاهدا عابدا متورعا دخل تبريز
فصادف في خوله مجلس اجلاس بعض الفضلاء مجلس في اخر ساعات القوم بعض
النعال بحيث لم يعلم احد بدخوله فاورد المدرس اعتراضات ترجح وزعم ان
احدا من الحاضرين لا يقدر على جوابها فلما فرغ من تقريرها ولم يقدر احد من الحاضرين
على التخلص عنها شرع البيضاوي في الجواب فقال له المدرس لا اسمع كلامك حتى اعلم

انک فهمت ما قررته تعالا القافی تریه ان اعید کلامک بلفظه ام بمعنی فهمت
المدرس وقال اعده بلفظها فاعادها وبین ان فی ترکیب الفاظها لخاصیة
انها اجاب عن تلک الاعتراضات باجوبة شافیة ثم اورد السائل اعتراضات اخر فاجاب
وطلب المدرس الجواب عنها فلم یقدر فقام الوزیر من المجلس وجلس القاضی
فی مکانه وسأله عن انت تعالا القاضی یا صاحب الدین وطلب قضاء شیراز
فاعطاه طلبه واکرمه وخلع علیه وکانت وفات القاضی فی سنة ثمانی وثمانین
وستمائة وذلک فی تبریز وقبره هناک من مصنفاته کتاب الغایة فی العقه
وشرح المصباح والمنهاج والطوالع والمصباح فی الکلام والاربعین فی تصوف
فی زمانه الغیرة الموسوم بانوار التنزیل النیشابوری رحمه الله تعالا
فی قوله تعالا لعلمه الذین یستنبطونه منهم ولولا فضل الله علیکم ورحمته لاتبعتم الشیطان الا قلیلا
مائة الف وعشرین الف جل صدا عزت دانه وعده بسبعین هزار الف جل وثمانون
الف امرة مهم تمثیل الغایب عن احدهم قطع وافتقر وصلی الامام زین العابدین
ص واذا البیت بعیره فاصبرها صبر الکریم فان ذلک اجدر لا تشکوا الرحیم الی الذی لا یرحم

تو مگو ما را بدان شه بار نیست با کریمان کار ها دشوار نیست

فی الحدیث لیس عند ربکم صباح ولا مساء قال علما الحدیث ان المراد ان علم الله تعالا
حضور لا یتصف بالصبح والاستقبال کعلمنا شهودا والکل یعمل بجمل کل فی طبقته منه
لون فی ید شخص یدرکه علما بالبصر فهی لحظة بعد لحظة باصر تها تدرک کل آن لونا تم
یعرض ویأتی غیره فحصل بالنسبة الیها ماض وحال ومستقبل بخلاف من بیده
الحبل فعلمه سبحانه ولله المثل الاعلی بالمعلوم کعلم من بیده الحبل وعلمنا بها
کعلم تلک النملة لامکانی کاندران نورخنه است

ماض ومستقبل وحاضر کلی بست ۲ ونوع مالم الستنا ۱ رحمه الله تعالا

تو از ایزد همی کوید که در دنیا مخور باده تو از ساقی همی کوید که در صفرا مخور حلوا
زهد این نکته داری حرام از کفته ایزد زهر تن بکامانی حلال از کفته ترسا

نظم المثنوی

عشق وناموس از برادر زشتیست بر دو نامی از عاشق مایلست
هر چه غیر شورش دو تو انکاشت اندرین ره از پی پنداشت است
اتش عشق اندر جان برفروز سر بسر فکر و عبارت را بسوز
عارفان کر جام حق نوشیده اند راز ها دانسته و پوشیده اند
سر غیب از ما مپرس ای موحقی کو نکفتن لب تواند حقی

مرحومین علامنازل لیلا بخبه فاضه بقبیل الاجار ولفع جهنب علا الاثار
خلاصه علاوالک مخلف انه لا یقبل ذالک لاوجهاد لا نظر الاجاها
ثم رؤی بعد ذالک وهو غیر بخبه یقبل الاثار ویستلم الاجار فلیعلم
ذالک وقد لرایها لیت می منازلها فالشل
لا تقل دارها بشر قربخبه کل بخبه للعارنه دار فلها منزل

علا کل ارض وعلا کل دمنة اثار السنا ورجمها
طراب العاشقان خوش قطار طلای سیکوان شرنگار درهمان شاهر دماغ
درقدح بادهٔ وماهشیار ان هوای نوخدا انگیز درخدایان نوخدا آزار
رهای کرده از الم غم عزندانسته بهوا زلاجوار علم کرتوترانه لسانه
جهد زان علم الم نخوصبار ده بجوان ندل کرانه روی کاردوخ بانگه دهیاخ جهار
که درایه درشته تانکن سنگ نزدل کار دوحوریان زدیوار خفه کلاه رشتاب همه
خفه غزاران کله دستار افسر کلان نه دل نهد بسر خوشی هیچ شمار دجوانی افتخار
ان سنا زان سنان مگر کوشکی زاین جهان بهوارمان دران نانوا خفه جنگ
مشتی ابلیس دیده طرار کوسنای زبارنامهم علم کی آرد شکفته بدار
آبرا پس کجوین همرا له اردم ازهستین ناهموار

فان ظرائف العزیز حرمی لا فوز
از اکان ارم العزیز لمن یهین

یکی از نقات نقل میکرد از والد خود که او نیز از نقات بود که در وقتی که من در دکن شانزده
سال
ساله بودم عید نوروز بود در اصفهان با نقاش پدر خود و جمعی از هم سالان و هم صحبتان بباغ رندعید
بخانهای شاهان میرفتم افطار روز سیم شب بود بعزم دیدن تماشای رفتم و در تماشاخانه که نزدیک
خانه او بود مکث کرده شخصی از ستایش تعفن کنه که او در خانه بهتابه بر سر قبر تشریف میبرد
بعنوان مطایبه گفت از برای چه قبر احترام عبث بهت بدین هرکه رفتم تعارف و کرنش میبرد
آورد جواب چنین بی تعارف ناگاه اواز از قبر برآمد که بخشیده نه استم منا اینجا خوابیده آمده
سیم شب آینده وعده بهت همین جا تا می نیز تعارف فکنا آورم مالا رشته اواز منقطع
متوحش شده از جا برخواستیم متحیر و مضطرب مانده بمنازل خود مراجعت کردیم و مشغول
گردیدیم تا روز سیم شب آینده ما هم جوانان هر دو مشغول توبه و وصیت و تنقیح امور خود شدیم تا روز
سیم شب آینده ما هم مجتمع شده گفتیم یا هم برویم بر سر قبر ببینیم چه رویداده همه مجتمعا سر
ان قبر رفتیم یکی از نا گفت ای صاحب قبر بوعده وفا کن ناگاه دیدیم قبر شکافته شده
و در پیدا شده و اواز آمد که بسم الله قدم رنجه فرمائید و بقدر چه ظاهر شده ما در نهایت
حیرانی پائین رفتیم دهلیز طولانی صفه روشن نمایان شد و شخص در بالای تخت نشسته بمشی اقتداء
در لالت میکرد چنین دهلیز تمام عمر در نیامده بهر اوست وصف ظاهر در الفاظ نمیگنجد

جاریه در خانهای مشتمل بر انواع میوه‌ها ریحان مفتول در آن درختان انواع مرغان خوش الحان
داز جایی که مقابل دهلیز بود رفتم در بیابان باغ نهایت رسیده‌ای ساخته و پرداخته در نهایت نزهت
و اطراف آن باغ گشوده پس داخل عمارت شدم شخص در نهایت جمال و صفا نشسته و
جمعی از ماهرویان کمر خدمت او بر میان بسته چون مرا دید برخاست از جای خود و عذر خواست
که ما منتظر بودیم که شما بیایید و میوه‌ها که مثل آن ندیده بودیم آورد و ما منتظر که ما
در اینجا خواهیم ماند یا باز گشت خواهیم کرد بعد از شکر و عرض خواستم با او صحبت دارم
شخص مرا اشارت کرد که بنشین دهلیز پدر من از او سؤال کرد که تو کیستی و اینجا کی
گفت من مفلس مردی تاجرم که در بازار پوست گوسفند یک ساله این قریه‌ام و دکان دارم
دشمن دعوی بجز این ندارم که هر گز کم نمیرد ختم داول وقت نماز که در خانه نشینم و صدای
مؤذن نشنوم مرا گوشت در گوش نماند و بوی دنیا نکشیدم و مسجد کوچک که در آن
نزدیکی بود نماز جماعت حاضر میشدم و بعد از مردن این موضع سوگند دادند و در آن
که شما این سخن سوگند نامه زنان را باور نکنید و من باور دارم و این سخن گفتم بعد از یک
از ما از شصت خود سؤال کردم و او جواب گفت از آن جمله شخصی مکتب دار را گفت تو زیاده
از نود سال عمر خواهی کرد و او همنوز زنده است و مرا گفت تو فلان قدر سال بازده

دیگر حکایت

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى الخفاف عن ابيه عن محمد بن اسحق قال ان
عبد الله الديصاني سأل هشام بن الحكم فقال الدرب فقال بلى فقال قادر هو قال
نعم قادر قاهر قال فقدر ان يدخل الدنيا كلها في البيضة لا تكبر البيضة ولا تصغر
الدنيا قال هشام انظرة قاانظرك حولا ثم خرج عنه وركب هشام الى ابي عبد الله ع
فاستاذن عليه فاذن له فقال له يا ابن رسول الله اتاني عبد الله الديصاني فسألني
عن مسئلة ليس العول فيها الا على الله وعليك فقال له ابو عبد الله ع ما سألك
هشام قال الى كيت وكيت فقال ابو عبد الله ع يا هشام كم حواسك قال خمس
قال ايها اصغر قال الناظرة قال له كم قدر الناظرة قال مثل العدسة او اقل منها
فقال له يا هشام انظر امامك وفوقك واضرب بصرك نحو السماء وورورا
ووصورا وبواري وجبالا وانهارا فقال له ابو عبد الله ع ان الذي قدر ان
يدخل الذي تراه العدسة او اقل منها قادر ان يدخل الدنيا في البيضة
الدنيا ولا تكبر البيضة فانكب هشام عليه وقبل يديه ورجليه وقال حسبي يا ابن رسول
الله فانصرف الى منزله وعاد عليه الديصاني وقال يا هشام لم احبتني
ولم احبك منقاضيا للجواب فقال له هشام ان جئتني مقاضيا فهاك الجواب
فخرج الديصاني عنه حتى اتى باب ابي عبد الله ع فاستاذن عليه فاذن له فلما دخل قال له
يا جعفر بن محمد دلني على معبودي فقال له ابو عبد الله ع ما اسمك فخرج عنه ولم يجبه باسمه
فقال له اصحابه وكيف لم تجبه باسمه قال لو كنت اعلمه لاجابني هو عبد الله كان يقول من هذا

الذي انت له عبد تعالى الرعد اليه بدل على معبودك ولا يسلك على سبيل ذكر الله
وقال له يا جعفر بن محمد وقفني على معبودي ولا تسألني عن اسمي فقال له ابو عبد الله
عليه السلام ويلك يا غلام البيضة فناولها اياها فقال له ابو عبد الله عليه السلام بادر يصاف هذا
حصن مكنون له جلد غليظ وتحت الجلد الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق فضة بيضاء
وفضة ذائبة فلا الفضة المائعة تختلط بالفضة الذائبة ولا الفضة الذائبة تختلط
بالفضة المائعة فهي على حالها لم تخرج من مصلحة فتخبر عن صلاحها ولا دخل مفسد فيخبر عن
فسادها لا يدري للذكر خلقت ام للانثى تتفلق عن مثل الوان الطواويس اذا ترويت
مد يديه قال فاطرق ملياً ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمداً عبده ورسوله وانك امام وحجة من الله على خلقه وانا تائب مما كنت فيه
تفهيم اهل ان هذا ورد في صدر هذه الخبر ما يخرج الانام وتحريف الاعلام وتدرون الصدوق ره
في الترجمة نحوه ورووا ايضاً في الزنطي قال جاء رجل الى ابي عبد الله عليه السلام فقال هل يقدر ربك
ان يجعل السموات في الارض وما بينهما في بيضة قال نعم وفي بعض البيضة تصلها عينك
وهل اقل من بيضة لانك اذا فتحتها عاينت السماء والارض وما بينهما ولوشاء لاعماك عنها
ويمكن ان يأول بوجوه الاول ان يكون غرض السائل انه هل يجوز ان يجعل كرة صغيرة على
صفة الكواكب التحقق فاجابه بان لكل من التحقق وهو دخول الجوز في المحوة المستديرة
بالمقدار الكبير نحو الرحى والبيضة ذات الحاشية اذا قدرتها المرصدة بالمقدار الصغير والوتيرة
على انه كان مراده المعنى الاعم انه قرع بالجواب لم يراجع في اعترض الثاني ان يكون
المعنى ان الذي يقدر على ان يدخل ما تراه العدسة لا يعجز ان يدخل الجوز والتوم
انه عز قادر على اصله وعدم قدرته على ما ذكر ليس من نقائه وقدرته لقصور فيها
بل لامتناع ذلك في نفسه حيث انه محال ليس لحظ من الشيئية والامكان فالعرض

من ذكر انك كامل قدرة تفهم حتى لا يتوهم في الجواب الثالث ان المعنى ان ما ذكرت محال ومقدور
من ذلك انما هو لك الجوز الانطباق عن بعضه فعله فاما ان من السؤال له محمل ممكن فهو تعالى قادر عليه
وما اردت بين ظاهره فهو محال لا يصح تعلق القدرة به الرابع وهو الاظهر ان السائل لما كان قاصراً
عن فهم ما ذكر معاندا طلب اجابة بما يتعلق القدرة به فتبسم ذلك رجل وعاند فاجابه
عليه السلام بجواب يشابه لوجوهان تعلم بانه لا فرق بين الوقوف العين والانطباع ولذا قطع
ذلك ورجع كما انه لم يعلم انها فرع عن الجواب عن سؤال الاسم اورده عليه الجاهل ظهر ا
العجز عن فهم الامور القاهرة ولذا اجابوا بما عن عزوس السائلين بالفي الفرع كما اورده الصدوق
في الترجمة نحوه ورووا ايضاً عن ابي عبيدة بما قال ان اليهود قال لعيسى بن مريم هل يقدر ربك ان يدخل
الارض بيضة لا تصغر الارض ولا تكبر البيضة فقال فقال عيسى عليه السلام ويلك ان الله لا يوصف بعجز
ومن اشد قدرة ممن يلطف الارض ويعظم البيضة ورووا بسنده الى جعفر عليه السلام انه قال قال لابي يوسف عليه السلام
ركب ان يدخل الدنيا في بيضة من غير ان تصغر الدنيا او تكبر البيضة قال ان الله عز وجل لا يوصف بالعجز
لا يكون وروى الصفار بسنده الى فرقد عن ابي جعفر عليه السلام انه قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال
في بيضة لا تصغر الارض ولا تكبر البيضة فقال له ويلك ان الله لا يوصف بالعجز ومن اقدر ممن يلطف الارض
ويعظم البيضة ثم اعلم انه يمكن التقادير كلها يدل على ان الاجابة بالانطباع وان كان فاسوس
اظهر ورابع يحمل البيض ان يكون اقتاعيا بناء على الجهة المشهورة عند الجمهور ان الرؤية بدخول الشبح
في العين بل يمكن ان لا يكون الابصار كيفية تخرج الشعاع واما احتجاجه عليه السلام على الباقي في فعله
ما في البيضة من الاخلاط والالوان والاشكال على ما هو صلاحها وعدم اختلاط ما فيها من الجهين بعضهما
السائلين وقال انه ليس فيها مصلح حافظ الا من الاجسام فيخرج مخبرا عن صلاحها وانه يخلق صلاحها
من خارج بعيدة وهي تنفلق عن مثل الوان الطواويس يدل على ان له صنعا عجيبا وحكمة بالغة
لطيفة الا صلح الا يخرج منها والا فاذا لم يدخل فيها الا ان هذا من اظهر الاشياء فلا يحتاج الى مزيد بيان

الحادي عشر في القدر والقضاء

اعلم انه لما كان البداء محمودا في اللغة بمعنى ظهور رأي لم يكن يعلمه الامر بدا له الامر بدا ظهر

وبهذه الآية هذا الامر بداء ان شاء الله فيما ذكره الجوهري وغيره فظاهر ان هذا القول

منه انكار لما يعلمه تعالى لكنه انما قصد ان علمه تعالى بشيء لعدم وجوده لعدم حصول

كثير من الجاهلين بهذا الامامية ذلك لقلة الاطلاع على الالفاظ ومعانيها من غير تحقيق لمرامهم حتى ان الشيخ

الفخر الرازي ذكر في خاتمة كتابه المحصل حاكيا عن سليمان بن جرير ان الامة الرافضة وصفوا الله

تعالى بالبداء لشعورهم فاذا قالوا انه سيكون لهم امر شوكة ثم لا يكون الا بعد ما اخبروه قالوا انما

تعالى فيه وانما عجب منه ما ذكره الخبر الطويل الذي نقله المحصل من اهل الحشو والجهلة الاغبياء كثيرا

ما يهم لا يقبلون عالما به وانما القبول عندهم ما كان الا في رواية رووها عن ضعفاء لا يعرفون (رفع ان جبل

اسمعيل القاسم معاصره بعده فظهر من اسمعيل ما لم يكن يعلمه من قبل العالم معاصره موسى ع

فسئل عن ذلك فقال بدا لله في اسمعيل وهذه رواية زعمتهم ان خبرا واحدا لا يوجب علما

ولا عملا انتهى نظرا الى هذا العالم كيف اعتمد الوهبية عليه حتى نبذوا الائمة الذين لم يختلف

في فضلهم وعلمهم ودينهم وكونهم اتقى الناس واعلمهم شانا وزعموا الكذب والكيد

والحيلة دليلا على ان مثل هذه الالفاظ المجازية الموهمة لبعض المعاني الباطلة قد وردت في

القرآن الكريم واخبار الطرفين كقوله تعالى ليستهزئ بهم ومكر الله ويمكرون كيدا ويكيدون كيدا

وجزاء سيئة سيئة مثلها ونحو ذلك مما لا يخفى وقد ورد في اخبارهم ما يدل على البداء بالمعنى الذي

قالته الشيعة اكثر مما ورد في اخبارنا كخبر دعاء النبي ص على اليهود في اخباره ص

بموت ولد امية فظهر انه كيف يحطأ به عائشة بعد عود ضمير عيسى عم الفاعل بمثل ذلك

وقصة عمر وابو دجانة ادم في زيارته وان العهدة في الدعاء بغير ان انتهى وغير ذلك

مما قد ذكره ان الله يفعل ما يشاء او يامر بما يشاء الى ما يقرب لما ذكرناه في حمل قوله الامامية ثم ذكر العهدة بغير

وامامة فوجه البداء فوجه الاول ما ذكره السيد المرتضى قدس سره من ان البداء حيث ثبت في

حقه تعالى يرجع الى تغير المعلوم لا العلم وهذا معنى قول المتكلمين في حدوث الاعراض

كما مر انه اشارة الى البداء المذكور في الآية

وذهب بعض الزيدية الى ان البداء في الآية بمعنى النسخ وهو باطل بالنسبة الى الاخبار التي هي

الى الموافق للحق والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الله اعلم بالصواب وعنده علم الكتاب

قالوا ان البداء من الامر فقلنا ان السفلة يوم هو في شان يحيي ويميت ويرزق
ويشاء ويفعل ما يشاء والبداء ليس من نداته وانما هو ظهور امر بعد امر
بدا لي ان افعل كذا وهو ان الله عز وجل يبدو له من امره ما لم يكن يحتسبون ان
ظهر لهم وبدا ظهر له كما قال عز وجل وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون اي
قطيعة رحم تنقص من عمره ومعنى ظهر له من عبد اتيان الزنا تنقص من رزقه وعمره
ومعنى ظهر له من العفاف في الزنا زاد في رزقه وعمره وفي قول الصادق ع
ما بدا لله في اسمعيل اني تقول ما ظهر له امر كما ظهر له في اسمعيل اني
اذا اخبرته قبل ان يعلم انك انما لبس بامام بعد ويقدر ان يمحو ذلك الخبر كما
رفع ذلك شيئ غريب وهو انه روى عن الصادق ع قال ما بدا لله بداء كما بدا
لله في اسمعيل اذ امر اباه بذبحه ثم فداه بذبح عظيم وفي الحديث عن الوشاء
عند نظر الا الذي اوردته لفظ البداء وهو الموفق للصواب

ثم اعلم ان قولهم اضاء الضياء ردعا من زعم ان الماهيات ليست مجعولة وان الله جعل الشمس مشمسا
وجعل موجودا فان قولهم انه سبحانه جعل الضياء ضياء كقولهم كيف الكيف واين الاين اصل الكيف
كيفا والاين اينا وجعل الشمس مشمسا لا يجوز ان يكون في ملك الله سبحانه شئ ترتب على الاثر
لم يكن من تحقق له او يكون شئ في الوجود لا يكون في ملك الله سبحانه فان لم يكن شيئا لم يترتب
عليه شئ لم يكن لقولهم فائدة وانما هو كذب محقق والا فما هو خلق الله او قديم مع الله او هو الله او
خلق لغيره او واجد نفسه من غير الله او حدث لقديم غير الله تعالى وما عدا الاول كله باطل

وذلك ظاهر لمن تأمل انتهى ما اردنا نقله وقال في ص ١٥٥ ما لفظه لا يجوز الاغترار باقوال
بعض المتسمين بالحكماء حيث حصروا الدلالة على الصانع في الاستدلال بحدث الجسم او الاعراض
لضعف بصيرتهم الذي هو عين الطغيان بل ما وراء المجاز الحقيقة فاستعلوا على العلل
والعلم والاقبال على الله والخضوع والخشوع والتضرع له والابتهال اليه في السر والاعلان فلله در
لو وقف الهادي لا يقوم به عبارة ولكن ما دام وقف للعلل فهو مشغول بذلك الامر دليل بالحجاب فاذا اذا
وهو الحجاب فعلوها دليلا وازالوا بتهتهم شبهة وقعوا بعقله كانهم جرم مستغرقة فترى في صورة كيف
يكون المجاز حجابا للحقيقة مع ان العلل وضعت المحجوب داعيا ما يوجبه الى المحبوب الحقيقي حتى ارباب
من يعلم اصول العبادة فهم الصلاة لا جل الاعلام والجسد مع ذلك يدعو انه مجاز الى الحقيقة والعجب
يكون ارادتهم في الحقيقة امر آخر نبهكم الله على ذكره مثل سولت لهم انفسهم والله ولي العظمى انتهى بحروفه
مع هذا التحذير الالهي فقد قال صاحب الاسفار انه من الاخلاق الالهية المحمودة المتأسية على
غاية شريفة وانه فضيلة نفسانية وما اجهل من يستدل على هذا الطريق الباطل والمسلك العاطل بحروفه

الا فاذا الاولياء بايديهم وعلمهم فتح الابواب وهم اهل السداد

روى الفرج بن فضالة عن اسد بن اسماعيل عن ابيه عن النجم الثاقب السماء سماء الدنيا والثاقب المضيء
الارض مربوطة كل مدينة بنجم من نجوم السماء لا تخرج الا بخروجه ولا تدخل الا بدخوله وفي كل سنة
القرية بين ابوذر قال كنت اخذا بيد النبي ونحن نتماشى جميعا فاذا انا بنظر الى الشمس حين غابت
فقلت يا رسول الله اين تغيب قال امام السماء ترفع من سماء الى سماء حتى ترفع الى السماء التي
تحت العرش فتخر ساجدة فتمكث ما شاء الله ثم تقول يا رب من اين تأمرني ان اطلع امن
مغربي ام من مطلعي فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم الا فوجهت
فاعلمه يا محمد بن مسلم انه سأل ابا جعفر عليه السلام عن كرة الشمس فقال للسائل ما اصغرشأنك وما اصغر مسئلك
ذلك لا يعلم ما ابعاد الشمس اذا طلعت جزء من سبعين جزء من العشاء بعد ما هذه كلها شعاع من هذه الارض
من اللاكر هي جانب واحد فاذا طلعت بجو وجاز الكرة منها حتى تنظر اليها من هذا الجانب
الارض الى السماء وبعض شعاعها يحوم العرش حتى ذلك رب الملائكة سبحانه ما هو الا الاله والعبد الرب
لم تجد حيلة ولا وليا ولا مكان لشريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

الوراق والمكتب وحمزة العلوي والهمداني جميعا عن علي عن ابيه عن الهروي
وحدثنا جعفر بن نعيم بن شاذان عن احمد بن ادريس عن ابراهيم بن هاشم
عن الهروي قال رفع الى المامون ان ابا الحسن الرضا يعقد مجالس الكلام
والناس يفتتنون بعلمه فامر محمد بن عمرو الطوسي صاحب المامون فطرد
الناس عن مجلسه واحضره وبحضرته فلما نظر اليه زبره واشخص به فجرح ابو
الحسن الرضا من عينه مغضبا واوجد مدم لشقيه ويقول يا بن الصفوة
والمرتضى وسيدة من لا يستنزل من حول الله عز وجل بدعائه على ما
يكون سببا لطرد كلاب اهل هذه الكورة اياه واستخفافهم به وبحاشيته
وعامته ثم انه نهض الى مركزه واستحفر الميضاة وتوضأ وصلى ركعتين
وقنت في الثانية فقال اللهم يا ذا القدرة الجامعة والرحمة الواسعة
والمنن المتتابعة والآلاء المتواترة والايادي الجميلة والمواهب
الجزيلة يا من لا يوصف بتمثيل ولا يمثل بنظير ولا يغلب بظهير
يا من خلق فرزق والهم فانطق وابتدع فشرع وعلا فارتفع
وقدر فاحسن وصور فاتقن واحتج فابلغ وانعم فاسبغ واعطى
فاجزل يا من سمى نفسه بالعز فقامت حواطف الابصار دونه في اللطف
كنه الكان

فجاز مواجب الافكار يا من تفرد بالملك فلا ند له في ملكوت سلطانه ولا حد
يا ملكا تواضع له في جبروت شأنه يا من حارت في كبريائه وهيبته دقائق
لطائف الاوهام وحسرت دون ادراك عظمته خطائف ابصار الناظرين
يا من خنعت الوجوه لهيبته وخضعت الرقاب لجلالته ووجلت القلوب من مخافته
وارتعدت الفرائص من فرقه يا بديء يا بديع يا قوي يا عليّ يا رفيع
صل على من شرفت الصلوة عليه وانتقم لي ممن ظلمني واستخف بي
وطرد السنة عن بابي واذقه مرارة الذل والهوان كما اذاقها
واجعله طريد الارجاس وشريد الانجاس فان ابا الصلت عبد السلام بن صالح
الهروي قد استتم مولاي عليّ حتى وقعت الرجفة في المدينة وارتج البلد وارتفعت
الزعقة والصيحة واستحكمت الغيرة وثارت العبرة وعظم القالة فلم
ازالها بكاني الا ان سلم مولاي عليّ وقال يا ابا الصلت اصعد السطح فانك سترى
امرأة بغيبة عتبة رثة مهيجة الاشرار متسخة الاطمار ليس بها هذه الكورة
سماتة لغباوتها وتهتكها قد سهد بكاء الرجال الكرماء فصبا وقد شدت رقاتها
لها حمراء الى طرفة بكاء اللواء الذي تقود جيوش القالة وتسوق عساكر الطغام
الى قعر المأمون ومنازل قواده فصعدت السطح فلم ار الا نقعا ساطعا تتزع بالعطن
وهامات ترضخ بالاحجار ولقد رأيت المأمون متدرعا قد برز من قصر الشماسية

تامر فيه المأمون بالبيع الرفيع

متوجها للهرب فما شعرت الا بناحر والحماء قد رمى من نفق اعالي السطوح
بلبنة ثقيلة فضرب بها رأس المأمون فاسقطت بيضته بعد ان شقت جلدة
رأسه فقال لقاذف اللبنة بعض من عرف المأمون ويلك يا امير المؤمنين فسمعت
امه تقول اهلكت لا اهلك بس هذا اليوم التميز والمحابات ولا يوم انزال
الناس على طبقاتهم فلو كان هذا امير المؤمنين لما سلط ذكور الفجار على
فروج الابكار وطرد المأمون وجنوده اسوء طرد بعد ان ذال واستخف
شديد قتب الهدوء مثله وزاد في افوه ونبوا الوالي فصلب المأمون
اربعين غلاما واسلا دهقان مرو وامران لطول جدرانهم
وعلم ان ذلك من استخفاف الرضا فانفرد وقعد عليه وحلف ان لا
يقوم وقبل رأسه وجلس بين يديه وقال لم اقطب نفسي بعد مع اخوتي لاوخا
تبرين فقال الرضا اتق الله في امة محمد وما ولاك من هذا الامر وخصك
به فانك قد ضيعت امور المسلمين وفوضت ذلك الى غيرك الى افوا
اور دنا ٠ فقال يا جدي بيده وبين المأمون لعم بيان الزبد والزجد المنع
والاستهار وقال رد عليه اذ الكلب مغضبا والزغق الصياح واستحل الامر
اي تقاعس وعظم وثاغة الدار صياحها ولعل المراد اهل البيد من الاعاجم
والعته العجز والمرئة البدية والحماء والرثة تأنيث المرأة الحماء وفلان رث

الهيئة الشيخ الجليل والاستاد المقدام مروج ابواب المعارف وكشف
مخدرات الحقايق عين الاعيان من علماء الدين مفخر الامة الى يوم
الى الخوارزمي وسعد ابو جعفر وابو الحسن نوري الشيخ فطاقت طوائف عدل الامام فضلة
فصار ابو جعفر يوما على عرش موفق للطوف به فصار ابو جعفر الى الحجر فجلس فقال
فقال الموفق قم جعلت فداك فقال ما اريد ان ارجع الى مكاني هذا الا الان شاء الله
دهشان فقال ويحك الغم فاتى موفق ابا الحسن فقال له جعلت فداك قد جلس ابو جعفر في الحجر
وهو يابى ان يقوم فقام ابو الحسن فاتى ابا جعفر فقال له قم ياحيدر فقال ما اريد ان ارجع
من مكاني هذا الا ان يقوم بي ياحيدر ثم قال كيف اقوم وقد وعدتني ووعدت الله ورسوله
فقال قم ياحيدر فقام معه اقول ويدل على ان الشيء عرض مولانا ابا الحسن عليه
البلد وكان طلبا عليهم ولقد طال حزن آل محمد بذلك فيا ليت شعري ما سول لي ذلك وسهل
وهان عليه بعد ذلك وكيف يمكن لي معرفة هذه الامور ان يكون هذا الفعال صادرا بغير محنة
المامون لهذه اليوم حاشا المامون ان يكون مجاريا لرسول الله صلى الله عليه وآله في شخص ضعيف وتوطئة
لمنتهى سلطان نفسه وان يريد بذلك وما ابيه حاله في كمال الخائف وكيف يرجى
ان يتعلم من فعله فيما ذكرناه حبشية سوداء حاملة والفقه في حال حبلها كما نقله
في قصة زيارته المامون زينب بعد قتل الامين وما نالته زينب بسبب ابيها وابي الحاج
المامون في بيانها ما نالته وحاشا حاله كمال الخائف احد الائمة الاربعة لما فعلت
حبشانه من غير امره وله في هذه الحبشية ابيات اربع سنى فعالها اولها وان فعلت
اربع سنى وتشهد ولا تبالي وقالوا انه اطرد فانا الى حبشية وما درت ان خوفهم انه
بعد ما نشأ ذكر بالغ في اظهار فجيه امر هو سبي ما يتعرض لعقوبات شائع

بسم الله الرحمن الرحيم

نه الفاضل الكامل العالم العامل العلامة وحيد زمانه وفريد اوانه المحرر المحقق والحبر المدقق مولانا محمد شفيع
الكشميري عفر سره ونور ضريحه صدقنا ما وقع في مجلس المجالس بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فانه
قد حرر بعض اصحابنا ان العلم اذا تعلق العدم فلا معنى لوجوب ان كان موجودا زمانا ما
زال عنه ذلك الوجود في زمان آخر ثم الصف به في زمان ثالث وهو في الحقيقة تخلف
زمان العدم بين زمان الوجود والوجود ولو اغبر لنسبة هذا التخلف الى العدم مجازا كما في اعتبار
الغبار على الوجود الوجه بحسب ما ينبغي فهيئة التمسك واياه بها ولنا على جواز اعادة المعدوم
انه لا ريب في امتناع تعلق العلم بالمحال ولو كان الممكن بعد زواله وجهة يمتنع العود لتعلق العلم
الامكان الذاتي بالامتناع بالغير انه على تقدير جواز تعلق العلم بالمحالين حيث المفعول فيه اذ كما جاز
التعلق بين الامكان الذاتي بالامتناع جاز التعلق بين الامكان الغابي بالضرورة فيجوز طريان الوجود على العدم
ثالث على تقدير امتناع التعلق بالمحال دلالة الكل لطف تقرره لافعال العباد وهي من الوجود
الخلق والمحال الامر غير مستلزم للامكان الوجودي كما ان امتناع الوجود غير مستلزم لامتناع الامر يجوز ان يتعلق
وجوده بعد عدمه لذاته او لغيره ولا يمتنع وجود بطلقا لما تقول الوجود امر وجودي هذه ذاته لا يختلف
اتصاف وجوده بالعارة بحسب حقيقته وذاته بل بحسب الاضافة الى امر خارج عنه مهيته وهو الزمان وكذا الاعتبار
فالوجود في نفسه زمان ما وجوبا زمانا عارضا فرق اشتراك الاشياء والمتوافقة في المهية في هذا الامور
وايضا لو جاز ان يكون شيء ممكنا في زمان ممتنعا في زمان آخر جاز ان يكون ممتنعا في زمان
او ممكنا فيه وواجبا في زمان آخر فلا حاجة الى موجد يوجده وفي سد باب اثبات الصانع تم

وبعبارة اخرى يجوز كون امكان الممكن ممتنعا بالنظر الى الوجود في زمان ممتنعا في زمان آخر فيجوز ان يكون
الممكن غير قابل للتاثير في وجوده لانه كالانسان ممتنع في زمان الحاكمة في زمان اخر كذلك الانسان في وجوده
في زمان الحاكمة في زمان اخر وهذا بين لمن تامل ولم يتهم قريحته والبديهة حاكمة بعدم الفرق وقد يستدل
المحقق على الاشاعرة بان المعدوم انما يعاد بعينه اذا اعيد بجميع عوارض المشخصة ومنها الوقت فيلزم ان يعاد في وقته
الاول فهو متى امتنع باعتبار عدم عوارضه امتنع ان يعاد بجميع المشخصات كيف ولو زيد هو بعينه الموجود فيما قبل
هو بعينه الموجود فيما بعد مع تغاير كونه في هذا الزمان مغايرا لوضع حد كونه قبل فكل التغاير انما هو بحسب الذهن
واعتبار العقل وحكاية الشيخ الرئيس وتلميذه معروفة ولو سلم فلا نسلم ان ما يوجد في الوقت الاول يمكن اعادته بعينه الا
وانما يلزم ذلك لو لم يمكن الوقت اعم مبادا اولم يمكن مرسوما كما مر وسيجيء اخرا وهذا مما لا يتم على المحقق
هو الواقع اولا الواقع في الزمان الاول والمعاد هو الواقع ثانيا لا الواقع في الزمان الثاني وما قال بعض المحققين
لما كان تقدم اجزاء الزمان بعضها على بعض لذاتها كما تقدم مر مفصلا فلو اعيد الوقت لزم ان يكون متصفا بالتقدم
لكونه متقدرا ذاته وان كان متصفا بالمسبوقية ايضا فيلزم كون الواقع في مبدا ومعادا في الزمان الاول
ومعادا الوضع الاعادة وفيه ان كان غاية ما قيل ان تقدم بعض اجزاء الزمان على بعض بالذات يعني لتقدم
الكم المتصل في العروض لانه يتحقق ذاته لا يحال كون التقدم لازما لذاته كما قد لان اللزوم ايضا
ثم والا فكون الواقع في الزمان الاول مبدا ثم ذاتا هو اذا كان هو الواقع فيه اولا وبالذات فليس
الواقع فيه ثانيا مبدا ومعادا وبما ذكرنا من الجواب يظهر اندفاع ما قد يورد من ان اجتماع المتقابلين في شئ
واحد كونه مبدا ومعادا في زمان واحد مما قد تمسك بلزوم التسلسل في الزمان
اذ لا مغايرة بين الوقت المبدا والوقت المعاد بالجهة فلا بالوجود ولا شئ من العوارض
والا لم يمكن اعادة له بعينه بل بالحقيقة لتغاير الجهة بان يقال في زمان سابق وذلك

في زمان لاحق فيكون الزمان زمان ومكان اعادة ويتسلسل والجواب منع كون الوقت من المشخصات كالتقدم وكالبقاء
بمنع ان لا مغايرة بين الوقتين الا بالحقيقة والبعدية بجواز المغايرة بغيرذلك من العوارض الزائدة حيث لم يكن الشخص
بهذا الاعتبار قابلا للاشارة حتى لاجتماعهما في الصدق لان الصدق لو كان من المشخصات لم يصح قوله كان مبدا
في زمان سابق والمعاد في زمان لاحق لاشتراك المغايرين في المبدا او المعاد بحسب العوارض المشخصة وان امكن تشخص
المعاد بالعوارض المشخصة كما دل عليه الدليل والمغايرة بالعوارض الغير المشخصة لا يدفع الاجتماع الزماني اخر
ان ذات الزمان الواحد موجود قبل وبعد على هذا التقدير وفيه انا لا نسلم ان ذات الزمان الواحد موجود
قبل وبعد بالحقيقة والبعدية اللتين تقتضيان وجود القبل في زمان سابق ووجود البعد في زمان لاحق بجواز
ان يكون المغاير زمان لكون ذلك الزمان موجودا او لا وبالثاني ما عنى بان يكون في زمان آخر لا
نفي ذلك من دليل والثاني ما نفى الاول قوله لم يصح قوله كان مبدا في زمان سابق والمعاد في زمان
لاحق قلنا اذا فرض اعادة المعدوم بعينه وكان الوقت من المشخصات لزم اعادة الوقت بعينه ضرورة
ثم لما كان الوقت بعينه موجودا قبل وبعد اتصف بالقبلية والبعدية الى الزمان آخر بهما فيلزم
اعادة ذلك الزمان بعينه وهلم جرا ان الزمان من المشخصات فاذن يكون الوقت من الزمان مبدا
او المعاد بالقبلية والبعدية اللتين هما قوتهما في الوقت السابق واللاحق وانما ما هيتين كون
الوقت من المشخصات وكون هذا في زمان سابق والمعاد في زمان لاحق لو ثبت فلا نسلم المعلل بل
بمنعه لان الاعادة تستلزم القبلية والبعدية اللتين هما قوتهما في الوقت السابق واللاحق كما مر الى
فاذا كان الوقت من المشخصات فاذا لم يوضع ان الاول حق فيكون الثاني باطلا وبالعكس كما مر
يلزم من عدم الاعادة

قبلية المتأخرة بعدية بالعكس بالقبلية والبعدية المذكورتين في غير الفرع اذ التقدير انه وجد الزمان الاول
ووجد المعلوم فيه وبهذا التقدير يمكن ان يكون المعلوم كلاهما واقعين في زمان واحد فلم يكن المعلوم بعده بالزمان
فاذا كان المبدأ والمعلوم الزمان يمكن ان يوجد اولا وثانيا وذلك لا يستلزم الوقوع في زمان
آخر فتدبر وتأمل لعل توجيه الوحيد يأباه فتدبر عسى ان يكون مراده ان واجدية الزمان بعين الزمان انما تتحقق
على تقدير وجوده فتأمل جيدا فانه دقيق جدا والله العالم بحقائق امور دينه وبالحري ان يكون المقدم والمتأخر
الآنين الزمانيين فكون كل منهما واقعا في زمان مغايرا لزمان الآخر ولا يمكن ان يقال ههنا ان التقدم والتأخر
بحسب الذات لما مر سابقا عليها كما في اجزاء الزمان لان تقدم جزء واحد من الزمان على نفسه بحسب الذات
غير معقول فكذا تقدم بعض آخر الزمان بالذات على بعض آخر منه ويلزم ان

باب العلة التي من اجلها لا يجوز الصلوة في سواد ثم قال بسنده عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تصل في سواد
ولا في قلنسوة سوداء فانها لباس اهل النار وايضا بسنده عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام انه قال
انما يلبس السواد فانه لباس فرعون وبسنده عن محمد بن احمد عن الحسن بن الحسين العلوي
عن محمد بن سنان عمن ذكره قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بالحيرة فاتاه رسول ابي العباس الخليفة
المطوعة فدعا بممطر احمر وجبة سوداء وقميص فلبسه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام انا اعلم انه
لباس اهل النار وبسنده عن داود بن كثير الرقي قال كانت الشيعة تعد ابا عبد الله عليه السلام عن
لبس السواد حتى نوجد بناء قاعدا عليه جبة سوداء وقلنسوة سوداء وخف اسود وسيفه محلى بالسواد
ثم قال ثم دق بالجبة ناحية منه وقال اما انه قطنه اسود ثم قال بيض قلنسوتك وليس ثيابك
في الصلوة تيابي ثم قال ان ابي صلوات الله عليه اخبرني انه اخبر جبرئيل عليه السلام انه يأكل على مائدة
فانه رغيفا في بالجبة ثم قال لبس السواد يذهب الهم والحزن فانه من اراد ان يلبس ثوبا لا يرغب
بصيرة حمراء فانها من ثياب ابليس ولا تلبس الخز فانه لباس فرعون ولا تلبس القوهي فانه لباس
الفاسق وبسنده عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اني قد
حرمت الصلوة بالليل فقال له امير المؤمنين عليه السلام انت رجل قد قيدتك ذنوبك
الخبر وبسنده الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليكذب الكذبة فيحرم بها صلوة الليل
فاذا حرم صلوة الليل حرم الرزق وبسنده عن فرج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له صف لي ابا الحسن عليه السلام فقال كيف صارت من كل الصفة شيء ولم يكن
ورعا لم يكن اتقى واكثر جهادا منه ان ابا الحسن عليه السلام فاق الخلق كلهم في كل
صغيرهم وكبيرهم وشريفهم ووضيعهم فضل من كل الذي ذكرت من خير وبسنده عن مسكين
علم ان ذلك لا يعطيهم لفرارهم لانه خالقهم وهو اعلم بهم
وبسنده عن عبد الله بن بكير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام يقول اني لآخذ من احدكم
الدرهم وذلك من اكثر اهل المدينة احوالا وما لا وما اريد بذلك الا ان تكفروا

بسنده عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما ضرب ابن ملجم لعنه الله
وهذا الحديث بعينه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لما ضربه ابن ملجم لعنه الله
الساعة الاولى شقاقي ذلك وابناؤهم الى يوم القيامة

بسنده عن عبد الله بن سنان قال جاء رجل الى ابي عبد الله عليه السلام فقال اقبل وانا صائم فقال اعف صيامك صومك فان يده والقبلة اللطام

بسنده الحسين بن سعيد قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الناس يقولون ان الغرة تنزل على من صام شهر رمضان ليلة القدر فقال ياحسن ان القارئ كثيرا انما يعطى اجر ما قرأ

قرأت بخط الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن سهل بن عبد ربه عن جعفر بن بشير عن يحيى عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال لا تلتفتوا بالكثير من الشيء ولا تقدروا ولا تقدروا ولا تقدروا

در مشکوة و مصابیح مذکور است عن ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کیف انتم
وائمة بعدی یستاثرون بهذا الفیء قلت اما والذی بعثک بالحق نبیا لاضع
سیفی علی عاتقی ثم اضرب حتی القاک قال افلا ادلک علی خیر من ذلک
اصبر حتی تلقانی رواه ابوداود انتهی

بتغیر عبارتی در شرح مشکوة

در شرح این حدیث گفته وفیئ مال است که گرفته شود از کفار بی قتال مثل خراج و جزیه
و آنچه دلالت میکند از آن بر آنکه غنیمت گویند و حکم فیئ آن است که امر
مسلمانان در آن شریک پیغمبر باشد و خمس نگیرند و از غنیمت خمس میگیرند و گفته اند که مراد
در این حدیث شامل هر دو است و مقصود اظهار ظلم است در بیت المال و ندادن
حقوق مسلمانان و ملا علی قاری در شرح این حدیث گفته قال ابن الهمام والفیء مال
ماخوذ من الکفار بغیر قتال کالخراج والجزیة واما الماخوذ بقتال فسمی غنیمة انتهی وبوئیده
قولهم وما افاء الله الایة و علموا انما غنمتم الایة وفی المغرب الفیء ما یهبه من اهل
الشرک بعد ما تضع الحرب اوزارها وتقر الدار دار الاسلام وحکمه ان یکون لکافة المسلمین
ولا خمس والغنیمة ما نیل منهم عنوة والحرب قائمة وحکمها ان یخمس وسار ما بعد الخمس للذین
یغنی حامیة والنفل ما نفله الغازی ای اعطاه زائدا علی سهمه من الطعیمة والفیء
فی الحدیث یشملها اظهارا للظلم واستئثارا به لیس من هذا ومن ثم عاب ابن الاثیر
لمن یقصد ظلمهم در لسان العرب نهره الایمن والمانون آورده وبلغه یعنی عمر ان
خالدا اعطی الاشعث قیس عشرة الاف وقد فضل بقیا وجاء به فاوسل الیه یتقیه ان یتقیه
المنبر ویرفع خالد ابن هدیه ویزعم عمامة وقلنسوة وثیابه بعمامة لان عشرة الاف

ان کان وجوهاً فی ماله فلا اسراف وان کان من مال المسلمین فهو خیانة انتهی وجعل الله در
ازاله الخفا در تأثر عمر گفته دیگر خالدین ولید شاعر را بیست هزار درهم داد
چون رسم نبود کوارای طبیعت حضرت فاروق نیفتاد خالد را از حکومت قنسرین
معزول ساخته ارمینه نشانده والی اجنادین گردانید و برادر او عبیده
نوشته فرستاد که او را از قنسرین بیرون خوانده در محضر عیان لشکر استاده نماید
و بفرماید که عمامه را از سرش برداره و همان عمامه بعینه سازنده بعد از ان استعفار
که این دو هزار از جیب کدام حرف کدام است اگر از بیت المال یا از وفر جاگیر او
خیانة گفته شده و اگر از مال خود عطا نموده باسراف کار فرموده انتهی

حدل الدین
السیوطی فی رسالته الوعاء
الرجل صاحب الفضائل والمحاسن تقدم قبل الثلثین وکان یقال ان الرجل
التعوان وثمانین السنة والحاصل ان تقدیم
سعته الی الجنة
ذکر الامام فخر الدین الرازی
فظاهر عن بعض اصحابنا انه
الستة وتوفیه
قال ابو حنیفة
ان لم یکن
وفی قوله
قال ابو یوسف
ان لم یکن
فلما عزل عن الکوفة فاخذ عثمان مکانه والی الخلافة فخلی سبیله انتهی

عبادة بن الصامت نیز در شام بود در لشکر معاویه دید که قطار از شتران میگذرد
و بران شتران شراب میکشند در تنکها بار کرده از پرسید که چیست گفتند شراب است
که معاویه برای فرستاده عباده کار دیده برخواست و تنکها را بخانه
بدریه تا همه شراب رفت باز ایشان را از سوء سیرت عثمان وعده تخذیر کرد
و معاویه انهیها جرى بینهما ان نوشت عباده بسوزد خود طلبیده در عتاب گفت
توچرا برخلاف ما دیده انکار میکنی اطاعت اولی الامر واجب است شاعر گفت

کذا فی الاصابة فی تمییز الصحابة لابن حجر العسقلانی فی الفصل الرابع فی بیان عدالة کل الصحابة
از ابی زرعه رازی حدیثه هو حدیث عتبة بن السلمة فلا فظ انتهی
قلت فی ذلک الفصل اتفق اهل السنة
علی ان الجمیع عدول ولم یخالف فی ذلک الا شذوذ من المبتدعة وقد ذکر الخطیب الکفایة
فصل فی الاستدلال بالقرآن
اخباره الی ان روی بسنده الی ابی زرعه الرازی قال اذا رایت الرجل ینتقص احدا من اصحاب
رسول الله صلعم فاعلم انه زندیق وذلک ان الرسول حق والقرآن حق وما جاء به حق وانما ادی الینا
ذلک کله الا الصحابة الا ان یجرحوا شهودنا لیبطلوا الکتاب والسنة وهم زنادقة
ابن حجر مکی در صواعق محرقه گفته قال ان الصلاح
والنووی الصحابة کلهم عدول وکان لبنی صلی الله علیه وسلم مائة الف وارباعة عشر الفا صحابة
عند موته القوان والاخبار مصرحان بعدالتهم اخبار ایشان از طرق مختلفه بحد تواتر میرسد
در رشید الطائی در فصل خامس مذکور شد

مسیوطی در اتقان المحرکه قال القاضی عیاض فی اشقاء الصحابة وتنقیصهم حرام
ملعون فاعله انتهی لیس الخلف بامیة کما ابامی ب بان یتنقص ویکفر
ابوذر علیه الرحمة فاعل حرام وملعون است بار خدا ونیز در همان رساله مسطورست
افتی ابوالمطرف الشعبی فی رجل انکر تحلیف امرأة باللیل قال ولو کانت
بنت ابی بکر الصدیق ما حلفت الا بالنهار وصوب قوله بعض المتقدمین
بالفقه فقال ابوالمطرف ذکر هذا لابنة ابی بکر رضی الله عنهما یوجب علی الصحابة
التشدید والحبس الطویل والفقیه الذی صوب قوله هو احق باسم
الفسق من اسم الفقه فیقدم الیه فی ذالک ولو حر ولا یقبل فتوا ه
ولا شهادته وهی جرحة قادحة فیه ویبغض فی الله انتهی فاذا کان
هذا افتی لم یثبت ولم یعرض بل افرط فی قول من عرض فما ظنک بمن عرض
او صرح بالسب والغرض من هذا کله تقریر انه فاسق مرتکب لعظیم من الکبائر
لا مخلص له الا العفو الا بسبیل ومن کان بهذه الصفة لا یقبل شهادته
قطعا انتهی از تغییر کفر زاری در تکویر کفر زدن بعضه وعلی الدرداء
انه کان اذا رای الغیر تقدم بالمال صعد علی موضع مرتفع وتقول جارت القطار تحمل انا
شرة الکفر زین بالکفر الجبناء والبخیل والغدر والبطون ابن الجوزی در تلبیس ابلیس
باتمام نام تلقیب مرون عبد الرحمن بن عوف در حق جناب ابی ذر رضی الله عنه کرده
وما ذکره المحاسبی فی حدیث کعب ابی ذر فمحال فی وضع الجهال وقد روی بعض

بعض هذا وان کان طرقه لا یثبت بها رضی الله عنه ابی ذر انه جاء بعد ذن عثمان فاذن له
ابیه عصاه فقال عثمان یا کعب ان عبد الرحمن توفی وترک مالا فما تری فقال ان کان یصل
فیه حق الله ثم للناس فرفع ابوذر عصاه فضرب کعبا وقال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول
ما احب لو ان لی هذا الجبل کانت ذهبا انفقه وتتبعنی ثلثه تک ایمان اسمعته
ثلث مرات قال الحافظ هذا الحدیث معلول لا یثبت وابن لهیعة یطعن فیه قال الهیثمی لا یحتج
بحدیثه والصحیح فی التاریخ ان ابا ذر توفی سنة ثنتین وثلثین وعبد الرحمن توفی سنة اثنتی
وثلثین فقد مات عبد الرحمن بعد ابی ذر بسبع سنین ثم لفظ ما ذکر من عدیهم به الا ان جدیهم

موضوع

اما قصه که شتی نقار شتران پر از مشکهای شراب بمدینه شیخ
علی متقی در کنز العمال از ابن عساکر حنبلی نقل کرده عن محمد بن کعب القرظی
قال غزا عبد الرحمن بن سهل الانصاری زمن عثمان ومعاویة امیر
علی الشام فمرت به روایا خمر تحمل فسال الها عبد الرحمن بن حنیف فقیل
کل راویة منها فاسا وشر غلامه حتی بلغ ثمانین معاویة فقال دعوه
فانه شیخ قد ذهب عقله فقال کذبت والله ما ذهب عقلی ولکن رسول
الله صلی الله علیه وسلم نهانا ان ندخل بطوننا وسقیتنا واحلف بالله لئن انا بقیت
حتی اری لک فیها معاویة فاسمعت من رسول الله لاقومن بطنیا او
لاموتن دونه ودر ان قصه در معانی معاویه مناسبت نه از معانی عثمان
مگر انکه از روی تاریخ ثابت شده که خبر این قصه بعثمان رسیده وعثمان معاویه را بر
جریده تعزیر نکرده

از مطاعن عثمان است که بعد از چند روز از سلطنت او نماز را تمام خواند و حال آنکه پیغمبر صلی الله علیه و آله و ابوبکر و عمر در منی قصر خواندند و همچنین در روایت صحیحین از عایشه مذکور است که ابتدا عثمان چهار رکعت خواند و بعد از آن گفت که من در مکه زن گرفته ام و شنیدم از رسول خدا صلی الله علیه و آله که هر که در وطن خود زن گیرد نماز را تمام بخواند و در روایت دیگر است که من چون به منی آمدم دو رکعت نماز کردم و بعد از آن رسول خدا را دیدم و ابوبکر و عمر را و ایشان دو رکعت نماز کردند و بعد از آن من با ایشان دو رکعت نماز کردم و در روایت دیگر است که عثمان گفت که من در مکه زن گرفته ام و شنیدم از رسول خدا صلی الله علیه و آله که هر که در وطن خود زن گیرد نماز را تمام بخواند و در روایت دیگر است که عثمان گفت که من در مکه زن گرفته ام و شنیدم از رسول خدا صلی الله علیه و آله که هر که در وطن خود زن گیرد نماز را تمام بخواند و در روایت دیگر است که عثمان گفت که من در مکه زن گرفته ام و شنیدم از رسول خدا صلی الله علیه و آله که هر که در وطن خود زن گیرد نماز را تمام بخواند

ثانی و کمال سنه در زمان عثمان عمرو بن عاص را عزل کرد و سعد بن ابی وقاص را حاکم مصر گردانید و عمرو بن عاص را باز طلبید و عبد الله بن سعد بن ابی سرح را حاکم مصر گردانید و عبد الله بن سعد بن ابی سرح را حاکم مصر گردانید و عبد الله بن سعد بن ابی سرح را حاکم مصر گردانید

در تسمیه مطاعن است در کنز العمال در ضمن روایتی که منقول خواهد شد مذکور است که عثمان در جواب الزامات اهل مصر گفت اما قولهم تناول اصحاب محمد النوم فانا ناشدناهم الله فمن علم منهم ان احدا منهم نام حتی غلبه النوم فلیقم و لیشهد علی و ان شاء رضی من احب و ان شاء غضب من ابغض و اما قولهم ان عمر کان یضرب علی ذلک فهذا انا فان شاء قود و ان شاء عفی و ان شاء رضی من احب و ان شاء غضب من ابغض و اما قولهم ان عمر کان یضرب علی ذلک فهذا انا فان شاء قود و ان شاء عفی و ان شاء رضی من احب و ان شاء غضب من ابغض

بشریه نقل از تاریخ یافعی و نیز از مؤیدات نظام الدین عثمان در این باب عبارت ابن الوردی است در تاریخ خود و نیز از مؤیدات نظام الدین عثمان در این باب عبارت ابن الوردی است در تاریخ خود و نیز از مؤیدات نظام الدین عثمان در این باب عبارت ابن الوردی است در تاریخ خود

القصه که موضع است بسیار در کنار کوهها و از بسیار روایات است و نیز از مؤیدات نظام الدین عثمان در این باب عبارت ابن الوردی است در تاریخ خود

هر جمله بمرتبه از عداوت و خویشی ظاهر ساخته و الا الزام آیه حجاب و بی دینی جلال الدین سیوطی که عمده دشمنان علی است و در مقام شمارش بعد گفته صاحب الطالل الباطل چونکه از ثبوت طعن عثمان عمار را مطلع نمود اعتراف کرد بانکه اگر زدن عثمان عمار ثابت میشد اصلا کاری نبود بل عمده بود چنانکه رد و اطعن اقدام عثمان بر عمار ظاهر است و لم ینبه هذه المزخرفات التی لا یجری فیها فضلا عن ان یصغی الیها

و در جواب طعن طعن عثمان ابن مسعود گوئیم که تکفیر عثمان عمده ایمان بر اکثر صحابه است و طعن بر اکثر صحابه موجب طعن بر رسول است صلی الله علیه و آله و سلم زیرا که اکثر صحابه از اصحاب رسول خدا اند و طعن بر اصحاب رسول طعن بر رسول است و طعن بر رسول کفر است و کفر عثمان عمده ایمان اکثر صحابه است و طعن بر اکثر صحابه موجب طعن بر رسول است صلی الله علیه و آله و سلم زیرا که اکثر صحابه از اصحاب رسول خدا اند و طعن بر اصحاب رسول طعن بر رسول است و طعن بر رسول کفر است و کفر عثمان عمده ایمان اکثر صحابه است

نیز مخاطب طعن سوم از مطاعن صحابی گفته که صحابه در صدر اسلام ایشان را نمی‌شناختند و در صدر اسلام ایشان را نمی‌شناختند و در صدر اسلام ایشان را نمی‌شناختند

امانت وهم گفتن بس امانت عثمان عار الیست که شهر اتی امانت ست نیز حرام خواهد داران
بیان سلوم شد که عثمان یارن خر عمار که حرام دکره ست فاش شد بلکه کافر شد بر اکثر راهل
سنت کسکه همی بر سو بغضب آرد و بغضش ان کند کافر میشود چنانکه در سوا بیان سبب بعد ذکر
ایه ذالک شیلهی التوبة و شیلهی الا المجبل الایه گفته و فی تفسیره الایة انتزع الامام مالک
فی روایة عنه تکفیر الروافض الذین یبغضون الصحابة قال لانهم یغیظونهم ومن غاظ الصحابة
فهو کافر وقد وافقه علی ذالک جماعة من العلماء انتهی سبحان الله کسانیکه ان چند محاربان محمد
کفر نزاشان نزول این ایه در شان عزیز مصر ملکه نفاق و ظلمان ثابت دانند بغض انه کافر
گفته و قتال کرد شل ابوذر و عمار بسیر کوکه جلالت شان ایشان باجماع فریقین ثابت ست بغض آرد
دانند اهل رشد به باش رسانه کافر گفته ضلالت است و حال دیگر در سوا بیان گفته است
قال مالک بن انس وغیره فیما ذکره القاضی عیاض من بغض الصحابة فلیس لهذا فی الاسلام نصیب وقال
نبزع بایة الحشر والذین جاؤا من بعدهم الایه وقال ان من غاظه احد من اصحاب محمد فهو کافر قال
الله تعالی لیغیظ بهم الکفار سبحان الله نور الدین محمود در روضة الاحباب گفته کان
در المصفی گفته عن ام سلمة رضی قالت نبی رسول الله صلعم مسجده فقر الایتی رمایتی جرعلی الیمام
رسول الله صلعم فوضع رداءه علی ارزاک لها و رون الاولون و الانصار الموا و رویتهم و اتبعوهم
و جعلوا یخرزونه و یعملون و یقولون لقد قتلنا و الفیل اشیاء و کان عثمان بن عفان
رضی رجلا ظریفا مستظفا و کان یحب الدنیا فیجانی بها علی ثوبه فاذا هو علی نفض کبه و نقالی
توبه فان اصابه شی من التراب نفضه فنظر الیه علی ابطالب فاشار بیده یقول لا بسوی من یلی الله
الامانت لیتقه تفسیر عمار بن یاسر فعل بر تجزیها و هر ابه بر من یعنی بها بعثمان فقال
یا بن سمیة لاعرفنی بعرض و جهه فقال لکنی اولا عرفک بها و جعل قتله النبی

سوضوحات چنانکه ابن حجر در تحفه و دیگران در کتب خود آورده اند. و صاحب معاویه جاء یحیی و یحیی و ابن عباس
و غیرهم و سألوه ان یفی لهم بما تضمن فقال ما توضوء و بنی هاشم ان یحقن دماءهم و
انتم قتلتم عثمان ولم یعلموا ما کتب فی الصحیفة شیئا فصل شتم رجل کن ب
کشف المحجة ثمرة المهجة اضی ح سیدنا و مولانا الامام مولانا الحاکم بامر الله مستفتیه ابو بو
در باب رجل از حی چه میفرمایند در حق صحیح بخاری و مسلم و مفتوح ان مذکور است بتفصیل مذکور
و در ازالة الخفا تصنیف پدر مخاطب مذکور است ابو بکر اسلم بنا و صحیح شیخ ابی حنیفه انه حین
بویع ابو بکر بعد رسول الله صلعم کان علی والزبیر یدخلان علی فاطمة بنت رسول الله صلعم
فیشاورونها و یرتجعون فی امرهم فلما بلغ ذلک عمر بن الخطاب خرج حتی دخل علی فاطمة فقال یا بنت
رسول الله ما من الخلق احد احب الینا من ابیک وما من احد احب الینا بعد ابیک منک وایم الله
ما ذاک بمانعی ان اجتمع اولاء النفر عندک ان امروا بحرق علیهم البیت قال فلما خرج عمر
جاؤها فقالت تعلمون ان عمر قد جاءنی وقد حلف لئن عدتم لیحرقن علیکم بیتکم وایم الله
لیمضین لما حلف علیه فانصرفوا راشدین فروا رایکم ولا ترجعوا الی فانصرفوا عنها فلم یرجعوا
الیها حتی بایع لابی بکر در محفوظ اخبار الشیعه در حق عباس مقرر است که مذکور شد
ثم ان ابا بکر بعث عمر بن الخطاب الی علی وهو فی بیت فاطمة الزهراء رضی الله عنها فقال اخرج
الی یا ابن عم فقال ما اصنع بکم فقال ما تصنع بنا ان لم تبایع فقال له علی رضی الله عنه
ان انا لم افعل فقال عمر لا والذی نفسی بیده لتفعلن او لیحرقن علیک بیتک فلما ولی عمر
ازاد ان یحرق علیهم البیت فاتته فاطمة فقالت یا ابن الخطاب اجئت لتحرق دارنا قال نعم او تدخل
فیما دخل فیه الامة وعدله جماعة
ان اسامة لما قتل بقتیل من کفار عجلان یقدم علیها فلقیته فاطمة فقال یا ابن الخطاب
اجئت لتحرق دارنا قال نعم او تدخل فیما دخل فیه الامة وعدله جماعة در باب
واقدی مسطور است و در حق ابن عمر انه قال والله ما کان منا الا خاذل او قاتل

وابو بكر في دار فاطمة وقد اجمع ان يحرق عليهم الدار فخرج اليه الزبير مصلتا بالسيف
فعثر فسقط السيف من يده فوثبوا عليه فاخذوه وانطلقوا به الى ابي بكر فقالوا له بايع
فقال ان انا لم افعل فمه فقال اذا والله الذي لا اله الا هو نضرب عنقك قال اذا تقتلون عبد الله
واخا رسوله فقال عمر اما عبد الله فنعم واما اخا رسوله فلا وابو بكر ساكت
لا يتكلم فقال عمر الا ترى ما يقول هذا الغلام انك لست من الامر في شيء اكفف عنا يدك
فلئن عدت لاشدخن فيك ما كانت فاطمة ان تخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بشيء ما كانت
فلما رأى ابو بكر ان عمر قد غضب قال يا عمر ارفق فيما ارى منه فوالله ما اكرهته منذ
صحبته على شيء مما اراه حتى يكون هو الذي يصنعه وكان والله ان اغضبه
فيلقى بعض رسول الله صلى الله عليه وآله فيصيح ويبكي فيأتيه جبرئيل وميكائيل
فيخبران رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك فيأتيه رسول الله صلى الله عليه وآله
فيقول يا عتيق مالك ولابنتي فيقول يا رسول الله آذيت ابنتك فيقول يا عتيق
اترضيها وانا اضمن لك رضا ربك فيقول نعم فيأتيها فيقول يا بنية ما الذي
تريدين من ابي بكر فقد والله آذاني ان آذاك فتقول يا ابت ما آذاني ولكنه
فعل وفعل فيقول يا بنية ان ابا بكر لم يفعل ما فعل عن قلى ولا هوى ولكن
فعل ما فعل عن رأي رأيته فيقول يا ابت فما تأمرني فيقول يا بنية ان
اطعت ابا بكر فقد اطعتني وان عصيت ابا بكر فقد عصيتني فتقول يا ابت
فاني اشهد الله وملائكته انها اسخطتني وما ارضيتني وهو والله اذا لقي
ربه لئن لقيت الله لاشكونك اليه فيقول ابو بكر عليك عاينة انا اسخطك
ثم انخب ابو بكر باكيا فكاد نفسه ان يزهق وهو يقول والله لا ارضى عليك في كل صلوة

ومعه جماعة حتى اتوا باب دار فاطمة عم فدقوا الباب فلما سمعت اصواتهم
نادت بأعلى صوتها يا ابتاه يا رسول الله ماذا لقينا بعدك من ابن الخطاب وابن ابي
قحافة فلما سمع القوم صوتها وبكائها انصرفوا باكين وكادت افئدتهم تنصدع والكبد
تنفطر ولبث عمر مع قوم فاخرجوا عليا وحملوه الى ابي بكر فقالوا له بايع فقال
ان لم افعل فمه فقالوا والله الذي لا اله الا هو لنضربن عنقك قال اذا تقتلون عبد الله
واخا رسوله فقال عمر اما عبد الله فنعم واما اخا رسوله فلا وابو بكر ساكت
لا يتكلم فقال عمر الا ترى ما يقول هذا الغلام انك لست من الامر في شيء اكفف عنا يدك
فلئن عدت لاشدخن فيك ما كانت فاطمة ان تخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بشيء ما كانت
فلما رأى ابو بكر ان عمر قد غضب قال يا عمر ارفق فيما ارى منه فوالله ما اكرهته منذ
صحبته على شيء مما اراه حتى يكون هو الذي يصنعه وكان والله ان اغضبه
فيلقى بعض رسول الله صلى الله عليه وآله فيصيح ويبكي فيأتيه جبرئيل وميكائيل
فيخبران رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك فيأتيه رسول الله صلى الله عليه وآله
فيقول يا عتيق مالك ولابنتي فيقول يا رسول الله آذيت ابنتك فيقول يا عتيق
اترضيها وانا اضمن لك رضا ربك فيقول نعم فيأتيها فيقول يا بنية ما الذي
تريدين من ابي بكر فقد والله آذاني ان آذاك فتقول يا ابت ما آذاني ولكنه
فعل وفعل فيقول يا بنية ان ابا بكر لم يفعل ما فعل عن قلى ولا هوى ولكن
فعل ما فعل عن رأي رأيته فيقول يا ابت فما تأمرني فيقول يا بنية ان
اطعت ابا بكر فقد اطعتني وان عصيت ابا بكر فقد عصيتني فتقول يا ابت
فاني اشهد الله وملائكته انها اسخطتني وما ارضيتني وهو والله اذا لقي
ربه لئن لقيت الله لاشكونك اليه فيقول ابو بكر عليك عاينة انا اسخطك
ثم انخب ابو بكر باكيا فكاد نفسه ان يزهق وهو يقول والله لا ارضى عليك في كل صلوة

و ابوبکر یکی دیگر از ادعون الرسالة فی کل جزوة اصلها وفی طبایع کتاب

در باب دوم در محاسن خوارکنندهٔ عبد الله بن مسلم بن قتیبه از اهل سنت

اعتراف نمودن ابن قتیبه مذهب را

زبان گنجشک یک مثقال نمود در خانه باباتاقوشه [illegible] برای تقویت بینه خاطر او

ابراهیم فرموده رتخلیغة ابیها نافع است

مفوداتی ہت از کتاب تشیید المطاعن و کشف الضغائن تالیف مولانا السید
محمد قاسم رضی بنظر رسید در شام جواب از انچہ کہ بعض معاصرین ان بزرگوار از
مطاعن مورد طعن کردہ اند
در قضیہ استیلای معاویہ زیاد پس از قتل علی ان خلفای در رجعہ یزید زیاد
پس استیلای معاویہ زیاد بابا سفیان دلالت میکند بر رشد و فخر و عدم اسی ران بلکہ
دارد کہ نسبہ زیاد دون ثبوت ان بابی سفیان چگونہ دو بعد از اخوت زیاد بلکہ
عطف داد او سطیر ابو سفیان قرار داد و تفصیل امور زیاد ان شاء اللہ تعالی
قائل شرح خواہد کرد
لما بلغ الخلافۃ الی معاویہ ثبت الی الکوفۃ و اسلکی زیاد
و ہذا افی قبالہ الامور لہا در حق معاویہ و لا یقدح لہ
این حجہ در صواعق محرقہ گفتہ
الحق ثبوت الخلافۃ لمعاویہ و من حین یسلم
لحسن الامر الیہ فانہ بعد ذالک خلیفۃ حق و امام
صدق
چہارم انکہ ابوبکر بمجرد خبر جایزہ ہا و درہای بحرین قبول
نمود و شاہ رسید ملیونہا دہ ہزار و یکصد درہم باو دادند چنانچہ در صحیح بخاری مذکور است
و حنفی شارح ان گفتہ انام یلتمس شاہنامہ لانہ عدل مالک بالکتاب و السنۃ اما
الکتاب فقولہ تعالی کتم خیرا امۃ اخرجت للناس و کذا قولہ صلعم کما فی سطاح قتل حاجی
ان لم یکن خیرا منہ فمن یکون و اما السنۃ فلقولہ صلعم فی کتاب علی معہد الحدیث
و لا یطلع علی ذالک بسلم فضلہ من صحابہ انتہی

و در رجال مشکوة شیخ عبد الحق در ترجمه مروان بن الحکم نیز مسطور است کان الحکم ابو مروان فی الاسلام طلق وکان اظهاره الاسلام یوم فتح مکة وکان یتخلف رسول الله فیغمز بعیره ویلحق بالنبی فبقی علی ذالک الی تجلی وصایته خبلة واطلع الحکم ذات یوم علی رسول الله فی بعض حجر نسائه فخرج الیه بعیره قال من علمنی من هذه الخذعة وکان یعنی حدیث رسول الله وسره فلعنه وسیره الی الطائف ومعه عثمان بن ابی العاص الثقفی والحارث بن حاطب فلم یزالا به حتی ردده عثمان بن عفان الی المدینة وکان ذالک مانع علیه وقاعده مقرر بهیت که کسیکه خانه او بر کفر وعدم ایمان واسلام معلوم نباشد را ولعنت جایز نیست چنانچه ملا علی قاری در رساله که بر اثبات کفر فرعون وجواب دوانی که در اثبات ایمان او نوشته گفته تجوز لعن الفسقة والکفار بالوصف العام وفعلة الزنا بالعموم لا بالخصوص لخصوص فرد معین لم یعرف کونه عند خروجه من الدنیا بدلیل معین انتهی و در صواعق محرقه مذکور است که ائمه گفته اند لا تجوز ان یلعن شخص بخصوصه الا ان علم موته علی الکفر کابی جهل وابی لهب او امن العلم فیه ذالک فلا یجوز لعنه حتی ان الحاکم الحنفی المعین لا یجوز لعنه لیزید (لعنت خدا ورسول او بر جمله دینداران اسلام و کفار ایشان در فروع خانه اش رکنیست پس قبول توبه اش معنی ندارد ومیز الرحکم توبه کفر بود وتوبه اش مقبول بود امام حسن علیه السلام مروان وپسرانش را لعن کرد بعد از آنکه توبه نمود وبمجلس عایشه

طور تعمیر مفهوم وبمجلس عایشه

جلال الدین سیوطی که از اکابر اهل سنت است در کتاب ادالمل در ادای معاویه گفته انه اول من رکب البغل وقضا والمرده واول من اظهر شرب البنه والغناء واول من اکل الطین واباحه وکان علی منبر رسول الله یاخذ البغل لیزنه فاخرجت عایشة رجلها من الحجرة وقالت لعله هل تهدی علی الشیوخ لبهم البغل قال لا قالت فمن تقتدی انت فخلی ونزل عن المنبر وبنی لها حجرة فوقعت فیها ومات انتهی درجیب السیر مسطور است در تاریخ حافظ ابرد السقیفة مقول است که در سنه ثمان وخمسین من الهجرة که معویة بن ابی سفیان قبحت بیعت پسر لعین خود بمدینه رفته امام حسن وعبد الرحمن بن ابی بکر وعبد الله بن زبیر را بخانه عایشه زبان ملامت وعتاب دراز کشاد ومعویه در خانه خویش جا بر کنده سر از الحجاب پوشیده وکرسی انبوس بر زبان نهاد وداخل عایشه رابیافت طلبیدن گرفت وبران کرسی نشاند تا دران جا وقتا دومعاویه سران جا بوبا بک مضبوط لمحه از مدینه بمکه رفت انتهی درترجمه عبد الرحمن بن خالد مسطور است ثم انه اراد معاویة البیعة لیزید خطب اهل الشام وقال لهم یا اهل الشام قد کبرت سنی وقرب اجلی وقد اردت ان اعقد لرجل یکون نظاما لکم وانا انا رجل منکم فاروا رایکم فاصفقوا واجتمعوا وقالوا رضینا عبد الرحمن بن خالد بن الولید فشق ذالک علی معویه واسر فی نفسه ثم ان عبد الرحمن مرض فامر معاویه طبیبا فسقاه سما فقضی نحبه ولما علم بذالک معویه قال ان لله جنودا من عسل وبقیه سقطه تقیا لها

فاخرج لجثته فدفن ثم دخل ابن اخيه خالد بن الهجرد شق مستخفيا هو وغلام له فرصدا
ذا لك الهجرد فخرج ليلا فى غفلة منه فجثم عليه وسعه فوثم الهجرد براعه فقتله خالد بن
الهجرد قصته مشهورة عند اهل السير والمغازى والاخبار واشتهر بها ذكره
عمر بن شبة فى اخبار المدينة - وازجمله شنايع اتفاق اوانكه مهزار قبور شهداى
احد معاويه بكندن اكذاب بهر بقدم حضرت حمزه رسيد دخون ازيا رحارش جاريشه و
جام ديكر شهدا ازخون ظاهر كرديد چنانچه فرا بكر ده علامه سيوطى
درك تاب شرح الصدور شرح حال الموطا فى التعريف بذكر رواتى كفته اخرج
البيهقى فى الدلائل من وجه اخر وزاد بعد قوله فاميطت يده عن جرحه
فانبعث الدم فردت الى مكانها فرد الدم وفى اخره ويقال ان معاوية
لما اراد ان يجرى كظامة قادى من كان له قتيل باحد فليشهد فيخرج
الناس الى قتلاهم فوجدوهم رطابا يتثنون فاصابت المسحاة رجل رجل منهم
فانبعث دما قال ابو سعيد الخدرى لا ينكر بعد هذا منكر ولقد كنا نجد
التراب فحفرو الثراة من تراب فاح علينا ريح المسك هكذا اخرجه الواقدى ش
شيوخه واخرج ابن ابى شيبة فى المصنف حدثنا عيسى بن يونس عن ابى
اسحق اخبرنى ابى عن رجال من بنى سلمة قالوا لما هدف معاوية عينه
التى قرب على قبور الشهداء فاجريت عليها يعنى على عبد الله بن عمرو بن حرام
وعمرو بن الجموح فبرز قبراهما فاستخرج عليهما فاخرجا هما يتثنان
كانهما ماتا الامس عليهما بردتان قد غطى بهما وجوههما وعلى ارجلهما شئ
من نبات الارض واخرج البيهقى فى دلائله موصولا عن جابر بن زيد

اول الشهداء فى
شهداء احد وشق
ابوابهم

وزاد فاصابت المسحاة قدم حمزة فانبعثت دما انتهى وفى وفاء الوفى
قال ابن اسحق اخبرنى عن رجال من بنى سلمة حدثنى ابى عن رجال
من بنى سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اصيب عمرو بن
الجموح وعبد الله بن عمرو بن حرام اجمعوا بينهما فانهما كانا متصافيين
فى الدنيا قال المحدث شياع فكانا نصار قالوا لما اراد معاوية غيضة
التى مرت على قبور الشهداء واستقر خنا عليهم وقد انفجرت العين عليهما فى
قبورهما فحفرنا فاخرجناهما عليهما بردتان قد غطى بهما وجوههما وعلى
ارجلهما شئ من نبات الارض فاخرجناهما يتثنيان كانهما دفنا
بالامس قاله البيهقى فى دلائل النبوة ودر صفوة الصفوة منحت حلية
الاولياء بسطورات عن جابر بن عبد الله يقول كتب معاوية الى عامله
بالمدينة ان يجرى عينا الى احد فكتب اليه عامله انها لا تجرى الا على قبور
الشهداء قال فكتب اليه ان انفذها قال فسمعت جابر بن عبد الله يقول
فرايتهم يخرجون على رقاب الرجال كانهم رجال نوم حتى اصابت المسحاة
قدم حمزة فانبعثت دما انتهى وشنايع ان فعل معاوية نه عجب
است كه احتياج بيان نداشته باشد واز بعد ان ظلم وفسق وفجور او على از عدد
وحوله معاويه بيرون است نيايد پس بر صفحه روزگار از ازل تا ابد كه جارى
وباقى موجود نشده باشد وازجمله مطاعن معاويه اين است

که ادعا میکرد که او حق است کلافت از عمر الی آخر چنانکه علامه محانا در کشف الحق ذکر نموده
الی ان قال فلما تفرق الناس خطب معویه فقال من اراد ان یتکلم فی هذا الامر فلیطلع
لنا قرنه فلنحن احق منه ومن ابیه انتهی وکلام نفیس در زبان دارد که ان شاء الله
این امر را خواهد آورد بالجمله معاویه خالف الحق وخاض فی الباطل وانکابد حیث کان ماکون خطاء
والامامة لم تخل المسلمین بل اخذه الکفر والملک عنوة بالسیف علی قاعدة تغلب
ودر تفسیر ثعلبی در تفسیر آیه لو اطلعت علیهم لولیت الایه کفته روی سعید بن
جبیر عن ابن عباس قال غزونا مع معویه غزوة المضیق نحو الروم فمررنا
بالکهف الذی فیه اصحاب الکهف فقال معویه لو کشفت لنا عن هؤلاء
فنظرنا الیهم فقال ابن عباس لیس لک ذلک قد منع الله ذلک من هو خیر منک
فقال لو اطلعت علیهم لولیت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا فقال معویه
لا انتهی حتی اعلم علمهم فبعث ناسا فقال اذهبوا فانظروا ففعلوا فلما
دخلوا الکهف بعث الله علیهم ریحا فاهرقتهم انتهی ومماثل مع ما
نحن بصدده ما نقله الراغب الاصفهانی فی محاضراته قال مرض معویه فدخل علیه
طبیب فقال لا بأس علیک انا نجد فیما نری مرض فدخل علیه نصرانی فقال عندنا
طبیب فقال لا بأس علیک انا نجد فیما نری مرض فدخل علیه نصرانی فقال عندنا
تعویذ فعلق علیه من علته فاخذه وعلق علیه فدخل علیه الطبیب فخبره بما
فعل فقال انه میتة لا محالة فمات من لیلته فقیل للطبیب ذلک فقال
روی عن امیر المومنین ان معویه لا یموت حتی یعلق فی عنقه صلیبا او التعویذ

مصلب فعلمنا انه یموت قال الحافظ انما غلب معاویة علیا لانه لم یکن
غائبا عن شیء من امور ملکه الا ادرک الحاجة بالحیلة حتی او حم ثم لم یکن یبالی
بالدین ولا یفکر فی سخط رب العالمین وعلی لم یستعمل من الحیلة الا
ما حل والحلال من الحیل قلیل وقال معویه لعمرو والله لا اضع سیفی
بین الفا لا یقولون فاتحة الکتاب انتهی وازشاشی او
که بشارت اعمال زشت بفعل وتکلیف کردن دیگران از اصحاب بنی سوصا ایم
دالم ودر مسند احمد بن حنبل مسطور است حدثنا عبد الله حدثنی ابی
ثنا زید بن الحباب حدثنی حسین بن واقد ثنا عبد الله بن بریده قال
دخلت انا وابی علی معویه فاجلسنا علی الفرش ثم اتینا بالطعام فاکلنا
ثم اتینا بالشراب فشرب معویه ثم ناول ابی ثم قال ما شربته منذ حرمه
رسول الله ص ثم قال معویه کنت اجمل شباب قریش واجوده ثغرا وما
شیء اجد له لذة کما کنت اجده وانا شاب غیر انی اوتاب حسن الحدیث
محدثنی ودر مطالب سنیه محمد بن عبد الوهاب در ترجمه ابو سفیان کان محمد
فاضلا من فضلاء الصحابة ومع صغر سنه من کبارهم وکان معه کتابه یوم صفین و
علی المیسرة یوم النهروان ولما ولی معاویة زیاد بن ابیه العراق وما وراءها
واظهر الغلظة وسوء السیرة ما اظهر خلعه ولم یخلع معاویة وتابعه

جماعة من اصحابه بعد وشيعته وخصه يوم في ناحية الصلوة هو واصحابه فكتب فيه
زياد الى معاوية فامره ان يبعث به اليه مع واثل بن حجر الحضرمي فاتى
عشرة رجلا كلهم من اهل بيته فقتل منهم معاوية ستة وستين فكان حجر ممن قتل فلما
ما منع هم زياد الى عائشة ام المومنين فبعث الى معاوية عبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام اله الله في حجر واصحابه فوجد عبد الرحمن قد قتل اكثرهم فمضى باصحابه
لمعوية ابن فرب بذلك جلا الى الشام في حجر واصحابه الاجتهم في السجون وغيرهم
للطاعون مال حين عاب عمر شملك من قومك قال والله لا لعدلك الوت جلا بعضهم
ولا رايا قتلت قوما بعث بهم اليك سعيد بن الاسارى المسلمي قال ما اصنع كنت
فيهم زياد يشير باسرهم ويذكرانهم سيفتقون على فتقا لا يرفع ثم قدم معاوية
المدينة فدخل على عائشة فكان اول ما بدرته به قتل حجر في كلام طويل
جرى بينهما ثم قال فدعني وحجرا حتى نلتقي عند ربنا والموضع الذي قتل فيه حجر
بن عدي وهي قتل معه من اصحابه يعرف بمرج عذرا الان ذكر سنة
الى محمد بن سيرين ان معوية لما اتى بحجر قال السلام عليك يا امير المومنين قال وانت
المومنين انا اخبرها عنك فلما قدم للقتل قال دعوني اصلي ركعتين فصلاهما
خفيفتين ثم قال لولا ان تظنوا بي غير الذي لا طلتهما وانما كانت
صلاتي لا تنفعني فيما مضى ما بنا فعتي ثم قال لمن حضر من اهله لا تطلقوا
عني حديدا ولا تغسلوا عني دما فاني ملاق معاوية على الجادة الى ان

ذكر سند الى ابن سيرين انه كان اذا سئل عن الركعتين عند القتل قال صلاهما حجر وهما فاضلا الى ان ذكر سنده الى ابن نضاله قال سمعت الحسن يقول وقد ذكر معاوية وقتله حجرا واصحابه وهل يقتل حجرا واصحابه قال احمد قلت لعلي بن سليمان البلخي ان حجرا كان مستجاب الدعوة قال نعم وكان من افاضل اصحاب النبي صلعم وروى عن سعيد المقبري قال لما حج معاوية حج معه وجاء بالمدينة زائرا فاستاذن على عائشة رضي فاذنت له فلما قعد قالت له يا معاوية اما شعرت ان حجرا وشيعته يقتلون بافي محمد بن ابي بكر فقال ثكلتك الامهات رفعت قال يا معاوية اما شعرت انك قتلت حجرا واصحابه قال انما قتلهم من شهد عليهم عندي مسروق بن الاجدع قالت صدقت عائشة اما ان المومنين يقول اما والله لا لعلم معوية ان عند اهل الكوفة منقة ما خبر على ان ياخذ حجرا واصحابه من سبهم حتى يقتلهم بأنفسهم ولكن ابن اكلة الاكباد علم انه مذ هابن اي والله انكانوا لحجة الورع عزا دسته وفقها له درسه حتى يقول ذهب الذين يعاش في اكنافهم وبقيت في خلف كجلد الاجرب لا ينتفعون ولا يرتجى خيرهم ولعاب قلهم دان لا شعب ولما بلغ الرسول زياد المكان الذي مات به الحرث بن كعب وكان فاضلا جليلا وكان عاملا لمعاوية على خوهسان وكان الحسن بن الحرث كاتبه فلما بلغه قتل معاوية حجرا بن عدي دعا الله عز وجل فقال اللهم ان كان ربيع عندك خيرا فاقبضه اليك وعجل له بالرحيل فمات وكان قتل معاوية الحجر بن عدي بن الادبر سنة احدى وخمسين انتهى من كنز العمال وفي فعل معاوية سطور ست عن الى الكبود قال دخل معاوية على عائشة فقالت ما حملك على قتل اهل عذراء حجر واصحابه فقال يا ام المومنين انى رايت قتلهم صلاحا للامة وبقاءهم فسادا للامة فقالت سمعت رسول الله يقول سيقتل بعذراء ناس يغضب الله لهم واهل السماء يعقوبي بخطبان كوفي تبع سعيد بن العاص

وهذا طعن في العقد وتدخل في البيعة الاصلية ثم ما نقل عن ذكر ابي بكرة في صلوة وخوفه عن عبد الرحمن
ابنه دوبته سروه ولهو حيوني ابيه ثم عمر التابعي سعد بن عائذ، وبو بكر الانصاري سيدنا
اقتلوا سعدا قتل الله سعدا اقتلوه فانه منافق وتدخل ابا هريرة وطعن في روايته وشتم
خالد بن الوليد وطعن في دينه وعلم بعيبه وبوجوب قتله وقتل عمرو بن العاص وسبه بن الى
سفيان ونسبهما الى سرقة مال الغنى وانتقامه وكان سريعا الى الهاوية كثير الحبة والشتم
ولبست لكل واحد وتدل ان يكون في الصحابة من سلم من معرة قتاله اويده، ولذا انكر الغفوة
وملوا اياه مع كثرة الفتوح فيها

محمد بن يعقوب بن محمد بن يحيى

قال البحار في احوال مولانا علي بن الحسين في باب احوال الهرمانة قتل عبد الحميد بن ابي الحديد
في شرح نهج البلاغة كان سعد المسيب صحب فاضي امير المؤمنين عليه السلام وجهه محمد بن علي في وجه
بعلام شديد روى عبد الرحمن بن الاسود عن ابي داود المهداني قال شهدت سعيد بن
المسيب واقبل عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له سعيد يا بن اخي ما اراك تكثر غشيان
مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله كما تفعل اخوتك وبنو عمك فقال عمر يا بن المسيب كلما
دخلت المسجد اخيل فارتهك فقال سعيد ما احب ان اقف سمعت اباك يقول
ان لله من الله تعالى ملهم خير لبن عبد المطلب ما على الارض من شئ فقال عمر وانا سمعت
ابي يقول ما كلمة حكمة في ثلث فاق فيخرج من الرياض بكل ما فقال سعيد يا بن
اخي حدثني ما قال هما افضل ثم انصرف نزل هاتين هذه الاوراق فيه
الا بن محمد صادق غفر الله له ولوالديه شيخنا محمد والد المصنف صلوات الله عليه وعلى اهل العلم ليستفاد
مما رواه عمر بن علي رضي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه باب من ابواب العلوم ونظمه بنثر يلتقط
اكثره الجوهر والصدف الخفاف وان شئت عظم واتاعهم من المنافقين والمخالفين في مقامات الائمة
عليهم السلام فلا عبرة بما يتبع في كلامهم من الظن الكاذب كما في سر العالمين على فرض صحة كونه من الغزالي
ودلالته على تعدد الخلق وعلى امير المؤمنين هم او في كلام محي الدين في مقامات الائمة عليهم السلام
ما ذكره في فتوحاته
او ما نطق به بعض الخفاء الجاهلية لعنهم الله من حق التحقيق بالتصديق وان ذا لك لا
يعذرهم ان يتشيع بالمعروف المحكوم عليهم بالجنة في دار الافوة ولو بالافوة فلا تغفل
واغتنم هذه الفائدة الجليلة والحمد لله تعالى اهل الحمد نعم للتشيع معنى اخر لا ينال بحقيقته
فهم وهو عرفان الحق لاهله الحق بل انهم لعنهم الله يعرفون لفظة الله ثم ينكرونها كما

نطق به مولانا علي الحسين صلوات الله عليها عالما في الجاز بتقاعي المناقب لكم مائة عون بغرض
اذا مير الصباح في المراض عرفتم حقنا فحمدتمونا كعرف السواد من البياض
كتبه ابنه شاهنا عليكم وقاضينا الاله فنعم قاض ملوكان التشيع تحرير العلم يكون
خلافة الله وخلافة رسول الله هم حقا لاسير المومنين وسايرالائمة المعصومين من ذريته
عليه وعليهم الصلوة والسلام بجعل من الله ورسوله لهم فابوبكر وعمر وعثمان في التسلط في
ائمة الشيعة اذ لا يمكن لاحد ان يقول كخفاء الامر على مثل الاركان اوضح لمعاصرين
الائمة في الطواغيت بالنسبة الاتي ناوعهم في الشيعة الموضحين بالغيب فلا تقاس احدهما
ولكن تعمل العلة بالتي في الصدور والتشيع معنى اخذ وانزع قال الف في ذكر جمع
قولهم فلان كان يتشيع يريدون به انه كان يحب عليا عليه السلام ولا يدين بالف وهذا
كثيرا ما يوجد في تراجم رجال العامة وصرح بارادة هذا المعنى من هذا الكلمة جمع
كالتنقيح كلامهم في تشيع المامقاني رحمه الله فلاحظ ولا تغفل وكثير من زعماء الشيعة
امنوا بهذا التبديل فاذا اطلق لفظ الشيعة عليه وعلوا عن مرادهم فزعيم الشيعة
بالمعنى الاخص وابو عذرة في حقيقة الحال فلو قال المامون انا علمت التشيع
في الجليس به غير هذا المعنى او الجهال تجعله دان كان في ادعائه
التشيع بهذا المعنى غير صادق والحال ان كذبه كالامس الدابر ومن
افعاله المسطورة في كتب السير والتواريخ والاخبار الا ارادته التشيع بهذا المعنى
يستحق ان يحرم الخلافة فلا شك فيه وهو ثابت لاول الفراغة واضح

ظاهرهم

معنى آخر للتشيع

ستعرض لمعنى الخلافة

مني الى امنيه رعايس الالان الظم انه لم يرد الا التشيع بمعنى الوداد في قبل الف قال قلت
كيف تعلم هذا فاضاف به رجال انه والف يعرف ذلك قال علمت هذا من الجواب الواضح
والاساءة قلت ان اباه مع ذلك كان غاليا في امره لصبح ملكه بل الاركان ارى انه ما
خلى بهم واظهر انه في ضاء الوداد كما يدل عليه الاثار واظهر الشقاق معي كما يعرفه هم
فكان يقول انه يتكلم جميعا بل ربما كان يتهم بعضهم في التعرض والاغراء بهم
كما سيتلى عليك بعضها الشم في موضع يليق بالتعرض لذلك

ان خلكان في ترجمة ابن عبد ربه ياقوت في معجم الادباء
الحمد لله كان متعصبا على ابن ابي طالب رضي الله عنه وكان قد طالع شيئا من كتب
الخوارج فاستبد في ذهنه من طرف قول وتوجه الى دمشق في سنة ثلث عشر و
ستمائة وقعد في بعض اسواقها وناظر بعض من يتعصب لعلي وجرى بينهما كلام
ادى الى ذكره عليه السلام بما لا يسوغ فثار الناس عليه ثورة كاد يقتلونه
فسلم منهم انتهى

در بیان املة و فخر الاسلام مرحوم رضوان مقام لاحرمه * عالنور رحیم ابن بشر
کرده رد بادر بسته بهانوشته انه

تبصره و افادة و تذکرة لاهل الاستفادة و اما نقه شهد (عدم) امکان اشتقاق قمر عا
ماشهد بسبب عدم امکان طریان انفصال و اتصال اجرام فلکیه و اشباع (اشباع خ ل) ذات)
در فلکیات بالکلیه چه فلکیه چه کوکبیه بموجب انکه در صناعت حکمت تصفیه بتنبیه براهین باهره
مبرهن و محرر است و در تهیه مقدمات و مبادی کتاب رفت که بحسب فیصت تفاوت فکر بر خلاف
عنصریه و بروجه مستکفی بر وجه کلیات و انفصال و اتصال طارئ و خرق و التیام که بفصل و حد
قسر ست باستکفاء بروجه کلیه نافع است و این مفسر آنجاست که خرق و التیام در جرم فلکیات و اقع
برین وجود از کلیه جهات چنانکه مشهور است و در افواه و السنه مذکور است جمهور یستلم العدد و
نا تمام بودنش اکنون ما در محل حاجت نیست در حقیقت وجود امکان سترو التیام بروجه برهان لمی اکتفاء
بروجه کلیات کافیه است پس در اینصورت مدان ارجان را در که در حقیقت بقاء محل خطوط ان اشکال
صعب الانحلال است و محل مستصعب المنال و محل تعلق در نظرات و حفظ نکته لزوم انتقاد بارباب فن
شک و شبهه از عقاید دینیه و لعلت وجوبیه باب بسوئه از دلهای غیر قوی یقین بلکه سکینه و طمانینه
محمد حیات و عذوبت و انکار بجهات باب بسبب ان اهی یاد سلک فقهاء نا باستقلال آن اشتباه
در ابطال اسکله مبرهنه هکذا مستفاد مجمله مزبور بنظار ها نیز از می الالات و الاثار ابلغ ابلغ بجنبه
معراج جهانه و عبرات از اشتقاق قمر و نزول ملتکه از آسمان بی مثال و مثال و خیال اتمام
بی حاصل ثمرات و توجیه معراج جهانه و اشتقاق قمر و نظر بران کله مستغرق ادرک
و نظر بتخصیص دادن آنجا که خرق و التیام در فلکیات سوا فلک محمد جهات و کلیه جهات بوجه
سخر دمدن فلک الافلاک مخصر دمدن دلیل بر آنجا که مزبور، کوکبیه جهات محل نظر بلکه مخدوش
و عذرات چه ران آنجا که در سبب استکفاءات و مراد از فلکیت منفرشد که استکفاء بروجه

کلیت ہست و تخصیص بہ تحدی لا تدرکہ الابصار مخصص خطاست و در رکیخی مطلب و حقیقت منقعد
در مراتب بزرگ بسیار معراج جہان خفوت خیم و الشقاق قمر منفوض بنفی قمر الی برج
ازان است کہ در فوق جرمہ ہر رکہ آمد بہ یابد ہر دو آلہ عقد ازان بکشد
کشاده آرد بر دان دام ارزق ذکر کہ عقد رابطہ ہست شیانہ ہمچنین عقد
در حفر موجب شق قمر و بسیار راز مجوزات دیگر و رفع تناقض و شانی متوجہ عزیز و حیہ اجمال
تعرف در خیال در شق حس مشترک بمثل و انشقاق قمر را نفسہ مثلا در خارج و واقع
قابل بمثل و تعرف با موجہ مزبور را و بمثل خیانکہ از تحقق عارف کنیسہ حقایق و
معارف علوم الابحر در ک بمثل کہ ہر مراد علی الشہود بہ یا رکار و کنتی این نکتہ و
سفتن این درہ از ان در رانہ و در ان شہود و علانہ و در تحقیق سفتن و نکتہ دقتی
کنتی علم در زمانہ در غایت شہرت است اقلا در سزا ہا ہا ست در خروج از خزر یب
دین بمین نمودن در حضہ ہزار کان عقاید دینیہ کشودن است و ثانیا در بعض تصدیق و تصحیح
محاجہ قوم انہ کہ ر دلی جت بسیجہ کہ قمر قریش و غیر قریش در انکہ نہ از تعاقات نمودن
و تایید و تقویت منار لحاجت اتباد و تشیہ و تنفید را انکہ ر بنیان شاق کردن است
در سلک بحث شوای عناد دیو و لحاجت را محاجہ و معارضہ بہت ہم دادن است
چہ التزام و اعتراف بانکہ تلاوت معجز و تعرف در خیال حس مشترک است در نزد ہمہ
ناس بمنزلہ ان است کہ گفتہ باشی چشم نہ بہت و ناظر بہ خراق از علی و حکمای
خاص را تعرفہ بیانہ تعرف در حس مشترک بشبہہ و سایر و بیانہ تعرف در ان
بحجر دارد از جملہ قوی قوہ ملکوتیہ ملکیہ و علم جنہ ملکوتیہ بر جنبا سوتیہ بہت

و در ک این دقیقہ کہ نفس انسانی نہ کہ بازیشہ ان بدرجہ رفیعہ رابعیت مجرد یقوہ و ادراک
بر وجہ کلی یتعرف در مواد تمایات بہمایہ و تعرف در حس حفار از انجا از متوہم تعرف
در مواد خارجیہ خارج از حوصلہ در اکہ اعاظم علمای نامدار روزگار است شاہد
بر اینمعنی است انکہ در محاجہ عاجز از قرشی کہ قصہ محاجہ و معارضہ و محاقہ اش با
بزرد ر اشم نم رشتہ بیان کشیدہ خواہد شد عبد الدین الامیہ مخزومی با حفصہ ضمن
محاجہ مر تایہ و بعد ما اساء الادب و افرطا فی الاساءۃ و قال ما قال فی الحاجۃ مال و ل یتعرض
لرفک بہ لصعودک الی السماء حتی تنزل علینا کتابا نقرؤہ من ربک العزیز الکریم الحمد للہ
امیۃ المخزومی صدوق مومن بمحمد بن عبد اللہ بن عبد المطلب بانہ رسولہ و صدوق فی مقالہ
فانہ فی عنہ ثم لا ادری یا محمد ما اذا فعلت انا لعلنا انا سکرت ابصارنا و سحرنا قال رسول اللہ
السماء و فتحنا ابوابہا و ادخلتنا ما لعلنا انا سکرت ابصارنا و سحرنا قال رسول اللہ بل انتم قوم
القوم انی بکلما یعبدہ من دون اللہ قال الراغب النقمۃ کالسیر و ذلک ان النقم
الاخیر انا سکرت ابصارنا و سحرنا من نحن بنظرالہ و لا شاذ لو نہ و فتحنا علیہا بابا فی
السماء فظلوا فیہ یعرجون لقالوا انما سکرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون و بعید فی قولہم و ان برد
ایۃ بموصدا و بکون کاسحر مسمر فیما کان الآن فی من قصہ نشق القمر و بعید فی قولہ تعالی ہذہ آیۃ
ما افاد ہ العلامۃ الفہامۃ قدس سرہ و رضی عنہ فی حل تلک العقدۃ و منی القول بالتعرف
فی الحس المشترک جمعا بین تلک الاسئلۃ الحقۃ و ہذہ المعجزۃ المنصوصۃ بنص القرآن انشقاق
القمر کما یکشف عنہ قولہم قہرت الساعۃ و انشق القمر و ان یروا آیۃ یعرضوا و یقولوا سحر مستمر
علوکان کما قال لیغیران سیال و انشق القمر و البراویش و انشقت صورۃ القمر او غیر

ذا نک ما ملاہم ہذہ الاعضا و کیلان ذا نک سہل غیر با اظہر و ما و ما آدلا فی انہ لکان لکون خرقہا
ما اجتمع علیہ کلا لانہ لکان ضروریا للہ الحمد و ثانیا فی جہۃ کونہ نقد سنیا و تصحیحا بوجہ ما
لا عرض الحق من کونہ منکر البصر عن واقعۃ فی الخارج عن صقع البصر و النظر و لا بعد ان یقال
مساق نفس الایۃ الی قولہ مستمر یعرض کون المراد انشقاق نفس القمر فی الخارج عن
صقع البصر و انما قلنا انہ یکاد ان یکون خرقہا لکان ضروریا لانہ یکون خرقہا لکان
الشہۃ فان الخرق عما مر فی الطرز با شالہ بینہ اذ الکان مستند الی الشہۃ لا یمکن حاسۃ الشہۃ
من دفعہا عن نفسہ و مخرج عنہا لیس کما حقہ بل ظنون العذاب و تسرمد العقاب و لا بعد ان یمنع
معاملۃ الکفر و الشرک فی باب من الابواب علی ما ہو محقق عند اصحابنا الاصولیین فی ہذا
الباب و کل من ان صدور مثل ذلک عن امثال ہذا المحقق العلامۃ الفہامۃ البالغ فی الورع
و التقوی الطامۃ العلم و الحلم من حیث رعایۃ الاحتیاط و الاتیان بمجرد الاتقاء و الاحتراز عن
الالتفات الی الشہۃ بعید جدا و غریب قطعا بل الازم ح الاکتفاء بالایمان الاجمالی
و الاعتصام بالمجمل اذ العقد التفصیلی الذی ما ہو قول آل محمد صلی اللہ علیہ و آلہ ان یقولوا
ما ہو قول لہم علیہم السلام اجمالا یکون فی الایمان و لقد کان التکلم فی الاحیان بالوصول
و یکتفون بہ فی کل رکن من الارکان و ذی الطاعۃ علی اسلوبہم اوعن اسلوبہم علیہم السلام فی کثیر
ان یکتفی بالاجمال انہ یتعین القول من قول آل محمد ہم جہارا و سرا و اجمالا و تفصیلا و یغنی عنہم
و نہایم بلیغنی الحاق جنبہ ازہاق و احقاق و بعد ما جریا ہذہ الاکاطر بعض
ما بعد ہا و فرغنا من کتابتہا طبنا ذا نک الکتاب بخطاب فی الحلیات یاتی بنسخۃ منہ بعض
علی جلۃ الاحباب فرجعت الیہا و بعد ما انہ قدس سرہ و نور ضریحہ یال فیہ با لفارسیہ و اما
معجزات و خوارق عادات کہ از معولہ فصل تحریک و تاثیرات بشاران خاصۃ باشد
از خواص مثلہ ہذہ کرامات الی قولہ و زمانہ بود کہ تعرف در تخیلہ و حس مشترک حاضر ان

از تاویلات و کژروی حق افزون و بمنزله حجتی سخت محکم دارد است و از قاعده و قانون
دین دارد و از میزان امتحان و احکام ارکان ایمان و اسلام تعدی نمودن و پیرون رفتن است
ارطالیس حقیقت از روی بصیرت بدانکه ملاک تحقق و حق حقیقت صدقت و حقانیت عقیده
مستصعب الانحلال بانع در اشکال کحق تحقیق حقیق حدوث کلمه عالم جرم فلک چه فیلسوف هر دو رای
چه حسابی بر دو جه کجه او مستمری و استمرار کجه دارد رسم و حرکت جوهر است و در تحقیق و تصحیح حقیق
بصدقت اکثر از ارکان عقاید دینیه و اصول اسلامیه را بیانیه چون از ال کتب و ارسال
رسل و حاصر عقول بکات و عروج ملکوت سموات بجا هدات و عبادات و کلیه امور و ارکان
معادیه چه حسابیه چه روحانیه و امر معراج چه حسابی چه روحانی دلیل راز ارکان و
اصول ایمانی چون طوبان و کلمان و زبن و اسمان کا یتفق علیه جمیع الوحیین القرآن و ما
کنا فیه الان از قول بستمرار تجدد دی و حرکت جوهر موجب براهین باهره و حجج بالغه ماهره
مخلوق و مغرور نیست و در قول بفنا کل عالم امکانی بنفخ اولی و دریاشتن قیامت کبری
و تحقق مصدوق لن الملک الموت و اعوانه از قول بتجدد و جوهر لابد و ناچار و در
استکمالات و ترقیات و تنزلات و سیر سیارات و سلوک سلاک نقوس حقیقت غایة الغایات
چه استکمال علویه از فلکیه و فلکیه چه ترقیات و تنزلات سفلیه از جادیه و غیر جادیه از نباتیه
و غیر نباتیه از حیوانیه حیوانیه و جوانیه انسانیه انسانیه چه ربانیه و غیر ربانیه چه نورانیه
و غیر نورانیه از حیوانیه حیوانیه و جوانیه انسانیه انسانیه چه ربانیه و غیر ربانیه چه نورانیه
چه ظلمانیه در اهم مراتب مزبوره حرکت جوهریه ملاک مدار بست کشف و افادة
خروج جوهر مادی در عالم امکان و جهان طبیعی از قوه بفعلیه کمالات محرکات و کمالات
استکمالات چون از مقوله ما بالغیر بست و هر ما بالغیر بالضرورة مستند بما بالذات است
و هر اعراض طبیعیه در ثبات و تغیر و دثور و فساد محتاج بر تحریک ذاتیه جوهر

جوهر و طبایع جوهریات بست چه ظاهر است که لوازم و توابع طبیعیه چون حرارت نار بیه در بالفعله
صوریه نوعیه ثابت یعنی ثبات ملزومات و متبوعات و متغیر یعنی تغیر متبوعات و متغیرات
بالضرورة یعنی التبعیه و ثبات و تغیر ملزومات طبیعیه بالضرورة بسبب الحقیقه است زیرا که بینونه در سلسله بینونه
صفیه روح عزیزیه تهدد حاصله بینونه صفیه موجود بودن متبوع بالاصالة و موجود بودن
لازم و تابع یعنی وجود و حدوث و شیوع و ذروع و ظهور بینونه و بالضرورة است بوجوب
آحد من الغیر قرنه با الغیر و الحرکه تمتاز الحرکه الجوهریه عن العرضیه و الزمان الحرکه الجوهریه
و العرضیه زمانیه و ملک فی صقع الملکوت و نهوه فی صقع الناسوت و هناک نشاءة
الحشر و النشور و هنالک تتبین دولة الحشر و لکنه التجدد و الهویه الی الزمانیه الاطلاق الا التجدد
و التغیر و عبارة اقوی انه الطبیعی الما تعلم التی الدهر ملاکا و قیاما للزمان و
کون الزمان متوقفا قائما به لدهر تقوم الدوام الاطلاقی بالدوام الاصیا و الاصل موجود بالاصالة
و الفعل موجود بعین وجود الاصل و لکن بالضرورة منی التغیر و الحقیقة و من الحقیقة لیس از انجا ایمان
و شبهه کشف که در حرکات وضعیه دوریه اجرام علویه متجدد بالاصالة و متحرک بالذات
و تغیر بالحقیقة صدور نوعیه جوهریه فلکیه و کوکبیه است و حرکت در وضع و تابع و لوازم
وضعیه بسبب حرکات و تغیرات ذاتیه حقیقیه طبایع و صدور نوعیه فلکیات از انجا
و حرکت مستقیمه و شهب صعبه نزیه بانیه و حسن توفیق حضرت حق عز و علا منکشف و
هویدا بست چه انشقاق قمر در بعضور است از صدور عنایت از لیه بر وجه تجدد جوهریه
بالوجه و استقلالی انشقاق قمر در بعضور حاجت بطریان انفعال بر انشقاق حدوث صورت
انشقاق بر انفعالی طاری بست حال حدوث انشقاق بانفعال و انهزام فیه صورت انفعالیه عارضت

حسب اقتراح قوم لئام و امحی کید و ضلال انوار جادیه زرقه بانفعال و انهزام صورت انفعالیه صوریه
انفعالیه عارضت الانفعال در فضای اشکال بر وجه مزبور مکنون و انوار جادیه بست در انصورت تعلق
صدور انفعالیه اولیه بطریان رفع انشقاق قمر و عروض انفعال غیر طبیعی بست بلکه بر وجه تجدد جوهریه
بر مجرای طبیعی از مصدر عنایت از لیه بجری و اراده بلیت قاطعه که مناسب طبایع مطلوبه بست بنسبتی
و نهایتی جاریست و بسبب مزبور انوار جادیه صورت انشقاقیه و انفعالیه ثانویه و انهزام و انفعال
و همچنین انوار جادیه صورت انشقاقیه ثانویه در همه مراتب انوار جادیه و انهزامات بنفعت الانفعال
بر مجرای طبیعی بست الی ان لا حرق و التیام عرضی خلاف طبیعی و نظام طریان انفعال و انشقاق قمر
باستمکین بودن تکاپو ده کانات نقوس و نسانیه بست و بنای النواسق الملکوتیه الالهیه و النوابه
الکونیه الجزئیه الزمانیه الرابیه الرحیم علی جمیع الطبع و کشف عنها حجاب غراسی بست انوار نیه و النوابه
و الحمد لله الذی لا یحمد علی مکروه سواه و نسئله بحق محمد و آله الطاهرین من حضائض الوقوف
من سبا بلیس الحکمة و لکن التجد بستجد جاهای و الظهور بای ها بهنا ان حب بالطبع من حضائض الوقوف
انت حضائض الله تعالی و ذلی الهدایة بالهدایه و الکشف عن الهدایه علی رجع الامکان بقصد و بهنا
بالاصالة و انما یجری از غیر مقصود بقصد در حدود مخبرات غیر قرآنیه بس مراد هی خلاصه
و محرر بش در این باب این بست که اگر چه هر یک هر یک از این معجزات مانده بحسب خصوصیه مدعیه
قرآنیه رسیده و لکن قدر مشترک انها که مطلق اعجاز غیر قرآنی بست بملاحظه عدد مجموعی رواة
آحاد بحد تواتر رسیده الان قال ملاک و مدار این معنی بر این بست که خصوصیات از نده مشترک
عبر بسیار دور و عقبات از مطلق بر نیتوانند بود و نوبت دیگر ستردم این دعوی در این مقام
که هر کامل افراد باهر کامل مجموعی اجتماع در صدق و کذب بر دو جه کا بسیار دعف غالبا که ریکل فرد باید
ملازم صدق کامل مجموعی تواند بود در عکس نیز صدق هر اهالف چه هر یک هر یک عقده تحریک
چه عظم را بسیار دکشود و همه آحاد با هم تحریک قوانند نمود در یک کس کوچک از مان همه جا عاجب
سیر بسیار دلف دهر یک سو عقده جمع تواند کشود در قیاس این دعوی را باجتماع اجزای

و ارکان استخراج عاقلیت از مان و با باجتماع اجزات جنه و عروج استماع و وجود زنده از اجتماع
اشان لفظ کردن خای بست بلا جامع مع فقط الفارق نیجه بست که عبارت عقلا بکانه جهلا را
در انکار و ننگ و عار و شنیع از انکه از مجامع و معارضه بر دو یکا فارق بست چه نیچه خاص
باجتماع مجانین یا اموات در انجا کاشته بودن از نشئه جنون مدعی مصروع مجنون بعبادت
و کودن مشجون در مان بودن بر انکه صاحب انفاس در جمله بها و از زمره عقلا
بیرون رمانده نقاب رد و کلالش از حضرت ادراک بدیهیات ملکه از حضرت جبابت بنیاد
خالی و مفارق بست چه بسا بدیهی بلکه بدیهی اولی بست که تدریشرک میانه دیوانه کی و مرد کی
عاقلیت زنده کی بیش یا شد اگر بشهر از مجاهد و در ملک تخصص خصوص مرد یا دیوانه
شده نباشد و از مجلس هزار نفر یا بیشتر تا یکی فرق ندارد. خبر از جنون و یا مردن هیچ
دیوانه و از دیوانه در اصفوریت از فقدان فقط لفظ از حضوریات احاد و کلات لحضه
در حقیقت هزار هزار نفوس و نفوس زیاکه از عدد و عشر در حد تواتر مثلا رسیده با الاتفاق خبر
از حدوث عارضه جنون فی الجمله مثلا در ان بلاد فقط لفظ از فقد حضوریات محله بالضرورة
داده اند در اصفوریت کوچه از هر سلسله عارضه جنون یا جاده موت مثلا کفوی نجبه
تواتر نرسیده باشد و لکن خبر دادن هزار سلسله از شیوع عارضه جنون فی الجمله مثلا در ان
بلاد بالضرورة از حد تواتر گذشته با اقلا متواتر کعبه است بهر اظهر عبدا

ف على جواز اجارة المعدوم انه لا ريب في اشاع انتفاء الحيوان ولو كان الممكن بعيد زوال
وجهه منع العود لانقلبت حقيقته في الامكان الى الاشاع جاز الكل ايضا بالقرب فيجوز طرا
الرجحان بعد العدم فالطلب ثابت فتقدير اشاع الانتفاء في جوازه ولا يخفى الطف
تقريره لانقال العود اخص من الرجحان المطلق وان كان الاعم غير مستدام لامكان الاخص كما
ان اشاع الاخص مستدام لاشاع الاعم فيجوز ان يشبع وجوده بعد عدمه لذاته او الازم
يشبع وجوده مطلقا لان قول الوجود امر واحد فيجوز عدمه ذاته لا يخلف بتة او واجاز بكسب

وذكر بعض السادة المحدثين في كشكوله المعلوم من الاخبار ان حفاليوم بهذه الشبكة تبول الاتانة ولوازنها
كانت مخفية عما عداهم مختصا علي العوام فمن الكناية في حديث البيع بالصاع القديم وكانت الشبكة
قبل ان تكون الوجه لا يعرفون مناسبك مجهم وحلالهم وحرامهم فكان الوجه لهم فتح لهم ربما يمن لهم
مناسبك مجهم وحلالهم وحرامهم وذكر الفيض في حديث ضمان بن سعيد عن ابيه قال سالت ابا جعفر
عم عنها فقال يا ابا الفضل ما تالي فيها فوالله ما مات ساعة قط الا خطا عليها وما مات الوم
الا خطا عليها يرجع به الك الكريم ما الصغير الحديث ذيه عن الجار بالشبكة كما في البرهان الموزون
والنعمة خارجة دفترة النخلين بكسر النون الخط وقال في مجمع البحرين والنون رقيق متعلق بعلى الخطة
الشهر بالكسر الحاجة في اليمن والكعك والقلس وغيره فارسية حكاه
في الخصال عن عبد الاعلى مولى ال سام عن ابيه عبد الاعلى قال العبد يعقل الرجل ثمانية في طوال الجسم وفي قوش
خاتمة وفي كتيبة العدد الفوائد شارح الصحيفة السجادية رحمه الله الباري ما هم
لبسنده المتصل الى زيد الشهيد انه قال سمعت اخي الباقر محمد يقول سمعت ابي
الزين العابدين يقول سمعت ابي الحسين يقول سمعت ابي علي بن ابي طالب يقول سمعت رسول الله
يقول لكن سيوجد طلب اعدا بيت الا وقد خرب ولا عدا وا كلب الا وقد جرب وفي العدد قلة

ك ١٤٧

يف ما بلغ اليه الماءون فيهج امير المؤمنين علي بن ابي طالب عم ما ذكره ابن مسكويه صاحب التاريخ
حوادث الايام في كتاب سماه نديم الفريد يقول في حيث ذكر كتب ما كتبوه ما تم لسئلون
جوابهم بهذا لفظه بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله والصلوة وذكر كثيرا من فضائل علي عليه السلام الى
الى ان ولي امير المؤمنين فلم يعين احدا من بني هاشم الا بعبد الله بن عباس ليقطع الحقوق وما
حله رحمه وثقته به فكان من امره الذي يقفنا الله ثم كفى دهيم بعد واحدة كان غمهم حتى قتل امير
ثم بالامر الينا فاحصاهم وضيقنا عليهم وقتلنا اكثرهم قتل بني امية اياهم وكان ان بني
امية قتل منهم من سل سيفا انما شهر علينا شهر قتلنا هم جملا فلنسئلن اعظم الهاشمية
يا ذئب قتلت لنسئلن نفوسي الفت في دجلة وفرات ونفوسي دفنت ببغداد والكوفة
احياء لهما ثم انه من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
ع محمد بن الفضل عن عبد الرحمن بن عمر قال سمعت محمد بن احمد بن يعقوب الحجة بن يعقوب قاضي
هراة يقول سمعت محمد بن عوف الهروي يقول سمعت عثمان بن جشم يقول كنت في مجلس
احمد بن حنبل فجرى ذكر علي بن ابي طالب فقال لا يكون الرجل سنيا حتى يبغض عليا
قليلا قال ابن جشم فقلت لا يكون الرجل سنيا حتى يحب عليا كثيرا وذكر فضائله الجمة
قال عثمان بن جشم فقام فنفض ثوبه وطرد ني من المجلس كش محمد بن سعد عن ابي عبد الحميد عن
واصل قال طلبت الحسن عم بالنورة فندرت مخرج الماء من الحمام الى الرحبة فجعلت
ذا الطمار وتلك النورة وذاك النوشر بتة كله

حقائق بحر الوقوف في علم الاخلاق والحروف كل يشير الى الذي هو واحد
وكذا كل بنكر كلما هو فائدة وتنوع الاشياء سر غامض فالخلق ثنى والحق واحد
واعلم ان العالم قوم تعالا وكل فيه رجالا ايهات دور النور من نعم الزبور

فصل اعلم انه اذا ظهر في عالم الشهادة جسم ظهر له في عالم الغيب
روح واسم ومعها ملائكة موكلة حافظة على كل حرف في حروف اسم من الموجودات
لمخازن تحت قوى الحروف وبالجملة فهم مسخرات في الموجودات وهذا امر عجيب
وشان غريب في كنز من كنوز الله تعالى ومفاتيح الاسماء سر الكون والله الفتاح في جذبه
التقرب والتوصل الى كل مطلوب وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ
عظيم

فصل واعلم

اعلم ان الحروف فيها اسرار غريبة وحواص عجيبة كما ان الاشياء التي يعرفها الاكابر
من رسم رسم في الوجود الا وله خاصية عند ذي الكشف والشهود
الخبيء اذا شئت على التراب دالا واذا انعقد عليه شكل الحباب

فصل اعلم ان الله تعالى في كل كتاب من كتبه سرا وسر كتابه في حروفها
والحروف ثمانية وعشرون والهمزة والمدة فتلك ثلثون فاذا ركبت تلك الحروف
مضافة الى الهمزة والمدة تثنى مرة وتجمع في الكف في رقاق ليلة النور
الكامل بالكاد يطلب به حاجة شيئا الا اعطيه وكنت ١٦٠ ر
اشرت به مرة لبعض الاخوان فنال به امورا جليلة وظهرت منه اسرار عجيبة وربما
كثيرة لا يمكن شرحها ذلك ومن وضعها في جسم شريف في شرف الشمس وهو طاهر
البدن والثوب يجمع همته وحضر باطنه ان تفع قدره وانشرح صدره وانفتحت كلفة
ولا يقع عليه بصر احد الا احبه وفيه اسم الاعظم المخزون والمكنون والمعظم و
الكبير والكثار ومنه جميع التراكيب ومن وضعها في ربع خشبة في خشب على صحيفة
من فضة في الساعة الاولى من يوم الجمعة احيا الله سره ونور قلبه وكمل اره فقدره انه
منه الاسرار المخزونة وهذه صورة وضعه

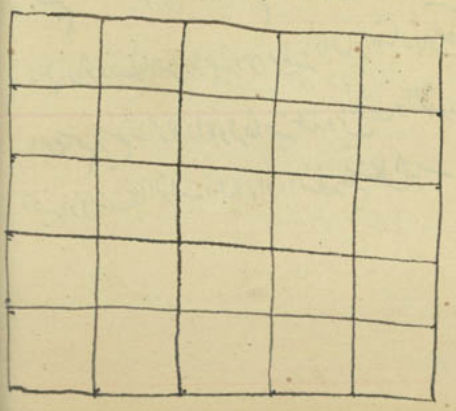

راب هنا فراوى الطوف وقاموس الطوف مولف محمد المدعو بمرتضى زبيدي
اى زين العابدين ابن حسين بن على الزبيدي قضية عزى ناكم لم نذكر من الكتب كالمنتخب وروضة
الشهداء للكاشفي ومصابيح الابرار ورياض الرياحين وغيرها وذكر في حديث عبد على انتهى الى
قوله وقبر بغداد الخ قال الرضا عليه السلام الله الخ لك بهذا الموضع يبنى بها مام فقد ذكر فقال بلى
يا ابن رسول الله فقال لهم وقبر يطوس يا ابا مي جفه فوقعت الاحشاء بالحرارات الا الحشر حيث
الله قائما يفرج عنا الهم والكربات فقال يا ابن رسول الله هذا القبر الذي يطوس قبر من هو
فقال الرضا عليه السلام قبري ولا يتفق الايام والليالي حتى يصير طوس محل شيعتي وزواري لا
فمن زارني في غربتي بطوس كان معي في درجتي يوم القيمة مغفورا الخ الحديث كتاب النفوس
عن الكميت قال دخلت على سيدي ابي جعفر محمد بن علي الباقر فقلت ان قلت فيكم ارتابا
فقال هات فقلت اضحكني الدهر والكآبة والدهر ذو صرف والوان لنفسه
بالطف تدخر دررا صار وجميعا رهن الكفان فبكى وبكى ابو عبد الله ثم دمعت
عيناه تبكي من وراء الجفان فلما بلغت الى قوله وستة لاتجارب لهم بعد قتيل عرفرسان
ثم على الخير مولاهم ذكرهم هيهم اخوان فبكى وقال وما ذنب رجل ذكرهم فقلت فيخرج
من عينيه مارد لو مثل جناح البعوضة الا اس له بناء الجنة وصدر ذلك الدمع
محابا بنيه وهي ان ثم قال اللهم اغفر للكميت ما تقدم من ذنبه وما تاخر فلما
بلغت الى قوله في يوم الحشر يقوم مهديكم اين هو قال سريعا ثم
ثم قال مهديكم يا كميت من ولد الحسين قال فقلت متى يخرج فقال انا شله
كمثل الساعة لا تاتيكم الا بغتة رواية العدد في كمال الدين وتمام النعمة
في تاريخ الكميت وما في روضة الكافي باسناده عن الهم في قوله نعم

وتقال انه سر أبدع الكل تصعد من في الارض من مال الله تعالى بن اهاب
وطعن الحسن وتعلق علوا كبيرا قال قتل الحسين فاذا جاء وعد اولاها جاء يقوم الحسين
بقتا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا فخرج الله عليهم فخرج
القائم ع فقد يدعون ورا الا الحجة الا قتلوه وكان وعدا مفعولا فخرج القائم ثم ردونا لكم
الكرة عليهم فخرج الحسين ع في سبعين الفا من اصحابه عليهم البيض الهذبة كأن قلوبهم
ومهاتهم الزبر هم الذين لا يخافون لومة لائم هم الذين قد فوج قلوبهم لا شك لهم ستون فيه وانه
ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم هي اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلب
المؤمن انه لا يموت حتى يموت القائم فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويجنه
في حفرته الحسين بن علي ع ولا يلي الوصي الا الوصي بذلك الخبر تاريخ الطبري الزم
الا الذين قبلهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما بعد متعلق بهذه الآية من قتال
منظوما الى تمام الخبر باسناده عن الصادق ع في قول الله عز وجل واذا الموؤدة سئلت
وما في المتخذ عن ما ذكره في بيان واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم وما في
الطبرسي عن الباقر ع في قوله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا الى وما في قوله تعالى
لا عدوان الا على الظالمين وما في قوله ولا تزر وازرة وزر اخرى وما
فاتك علم السماء وما الذي اخرجه من ديارهم بغير حق وما بعده بيان
بذنب عظيم وفي الامالي بالاسناد عن الصادق ع قال قال رسول الله ص
الشافعي بن ابي الجواب في تسلية الصغير عن محمد بن سيرين وبعده بكرات
عن ابن اهاب بن عبد الرحمن سعد لم فانه لقيه يوما وهو شاب فقال له كيف بك اذا
قد لبستها الحرب فيكم الجنة وانا فتخار النار

في تذكرة الخواص ثم خرج عمار في الهودج وكان عليه جلود البقر والسوح وفوقها البرود فقال
مالطلين فقالت عائشة ما عثمان فقال قتل الله اليوم البعير الطالب بالبعير الحق والله فنك
البكاء وفنك العويل الشهاء وفي عبد نوم الكلاب وفنك البكاء وفنك العويل وفنك الصياح و
واستمرت تقتل الايام وقتلنا انه لذكور

ابن طيفور قصة المنتصر ابن المتوكل لما بضع مسموم فمات حكى ان طيفور المذكور
لما فصد المنتصر لما بضع المسموم مكث قليلا بعد موت المنتصر ومرض فقال لتلميذه فصدني
حتى يأتيه الاجل بالمبضع المسموم ففصده فمات لوقته فكان كما قال

افعاله رجعت عليه بما جنى | فالله يجزيه على جنس العمل

قل للذي لست ادري من تكونه | انا صحا ام عاش يدا حنيس
تعاتبني عند اقوام وتمدحني | في اخرين فكل منك ما يتين

في ايام المتوكل لم ماحت الجوزاء في السماء وحلت تطايرت قادغر باكا الجراد المنتشر
من عرف النهي الاطلع الفجر الا لقع مثل ذلك الا في سنة الذي صلى الله عليه وآله
ابو الروح
في زمان نظيره في الحجة
ثم اتى
الى ان اضاء الصبح وضاء الهواء
في هذه السنوات
الناس على كل شيء

في الكشول

قال في كتاب الاخوان نقلا عن ابن الاثير في كامل التاريخ في حوادث سنة ٦٢٣
فكان ان جاء وقت بها صيفية فلما صار عمرها خمسة عشر سنة عنت لها
ذكر وخرج لها حية قال كاتب الاوقاف في نظر هذا ما اورده حمد الله المستوفي
في كتاب نزهة القلوب في اورده بنفس المؤرخين انهم ان بنتا كانت في
قصبة دهرم من ولايات اصفهان فزوجت فحمل لها ليلة الزفاف حملا
في عاشرها ثم خرج لها في تلك الليلة ذكر وانثيان وصار رجلا و
كان ذلك في زمن السلطان الجايتو خدابنده ؟

له ايام تقضت لن ماكان احلاها واهناها مرت فلم يبق لنا بعدها
شئ سوى ان نتمنا ها

لله

بصاحبه كفاطمة

في دستة ثمان وارجاءه ظهرت سمكة بدمياط طولها مائتان وستون ذراعا
وعرضها مائة ذراع وكانت حين الملح تدخل فيها محملة فتفرغ وتخرج وهو قف
خمسة رجال ومعهم المجاريف يحزون الشحم من جوفها ويناولونه الناس وقام
اهل تلك النواحي مدة يأكلون من لحمها وذكر ذلك المقريزي في خططه عند ذكره دمياط
اقول اذا فرضت عرض هذه السمكة في طولها بطريق المساحة فتبلغ مائة وستة
وعشرون الف ذراع عرضها مائة ذراع فتكون ذلك ستة اميال ونصفا
فان الثلثة اميال فرسخ واميال الف ذراع والبريد اربعة فراسخ فتكون
طولها ثلثة ارباع بريد فسبحان الخالق المصور لا اله الا هو حكى انه ان الامون
افتتح مدينة في بلاد الصقالبة فلقيه ان بكنيستها كتب اليونان فظلبها من
البطارقة فتوقفوا في اعطائها فرجعوا بها الهم وعلماؤ ملتهم فاشاروا عليهم
بها لها وقالوا لهم ما دخلت كتب اليونان في ملة الا وافسدتها فلما وصلت
اليه عزبها واشتغل بها فصدوا عنه الخ

عليه من نقاوة عبارات تصنيفه تذكره وحيثيات تقييدية مختلفة بحسبها
يستحق تلك الاسماء ويجازيها ويلائق تلك الالفاظ ويوازيها ولا لذلك الكل سنة
ذاته الاحدية الحقة في كما له الحق وكماله المطلق فالاسماء الحسنى كلها للوصف
حيثية حقيقية وفي ازاء نفس مرتبة ذاته المقدسة مجده ونفس مرتبة ذاته
الاحدية البسيطة من كل وجه ولوصف حيثية حقيقة الصمدية الحقة في كل قبة
يستحق هذه الاسماء الحسنى الكمالية التقديسية والتمجيدية لا من بقاء حيثية
تقييدية ولا تعليلية وذلك هو المخرج عن حد الشبه تلك السبعة الدثار
في رسالة الموسومة بنبراس الضياء وتسواء السواء الكتوبة في القبة والبداية حتى
مولانا سيد العابدين علي بن الحسين سلام الله عليهما في هذا كلام تلك علامة زمخشر في
في قوله سبحانه سيماهم في وجوههم من اثر السجود وكان كل من الفريقين
يقال له ذو الشفنات لان كثرة سجود احدث في موقعه منهما اثفنات
اثفنات البعير وقد عضد علمائهم في كتبهم الف من فضائل علي عليه السلام اختصاص
بصاحبه كفاطمة تسبة نساء العالمين وولدين كالحسن والحسين وابا سيدا

شباب اهل الجنة ثم اولاد اولاده ممن اتقى الامام علي فضلهم على العالمين حتى كان
البويهية البطائحي مريض على طهبة شفاء اذ زار جعفر الصادق وكان معروف
الكرخي بتوابه على بن موسى الرضا وقال الامام الرازي الجابرية البطائحي
كان يفتخر بانه يستقي الماء لدار جعفر الصادق عليه السلام ومعروف الكرخي انه
عابد الرضا صلوات الله عليه وقال شيخ دينهم وقدوة اسلامهم الشيخ المفيد رحمه الله في كتاب
المنقذ من الضلال العاقل العالم بقيمة رشيد العقلاء رهط علي بن ابي طالب قد شرع
ملكوفة الاسلام ورئيسهم ابو علي سينا في رسالة المعراج امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام مركز الحكمة وملك الحقيقة وخزانة العقل ولقد كان
في الصحابة المعصوم بين المجوس وقال الانسان المتكامل اذا استكمل
الحكمة النظرية بالقوة القدسية وفاز بالجوار الحضرة العلية كان بصيرا تقيا
يكاد يكمل عبادة ربه وهو سلطان العالم الارضي وخليفة الله فيه وما
رواه الفريقان في عترة الاسلام في كتب عيون اخبار الرضا عليه السلام ان عبد الله
بن مطرف بن كعب ... وخلوا على المامون وعنده علي
بن موسى الرضا فقال له المامون ما تقول في اهل البيت فقال عبد الله ما اقول

في طهبة عجبت من آثار الرسالة وغريب سناء الوحي الذي تفتح منها الملك المهدي
وعنه القرينة على المامون بخبثه فيها لؤلؤ فشاه فقال له قد سمعت وهذه احدى
الحكاية المعروفة محمد بن احمد الاديب النحوي العروضي اذ قيل ما تقول في علي
بن ابي طالب فقال ما اقول في حق امرء كتمت مناقبه اولياؤه خوفا وعداؤه حسدا ثم
ظهر من الكتمان ما ملاء الخافقين لعروض ولائهم وعصبة منصبهم صرفوا متقدمهم
ومتاخرهم جهودهم في اخماد ذكرهم واطفاء نورهم فابى الله الا ان يعلي قدرهم
ويرفع لهم ذكرهم يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون
الا فمن تمسك في دينه بحب علي عداهم ونبذهم وراء ظهره وقلاهم فقد حشر زمنا ميتا
وحشر ضلالا بعيدا قال الله عز وجل قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
قال في الكشاف انها نزلت قيل يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا
مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما ثم قال رسول الله من مات على حب آل محمد
مات شهيدا الا ومن مات على حب آل محمد مات مغفورا له الا ومن مات على حب آل محمد
مات تائبا الا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان الا ومن مات
على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير الا ومن مات على حب آل محمد زف
الى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها الا ومن مات على حب آل محمد فتح له في قبره

بابان الى الجنة الا ومن مات على حب آل محمد عين الله قبره مزارا للملائكة الرحمة
الا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة الا ومن مات على بغض آل محمد
مات كافرا الا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة وقال اما هم الرازي
في التفسير الكبير هذا هو الذي رواه صاحب الكشاف

ونقد هذه الحكاية

على المعز العلي المتحرز العاصي من الهوى ينبغي ان يكتب بروح القرآن الا انه لشبهها بالاساطير سيان
وقال بعده ما ربح غش الوزير دمشق حاضنا فاتنة سود البطاح تجر ذيل التهامي

وله

تزاحم تيجان الملوك ببابه ... ويكثر عند الاستلام ازدحامها

اذا ما اتاها من بعيد ترجلت ... وان هي لم تفعل ترجل اقتحامها

وهي ما جمع في النقد اوفى بغيض التحيز ما قال السيد بحر العلوم المهدي طاب ثراه

تطوف ملوك الارض حول جنابه ... وتسعى لكي تحظى بلثم ترابه

فكان كيت الله بيت على به ... تزاحم تيجان الملوك ببابه

ويكثر عند الاستلام ازدحامها

انا مملوك الارض طوعا واقلت ... ملوكا سحاب الفضل منه تهللت

ومهما دنت زادت خضوعا على علت ... اذا ما اتاه من بعيد ترجلت

وان هي لم تفعل ترجل اقتحامها

وفي البيتين الغراء ما ابرع السيد عليه الرحمة بالعذب اللسان عن مدح كاظم الازر رحمه الله تعالى

وزر مرتدا شمس العلى كعبابه ... وجبهة دار الملك دون عتابه

العرتره مع عظم وسع رحابه ... تزاحم تيجان الملوك ببابه

ويكثر عند الاستلام ازدحامها

بباطنه ايات وحي تنزلت ... ورسل واملاك به قد توسلت

لذاك سلاطين الورى قد تذللت ... اذا ما اتاه راكبا من بعيد ترجلت

وان هي لم تفعل ترجل اقتحامها

قال جلال الدين السيوطي الشافعي في تاريخ الخلفاء بعد ما ذكر في خصومة بينه وبين اخيه علي
وقضاياه وكلاهما ثم بعد ما قال وأخرج ابو نعيم في الحلية وذكر قصة في قضاء بديع
ثم قال وأخرج عبد الرزاق في مصنفه والبيهقي في سننه وذكر قصة في قضاء بديع ثم قال وأخرج
الطبراني في الأوسط وابو نعيم في الحلية وذكر قصة في قضاء بديع ثم قال وأخرج عبد بن
حميد قال جلس رجلان يتغديان مع احدهما اربعة ارغفة ومع الآخر ثلثة
ارغفة فلما رفعا الغداء بين يديهما مرّ بهما رجل فسلم فقالا له اجلس فتغد فجلس واكل
معهما واستووا في الاكل الا ارغفة الثلثة فقام الرجل وطرح اليهما ثلثة دراهم
وقال خذا ما عوضا ما اكلت لكما وثقته في طعامكما فتنازعا فقال صاحب الخمسة الارغفة
لي خمسة دراهم ولك ثلثة وقال صاحب الارغفة الثلثة لا ارضى الا ان تكون الدراهم
بيننا نصفين فارتفعا الى امير المؤمنين علي فقصا عليه قصتهما فقال لصاحب الثلثة
قد عرض عليك صاحبك ما عرض وخيره اكثر من حقك فارض بالثلثة فقال والله
لا رضيت الا بحقي فقال علي ليس لك غير الحق الا درهم واحد وله سبعة دراهم فقال
الرجل سبحان الله هذا موذلك قال فعرفني الوجه في ذلك حتى اقتنع فقال علي انما
للثلثة الارغفة اربعة وعشرون مثلثا الكل منها ثلث واتم ثلثة انفس ولا يعلم الاكثر
منكم اكلا والاقل فتحاسبون في الكل على السواء وقد كانت ثمانية اثلاث وانما
لكم ثلثة اثلاث وكلتم صاحبكم ثمانية اثلاث وله خمسة عشر مثلثا اكل منها ثمانية ويقي
له سبعة اكلها بحساب الدراهم والكل منكم اكل من ثلثة واحد بواحد ك

وله بسبعة قال الرجل حيث الآن اقول الحق معروف معدود وفي عداد اولي الحسب
فقضاياه مشهورة عديدة وانما ذكرته هنا لانه من اكابر الصحابة ومن
تاريخ الخلفاء لشيخنا ذكر فاجبت ان انقله كما هو هناك فان هذا امام المتعبدين
قوام الليل هو الملك ماكر سريع الخضوع ثم ان له ولد محمد تشرفت ببركات امام المسلمين
وسيد الورى بعد خاتم النبيين سيدنا ومولانا كلام صاحب الشريعة المطهرة عليهم
الخبر فانه يدل على هذا الاولى ان يعبر في هذا التعريف في اموال المسلمين بالاصل
الاولى طيب نفس صاحب المال فحلال ومن ملك الكثير بعد تخمسه وان كان صاحب المال لو اطلع
على بعض ما لم يطلع عليه ولم تطب نفسه فدفع شيئا عوضا عنه الى الحد الذي لو علم المقدار
حق لصاحبه ان لا يرضى بالعوض لكن لو كان في الواقع زائدا فانما هو
فعند باذل القاصر يفوز وتحتسب طيب نفسه باخذه سواء اخبر بخلاف الواقع او لم يخبر
وذلك مجوز لتفرق الثلثة وحده له وان كان الدافع لو علم ما فرض عليه من مال حقه
الذي ذكر انه لم يدفع اليه الا لمقدار حقه كما هو كذلك فيما نحن فيه وحاصل الكلام
انه لا عبرة بعدم الرضا المقدر في فرض وجود الرضا الفعلي وقولهم لا يكون مالا
امرؤ لا مروءة له الظاهر خروجه عن ان الملك لجلية التوسعة وحشة الرضا
عدم الرضا الفعلي وعبرة بالتقدير في احد طرفي تحتمل صاحبه الثانية

الثانية كان الحكم في باب الرهايا والاثار ربما وهو لو جلس شيئ او اقر لو جلس
بعد رفع المال المتنوعة كما هو ظاهر الاشتراك الواقع في قال الوقعة او الاوارثة الا ان
الحكم التسوية فالاشتراك اثنان او ثلثة في فعل لم يعلم تفوتهما في الفعل فالاولى الحكم
بالتسوية ما لم يحرز الفاوت فان قلت ان التسوية في الاكل مذكورة في التقية
هنا قلت المستفاد من الحكم المنقول بطريق صحيح فرض عدم العلم
بالفاوت والحكم التسوية ولعمري ان الاستفادة بالنسبة الى المبين في كلام الموضح اما الاكل
انتفى صالح للحجية لعدم موثوقية الرواية بطريق صحيح فلو كان الاثر باقيا في غيره
الرواية فالتأييد به لم يكن به باك ولكن الانصاف ان الرواية وان لم تثبت حجية
في نفسها لاستبعاد كون رجال الرواية عدولا موثوقا موثقين حتى يحكم الفقيه بالاعتداد
المتاخر الا انه لا يبعد الحكم بحجيتها باعتداد القدماء اذ مضمون الرواية مدرك واحد وكانها
عندهم مورد اشتهار نقلها بين الفريقين فرواية الغير واشتهارها تنتهي الى المجتهدين
ما يوجب الوثوق بصدورها فاذن لا باك بالعمل بها بل يستظهر منها ان سيد العالم وابا
العبد ائمة اهل العلم محمد صادق عفى الله عنه وعنى والديه على السواء فيه
وافرغ ابن ابي شيبة في المصنف عطاء قال اتي علي برجل شهد عليه رجلان انه
سرق فاخذ منه شيئ من امور الناس والله شهود الزور وقالا اوقعت شباهة
زور والا فعلت به كذا وكذا ثم لطمهما ثم خلى سبيلهما قلت وهذا
عبد الرزاق في المصنف عن سفيان الثوري عن سلمان الشيباني عن رجل عن علي انه قال

برجل

كان ابو يعقوب بهاء نور آل محمد والخلف الى السلف الى ان قال قال علامة زمخشرة الكشاف في
قوله سيماهم في وجوههم من اثر السجود وكان كل من الجليلين تعالى لم ذو جبهات
لان كثرة سجودهما احدثت في موضعه منهما شيئا فقلت البعير ابو جعفر محمد بن علي بن
علم الهدى بسماء رسول الله صلعم وبقية الباقر لتبقره في العلم وقال انه يبقر العلم بقرا وانبأ جابر
رضي الله عنه انك ستدركه وقال اذا ادركته فاقرئه مني السلام وكفى بهذا مستفيض متواتر
انما ينطق عن الهوى ما هو الا وحي يوحى علمه ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق وكان من اكابر العارفين و
مصابيح الناطقين انجبت منه ينابيع العلم والحكم وانتشرت منه المعارف والاحكام احد
حالين الجود فيهن زمانه الا في جدين الحجاز والعراق والشام وخراسان دون
مجالسه التي اجوبته عن المسائل وفقهية في العوام فيما رأيته مصنف لاربعمائة مصنف
لمسات من اصول ائمة المذاهب في اكناف العلوم واعلام الطوائف وعظماء الاشياخ يتلون
الفهم في غرته وسيدون مسالكهم الاطريقة به يتحلون بالاشارة الى بابه وسيأتون بالاقتباس
اليه فكان مالك اذا سئل عن المسئلة لم يجب السائل فقيل له في ذلك فقال
اذا اجاب به كان مالك اذا سئل عن مسئلة لم يجب السائل فقيل له في ذلك فقال
اذا اخذت العلم من جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وكنت اذا اتيت اليه لا سفيه منه نفض و
ليس الفخر شايه وجلس في مسنده وحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال سئل ابو عبد الله عليه السلام
عليه السلام ظاهرة وغنية عن ابيان مالك بن انس الحافظ الناقد ابو عبد الله من اكابر التابعين
في نقد الرجال جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي ابو عبد الله احد الائمة الاعلام ترجمته
كثيرة الشان ثم قال لم يرو مالك عن جعفر حتى ظهر امره عند العباس وقال محمد بن سعد في حال
انه جعفر بن محمد الصادق ابو عبد الله كان ثقة ما رأيت افقه منه ومن قد دخلت من الثنية

لم يدخل للمنصور موكبه وقد عضه على انه في كتاب البحر انه من فضائل عليه السلام
فخصه بحاجته كفاطمة سيدة نساء العالمين وولدين كالحسن والحسين وهما سيدا شباب
اهل الجنة ثم اولاد اولاده ممن التقى الانام على فضلهم على العالمين فقد كان ابو يزيد البسطامي
مع علو طبقته سقاء في دار جعفر بن موسى الرضا وقال امامهم الرازي ان ابا يزيد البسطامي
كان ينتجع بانبيق الماء لدار جعفر الصادق عليه السلام وهو معروف الكرخي اسعد بن علي الرضا
عليه السلام وكان بواب دار . الى ان مات وقد نقله ابن البعيراني الاثير ذكره في جامع الاصول
مولانا الثامن ابا الحسن الرضا صلوات الله عليه فقال فعقد له البيعة والعهد بالخلافة بعده
المأمون بغير اختياره وابى به نهاية الامانة الشهيرة في زمانه وفضائله اكثر من ان تحصى سلام الله
عليه ورضوانه ولقد ثبت لدى العلماء المحدثين من الخاصة والعامة بالاسانيد المعتبرة عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليه السلام عن رسول الله صلعم انه قال سنة من
بضعة عشر بارض خراسان لا يزورني بها مؤمن الا وجبت له الجنة وحرم
على النار الا ان مالك السيد بن انس في علامة فتاواه في شرح قول هذا العلامة ابن عقبة
البر والاولاد الوحي الموسوم بالدراية المعصوم في الرواية لم يكن مهم هذه
الاحقاد والتعصبات ولم يذكر في العبارة الا الكلمات التي تسكن الوساوس
رؤساء المذاهب في علماء الاسلام الاطرق الاجلال والاعظام وهو الامام
علي بن موسى الرضا عليه السلام مع جلالة قدره ونباهة ذكره وكمال علمه وزهده

وورعه وتقواه فقد كتب على ظهر كتاب المأمون له ما نصه عفى الله عن فرط جهله وقبول عهده
وان كتب في آخره الحاقه بالجفر به لان على خلاف ذلك ثم تلك هذه العهود بخطها
موجودة الان بالمشهد الرضوي بخراسان وصفد للمأمون البيعة الرابع الرضا عليه السلام
وقال ايها الناس جاءكم بيعة علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
لو قرأت هذه الاسماء على اعلم البكم لبرأ باذن الله عز وجل

عفا عنه
ان المقبول هو الحق بقول العقيد محمد المشتهر بهاء الدين العاملي رحمه الله تعالى
صحيحا قدس الله سره وافاض على قبره الغفران شكر المنعم واجب على عقله
وان لم يرد به نقل اصله الى من نظر بعين عقله الى ما وهب له من القوى والحواس
الباطنة والظاهرة وتأمل بنور فطرته فيما ركبت فيه من دقائق الحكم الباهرة
وعرف بصيرته كثيرا من انواع النعم التي لا يحصى وصاف الالاء الآتي لا يحصر
متعدد ولا يقدر احصاؤها فان عقله يحكم حكما لازما بان من انعم عليه بتلك النعم
العظيمة والمنن الجسيمة حقيق على شكره وخليق بان لا يكفره بتقصير فضاء اجاره ما
بان من عرض عن شكر هذه الالطاف العظام وتغافل عن حمد هذه الآيات الجسام
مع تواترها ليلا ونهارا وتزادفها سرا وجهارا انه مستوجب للذم والعقاب مستحق
لاليم النكال وعظيم العذاب ثم ان الاشاعرة بعد ما نفوا دلالة هذه النعم الظاهرة
والمحاسن الباطنة على الحال الحسن والقبح العقليين ومرتبة قضائها عقيب حسن الاتيان بالافعال
الحاضرة على الحاضر بها في الزمن الثاني وعين ارادوا وانكبت اعينا باطنها الغلبة على
قلوبهم مراقعهم في القول المكروب البهم فقالوا انا لو تنزلنا الى كون الله سبحانه
ان الحسن والقبح عقليان وانا دانين بالاذعان بهذا المكان قال البعض منهم
ان ذلك انما يلزم على المليين ارتفاع الحاكم عنهم في ايامنا فقال البعض حضر الى
غبن والطاعون نقل عن السيد الفاضل صدر الدين

سئل الصلاح الصفدي عن قول قيس صلاة الاوابين اذا ما ذكرتها
الاثنين حصلت والضحى ام ثمانيا ما وجه الترديد بين الاثنين والثمانية
فقال كانه لكثرة السهو واشتغال الفكر كان يعد الركعات بأصابعه
ثم انه يذهل فلا يدري هل الاصابع التي عدها هل التي صلاها ام الاصابع
المفتوحة واقول له در الصلاح في هذه الحواشي الرقيقة انه رحمه الله عن طبع
ارق من النسيم الهلال والطف من خمر شيب بالزلال وان كنا نعلم
ان قيس لم يقصد ذلك وفي الحديث ولكن عنه ربك صاحب
وما سواه قاض على آخر الحديث المراد بالعلم سبحانه حضور والتكيف بالمحض الاستقبال
كعلي وشهوداك بجعل كل قطعة منه على لون فيتشخص عنده على الصور
نعمة فهي لطفاره ماهرتها ترى كل آن لونا ثم يمضي ويأتي غيره فيحصل بالنسبة
الها ماض وحال واستقبال كذلك من بيده الجعل فعلم سبحانه ولم يزل
الاعلى بالعلوم كعلمه من بيده الجعل فعلمه وعلمها كعلم تلك النملة
وما احسن ما قال العارف الرومي لامكاني كانه كه دراو نور خدا ست
ماضي ومستقبل وحاش كجا ست ماضي مستقبلش پيش تو است
هر چه يكچيز است پيدا ري درست

قد تكرر ذكر الاوقية في الاخبار وهو معيار قطوص وقع في الجواهر والكازروني
وزن اربعين درهما وهذا اثنان وعشرون مثقالا صيرفيا
لسان العيون في سيرة الامين والمامون المعروف بالسيرة الحلبية مؤلفه
الشيخ علي برهان الدين الحلبي الشافعي كتاب المنتقى سعيد بن
مسعود بن مسعود الكازروني وقد صحح ابن الاثير ابو الحسن في الغنيمات
الملكية في باب الثلثين بعد المائة القول الذي عليه عامة الخلفة الائمة الوضاعون ويسمون
الاسعد بن مماتي الذي نفي بيده ما لبيك شيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك
الثقة الجليل محمد بن الحسن الصفار روى عنه وانه لو علم ابو جهل ما في قلب سلمان
لقتله ولقد اخبر رسول الله صلعم بهما فما ظنك بابي الخلق وعلم العلماء صعب مستصعب
لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد امتحن الله قلبه للايمان قال وانما صار سلمان
من اهل البيت لانه امرؤنا اهل البيت فلذلك كثير العلماء رواه في الباب الثاني عشر
من المجلد الاول من البصائر الصغير عن عمران بن موسى عن محمد بن عيسى عن يونس
بن يعقوب عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن ابيه قال ذكر علم الثقة في يوم عبد تعال
والله الخ ورواه في البصائر الكبير هذا السند الا ان في اوله عن جعفر عن ابيه قال ذكر
الثقة يوما عند علي بن الحسين عم فقال الله الخ وفي اخره فلذلك سمي سلمان منا اهل البيت
الخائفة الاسلام سنة عن ابيه عم قال ذكر الثقة يوما عند علي بن الحسين كما
تقدم واخره فلذلك سمي سلمان منا اهل البيت رواه الكشي عن العباس بن عامر
ثم ذكر الثقة يوما عند علي بن الحسين عليه السلام الى قوله باب الخلق

١٧٥

ورد الكشي عن محمد بن قولويه حديث حوار الأئمة وفي طريقه سعيد بن المسيب في حوارك
مولانا علي الحسيني صوات الله عليها وعن العلامة في الخلاصة في ترجمة الرجل في القسم
الاول من الخلاصة انه بعد نقل الرواية قال في هذه الرواية فيها توقف من حيث السند
والمتن وهو منه في حيث السند في القسم الاول ومن المقبولة في الاركان
واما سعيد بن المسيب فلقبس من رفع قدره وشهرته عند الخاصة والعامة من اجلاء التابعين
قيد الاتفاق على هذا الرجل الصالح من اهل البيت الصالح قال صلح وكفى ويكفي احب الي من
العدل على الرجل العالم في اهل البيت الصالح ورد عن مالك انه كان عارفا
اباضيا وهم العالم بحقيقة الاحوال انتهى كلامه قلت وهو غاية الجودة فان الرجل
شاهير تعبادا وعلما وهو افضل التابعين واسبقهم الذين تظلم بعض المخالفين في قوله
الا ان من لا يقتدي بالتابعين فضمته ضيق عن الحق فارجعه فنهم على الهدى
عروة قاسم بن محمد بن ابي بكر سليمان خارجة وهم من العادلة
انحصر ارعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله
بن الزبير وعبد الله بن الزبير انتهى منوب الى عبد الرحمن بن الحجاج
في نسب الخليفة من جهة خالد والد هاشم زوجة عثمان احد ان يقع الوهم
وان يذكر هم العشرة قلت المؤلف ابهم اسم والحسب فقد كان حطاب الحاجة
كما نقل عن ابن عبد ربه في النهاية في تفسير المبرطش واما ساعي هم الجامع
والمشتري شيبة الدلال وردت بالياس الهلهلة بمعناه فتفطن ان قول بعض

بعض العامة ان عمر كان حسنه امن حضارة قريش وذي عظامهم اما من جهله او عناده
حامل الى اضعاف حلمه
لعمرك ما الانسان الا بدينه فلا تترك التقوى اتكالا على النسب لعنوع الامام سلمان فارسي
وقد وضع الكوفة الشريف ابا الهيب عن التوحيد نسبه عن حديث عن سلمان
الفارسي انه اتاه رجل فقال يا عبد الله اني لاقوى على الصوم والصلوة بالليل فقال
لاصحابه بالهناء وجاء رجل الى امير المؤمنين عم فقال يا امير المؤمنين اني
قد حرمت الصلوة بالليل فقال له امير المؤمنين انت حديثة فيدك في ذنبك
ذكر في كتاب جامع الاخبار المروي مؤلفه بين جماعة منهم الصدوق كما يظهر
من بعض مبانيه وصرح بسبط الكرخي في كتاب رفع المساوات وهو ضعيف
لما قيد انه يروي عنه بوسايط كما في الفصل الثاني من الباب الثاني منه لانه كثيرا ما
يوجد في اسانيد الكتب القديمة امثال ذلك من تلامذة المصنف او رواة
الكتب بل انه نقل الفصل الحادي والعشرين من الباب الرابع عشر عن سيد الدين
محمود الحمصي الذي هو من تلامذة الصدوق بطبقات عديدة وفي الفصل الثاني من
الباب السادس هكذا في امالي الشيخ ابي جعفر الى مضافا الى بعد وضع الكتاب
عن طريقة كما لا يخفى على من لاحظ كتبه ومنهم الشيخ الجليل علي بن ابي عبد الله
الغروي الخياط اجتمع المجلسي في البحار ما قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسته ان له

(مؤلف جامع الاخبار)

كتاب جامع الاخبار وفيه انه قال بعد هذا الكلام اجزاء به الوالد عن جميع ما ذكر منتجب الدين
من تلامذة الحمصي فتفطن هذا الكتاب اخذ وضع المستجير الخزانة هذا القول للميرزا
عبد الله الاصفهاني تلميذه في رياض العلماء الشيخ جامع الاخبار فتخلقه فلاحظ
وفخر في ربيع الابرار حاد سليمان لحظ امرأة من قريش قرشية وهو ابو الدرداء
فدخل وتركه فقالوا لا زوجه فقال لكني ان اردت زوجاك فزوجها
ثم خرج فقال يا قرشية صنعت شيئا واما سخر منك واجزه فقال سلمان انا احق
ان يسخر منك فخطب امرأة فقالت لها امرأته وعنه بعتني الحكم عن سيف
بن عمر عن ابي مكنف عن ابي جعفر عم ارتد الناس الا ثلثة نفر سلمان وابوذر
والمقداد قال قلت فما قال قد كان حاضر جفينة ثم رجع ثم قال ان اردت الذنب
لم تكد له يدخله فالمقداد فاما سلمان فانه عرض في قلبه عارض الا عند امير المؤمنين عم
اهم اما الاعظم لو تحلم به لاخذتهم الارض وهكذا فلقبت ووجئت عنقه حتى ترك
كالسكة فمر به امير المؤمنين فقال له يا عبد الله هذا زاك بابع فبايع واما ابوذر
فانه ابى امير المؤمنين عم بالسكوت ولم يكن فاخذ بيده فوقع لا ان يتكلم فمر عثمان
فانه ابى فمر ابو الدرداء فمر به ثم اتى الناس بعد فخالفوا الا اول من اتى ابو سفيان الا هارب او غير
وشره ولكن بيعة لم يكن يعرف حق امير المؤمنين الا هو لا اله الا هو

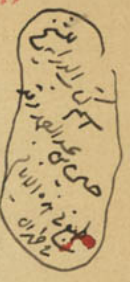

من كتب الشيخ
حسن بن عبد العزيز
الشيخ محمد بن عبد الله

بتدوينه تلك السنة فاخذ الجزء الذي فيه ذكر اخبار الاشعرية
الاخبار وقد اعتنى العلامة بهذا المسلسل
القسم وتدارك ما فاته الا انه ليس
ادكتوبيز اذكر ما يتعلق به من احوالهم الى ان قال واما علمائنا
ومحدثوا فهم اكثر من ان تحيط بهم هذه الاوراق بل ذلك يحتاج
هذا النظر على الرد على المبرد الوهابي نقل بعض المسلسلات المذكورة فيها
بطرق عن كتاب المسلسلات للشريف ابي جعفر محمد بن احمد بن علي العلوي
التمرتي بلدا ثم قال وقد نقل عن ابي الوليد الطيالسي انه نقل عن الحاكم ان ابا
جعفر هذا اضعف مائتي عشرين مصنفا

صاحب المسلسلات

ذكر اخبار المعتضد العباس وفي اول سنة استخلف فيها سمع الوراقين من بيع كتب الفلاسفة وما شاكلها

ذكر اخبار الهند ... من مجالس المقتدر ما حكاه ابن شاهين ان وزيره علي بن الفرات عرض على المقتدر ابن عم والي كرمان ... وفي سنة احدى وثمانمائة ولي الوزارة علي بن عيسى فاصلح العقد ونقص واسطا الخمر والطبل من الكوس بالرتاعة في العام خمسمائة الف دينار

ذكر اخبار الروم ان في سنة ثلث وثمانين ومائتين كانت الغوطة الكبرى اخذ اللعان صلح الروم كزا من البلاد الشامية التي كانت بيد الفرنج وعظم ذلك عند المقتدر فلما ... بيد الفرنج اصدر المعتضد سنة ... ازال السلطان ما اخذته الفرنج من الآثار وهدم ما احدثوه من الكنايس وبنى موضع كنيسة منها مدرسة للشافعية الى ان قال ومن الغرائب ان بزجان ذكر في تفسير ان غلبت الروم ان بيت المقدس يتوفى به الروم الى سنة ثلث وثمانين وثمانمائة ثم يغلبون ويفتح ويعمر دار الاسلام الى آخر الآية اخذا مما جاء في الآية فكان كذلك

ارشاته وهذا الذي ذكره ابن بزجان من عجائب اتفق وقد مات ابن بزجان قبل ذلك بهمذان وفاته سنة كذا

تقرقوا شذر مذر

ذكر تزوج المتوكل على الله ابي العباس محمد بن المعتضد والد هذا وهو محمد جد ام جعفر والدة المقتدر بالسيوطي

الشافعي من الحوادث في ايامه في سنة اربع وخمس ثلث وسبعين وسبعمائة احدثت العلامة الخفراء على عمائم الشرفا بالتمييز لها عن السلطان وهذا اول ما احدث وذكر ابو عبد الله بن بطار الاعمى الجزيري صاحب شرح الالفية المشهور بالاعمى والبصير لقب الاباء والبنون علامة الى العلامة شان من لم يشبه نور النبوة في كريم وجههم يعني الشريف على الطراز الاخضر ثم ذكر في هذه السنة كان ابتداء خروج الطاعون من الكلاز الى اقاليم البلاد وابار العباد واستمر مفشوا في الارض بالغلاء

واخرج عن شبيط الاشجعي قال قال علي بن ابي طالب اذا اشتملت على اليأس القلوب وضاق لما به الصدر الرحيب واوطنت المكاره واطمأنت وارست في امكنها الخطوب ولم ير لانكشاف المضروه ولا اخر بحيلة الاريب اتاك على قنوط منك غوث يجيء به القريب المستجيب وكل الحادثات اذا تناهت فموصول بها الفرج القريب واخرج عن الشعبي قال قال علي بن ابي طالب لرجل وكره له صحبته رجل لا تصحب يا اخا الجهل واياك واياه فكم من جاهل اردى حليما حين آخاه يقاس المرء بالمرء اذا ما هو ماشاه وللشيء من الشيء مقاييس واشباه فما يسلم بالمرء اذا ما هو جاذاه وللقلب على القلب دليل حين يلقاه ثم قال علي اكرم الحزم سوء الظن (اخرجه ابو الشيخ حبان)

وقال القريب من قربته المودة وان بعد نسبه والبعيد من باعدته العداوة وان قرب نسبه وكفى اقرب من يد الى عضد وان اليد اذا قطعت واذا قطعت حسمت (اخرجه ابو نعيم) واخرج ابن سعد عن رزين بن سوار ان رجلا كان في الحي يغشى عليه فاتاه قوم وهو مغمى عليه فجعل يقول له حس ساكت فانتبه مروان بعد فقال له الحق دلك الا على ان اليمين للرجل والنكال للفرج انت فكت مروان واخرج ابن سعد عن اشعث بن سوار عن رجل

رجل قال جلس رجل الى الحسن فقال انك طلبت الينا على حين قيام منا افتاذن واخرج ابن عساكر عن المبرد قال قيل للحسن بن علي ان اباذر يقول لفقراء الى من الغنى والسقم احب الي من الصحة فقال رحم الله اباذر اما انا فاقول من توكل على حسن اختيار الله له لم يتمن انه في غير الحالة التي اختارها الله له وهذا حد الوقوف على الرضا بما تصرف به القضاء وقال عبد الله بن محمد بن عقيل قدم معوية المدينة فلقيه ابو قتادة الانصاري فقال معوية تلقاني انت بكلام غير كلام اصحابك يا معشر الانصار قال لم نكن لنا دواب قال فاين النواضح قال عقرناها في طلبك يوم بدر ثم قال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انكم سترون بعدي اثرة قال معوية فما امركم قال امرنا ان نصبر قال فاصبروا فبلغ ذلك عبد الرحمن بن حسان بن ثابت فقال الا بلغ معوية بن حرب امير المومنين بانا كلاهما فانا صابرون وننظركم الى يوم التغابن والخصام

یکی گفت پروانه را کی خبر — بروز سمندر در جوی کرد
رهروی که پیش طریق جا — نوو مهر شمع از کجا یافتی
سمندر نه گرد آتش گردد — که مردانگی باید انگه ببرد
زجوی شیر نهان تشنه می‌کند — که مهلت ابد این خنجر زهر
تو گر کشی مکن دیگر مکن مکن — که جان در سر کار دلبران
دلبرا هم خلق زمرکن — تو بیجا نا توانی مکن
مکن کن که رد نه سوزناک — چه گفت ایجی کی بوزم چه باک
مراجون خلد آتش در دل است — که نه از آن شعله رمی ملال است
نه دل داس بیان میکند — که مهرش
کریان جان میکند نه خود سوز آن تیغ دیرینم — که زخم نوش آید کردم
مرا هیچ آن خواهد کم وحشت نه اندیشم که آن شمع جگر سوزد مرا بر تلف
وص دانی چرا — که او هست آن باشم دوست مرا چند کوشد که
در جوز روحش خوشی بر آرم در دوشش برانم که پاسبند او
که از روی راست کنه سوز حالت — چه روزی بجای که جان دهی
بدان به که در بان جانان نهی — قال مولانا البهائی رحمه الله تعالی
الشیخ الجلیل ابو الحسن الخرقانی اسمه علی بن جعفر کان من اعاظم اهل
الی اول توفی لیلة عاشورا سنة ٤٢٥ بن کلدون فی العلماء الکرام الدین
صرفوا لتصنیف الکتب عمرهم

اول المقامات هو الانتباه وهو یقظة من سنة الغفلة ثم التوبة
وهو الرجوع الی الله بعد الاباق ثم الورع والتقوی ثم الزهد
الشریعة عن المحرمات وورع اصحاب الطریقة عن الشبهات ثم المحاسبة
وهو تعداد ما صدر عن الانسان بینه وبین نفسه وبین غیره ثم
ثم الارادة وهی الرغبة فی نیل المراسم الکلیة ثم الزهد وهو ترک الدنیا حقیقة
التبری عن الحول ثم الفقر وهو خلیة القلب عما خلت عنه الید الفقیر
من عرف انه لا یقدر علی شیء ثم الصدق وهو استواء الظاهر والباطن ثم
الصبر وهو حمل النفس علی المکاره ثم الشکر وهو ترک الشکوی وضبط
النفس ثم الرضا وهو التلذذ بالبلوی ثم الاخلاص وهو اخراج الخلق
عن معاملة الحق ثم التوکل وهو الاعتماد فی کل امر علی الله سبحانه مع العلم
بان الخیر فیما اختاره

وفی خطبة عن رسول الله ﷺ
کل امرء علی ما قدم قادم وعلی ما خلف نادم
ایها الناس انما انتم خلف ماضین وبقیة متقدمین کانوا اکثر منکم عددا
واعظم سطوة واجمع عتیا واشد قوة واعمر دیارا واثبت آثارا
بما ملکت فیهم قوة عشیرة ولا اعد منهم بذل عدة فاحلوا القوم بکم

وعوا الأخاء علی الاخاء کثیرة — بلی الشدائد یعرف الاخوان
قال الاحنف
لما کانت الدنیا تدور باهلها لحان رسول الله فیها مخلدا
یقال ان ابا ایوب المدبر بانی وزیر المنصور کان اذا دعاه المنصور یصفر
یرعد فاذا خرج من عنده ورجع الونه تغیر لونه تغیرا منکرا مع کثرة حوائجه
امیر المؤمنین والسبب فی تغیره اذا دخلت علیه قال لی وتلکم مثل بادی
ودیک ناظرا انقلاب الدنیا بنا لدیک ما اعرف انک دنیا امنک لاحد بالک
ولکف نال توحد بضعف فیخفک الملک تخضع علی ایدیهم فظلموک بادیهم
ضعف اذا کرت مرتین یدوخک منک احد الا طرت من هنا الی هنا
وضحی ان علت علی حایط دارک حتی سنین لم تنهدم حتی آخر
واما انا فاوحدنه من الجبال وحده کرسی فتحا عین واطمع انسی البشیر
اسیا هر خامع من النوم دانی الیوم والبوس ثم اطلق علی العبد وحده
فاطمر الیه فاخذه واخرج الی صاحب فقال له ویحک ذهبت عنک
الحجم اما رات بارین فی سوء علی انکار ما عدت الهم دانی
عفت عمرک واترک
وتذار السفاه علوه دیرکا فلاک حلیما عند الحلف
عرفن المنصور بامرء لکنه اکرما لاس عند ذلکم علم

كان عن الخيام في تجريد فنون الحكمة حتى الحق لمضنة بالعلم والافادة
وربما طول الكلام في جواب المسئل عنه بذكر المقدمات البعيدة وايراد ما لا توقف
المطلوب على ايراده منه بالاسراع الى الجواب وفعل عند فتح الكلام الغرض
ويارسل عن المرجع ليتعين جزء من اجزاء الفلك للتقطيب دون غيره مما
مشابه الاجزاء فطول الخ في الكلام وابتداء بان الحركة من اين تعرف
وضن بالخوض في محل النزاع كما هو دابه ومبتدء كلامه الى ان ادى
للظهر فقال الغزالي جاء الحق وزهق الباطل وقام وخرج
قد تعجب الطباع قد صرت شيخا كبيرا ولغت هذا المبلغ ولا تحفظ هذا الحديث
شيئا فقال على ذلك ما سمع احد منى عشرة ما سمعت قالوا فحدثنا قال
سمعت عشرة كيف شئتم ان عباسا عن رسول الله صلعم قد حفظ الكتاب
الا فرسا لي عشرة واحدة وليست انا الاحوص في الحديث
اذا اقبلت الدنيا على الرجل اعطته محاسن غيره واذا ادبرت عنه
سلبته محاسن نفسه في الحديث اذا وضعت الهدية من الباب خرجت
الامانة من الكوة

ط

ذكر نشر المصحف الشريف ودعائه مرويان بإسناده الى عمر بن عبد العزيز السجستاني عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا فتحت المصحف في ثلث ليال من شهر رمضان وتنشره وتضعه بين يديك وتقول اللهم اني أسئلك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الأعظم الأكبر وأسمائك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من عتقائك من طلقائك من النار وتدعو بما بدا لك ثم عاجله ذكر دعاء آخر للمصحف الشريف ذكرناه بإسناده وحدثنا في كتاب إغاثة الداعي وذكرنا هناك المراد منه وهو عن مولانا الصادق صلوات الله عليه قال هذه المصحف مذعنا بما أمرك وتل اللهم بحق هذا القرآن وبحق من أرسلته به وبحق كل مؤمن مدحته فيه وبحقك عليهم فلا أحد أعرف بحقك منك يا الله عشرات ثم بحق يا الله عشرات بحق يا الله عشرات فاطمة عشرات بالحسن عشرات بالحسين عشرات بعلي بن الحسين عشرات محمد بن علي عشرات بجعفر بن محمد عشرات موسى بن جعفر عشرات بعلي بن موسى عشرات بمحمد بن علي عشرات بعلي بن محمد عشرات بالحسن بن علي عشرات بالحجة عشرات

ذكر دعاء آخر للمصحف الشريف ذكرناه بإسناده الى محمد بن علي بن بابويه في كتاب إغاثة الداعي عن الإمام علي بن محمد العسكري عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن جعفر بن محمد عليهم السلام وهو عن مولانا موسى بن جعفر صلوات الله عليهما يقول في هذا المصحف بيدك مذعنا بما أمرك وتل اللهم بحق من أرسلته الى خلقك وبحق كل آية أمرت فيه وبحق كل مؤمن مدحته فيه وبحقك عليهم فلا أحد أعرف بحقك منك يا سيدي يا سيدي يا سيدي يا الله يا الله يا الله عشرات وبحق محمد عشرات وبحق كل امام وبحقهم حتى تنتهي الى امام زمانك عشرات فانك لا تقوم من موضعك حتى تقضي لك حاجتك بإذن الله تعالى

في أول الركعة الرابع من النافلة في خط طويل ومن سعى لمريض في حاجة قضاها أو أول نفعها فرج من ذوقه كوم ولده آمنة قال رجل من الأنصار يا رسول الله ان كان الرجل من أهل بيته أو ليس فيخرج إذا سعى في حاجة أهل بيته قال نعم الأدنى فالأدنى وقع عني موسى كرة من كرب الدنيا فرج الله عنه اثنتين وسبعين كربة من كرب الآخرة واثنتين وسبعين كربة من كرب المرتبا أهون الخفض والفرج

بالزور الى الحق الدواني فتطهر
الصاع ودار ما دلني على الفلاح
الزوراء دام للعلم بها تجارة

في الخصال حدثنا احمد بن ابراهيم بن الوليد السلمي قال حدثنا ابو العباس محمد بن جعفر الكاتب
البيهقي بنيسابور رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام انه قال لابنه يا بني اياكم ومعاداة
الرجال فانهم لا يخلون من عاقل يمكركم او جاهل يعجل عليكم الكلام وذكر الجواب
اشد من حد الحسام والمرء مخبوء تحت لسانه سليم العرض من خبث الجواب
ومن وارى الرجال نقد اصابا ومن هاب الرجال تهيبوه

في روضة الواعظين في خطبة حديث طويل قال ايها الناس انما مثل الحاجة الى من اصاب بالحاجة
مثل الدرهم في كف الاقرع انت اليه محوج ما دامت في يدك فاخرجها على حظر دانيكم عرف
بالله في قلبك نار على ابي الحسن عليها السلام هلك من ليس له حكيم يرشده ودليل ليس يسدده

في الخصال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن عبد الله بن محمد عن عبد الله
عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن الازهر السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحمد الحامد من الناس
ذاما

في الخصال بهذا الاسناد عن عبد الله بن سنان عن ابيه عبد الله عليه السلام قال قال الحواريون لعيسى بن مريم
يا معلم الخير علمنا اي الاشياء اشد قال اشد الاشياء غضب الله عز وجل قالوا فبم نتقي غضب الله
قال بان لا تغضبوا قالوا وما بدء الغضب قال الكبر والتجبر ومحقرة الناس

في الخصال بهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام قال ابو عبد الله عليه السلام العفو مفتاح كل شر

في الخصال بهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لسان ابن آدم يشرف كل يوم على جوارحه
فيقول كيف اصبحتم فيقولون بخير ان تركنا وتقولون الله الله فينا ويناشدونه
ويقولون انا نثاب ونعاقب

في الخصال بهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام قال ما بلا الله احدا بذنب اشد عليهم من احد اثنين
رجل آتاه الله مالا فكان من حيث يدخل عليه الضرر يدخل عليه النفع ورجل آتاه الله علما
فكان من حيث يدخل عليه النفع يدخل عليه الضرر

في الخصال حدثنا محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن
ابي ايوب البزاز عن محمد بن اسمعيل عن سعد بن طريف عن نجم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
له يا نجم كلكم في الجنة معنا الا ثلاثة ما اقبح بالرجل منكم ان يدخل الجنة قد متكئة
وسدت عورته قال قلت جعلت فداك وان ذلك لكائن قال نعم ان الله يحفظ
فرجه وبطنه

في الخصال بهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه عن ابيه عن محمد بن احمد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عاصم بن حميد عن ابي بصير رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان تمام
الحج لقيا النفقة

في الخصال بهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام من اجمل الطلب استعمال القنوع

في الخصال بهذا الاسناد عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابي العباس جرير البجلي عن محمد بن سنجق عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال للكفر خياشيم هو انتن من الجيف وللحسد خياشيم هو انتن من الكفر

في الخصال بهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يكون المؤمن
مؤمنا حتى يكون فيه ثلاث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما التي من ربه
فكتمان سره قال الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول
واما التي من نبيه فمداراة الناس قال الله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
واما التي من وليه فالصبر في البأساء والضراء وحين البأس قال الله تعالى والصابرين في البأساء
والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون

في الخصال بهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام قال كان في وصية امير المؤمنين عليه السلام
ان قال لابنه يا بني ليعتبر من قصر في نفسه وضعف يقينه في طلب الزيادة في رزقه
خلقه ثلثمائة حال من امره فاتاه رزقه ولم يكن له في واحدة منها كان الله
تبارك وتعالى بسير رزقه في حال الرابعة حال الرابعة فانه كان في حرام امر برزقه
بمناك في قرار مكين حيث لا يواريه حول ولا يرد من يطلبه بقضيه برزقه وبقضه من
غير حول ولا قوة ثم نظم من ذلك فاجرى له رزقا من كسب طيبة براقة ورقه له
من تلوينها لا يطلبان غير ذلك حتى انها ليترانه على انها في احوال كثيرة تضيق ازا
كبر وعقل واكتسب نفقة ضاق به امره وظن الظنون برتبه وجد الحتوف تغاله
وقتر على نفسه وعياله مخافة اقتار رزق وسوء يقين بالخلف من الله تبارك
في العاجل والآجل فبئس العبد هذا يا بني

في الخصال بهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت يوما عند امير المؤمنين عليه السلام
سديدا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت يوما عند امير المؤمنين عليه السلام على المائدة فانا وابن ملجم قاعدان
يا ياخان كل الطعام ان في ثلث خصال ورقة الورع والبرص لا يسلم من الجذام
واصول القطع البلغم

في الخصال بهذا الاسناد عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام
لحسن ابنه عليه السلام يا بني الا علمك اربع خصال تستغني بها عن الطب قال بلى يا امير المؤمنين قال
لا تاكل الطعام الا وانت جائع ولا تنم على الطعام الا وانت تشتهيه وجود المضغ واذا
فاعرض نفسك على الخلاء فاذا استطلقت فاستغن عن القئ

در کتاب دلایل مسطور است که مهدی گفت ای امیر مؤمنان از سفلا و دنائت خلق است که
رسول هم را در جواب نامه دار حال خفت مانخورد شکایت سفاهت و قلت نوکران او شش ابرو
در زیر ابرو شدن که خبر جاه و ثروت و ثبات دولت و بسیکه کارها و دنیا و آخرت زیر
و زبر انه قرضنا ربک الکذب ارضی ان یکون عندک کیف الذی اذا اصابهم سیئة قالوا
انا لله و انا الیه راجعون اولئک علیهم صلوات من ربهم و رحمة و اولئک هم المهتدون الذین قال
لهم الناس ان الناس قد جمعوا لکم فاخشوهم فزادهم ایمانا و قالوا حسبنا الله و نعم الوکیل فانقلبوا بنعمة
من الله و فضل لم یمسسهم سوء و اتبعوا رضوان الله و الله ذو فضل عظیم و ذا النون اذ ذهب
مغاضبا فظن ان لن نقدر علیه فنادی فی الظلمات ان لا الا انت سبحانک انی کنت من الظالمین
فاستجبنا له و نجیناه من الغم و کذلک ننجی المؤمنین و ابرهیم الذی وفی الا تزر وازرة وزر اخری
الراحمین فاستجبنا له و کشفنا ما به من ضر و آتیناه اجره و انه فی الآخرة لمن الصالحین و ذکریا اذ نادی ربه رب لا تذرنی فردا
و انت خیر الوارثین فاستجبنا له و وهبنا له یحیی و اصلحنا له زوجه انهم کانوا یسارعون فی الخیرات و یدعوننا رغبا و رهبا
و کانوا لنا خاشعین و ایوب اذ نادی ربه انی مسنی الضر و انت ارحم الراحمین فاستجبنا له و کشفنا ما به من ضر و آتیناه اهله و مثلهم معهم رحمة من عندنا و ذکری للعابدین
و اوحینا الی ابرهیم و اسمعیل و اسحاق و یعقوب و اسباط ما کانوا یصنعون و اوحینا الی موسی و اخیه ان تبوءا لقومکما بمصر بیوتا و اجعلوا بیوتکم قبلة و اقیموا الصلوة
و بشر المؤمنین

وجب فلان ومنفي فلان ومالك فلان والفاء انه جسم نام حساس متحرك بالارادة ناطق فيمكن ان يحس بعض هذه الاشياء وبين ان يبقى قريبا بزعزعة الظفر او نحو بعيد مثله وبانه فيجب ان جسم نام حساس متحرك بالارادة ومريد ذلك كونه مع كل ذلك انسانا بديهة الانسانية فانه لا يحصل من احساس بحصول العلم اليقيني وما فيه الترديد لم يتعلق به احساس وربما يحس كونه انسانا ايضا بل يتردد في زيد وعمرو الذي يعنوان انه زيد ولكنه لا يعلم انه عالم اذ لم يحس كونه عالما والمراد باحساس حركة العالمية احساسها بالآثار اذ احساس الملكات باحساس آثارها وربما يعلم انه جبل فلان ولا يعلم انه منفي فلان فاذا حصل احساس نفس الشيء او اثره بالملازم لم يحصل العلم ولا يعلل بتعاور الجهل والتردد بعد الاحساس بالنسبة الى ما تعلق به الاحساس وخ ورقة الاحساس الموجب للعلم العطف البديهي بخبر المعصوم بوقوع الواقعة اذا لم يمكن في بيانه اخباره احوال او احوال فاذا رأينا المعصوم يخبر بموت من او غائب عنا بعلة مرض مثلا او افتراس سبع او قتل او غرق او حرق او بخبارة شيء او بكتابة شيء او بحسنة او حلية او حسنة او صحة او فاده وعلمنا من حاله انه في مقام الاخبار عن الواقع بحيث لا يحتمل كلامه التقية وكذا الاحتمال في كلامه المجاز فلا شك في مطابقة مضمون الخبر للواقع فاخباره بموت زيد على الوجه الذي ذكرنا يوجب لنا العلم بموت زيد كما اذا رأينا ميتا وذا الكلية اتى مقدمة من المقدمات المعتبرة في مطابقة اخبار صاحبه لمعتقداته للواقع فلا يحتمل العلم بالعكس مع حال كلامه في الواقع به بالنسبة الى

الاحوال والاحتمال فيغير منه التفصيل قطعا لاحتمال فيه وان كان ظاهرا لدلالة على ارادة خلافه من الاحتمال المرجوح بحسب قرائن الحال وارادة هذه مسئلة فيجب ظهورا لان ثبوت حجيتها بالاجماع وان القدر المتيقن من الاجماع وعليه العمل هي الظواهر بل العقلاء كافة وربما لا يكون القول بالتواتر لفظا حاصلا من تعقل كل واحد من تلك الالفاظ مشتملا على هذا المعنى كاذا نقل من انسان حديثا مكثرة وقضايا متعددة مختلفة كل واحد من القضايا مشتملا على المعجزة وشجاعة جلادته لم يكن شيء من تلك القضايا بانا بحيث التواتر الا ان التواتر بالنسبة الى القدر الجامع المتحقق وفي هذا الباب شجاعة مولانا امير المؤمنين الثابتة بالتواتر المعلوم في مجموع المكثرة المتولدة وان كان كثير من تلك القضايا بانا بحيث التواتر وفي هذا الباب في اليوم بوجود مكة وغيرها في البلاد من طرق السامع والقطاع مع انا نرى بالحس العيان وكذا نعلم بوجودها كما نورانيا ما ورد بالاخبار المتواترة ايضا في الاخبار الآحاد الا انه مخوف بالتواتر الموجبة للعلم لصدق مفاده كما اذا اخبر واحد واحد اثنان بموت زيد وهو جار بالقرب وقد علمنا مرضه منذ ايام وشدته وسمعنا الصراخ من اهله وعشيرته ورأينا تهيئ الرجال والنساء مختلفي الادارة وبنا جنازة موضوعة في دار بعض فحصل لنا العلم القطعي بموته ثم اخبر باقي جيرانه بذلك واحدا بعد واحد الى ان بلغ الاخبار حد التواتر فانه يوجب العلم بموته ولا يحتمل الكذب في شيء من الاخبار المتواترة بالنسبة الى ما تعلق به الاحساس ولا يحتمل الخطأ والاشتباه

الحديث السابع عشر ماروته بالاسانيد السالفة عن الخليفي قدس الله سره عن محمد بن عبد الله
عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن اسحاق بن الهزيار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اتم الوضوء بكف الجحد وعقد بيده ثلثا وستين اقول هذا الخبر ايضا
تحريف الافهام وقد نقل في الفقيه وجوه الاول ما رواه الصدوق رحمه الله كما تقدم
الاخبار عن محمد بن المظفر عن محمد بن احمد الداودي عن ابيه قال كتب عنه الى ابي الحسن
بن روح قدس الله روحه فاله رجل ما معنى قول العباس للنبي صلى الله عليه وآله عمك الباطل قد اتم
بكف الجحد وعقد بيده ثلثة وستين فقال عني بذلك الله احد جواد
وتفسير ذلك ان الالف واحد واللام ثلثون والهاء خمسة والالف واحد والهاء
ثمانية والدال اربعة والجيم ثلثة والواو ستة والالف واحد والدال اربعة فذلك
ثلثة وستين واعترض بعض الاصحاب على العطار الذي بعد حكمه بالبعد بان قوله بيده
لا فائدة له على سواء كان الضمير للعباس او للنبي صلى الله عليه وآله اقول الاعتراض على الاخبار
وان بعد عند الافهام ليس من طريقة الاتقياء والاخيار اذ هؤلاء الاجلاء الفاضلون
بدرجة السعادة كانوا فائزين بكمال العقل وكثيرا ما كانوا يقولون لا تقول شيئا
برايك ولا نرى ولا نستحسن الا بما سمعناه من الحجج مع ان اعتراضه كبعض
عدم فهم المراد اذ المقصود ان اباطالب عليه السلام لعنه هم او لغيره بكف العقود
بان افهم الالف واللام ثم اللام ثم الهاء وهكذا وانما اظهر ذلك للفقيه حرس
وليكن من معاونة النبي هم وبه لظهر فائدة ذكر الجحد وهو الاصبع او ثلاثة
الاعداد المبنية بالعقود مع الحروف انما هو بكف الجحد فتامل وتمثل الجحد

غرائزها ويا ابن آدم لو رأيت عزرائيل يقبض روحك لمقت نفسك ونزعك فقال وضع عنا
نصف العمل ونزجران عزرائيل آخر ان يرفع عنا الضعف الآخر

من القوة بل يا بني آدم الطيعوني تقدر حاجتكم الي واعصوني تقدر صبركم على النار
واعلموا انه ما تقدر لكم فيها وتزودوا للآخرة تقدر مكثكم فيها يا بن آدم لعمري من
انكر مركبة دقيق على الروح في وسط الجر بأعظم بعينك منك لانك من ذنوبك على يقين
ومن عملك على خطر (فصل ارتحالك من دار العلا عزا بها على خسف هو الشر)

نهج البلاغة ثم جر خطبة وصف فيها ملائكة سبحانك خالقا ومعبودا خلقت
دارا وجعلت فيها مأدبة مطعما ومشربا وازواجا وخدما وقصورا وانهارا وزروعا
وثمارا ثم ارسلت داعيا يدعو اليها فلا الا من اجابوا ولا اخبارث رغبوا ولا
الى ما شوقت اليه اشتاقوا ولا طلبوا ما عليها واصطلحوا على حبها و
من عشق شيئا اعشى بصره وامرض قلبه فهو ناظر بعين غير صحيحة وسامع باذن غير
سميعة قد خرقت الشهوات عقله وماتت الدنيا قلبه الى اوانا عنه حدرت
عليه وتوقع على الشفاعة في بيان الموت صلى الله تعالى ان رحمة يا محمد وآله
وسلم تسليما كثيرا فراجع

۲۰۱۶

ترجم
قف مؤلف کتاب السیف مندوشاه بن سنجر بن عبد الله الجاجرمی الکیزانی
وفقه الله تعالی آمین

ترجمه کتابی که در زمان نوشیروان عادل در عالم العدل کرده بود به کتابه
ملکه پدر آورده بود و دلاوره ماسعدت مصطفی صلی الله علیه و آله اتفاق فتح در دوازدهم
ربیع الاول در مکه در سرائی که از آن مادر سیزدهم بود

بیان صورت حباد کریم ص ۳ از حضرت عزت نایاب است پرسیده که صفت
پیغمبر چگونه گفت مردی بود میانه بالا نه بلند و نه کوتاه و روی سفید که
بسرخی زند و چشمهای سیاه و مژه دراز و ابروان باریک و پیوسته و گردن
سفید و ساعد نه نازک و نه درشت و انگشتان دراز و کف دست فراخ و
تعلم کشیده اند در شکم مبارک از زیر ناف تا بسینه موی سیاه و سر مبارک گرد بود
نه کوچک و نه بزرگ و کف دست و پای معتدل نه بهن و نه تنگ و پشتش بزرگ بهن
و در میان هر کتف مهر نبوت موی بر آن مهر روشنائی از آن ساطع و قامت
ان و شوکت با یکدیگر

ترجمه حال اسعد بن ابی الخیر

ترجمه حال ابو سعید ابو الخیر قدس الله روحه العزیز

شیخ ابو سعید فضل الله بن ابی الخیر بن احمد بن محمد بن ابراهیم بن
احمد بن علی بن محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

در احوال ابو هرمز نامه نوشته بود ابو العباس بیت و نام دست محمد المستعین
الی ان قتله و در خلافت خویش کاری نکرد که ذکر آن در خلفا نامی نیکو دارد
عمر سیان او در شهر ماه روز یک نوشته و احوال جمله ملوک عجم او سو
اعلم صدا دهند دیگر آنکه لباس فوطه از تنگ عهد الجبار بیوشته و از ریشها و خلق
انبوه این لباس بیوشته نه و شربت تنگ آب ناصری و مشرق و مغرب نیاشامند
و در اقطار عالم او سور فتال بودند که کسر از شان اطلاع نکند و دیگر آنکه
کان کردوه دشمن و دران با عبادت عظیم اشتغل

٢٠٧

در حلی مستعصم کوید که این علقمی او را شبیه ساخت و نادیده نهاد

نکانه الطفل الرضیع لمهده یزاد و نا کلما حرکته

ان الامور اذا دنت لزوالها فشواهد الادبار فیها تبصر

عدیک سلم بهقفا فانثنی راعیت الکرم الحر لیس لعمر

مؤید الدین محمد بن محمد بن عبد الکریم العمر قبل از وزارت روزی مصحف
در دست داشت از برای خویش فال گرفت مصحف بگشود در اول صفحه نوشته بود
انک الیوم لدینا مکین امین بغایت شاد شد و بداند از زمانی اندک بوزارت رسید و قبل آن
حال صاحب شرف الدین خواجه هارون بن الصاحب الاعظم الشهید شمس الدین
صاحب الدیوان الجوینی اتفاق افتاد که وقتی از شراب بی کفاف حمام رفته
رسیده و او را تکلیف شراب داده روز دیگر حمام رفت غسل کرد و چون برآمد
رکعت نماز گذارد در رسل فتال مصحف بگشاد این آیه بود که یا هارون ما
منعک اذ رأیتهم ضلوا الا تتبعن افعصیت امری از اولاد معتمد اموی کوید
بعض از بنی اعمام خود را در خواب دید

فخذ ما اتیتک و کن من الشاکرین فرمان یافتند که ابن شعر را بخوان
و در تواریخ امرای عرب نوشته و امیر المؤمنین علیه السلام نعم میکرد
بر زبان علم کو بخوانند و بگفت ابن خداوند یا نزدیک کم گفت بلی گفت پس او کو چیزی ان است که
را چنین فضیلت کرده و بر هلاک زبان ملعون گفت الف سلام بر ان اشارت کرده
چون حضرت امیر المؤمنین علیه السلام این سؤال بگذارد و بدانکه بن شیبه در جهل مبالغه تمام داشت
خواسته که بهترین خلق خدای را بشناسد گفت امیر المؤمنین هم فرمود تا او را بکشند

المفیق النظامیة

خواجه رشید و زیر ابن غازان ملک ایران مینویسد
چون سلطان ملک شاه بغداد آمد خواجه نظام الملک با ادیب و درس نشابور را بجای
سلطان برادر کاه خواجه نبوده شد و او را بهیچکس سوء محرم نمیکند شب چون از بغداد باز
گشته بغرفه تا تواضع بیاید بهر ات کوفته صد و چهل هزار دینار بر گرفته
و در نوبت دیگر که باز بغداد آمد بغرفه سر همان سؤال و همه یاز امع کرده
و عطاء معهود بفرمود شیخ ابو سعید سمرقندی ابو غانم را عظ که در بغداد از جمله علماء و صلحاء
بزرگ بود و بورع و تقوی آراسته بود بشی خواجه رفت و فضلا از مشاهات که از ا
المفیق النظامیه نام نهاد و بود خواست که ایراد کند بعض منع کردند خواجه ا
زجر فرمود شیخ ابو سعید کوکت کوا کم میکنی ابو سعید گفت بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله رب الانام و صلی الله علی سید الانبیاء خیر خلقه و علی آله الکرام و اصحابه الغر
الظلام و السلام علی محمد الاسلام و رضی الله عن الائمة الاربعة ابی حنیفة و مالک و الشافعی و احمد

لم يجز الا فرة والاولى معلوم يا صدر الزمان ان آحاد الرعية من الاغنياء والمرة
مخيرون في القاصدة الواحدة ان شاؤا واصلوه وصلوه وان شاؤا هجروه وصفوا لانهم
في ذلك مطرعون متبرعون فاما من توشح برلاية او ترشح لسيادة فليس يجوز في الفاضل
الواحد ان شاء وصله وان شاء فصله لان من هو على الخليقة امير وهو على الحقيقة
اجير قد باع وقته واحد نفسه فلا يبقى له من نهاره ما يتصرف فيه على اختياره والواجب
ان يخلو بالهه وديباره وليس لان يطالع في كتب الافقر مصنفا ولا يدخل
معتكفا دون القاصد لانه يدبر امور الرعية في مصالحهم لان ذلك نفل وهذا
واجب وتركيب جميع القطيع خير من يقتنع بعض الرعيت فانت ان كنت وزير الدولة
فان هذه الافرة جلال الدولة وانت جلال الدولة فالافرة الوافرة تستوجب في الدنيا والافرة
اماني الدنيا فقد مصالح المسلمين واماني الافرة فانك ستجتمع برب العالمين
فانه سيقيفه رسول ملكك الارض فلذلك امر الخلق فاذا صنعت في افاضة العدل والاغاثة
الحق بفعله تقول اخترت لهذا البيت شجاعا عالما مدبرا ولبيت البلاد وقلدته امر العباد وامرته
بافاضة العدل واقامة الحق وملكته من السيف والقلم والسطوة يده في الدنيا والدرة
وسميته صدر الاسلام قوام الدين شمس الكفاة ورئيس الرؤساء فانظر في جملة الولاة فصله يا صدر
في بلادك وعبادك افحص بنفسك في ذلك الوقت ان تتعلل بنوم وليت فتحجب الباب
ورفعت الحجاب وذللت الزلال وثبتت الانفال فقد فرقت من فعلك
ودنت من ملكك ايم كنت ان تقول الكفت البواب والاوجب رالحق والحجاب
بعد ذلك اعمد بريد واعمل الواجد فقلب الدنيا ان الدنيا رجيع فاعلم هذا الكرس

الذي نذر ان حاضر مكة في المكان وهو اصرعة الاوثان كان اذا ما لبيت فتح بابه وستقبل
حجابه فقال له رسول ملك الروم ايها الملك لقد سهلت عليك الوصول اليك فقال
الكبر انما الخلق من عبد ربه فاذا انا عبدت ربي انا اشبهت فقال رجل من الناس فاذا لم يعبد الله احد
فمتى اقف حاجته او اكشف ظلامته وهذا صاحب البيت عابد وثن فسمعه فقال
ما حزنني الا بهذه الحادثة فحزنه لعبوت ظلم يستغيث به ولا يسمعه فاذا كان هذا
سمع خالقه بصر فليس بمكرم صاحب ظلامة بمثل الاجر فاذا راسه جوهرة فالفقه فاتت

يا صدر الاسلام

ر ٢١٢

في التعليقة على الروضة المرحومة مولانا حمد الدين الخوانساري في مسئلة الكذا في التعليقة

وعن الثاني انه هو الشبهة المشهورة المذكورة في الكتب العقلية بعنوان ان ما يستلزم

وجوده عدمه محال وتقريرها زيد فعلا اما موجود او معدوم وعلى التقديرين يلزم المحال اما وجوده

ان لزوم المحال انما هو على تقدير ان يتصف شيء بالملك في نفس الامر باستلزام وجوده

وعدمه لها ثم يكون موجودا او معدوما واما اذا لم يتصف شيء بذلك فلا يلزم

محال فانا نختار ان الشيء المستلزم لها كذلك معدوم وعدمه بعدم الاستلزام لا بالعدم

مع الاتصاف بالاستلزام فلا يلزم المحال وهذا ما اشار اليه بقوله المخلص وعن

الثاني بالمنع من استلزام نفس الامور اللزوم حالتي وجوده وعدمه المطلوب فجاز ان

يكون النفس راجعا الى الذات لا الى وجود ما مع قرض استلزامها وجودا وعدما

انتهى ولو عاد الكلام ان الشيء الذي يستلزم وجوده حالته وكذا عدمه بأي وجه

كان ولو بعد الاستلزام فهذا موجود او معدوم فنعود لهم ونقول ان المحال انما

يلزم بعد اتصاف شيء في نفس الامر بهذا الاستلزام اذ حينئذ يلزم المحال على تقدير وجوده واما اذا

لم يتصف بشيء في نفس الامر اصلا فلا يلزم من عدمه بعد الاستلزام محال وهكذا الحال

عاد السائل يعود الفهم عشرة ثم لا يخفى ان هذه شبهة تكلم اجراؤه في الزمان المحال

اريد وكذا في اثبات كل حكم شرعي وكذا في نقيضه فلا تصلح للاستدلال بها فطع العلامة

اورد هنا بارد في مناسبة لتشحيذ اذهان الناظرين وتحديد افهام المتعلمين والسلام

المخلص منها حمدا بالطلب كما لا تورد على احد منهم فلا يقدر على حلها والله الموفق

للصواب

البيتين المحلى او يطلق على كل صانع ويجمع قرن سنين وجيون والقيض العبد

والقيضة الفضاء بكذا افيد ابن الكتيت مصباح المنير

ر ٢١٣

في بشر الاحزان في ذكر خبر جدي رسول الله الحسين صلى الله

عليه وعليها على لقيه قتادة بن ثابت

فجاء وقد كبا عاقته فقام المطيه والراكب

واجبت نفس المخبر كما هو في

في التكوين قال ره في الكشاف عند تفسير قوله تعالى وان لكم في ذبيحة لعبرة نسقيكم مما في بطونه فاتوا بسورة من مثله ومستقى لسورة صفة لها السورة كائنة من مثله والضمير في مثله اما لما نزلنا على عبدنا او لعبدنا ايضا على تقدير ان يتعلق من بسورة فاتوا والضمير للعبد او للمنزل اي بسورة كائنة من مثل المنزل على عبدنا او من مثل العبد في امتناع الكتابة والتعلم او من مثل محمد صلى الله عليه وسلم في انه بشر اميّ مثلكم او من مثل القرآن في حسن النظم والمعاني على اختلاف الاقوال ومن للتبعيض على تقدير ان يتعلق بفاتوا او للبيان على تقدير ان يتعلق بمحذوف هو صفة لسورة فعلى هذا ضمير مثله اما للعبد او للمنزل او للمثل المضاف اليه من على تقدير حذفه اي من معارضة مثل المنزل او العبد او من معارضة مثل محمد او من معارضة مثل القرآن وهذا اي صدر اربع جوزت منها فكر فيه واحدة منها فقد احسنت عبارة وهذا لا يكون الا بعد ان تعلم ان ما كان من هذه الاقوال متعلقا بفاتوا والضمير للمنزل او للعبد فهو على طريق الاستفهام التوبيخي كما حققه العلامة في شرح المفتاح في بحث الاستفهام وان كان متعلقا بمحذوف هو صفة لسورة فهو على طريق التحدي كما حققه العلامة في شرح المفتاح في بحث الاستفهام ايضا وان كان متعلقا بمحذوف هو صفة لسورة فهو على طريق التحدي كما حققه العلامة في شرح المفتاح في بحث الاستفهام ايضا

٣١٥

الى هنا عبارته زيد في علو مقامه ثم ان بعد الفراغ عما كان بصدد نقله وتمهيده للكلام في تمامية اعجاز القرآن وعدمها ما لفظه ثم اعلم ان الذي يقتضيه النظر الجليل والتدبر الدقيق ان الآيات الواردة في التحدي بالقرآن مطلقا انما تدل على ان القرآن معجز من حيث الفصاحة والبلاغة بالنظر الى ما كان في عصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم من فصحاء العرب وبلغائهم الذين بلغوا في ذلك الشأن الغاية القصوى والنهاية العظمى بحيث لم يبلغ احد منهم بعد ذلك الى مرتبتهم ولم يقرب منها ولا يدل على ان القرآن معجز من حيث الفصاحة والبلاغة بالنظر الى ما بلغ اليه فصحاء العرب وبلغاؤهم في الفصاحة والبلاغة بعد ذلك الى زماننا هذا فضلا عن الزمان المتأخر عنه بمراتب كثيرة

النيشابوري في تفسير قوله تعالى سنريهم اياتنا في الآفاق وفي انفسهم
والآية في حم السجدة اوردت هذا من عجائب صنعات المسلمين من زمان معوية الى
زمان ابن سلمان وذكر حرب ابن سلمان مع ملك الروم وطنب فيه ثم اورد
بعد ذلك كلاما طويلا في بيان ان بدن الانسان كالمدينة معمورة فيها كل
تحتاج اليه المدينة واورد النيشابوري الصباح تعريفهم ولولا ان يكون
الناس امة واحدة طبقنا الى والآية سوف نريهم خلقا تعلى المخلوقات
المخلوقات الزينة التي كانت لبعض الملوك الخلفاء العباسيين والعقود التي
التي كانت لبعض القاهرين ثم نقل عن بعض الاكابر انه قال ان قولهم ولو لا ان
اعتذار الى الله تعالى الى قليل الخط في تفسير القاضي في آية التبأ
وتنكير الفاسق والتنا للتعميم وتعليق الامر بالتبين عند مجيء الفاسق بالخبر يقتضي جواز
قبول خبر العدل من حيث ان العلق على شيء يكون علة لعدم عند عدمه وان خبر الواحد
لو وجب التبين من حيث هو كذلك لما كان علة للتبين او التعليل
وما بالذات لا يعلل بالغير قلت سؤال الهادي وجوابه اتم عليه بعد نقل
هذا الكلام من البيضاوي ثم كتب الحرف لا يدل على صيغة تم الفاعل انما
حاصله لفظ الوحدة والوصف العنواني معا فيجوز كون المجموع علة للثبت ولو
كان الثبت معللا عاطفا الفسق لبطل العلل بالشياع ثم الامر في ١٩

كلام القاضي في آية النبأ

التشنيع الآتي مبني على ما ذكره الى آخره العموم ان قالهم فاذا لم يكن مظنة
هذه العلة لا يجب التثبت لاحتمال عدم علة اخرى كالتي ذكرها نعم من ان اذا
انتفى الفسق انتفى التثبت لان الاصل عدم علة اخرى وهذا ما علل به
ذكره بظهر لك ان الشهد ان بالاية على حجية خبر الاحاد العدول لا يتم
كما ذكره بعض الاصوليين فيما فيه العجب عدم تنبههم لهذا مع ظهوره

الفضول

قتم الناس كثير منهم كخلف الصولي وهو ابو بكر محمد بن يحيى بن صول تكين
الكاتب والمستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار
قال بعض المحققين النفوس جواهر روحانية لبسبب كمالها وشرافة جبلتها لا تزول
البدن ولا تفارقه عند لها تعلق بالاجساد تشبه علاقة العاشق بالمعشوق
وهذا القول ذهب اليه الفيلسوف ابو حامد في بعض كتبه ونقل عن امير المؤمنين
عليه صلوات الله تعالى وسلامه انه قال الروح في الجسد كالمعنى اللفظ تال المصنف

ومما يناسب المقام من هذا في عزاء الحكيم من علماء مولانا امير المؤمنين
اصبر جاورك اذا اصبر وارع عنه اذا اعتصاك اصبر من كل شيء جديده
ومن الاخوان اقدمهم قوله تم وجزاه الله سيئة مثلها الشهر
انهى بالمناسبة وبعض المحققين من اهل العرفان لا يجعلون من ذلك الباب بل يقول
عزاء تعالى ان الله يغفر ان تعامل بالعفو والصفح عن فعلها فان عمل عزاء ذلك
الاجر ١٢ الاجزاء كان ذلك الجزاء اسوة مثل ذلك الشيء وهذا الكلام لائح
من نفخ روحانية وهذا المولى جرى من قال بدرايد سهل باشد عزاء

ابو الفتح البستي

بالكرة الناس جاهاً الى الناس واكرم الناس اعضاء من الناسي
نسيت وعدك والنسيان معتذر فاعف واول ناسٍ اول الناس

لبعضهم

ما سمت العجم المهان مهانا الا لاكرام ضيف كان من كانا
فالمرء سيدهم والمال مزلهم والضيف سيدهم ما لاح لمانا

قال عليه السلام سركما سيرك فان تكلمت به صرت اسيرك

ونظم هذا بعضهم عليه السلام ضن الترفع كل مستجير
وحاذرها الظهر الاخذ اسيرك سركما ان ضنه
وانت سيرا ان ظهر

رفتن بانزده ورباز آمدن بيع الهاى كه شليت قرا مستمر از هرات بخرسنه
چه كردى اى خداوند تاج وفرق سرتاجدار كه ايدر آيى باز پس از روح سوى ما
زناشراب اينهمه عظم الله بكرد لكنه بنده ست قصير دراز خان جمشيد
الا لكل ساكن داراً لها هيهات لكم في الخان الخلود
افيض علينا الماء فيضا فحن عطاش وانتم ورود

ما سالته تعالى يا اباعبد الله يسير العلم بالعلم وانما هو نور يقع على قلب من يريد الله تبارك
وتعالى فان اردت العلم فاطلب اولا في نفسك حقيقة العبودية وطلب العلم باستعمالها واستفهم
يفهمك قلت يا شريف قال قلت يا اباعبد الله فما حقيقة العبودية
قال ثلثة اشياء ان لا يرى العبد نفسه فيما خوله الله ملكا لان العبيد لا يكون لهم ملك يرون
المال مال الله يضعونه حيث امرهم الله به ولا يدبر العبد لنفسه تدبيرا وجملة اشتغاله فيما امره
الله تعالى به ونهاه عنه فاذا لم ير العبد نفسه فيما خوله الله ملكا هان عليه الانفاق فيما امره
الله تعالى ان ينفق فيه واذا افوض العبد تدبير نفسه الى مدبره هان عليه مصائب الدنيا
واذا اشتغل العبد بما امره الله تعالى ونهاه لا يتفرغ منها الى المراء ومباهاة الناس
واذا اكرم الله العبد بهذه الثلثة هان عليه الدنيا وابليس والخلق ولا يطلب الدنيا تكاثرا
وتفاخرا ولا يطلب عند الناس عزا وعلوا ولا يدع ايامه باطلا فهذا اول درجة
التقي قال الله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا
والعاقبة للمتقين قلت يا اباعبد الله اوصني قال اوصيك بتسعة اشياء هي نهاية
وصيتي لمريد الطريق الى الله تعالى واسئل الله ان يوفقك لاستعمالها ثلثة منها في رياضة
ثلثة منها في علم ثلثة منها في الحلم فاحفظها واياك والتهاون بها قال فخر
فغرغت قبله لتملي علي اما الثلثة في الرياضة فاياك ان تاكل ما لا تشتهيه فانه يورث
الحماقة والبله واياك ان تاكل الا عند الجوع واذا اكلت فكل حلالا وسم الله وردد ذكر الله
الرسول هم ما ملاء ادمي وعاء اشر من بطنه فان كان ولا بد فثلث لطعامه وثلث
لشرابه وثلث لنفسه فاما الثلثة في الحلم فمن قال لك ان قلت واحدة سمعت
فقل لا

قل له ان قلت عشرا لم تسمع واحدة ومن شتمك فقل ان كنت صادقا فيما تقول فاسئل الله ان
يغفر لي وان كنت كاذبا فيما تقول فاسئل الله ان يغفر لك ومن وعدك بالخنا
يعدك غفر فقل له وان كنت كاذبا فيما تقول فاسئل الله ان يغفر لك واما الثلثة في العلم فاسئل العلماء ما جهلت واياك ان
تسئلهم تعنتا وتجربة واياك ان تعمل بشيء منه رايك شيئا وخذ بالاحتياط فيما تجد له
سبيلا واهرب من الفتيا هربك من الاسد ولا تجعل رقبتك للناس جسرا فمن احب
يا اباعبد الله نقد نفضت لك ولا نفسه علي وردين في امر ضنين به

والسلام على من اتبع الهدى

من خط الشهيد رحمه

عن امير المومنين عليه السلام اربع من خصال الجهل من عرفت شيئا من الارض وجهل ما في
السماء ومن قارف الذي لا يغنيه وتكلم بما لا يعنيه ومن
سئل عطا ما مضى قول الناس خير الدعاء دعاء ودعاء الانبياء قبلي
لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وليس هذا دعاء انما هو
تمجيد وتقديس قال ذو الكفايتين اسمين لله اعظم في هذين جمعان
اذا اثنى عليك المرء يوما كفاك من تعرض الثناء فيعلم
ابن هذان ما يريد منه بالثناء عليه والعلم بما يريد منه بالثناء عليه

بقية الثانية من تقدمة المحدث

قد المحدث المحقق الحر الثاني في مقام الاعتذار عن صنيع قدماء الكلاني في اكثار اخبار الطرق فيما ذكر
وبيان انه انما هو في حق ثبوت صحتها كذلك اخبارنا عند الوقوف بعد دورها على احوال العصبة
فنقول قد صرح شيخنا البهائي في كتاب مشرق الشمسين وقبله المحقق الشيخ حسن في المعالم وتبعهما في منتهى المقال
كما نبه عليه بالمحقق ان سبب الاعتبار الى تقرير الاصطلاح في تنويع الحديث الى الانواع الاربعة
هو انه لما طالت المدة بهم وبين العصر الاول وبعدت عليهم الشقة وخفيت عليهم تلك القوانين التي وجبت
بها اخبار المتقدمين وضاق عليهم ما كان متسعا عند غيرهم الخطب والى العمل بالظن بعد تعذر العلم
لكونه اقرب مجازا الى الحقيقة عند تعذرها وبسبب التباس الاضداد عنها بسببها وصحيحا
بسببها الخطأ الى هذا الاصطلاح البعيد وقريبا البعيد ونوعوا الحديث الى الانواع
الاربعة وزاد في كل من شرحي الشمسين انهم ربما سلكوا طريقة الشارح في بعض الاخبار ثم عدلوا
عنه مواضع من ذلك هذا خلاصة ما ذكروه لتعليل ذلك وفي توقف على بطلان هذا الاصطلاح
وصحة اخبارنا وجوه الاول ما قدمت في مقدمة الاول فان منشأ الاختلاف في اخبارنا انما
هو التقية مع وقوع الخلاف لا من وضع الاخبار الكذبة حتى يحتاج الى هذا الاصطلاح الذي
كان السبب الباعث انما هو وضع الاحاديث الكذبة كما هو معلوم فعند ذلك لا ضرورة
تجئ الى اصطلاحهم لانهم لم يقدموا على شيء من الاخبار على الكتاب والسنة فيؤخذ
بما وافقهما ويطرح ما خالفهما فالواجب تمييز الطرق الصادقة من الكاذبة بما ذكر في ذلك وفيه
غنية عما تكلفوه ولا ريب ان اتباع الائمة عليهم السلام اولى من اتباع غيرهم الثاني التوثيق والجرح
الذي بنوا عليه تضعيف الاخبار وانما اخذوه من كلام النقاد وكذلك الاخبار التي وثقوا بها احوال الرواة
من المدح والذم انما اخذوها عنهم فاذا اعتمدوا عليهم في مثل ذلك فكيف لا نعتمد نحن عليهم في
تصحيح ما صححوه من الاخبار واعتمدوه وضمنوا صحته كما صرح به جملة منهم كما لا يخفى على من لاحظ
كتبهم الكافي والفقيه وكلام الشيخ في العدة وكتب الاجازات فان كانوا ثقاة عدولا

في الاخبار باخبارهم فمع الجمع والامانة الواجب تحصيل الجرح والتعديل عن عدالتهم واني لهم
الا تن ان اخبارهم بعقيدتهم ووجوه في كتبهم تحمل الحمل على الظن القوي باستفاضة او تواتر
او شهرة معتد بها او قرينة او نحو ذلك مما يخرجه عن محض الظن لانا نقول فيما اولا ان
اصحاب هذا الاصطلاح يصرحون بان مفاد الاخبار عند المتقدمين هو القطع واليقين والعلم
انما هو دواعي الى النظر لعدم تيسر ذلك لهم كما صرح به الشهيد والشيخ وشيخ الشيخ وانما ما يلا
تفهم تلك العبارات مما هو صريح في عدم الاخبار بغير القطع واليقين بشيء تتبع المتقدمين
عليهم السلام فان قيل يصح ما حكم به صحة اخبارها دون تقديم في تعليم المدح والذم
رواية بعضهم فيها لكن فيه ان جماعة من الرواة ضعفوا او كذبوا بما لا يخرج الكثير منها عن
استفاضة او التواتر على الحالة الثالثة كما صرح جملة في العلماء الاعلام كما طفح
الكلام ومن هم المتهمة في النقض والابرام من تقدم الاصحاب ومن تاخرهم الذين هم عيال
هذا الاصطلاح فيما يتعلق بهذه الاخبار وشيوخهم الائمة الابرار ولكنا نتتبع فيما ذكر
على ان هذا الاصطلاح الذي وقع في مقام النقض والابرام فمن ذلك ما صرح
شيخنا الشهيد نور الله مرقده في الذكرى الشهداء على وجوب اتباع مذهب الامامية حيث قال
احتجوا انه كتب في اجوبة مسائل ابن بحر هم الرجال مصنف لا الرجال مصنف ودون رجال
المعروفين اربعة الاف رجل من العراق والحجاز وخراسان والشام وذكر ذلك عن جدوان
الباقر وهم رجال باقي الائمة ثم معروفون مشهورون او موصفات مشهورة فالاختلاف
يتحقق الجزم بنسبته ما نقل عنهم الى ان قال بعد حجة في ترك الاخبار ونحن ما نطول بعد ذا
بالحاد الصحيح المقطوع المتضمنة وطعان والقوية فالانكار بعد ذلك مكابرة محضة
وتعصب غير مرضي ثم ان وقع الاختلاف نظير ما بين الامامية اذا كان بتقليد

عن المصنفين وفتواهم غير المطروحين لانا نقول محل الخلاف انما هو اذا لم يكن المنقول
العلماء والسبب في الاختلاف الانظار وصيارها كما مر في سائر العلماء والا نه اذا كان الاول
فسبب اختلاف الرواة اظهر مثلا لو وجد فيها الناقض بجميع شروطه وقد كانت الائمة
الائمة تمنع من تقية واستشارة من تخافهم فكثيرا ما يكون السائل لهم عادلا
معتقدا او معتقدا بعض الكافرين او بعض عماله بصيد السبع او لكون ما تصورا
عليه ارقية في دائمة فخفيها او اشباه ما يعلم النقلة عنهم او احد الوسائط بيننا
وبينهم انتهى وتعبر انه كلام نفيس ينبغي ان يكتب بالزر ويحاط بالحور ويجب ان
يعلم ولو بالجبر يا اهل الهاجر فانظر الى قوله بعد وجوه بقية تلك الروايات التي تقفها به
الكتب التراجيد بنا وتخصصه بالاختلاف الواقع بين الاخبار يرجوه شتى لاحتمال تطرق
وخلل الاحاديث الكاذبة في اخبارنا وفي ذلك صرح شيخنا الشهيد الثاني عليه الرحمة
مرتبته في شرح الدراية حيث قال فان كان استقرار الامامية على ايجاب مصنف سموه اصولا
فكان عليها اعتمادهم وتدعت اصحابنا الى ان يضعوا تلك الاصول ولخصوها جامعة في كتب خاصة
تقرب على المتناول وجمعوها الكافي وبين ذلك بعد العصر ومن لا يحضره الفقيه فانظر
الى شهادة قدس سره بكون احاديث كتبنا هذه احاديث تلك الاصول بعينها وصرح قائلا
في هذه كالطاعن في تلك الاصول ثم ان الظاهر ان تخصيصه هذه الكتب الاربعة بالاضافة انما هو حيث
اشتمال على ابواب الفقه كلا على الترتيب بكلام صريح في ترك الاخبار كلا يخفى على من خالط
تلك الديار ولا يتوهم في ظاهر الحال ان داعية اصحابنا الى وضع تلك الاصول لخصوص الاخبار ان
تخفى تلك الجماعة انما وقع بعد زمان ينظمها فان ذلك مما لا يخفى على اما ولا على التخصص وضع

(الظاهر)

قال الشيخ الامام شهاب الملة ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي الناصري المنعوت بلقب المستعصمي

٣٢٦

الباب الثالث في الخراج وما كتب السلف في مجمع البلدان

وسمعت منهم ذلك جعرافيا سمعت من تقوله بالعين المعجمة والهملة ومعناه صورة الارض

وابو عبيد البكري يركن سماه المسالك والممالك وابو الاشعث الكندي جبال تهامة

وابو عبيد البكري الاندلسي يركن سماه معجم ما استعجم من اسماء البقاع قال زعم هشام بن

الحكم ان تحت الارض جبالا شاهقة الارتفاع والعلو كالتي فوق الارض وانه الماء للارض كالبحار

وهو نفسه غير محتاج الى ما يعمد الانهار حاجته بعد الارتفاع قال اما الطوفان يوم نوح

وقدوس فهو خوض دائر من الكورة والاستان كانه جزء من اجزاء الكرة كان الطوفان

جزء من اربعة وعشرين جزءا من الدنيا لان الكورة قد تشتمل على عدة طساسيج وهي لفظة فارسية

اصلها تسوه فعربت بعقب الطاء الى طاء اخرى بزيادة ياء بعد الهاء وزيدت فيها الجيم فصارت طساسيج

الدرجة قالوا وهو ما تقطعه الشمس في يوم وليلة من الفلك وهي مساحة الارض خمسة وعشرون فرسخا واما الصلح

ومعنى الصلح من الصدح وهو ضد العنوة والصلح في هذه المواضع ضد الخلف ومعناه ان المسلمين كانوا اذا

نزلوا بحصن او مدينة دعاهم اهلها فخرجوا اليهم وبذلوا لهم عن ناحيتهم مالا او خراجا ادوه

يوظفونها عليهم ويودونها في كل عام ما روحهم وارضهم او ما اشبه ذلك لهم واما الخراج

فان الخراج والخرج بمعنى واحد وهو ان يؤدي العبد الكتابة اجزاء معلومة في الرقبة تؤدي الخراج الى الورثة

واحد بعد واحد ان لم يؤد ان شاء الخراج اجزاء ما بقيت به فاجري ذلك مجرى

حر واما الخراج الذي وظفه عمر بن الخطاب على السواد وارض العنوة فان معناه العقد وسنوضح

عن الخراج بالبيان قالوا موضع العمارة البشرية الذي تستغله زراعا ما لم يغيره منه ما غلب عليه الماء

ولم يُطلعه عليه فلم يرد العبد على البيع الرجوع عليه بجميع الثمن والغلة التي استغلها المشتري من العبد
ليست له لانه كان في ضمانه ولو هلك هلك من ماله وكان عمر امر مسلح الوادي وضمه
الى الغلاحين الذين كانوا فيه على غلة كل سنة ولذلك سمّي خراجاتهم بعد ذلك قبيل
للبلاد التي فتحت صلحا ووظف ما صولحوا عليه على اراضيهم خراجية لان تلك الوظيفة تسمى
الخراج الذي يؤخذ من الفلاحين وهو الغلة لان حقه من الخراج الغلة

الاطيح وهل مسيل فيه دقاق الحصى فهو الطيح وقال ابن دريد الابطح والبطحاء الرمل المنبسط على وجه الارض
وقال ابو زيد الابطح اثر السيل فيما كان اوعرها والابطح يضاف الى الكاف والنون فان اضيف الى مكة قيل
ذو طوى وليس
واحدة وربما كان الاسم قريبا من المحقب وهو خيف بني كنانة وقد قيل انه ذو طوى وليس
وذكر بعضهم انه انما سمي البطحاء لان ام سعد لقحج فيه وكان عمر بن الخطاب قد اعد من يثبت الناس
الشعراء عقوبة ناخذ حميد بشيء الا رجة توريه انما يريد امراة اقول العدد الذين ينبه الى

الاطيح بالطاء المهملة اكثر مدينة بطرسان في الهند لان بطرسان سهل وجبل وقد خرج منها كثير
من العلماء كلهم قد ينسبون الى فيقال لهم البطرسيون فيقال لهم البطرسيون ابو جعفر محمد بن جرير البطرسي صاحب
التفسير والتاريخ المشهور اصله ومولده من آمل ولذلك قال ابو بكر محمد بن العباس الخوارزمي
واصله من آمل ايضا وكان يزعم ان ابا جعفر البطرسي خاله وانا اول من رويت جرير فاخذ ذلك ويكتب
الماء خاله فما انا راض عن تراث وغير راض عن كلاء ولكنه يكتب ابو جعفر

رفيقها وانهدمت الخانية فرموه بذلك فاغتنمها الخوارزميون فكان سببا لرفيق مجاورته لذلك
متحيا به ومات ابن جرير سنة ٣١٠ الاثبق بوزن الاحمر حصن للسموءل بن
عاديا اليهودي وهو المعروف بالابلق الفرد شرقي تيماء بينها وبين الحجاز ثلاثة ايام على اربعة فراسخ فيه
آثار ابنية من لبن وكان يقال ادخر في السموءل وذلك ان امرا القيس بن حجر الكندي مر بالابلق
وهو بريد قيصر فاستجاره على قتله اسره وكان معه اذراع مائة فاودعها السموءل وقضى فتوفي خرجا على
مرة وغسان وقيل ان الحارث بن ظالم وقتال الحارث بن ابي شمر الغساني خفارة الابلق فجاءه
الادرع فخصص منه السموءل وطلب الملك منه تلك الادرع فابى من تسليمها فحقد عليه ابن ملكان
فدفع للسفير وجاء به الى الحصن وقال ان لم تعطني الادرع والا قتلت ابنك فقال له السموءل
وقال ما كنت لاخفر ذمتي وما غدر ناصع ما شئت فاصنع فذبحه والسموءل ينظر اليه وقيل ان الذي طالبه
بالادرع الحارث بن ظالم وانه لما ابى من تسليم الادرع السفير ابنه بسيفه ذي الحيات فقطعه
لصغيرين وقيل انه ذلك اراد جرير بقوله للفرزدق سيف لا يخون سيف ما شاع ضربت
ولم تقرب سيف ابن ظالم ولم يدفع اليه السموءل الادرع والفرزدق ذلك الملك عبد الملك بن مروان
العرب به المثل لمن ما وفى بها قول كعب بن سعيد الاموي ابو خالد هو كنية الجعد الذي عرف اليه
فرعون وجنوده وهو بحر القلزم الذي يسلك من مصر الى مكة وغيرها وهو غير بحر الهند وجاء في
التفسير ان موسى عليه السلام لما اراد ان يسري ببني اسرائيل ليلا امر ان يستعير كل رجل
من القبط حليا فاستعاروا وخرجوا فلما اصبح القبط فقدوا حليهم فاتبعوهم فلما اشرفوا على البحر
قال يوشع بن نون يا موسى اين امرك ربك فاشار بيده الى البحر فقال اضرب بعصاك فانفلق باذن الله وذلك انه
اوحى الله تعالى اليه ان اضرب بعصاك البحر فضربه فانفلق اثني عشر طريقا لكل سبط طريق
ابو كبير الهذلي قال ابو المنذر هشام ابو قبيس جبل الذي بمكة كان آدم عليه السلام
حين قبض منه هذه النار فاقبض يا بديان الى اليوم من مرخ خضر يزنان في السماء على ابي قبيس
فاقتدحتها فاورت نارا فاقبضتها ام فلذلك المرخ اذا حككت احدهما بالاخر خرجت منه النار

وكان في الجاهلية لبني لاهب لان الترك كان مستولية عليه ايام الطوفان
اثير كانه تصغير اثر حجارة اثير بالكوفة بينها وبين عمرو الكوفي الطف الكوفي يعرف
بابن عجريا قال احمد بن مالك جمع الاطي بين يطلب بن عم لماهز بن يلملم لعنهم
وكان اجبرهم بالطب اثير فاخذ اثير ريشة حارة فشق عرقوبي فاخرجه واخذ
في جراحة ثم نفخ العرق واخرجه فاذا عليه بياض الدماغ واذا الفرة قد دخلت
الى راسه فقال يا امير المؤمنين اعهد عهدك فانك ميت وفي حجارة اثير فرق على
الطائفة الغلاة اشكاف بالكسر الكرد وكاف والف فاء اشكافي
الخبيص كانوا رؤساء هذه الناحية وكان فيهم كرم ودناءة وعرف الموضع بهم وهو اشكاف
العليا من نواحي النهروان بين بغداد واسط على الجانب الشرقي دهناك اشكاف
السفلى بالنهروان ايضا عرف بها طائفة كثيرة من اعيان العلماء والكتاب والعمال والمحدثين
لم تتميز والنا وهما ان الناحيتان الان خراب بخراب النهروان منذ ايام الملوك السلجوقية
كان قد اسند هذا النهروان واشتغل الملك عن اصلاحه وحفره باختلافهم ونظر فيها عاصر
فخربت الكورة باجمعها ومن بينها بالمان وفلان الايان مالك ومنهم محمد بن عبد الرحمن ابو
جعفر الاشكافي عداده في اهل بغداد احد المتكلمين من المعتزلة له تصانيف فمنها
بيان الحجج من على الكرابيسي وتكلم معه مات في سنة ٢٠٤ الاحياء بالفتح
والمد جمع حي مثل بكر وبكور والحي وهو الماء الذي تنشفه الارض من الرمل واذا
صار الى حلة هيل فحفر العرب هناك الرمل فتخرجه فذلك ابو نصور سمي بذلك واحد من ثم
قول الحسين حيا الله ابطنا ماء حي دا حتى الرمل المبرك اسفله جبل

صعد فاذا ظهر الرمل هو الشفاء الطوفاني الذي تحفر اسفل الماء
وضع الرمل وحفر الى ان ينشف الماء فاذا اشتد الحر نبت وجه الرمل عن الماء
فنبع بارد اعذب ما يكون ترقبه تبرقي تبرضاه مدراسة الباردة
احساء اكثر من هذه اضعفها احساء بني سعد بذي الاجر واحساء العقيف
الرقيل الى ان تال قام بعارها بنو عطارد وبنو كوراء وعمارة ابو احساء وفيها
الامير مظفر الدين كوكبري بن زين الدين كوجك وصاحب هذه الامير فتغلب منفاة
فانه كثير الظلم سوء قتال عرب فاخذ الاموال من غير وجهها وصرح ذلك
منفقا على العقود اكثر الصدقات على النساء ويسير الاموال اكثر الوافرة يستغث
بها الاشرار من امراء الكفار وفي ذلك يقول الشاعر

كالعيس للجزي كب فر جبها
لها الويل لا تزلي ولا تقيدي

قال الحافظ قطب الدين عبد الكريم الحلبي الحنفي بناسبة ما ورد في الحديث في الكلام على السيرة

للحافظ عبد الغني

قال المؤلف ابن كعب كنية أبي عصيص امه مارية بنت الكعب بالتحتية بن جشم بفتح الجيم وسكون المهملة الخ قال قال السهيلي كعب منقول اما من الكعب الذي هو قطعة من العين والقطعة من العين الكتلة الجامدة في الزق او في غيره من الظروف وغيرها

فان كانت سميت لذلك كعبا بالتحتية ففرح بان قطعة من العين والدهن وقال الفداء من كعب القدم قال ابن السهيلي وهو عند الشيبة لقولهم ثبت ثبوت الكعب قال ابو القاسم الزجاجي في كعب ثلثة اقوال جايزة ان يكون من كعب الانسان وهو ما اشرف فوق رسغه عند قدمه وكعب الفرس وعظم الساق الذي من خلف والكعب من القصب والقنا الذي بين العقدين والجمع كعوب وكعاب وقال ابن الاثير والكعبان من القدمين هما العظمان اللذان في ظهر القدم عند مفصل الساق والقدم عن الجنبتين وزعم قوم ان انهما العظمان اللذان في ظهر القدم وهو عند المشيقة قيل سمي كعبا لارتفاعه على قومه وعلوه عليهم وشرفهم وكان عظم القدر عند العرب فلما ارخوا بموته عام الفيل ثم ارخوا بالفيل ودرج ابو لهب في الدلالة على الطرائف البينة الى عهد العزيز بن ابي ثابت قال ارخ كنانة من موت كعب بن لؤي واخت قريش بعد موته من عام الفيل وبين موت كعب والفيل خمسمائة وعشرون سنة

في بيان الطريق على الكعب وفي فائدته

وفيه قال المولف وولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل في شهر ربيع الاول الليلتي
خلتا منه يوم الاثنين وقال يعقوب ولد بعد الفيل باربعين يوما الى ان قال قال المولف الصحيح
انه ولد عام الفيل في عدد هم بن وهب بن سعيد عن اسه عن جده قال حلفت امنه بنت وهب ان اسم
يوم الاثنين واختلف العلماء في علة سيه بارسول الله صلى الله عليه وسلم متى كان فاخبر بما قيل فيه فقال ابو
عمر عن عبد البر عن الزبير انه قال حلفت امنه ان اسم الشرق في ثواب على ابن عبد الحجرة
الوسطى وولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة في الدار التي كانت لمحمد بن يوسف في الحجاج وبنته
زبيدة بمسجد وقيل ان ولد في شعب بني هاشم قال وذلك يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت
من شهر رمضان وروى الحافظ ابو القاسم بن عساكر في تاريخه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال حمل برسول الله صلى الله عليه وسلم عاشورا المحرم وولد يوم الاثنين لاثنتي عشرة خلت من رمضان
سنة ثلث وعشرين من عزوة الفيل فتح الولف وولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قال في المستدرك
وقد تواترت الاخبار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد مختونا مسرورا وولد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدار التي في زقاق
المعروف بزقاق المولد بمكة وهي التي صارت بيد عقيل وذكر ابو الحسن بن الاثير ان مولده بالدار
التي تعرف بدار ابن يوسف وقال قتل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد بها عقيل بن ابي طالب ثم نزل عنها
حتى توفي فباعها ولده من محمد بن يوسف اخي الحجاج فجعلها بعض الخلفاء من مسجد الصفا فيه
الى ان قال وروى ايضا من طريق حميد بن الربيع بسنده الى ابن عباس قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفيل
قال ابو عمر وعبد البر ولا خلاف انه صلى الله عليه وسلم ولد عام الفيل لاربعين سنة من ملك كسرى انوشروان وقيل لاثنتي وارسين وكان ملكه سعا وارسين سنة وثمانية اشهر
وروى الحاكم في المستدرك في حديث الحوض عن قتادة بن ابي عروبة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عاش اربعين في الفيل الى ان قال قال ابو الوفا بن الجوزي اتفقوا على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد
في ربيع الاول عام الفيل واختلفوا فيما حضري ذلك الشهر على اربعة اقوال احدها قال الليلتي خلت
منه والثاني لثمان والثالث لعشر والرابع لاثنتي عشرة منه قال النواوي وبهذه الاقوال ذكر
ابو عمر عن عبد البر وكذا ذكر الكلاعي وقال شيخنا ابو محمد الدمياطي عن الحافظ محمد بن عبد الله قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاثنين لعشر ليال خلون من ربيع الاول وتبعه منه كتاب السيرة لابن سيد الناس وصححه شيخنا
وقال حتى طلع الفجر وقوله يوم الاثنين ذكر السهيلي عن العباس قال مكثت حولا بعد موت
ابي لهب لا اراه في نوم ثم رايته في شر حال فقال ما لقيت بعدكم راحة الا ان العذاب يخفف
عني كل يوم اثنين وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين وكانت ثويبة قد بشرت بمولده
فقال لها اذهبي فانت حرة وبذلك ازاده في ذكر ابي لهب عندما عاد وشكا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولد يوم الاثنين بلا خلاف الى ان قال وذكر الدولابي والاعلاق ولد الفيل بقليل ليلتي
لليلتي خلتا من ربيع الاول قلت في حوال ام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم عند ذكر عبد الله
زوجها ان الله تعالى احياها والحلاف في ذلك وروى ابو حفص بن شاهين في الناسخ والمنسوخ
وشيخنا ابو جعفر احمد بن عبد الله الطبري بسنده الى عبد الله بن ابي بكر عن الزهري عن عروة
عن اسه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل الحجون كئيبا حزينا فاقام بها ثلاثا ثم راجع مسرورا
قلت يا رسول الله فاحيا لك امر فاقمت بي ثم رددتها وقال في مقام ذكر مضمونه ايضا وروى
ابو عمر عن عبد البر باسناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه بعد جارية الى ابي لهب وارضعت معها
ابا سلمة بن عبد الاسد الى ان قال وذكر السهيلي انها بشرته بالنبي صلى الله عليه وسلم

فقالت لم تزل امته ولدت غلاما لاضحك عبد الله فقال لها اذهبي فانت حرة فضحك ذلك
فلا كيف علمت هذا يكل يوم اشتي لسيدها وقد تقدم قوله صلعم وبالظن زيادة عند ذكر اعلام
النبوة قال تزوجكم خديجة وقال شيخنا ابو محمد عبد المومن بن خلف الدمياطي لصداقها اثنتي عشرة
اوقية ونشا والاوقية اربعون واثنتي عشرون فذلك خمسمائة درهم الا ان قال
وقال الحاكم في الاكليل اختلفوا في قدر صداقها صلعم فقيل اثنتا عشرة اوقية ونشا
للذ الاربعون وقيل عشرون اوقية ونشا والنش عشرون درهما فذلك خمسمائة درهم الا ان قال
وقال الحاكم في الاكليل اختلفوا في قدر صداقها صلعم فقيل اثنتا عشرة اوقية ونشا
للذ الاربعون وقيل عشرون اوقية ونشا والنش عشرون درهما فذلك خمسمائة درهم الا ان قال
وقال الحاكم في الاكليل اختلفوا في قدر صداقها صلعم فقيل اثنتا عشرة اوقية ونشا
للذ الاربعون وقيل عشرون اوقية ونشا والنش عشرون درهما فذلك خمسمائة درهم الا ان قال

عبد الله بن عثمان ... عبد بن حميد

قالت خرجت مع ابي خديجة الى الشام في تجارة فلما قدمنا بصرى نزلنا قريبا من صومعة راهب
فاطلع الي الراهب فجعل يتفرس في فلما نزلنا رحلوا رحالهم فجعل يتخللنا حتى جاء فاخذ بيدي
فقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين هذا يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ
من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا
ولا يسجدان الا لنبي وانا اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم انصرف
فصنع لنا طعاما فلما اتيناه وكنت اسوقهم على بعيري قال ما بال بعيرها قالوا ما نعلم
فلم يزل يسايرنا حتى اناخ بعيري في ظل الشجرة فلما رأى الراهب جلس تحت الشجرة
قال ما بال هذه الشجرة استظلت قالوا هو ذا يستظل تحتها فقال والذي نفسي بيده ما
استظل تحتها احد بعد عيسى بن مريم غير هذا الغلام ثم قال لعمه ما هو منك قال ابن اخي
قال ما هو بابن اخيك وما ينبغي لهذا الغلام ان يكون له اب حي فقال ابو طالب فانه ابن اخي
قال فما فعل ابوه قال مات وامه حبلى به قال صدقت فرجع عمه بابن اخيه الى مكة
وباعه بها وقد اوصاه الراهب ان يرده الى بلده فلما قدم مكة اشترته خديجة فلما باعته
من خديجة اقبل على ميسرة فقال له ويحك يا ميسرة ما ترى في هذا الرجل قد وقع في
قلبي منه كذا وكذا وقد كنت اسمع من عمومتي ان نبيا يبعث من الحرم فاراه هو هذا
فقال له ميسرة قد كنت اراه يستيقظ اذا نام ويرى الغمامة تظله اذا سار في الهاجرة
وكان اذا نزل تحت شجرة لم يكن يستظل منها الا هو فقال له ميسرة ان هذا لكذا وكذا
فقال له ويحك يا ميسرة فما ترى في امره قال ما ارى في امره الا خيرا ثم ان خديجة
انما ازين ساحة قومها جاه المنذرين

قلت وفي هذه القصة خبر انهم لم يكونوا يخرجون عن الحرم الا لعلم الحرم الا لهلة وعن الحل الى الحرم حتى تقدم انها
وهو نكاح الاجداد لا يراث فيه وفراقها بحقل تقا والاجماع على خلاف واكثر العلماء على ان نكاح
المتعة باطل وقد روي عن ابن عباس جواز وروي عن رجوعه عن ذلك واجازه بعض الروافض
واشهر عنهم قاضي العباس احمد بن عمر القرطبي والف فيه لهم اذ لم يوافقوا عليه طائفة المسلمين
وروي عن ابن جريج جوازه وقال ابو محمد المنذر يتوارثان وقال الاكثر لا يتوارثان وعن عمر
بن الهذيل صاحب ابي حنيفة ان العقد صحيح وتبطل الشرط وبه قال الاوزاعي وقال الاحناف ان شرط
صحيح والشرط فاسد واجمعوا انه متى وقع احتفظوا بالشهود مرة او مرتين او اكثر في ذلك
وقد نسخ نكاح المتعة اكثر من رواية نقل عن الامام ابي محمد رحمه الله ثم نسخ ثلث مرات وقيل كان
مباحا في اول الاسلام ثم نهى عنه يوم خيبر ثم اباحه في عمرة القضاء ثم نهى عنه يوم الفتح
كما تقدم ثم نهى عنه قبل ان يخرج منها وفي سيرة غالب ان المتعة قد رخص فيها
بن مرداس بن طارق وكان قال الا انه اسلم فقال الذي هم الا شققت عن قلبه فعلم اصادق هو
كاذب فقال يا ثابت لا تقاتل صبرا لشهدان لا اله الا الله وانك رسول الله فقد الطف وطعن رسول الله
بن خليفة الكلبي الاقرع فلما رآه رسول الله قال قتل قتلني رسول الله وثبت عنه محمد موته فهم الاسلام
فوافقه الروم وقاتلهم فلما رآه قال قاتلك الله ما اخبثك ذكر ابن سعد ان هذا احد ثلاثة الذين بعثهم رسول الله الى هرقل
الا ان اما دحية فمر في الين الى قيصر والطريق الوحيد الا ان رسول الله حظ الحجاز ونهى عن المرور فيه
غير دحية الذي اخبر ان جبريل كان يأتيه بكتب الله عز وجل الى رسوله وكان اذا قدم
من الشام ابن معمر الاخبر عنه الا ان ذكر ابن اسحاق ان رسول الله بعث الى قيصر سنة ست الهجرة فاسلم قيصر
وقيل كفر فاخبر دحية رسول الله بذلك فقال كذب عدو الله فقد اخذ كتابي رسول الله وقرأه
في فقه زهد نفيس ولم يزل الناس يتوارثونه فان المسلمين لما ان رسول الله كتب الى من فوق الارض

وهي تحول فيه الأسلم ولكن مغلوب عليه امرأة أرسل إليه هدية فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفعل به ما فعل به وقرأ بن الملقن وهرقل بكسر الهاء وفتح الراء وبعدها وزن وشق هذا هو المشهور وحكى الجوزي
انه يقال هرقل بكسر الهاء وسكون الراء وبعدها وزن خندف وهرقل أول من ضرب الدنانير

قال المؤلف ولقب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فارس الله في الكفر ملك فارس فمزق كل ممزق قال الله تعالى
ملكه فمزق به ملكه وهلك قومه وهذا لفظ الحديث الذي بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الملوك

ومن هرمز ملك الفرس انوشروان ولما قرأ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مزقه فأقدم وسير إلى عامله باليمن
باذان ان ابعث من عندك رجلين جلدين إلى هذا الرجل الذي بالحجاز فليأتياني به فبعث باذان
الى المدينة فوجد رجلا فوصف له وكتب معهما كتابا فقدما المدينة فكتب باذان إلى رسول الله
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ الكتاب فراعهما ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعا عني يومكما هذا
حتى يأتيكما غدا وأخبراه بما سمعتما مني فلما رجعا إليه قال لهما ويحكما من أمركما بهذا فقالا
ربنا يعني كسرى فقال لهما لكن ربي قتل ربه هذه الليلة لسبع ساعات مضين من شهر كذا يوم كذا
وكان ابرويز قد سلط عليه شيرويه فقتله فرجعا إلى باذان فأسلم هو

وقال ابن قتيبة وكان هذا العرف والجمع ولما قرأ كسرى كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مزقه ودعا عليه
بتمزيق الله تعالى إياهم مزق كل ممزق وأما قيصر فكتم إسلامه وأظهر تعظيم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأرضه ثم المؤلف ولقب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن أبي بلتعة المخمي إلى المقوقس ملك
الإسكندرية ومصر فقال خيرا وقارب الأمر ولم يسلم وأهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم مارية القبطية
وأختها سيرين وبغلة الشهباء التي يركبها إلى حنين حاطب هذا هو
الذي ذكر أبو سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله إلى الملوك وهو أبو محمد حاطب وما حضر
حاطب إلا المقوقس قال حاطب لا أن هرقل كان فملك جل يزعم أنه الرب الأعلى
فأخذه الله نكال الآخرة والأولى فانتقم به ثم انتقم منه فاعتبر غيرك ولا يعتبر بك

فقال المقوقس قد كان قبلك رجل يدعى الربوبية فأخذ الله نكال الآخرة والأولى فانتقم به ثم انتقم منه فاعتبر غيرك ولا يعتبر بك
ما سواه ان هذا النبي دعا فكان أشد الناس عليه قريش ثم العرب ثم اليهود وأقربهم
النصارى مودة موسى لعيسى وما كتابه على محمد ودعا وما دعا وما يأكل إلا القوت
لا كدحا ملك أهل التوراة لا الإنجيل وكلاهما أدرك أدرك فوما هم من أمة فاتحي عليهم
بطيعوه فما منعك مما أدرك هذا النبي قال المقوقس إني نظرت في أمر هذا الرجل فوجدته لا يأمر
بخير ولا ينهى عن شر وجدته لا يأمر بما هو الفضل ولا ينهى عما هو الكذب ثم
ذكر أبو الربيع بن سالم ان المقوقس لما أراد أن يرسل إليهم علق على طاقة مائة دينار وقسمها
ثوابا وكرامة لضيافة رأى عنده ثمانية أيام وقال لا أرسل رسلا تحمل مسك القعر حرفا واحدا
وأخذ الكتاب فجعله في عاج وختم عليه ودفعه إلى خادمة وكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم كتابا وبعث
هدية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أبو محمد بن يونس ان المقوقس بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مارية وأختها

قال والمقوقس لقب لمن ملك الروم والقوقس القوة العالية والسم جريج بكسر الجيم وآخرها مهملة

ثم المؤلف ولقب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص إلى ملكي عمان جيفر وعبد ابني الجلندي وهما
من الأزد والملك جيفر نا سلما وهذا قد وأما عمان فهو بضم العين المهملة وتخفيف الميم
ذكر ذلك الرشاطي وأنها بالجيم قال وقال سميت بعمان بن سبأ بن يعبان
ثم المؤلف ولقب رسول الله صلى الله عليه وسلم شجاع بن وهب بن شجاع بن وهب الأسدي إلى الحرث بن
أبي شمر الغساني الملك الغساني بأرض الشام والله أعلم وقد تقدم شيء من أخباره
وله النعلة من عمل دمشق وكانت هدية عمان بالتمر هدية قال الرشاطي

بارة عمان بسكون الميم والغفار بكسر الغين جمع غفارة وقيل بفتح الغين جمع غفار وهو ثياب المقوقس
فيه المقوقس لهو الثوب المخطط

وفيه وكان صلى الله عليه وسلم يأكل تمرا فجاء صهيب وهو أرمد فاهوى إلى التمر ياكل فقال أتاكل التمر وأنت أرمد فقال يا رسول الله إنما آكل الشق الصحيح فتبسم صلى الله عليه وآله وجاء علي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل رطبا فجعل يأكل النوى فقال أتاكل النوى وأنت أرمد فتحنا ناحية فرمى إليه برطبة ثم أخرى ثم أخرى حتى بلغ سبعا فقال حسبك فإنه لا يضر من التمر من أكل وترا ذكر ذلك شيخنا الوجيه بن أحمد بن عبد الله الطبري

ثم الحلف وضع عند الله بن مالك ثم مست به ناقة ولا حرج إلى من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم شمله الحلة فطالت الطيب من بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم والديباج غليظ الحرير وقد يفتح الدال ذكر ذلك شيخنا وجعفر بن أحمد بن عبد الله الطبري وكان يحرم عليه إذا لبس لامته أن يسر عنها حتى يلقى العدو وأن أزواجهم أمهات المؤمنين سواء بسواء توفيت تحته أو توفي عنها وذلك في تحريم نكاحهن ووجوب احترامهن وتحريم عقوقهن لا في النظر إليهن وتحريم نائهن وأخواتهن وكل سبب وانقطع يوم القيامة الأسباب ونسب صلى الله عليه وآله وصحبه معناه أمتي يتباهون اليوم بفضلهم وأهم سائر الأنبياء كما تتباهى الأمم ومن رآه في المنام فقد رآه حقا فإن الشيطان لا يتمثل في صورته ولكن لا بد من السمعة الرائي منه في المنام ما يتعلق بالأحكام خلاف فيما يستقر في الشرع لعدم صحة الرأي لا للشك الذي له لأن الحر لا يقبل الأمي ضابط مكلف وإنما الكلام فيه

ثم قيل شام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم هكذا بدون بفتح الحاء المهملة ثم نون وهاشا بن وقاص وقيل في العباس وقيل وعلي عليه السلام أنس الله بن وهب بن حرام وهو آخر أم النبي بفتح الحاء المهملة ثم الراء

سبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدينا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الصراط المستقيم والصلوة على خاتم الانبياء

الامين الكريم والسلام على اوصيائه نجبا المعصومين من الآثام وبعد برارباب الباب

پوشيده نماناند كه حضرت مولوي ظاهر مولانا محمد طاهر چون قصد مسند قضا بر قلم را باتمام

پيشتر رسيده كه در غير معصوم اجماع ضديست جمع فرقه وخواست كه در دولت مسلك عرفا

وتشرعين فتنه تفرقه اندازد لهذا رساله چند از نظم ونثر در رطع عرفا كه حرفي چند اند

بشناء ائمه معصومين وطريق سالكان حق سبحانه وتعالى بشرع دانسته نسبه اختراع مذاهب

بسلطان العارفين ومروج دين سيد المرسلين شيخ صفي الدين قدس الله سره وفرقه كامله

داده اند نام نهاد اخاذ وفقراء خاكي فرقه عرفا محمودي الحسيني الطيب النكابني رجب

دانسته كه اصول طريقه اين فرقه عظيم شان سلوك مقتبس از كلام مجيد واقوال ائمه معصومين

عليهم السلام است باثبات واحاديث بيان نكرده سازم تا بر عوام نيز ظاهر گردد كه

خواص سواحاديث خاص است كه سلوك بعضي ان زياده بر طاقت عوام است

واشتباه بران تكليف نيستند وبغرض اصلاح مولوي از عوام افاما تتوق رشاني عظام است

دانسته که سخن بزبان حال احوالی و بحوالم شیعه نسبت بجناب شیخ بهاء الدین
محمد عبده الرحمة وحضرت ماضی قم بایی مقال گویاست اینمرده او زنده تو را باراست
وظاهر شیخ عم این اسباب و بواقعه احوال او گشته فرموده باشند علم بسر سر قبلت و مال
چند شوانجی مرتوبه که آوازها دین فروش از پی نان حرام مکرده بهر تسخیر عوام

دیباچه رفیعه الرحمن

دراین رساله موسومه بشجرة المومنین مشتمل است بر دوازده فصل و خاتمه
فصل اول در اثبات فطرت چهارده ۲ در تحقیق ولایت و مراتب ایمان و منع سرپیچی
وجوازترک صوم و ارتکاب ریاضت و اهانت و آزار خلق ۳ در عشق ۴ در بیان
جواز ذکر صوفیه و ارتکاب ریاضت و اهانت و آزار خلق ۵ در غیب و الهام و وحی و جواز
کشف در دیار صلاة در عزیمه و روح و جواز ذکر و اقطاب و کرامات و عدم ۶ در رویت
۷ در اثبات انوار و حجب ۸ در چله نشین ۹ در بیان تسخیر و طلسمات ۱۰ در اثبات
روح اعظم و افعال ارواح مومنین بان ۱۱ در اثبات مرتبه فنا و ۱۲ در جواب
مطاعن مولوی که نسبت بهریک از عزیزان گفته است خاتمه در دلایل تشیع و تاویل
اقوال مشایخ در بیان ایمان یعنی کافی خبر شانزده و تعدد لفظه ان رسول الله
صلی بان نبی الفتح فظر الی شانی المسجد و هو یخیق ذلک الی آخر کتبه و حقیقة

سکویه در شرح خطبه که فصل از اخلاقیات تحریر ما اخلص عبد الایمان با
عزوجل ابعد از مال ما اخلص عبد الایمان بالله عزوجل ابعد از اجل عبد ذکر الله ابعد از الهوی
وبقره دارالهوا و دوا الهوا و اثبات الحکمة تبدد الفکر بهال را تمسک جسته
نصر در شطح و طامات شطح بکبر اول سرور دیست که ارهین چراندن بزغاله سراینه و طامی مکتوب
دیگر آمدن است در حلقوم ان چیزها چیزهاست که باید مخفی داشت و هر فرقه معتقد اند که
بعض احوال روی به او ان کسب ذهول از امر حسیه و قرب ایشان بتبار گاه عزت و از آنجا
علیم السلام نیز صادر گشته از اکابر امامیه در رجعه الیان ذکر مزه، انا امام الجمع الهوا الذی خلق
السموات و الارض انا محمد المصطفی انا علی المرتضی و کلام خاصه که در فصل توحید ذکر او از اوصاف و اذکار
نقل کرده و بعد نقله سکوید از اینجا ظاهر میشود که هر کاه موحد بتمرته خوب سر و روحی و ذهول از
عالم حسی شطیات از او سر زند زبان حال فنا و اسرار و حقیقه از این عبارت
است که بسبب مجاهدت و زهد و ذکر و عبادات روح موحد کامل بمرتبه شهود جناب معبود حقیقی رسد
که زاید از آنرا نیست و شهود آنکه رفع انانیت کند فنا و محال مطلق است چه ممکن تواند بود که
نه ماند و نه شهود جمیع عرفا بر این سو ملکی بداند و در دقایق بر طلب حقیقت شریعت که در صحیفه
الرضا از حضرت امام ثامن موسی ان الله شرایا لاولیائه اذا شربوا سکروا اذا سکروا طربوا
اذا طربوا طفوا اذا طفوا طابوا اذا طابوا ذابوا اذا ذابوا اضمحلوا اذا اضمحلوا
وصلوا اذا وصلوا اتصلوا اذا اتصلوا اتحدوا

فی المیزان الامام و رحمه ارسم لعد الخطبة

الحمد لله رب العالمین حمدا لا یبلغه جهد الحامدین و الصلوة علی الرسول الکریم افضل المرسلین
و آله الکرام صلوة تبقی صلوته للصلین من الاولین و الاخرین و بعد
فهذا کتاب شریفة الشیعة فی زمان الغیبة استفتانا رحمه فی الاحیاء فاستخرنا الله تعالی
مسئلة ما قول سیدنا و سندنا و مولانا و عمدتنا اسید العالم المحققین
سند الفاضل المدققین سلطان الحکماء و المتالهین برهان الفقهاء المتجرین قدوة
الفضلاء و المتشرعین عصام العلماء المتمیزین قدوة العقلاء الشامخین اسوة
العلماء الراسخین عروة الکلام و السلین حجة الایمان و الموحدین میزان موازین الحق
و الیقین وارث علوم الانبیاء و المرسلین صاحب الخطاب المستقیم و الافق المبین قائم
المجتهدین آیة الله تعالی فی العالمین فخر المحققین امام العقول کشف الغوامض الناجیة من
الملة السالمة قدوة علی العقول العالیة و النفوس الزاکیة نادرة الفلسفة الیونانیة
ماهرة الحکمة الیمانیة الایمانیة شمس الحق فی فلک ثالث المعلمین بل المعلم الاول
لو رفع الحجاب من الین کشف الغطاء عن العین محیی مراسم آبائه الطاهرین سمی
خاص الائمة فی اعصاره المعصومین محمد باقر علوم الاولین و الاخرین الی آخر الالقاب
و خلده الله عز و جل عمرا تتمة مولانا حجة الله صاحب الزمان صلوات الله علیه و علی آبائه المعصومین
فی المجامع باسمه الخاص و کنیته المخصوصة الحجاب بعد ثناء جمیل
شرقة الدین و سبل المذهب انه لا یخفی علی الناس فی زماننا هذا و عصرنا زمان

الغيبة لان يحيى صبي للخروج باذن سبحانه لولاية حجته على خلقه القائم بامره والراضي
لحكمه بسطوع الظهور وشروق المخرج الى يسمه بكنيته صلوات الله عليه ومجمع مجاهر
باسمه الكريم معا لانه بكنيته الكريمة وانما الشريفة المشرفة الملقاة بخياساتنا الشاكرين
صلوات الله عليهم اجمعين في ذكرنا اياه ما دامت غيبته على السلام الكتابة عن ذاته
المقدسة بالقابه المعدسة كالخلف الصالح والامام القائم والمهدي المنتظر والحجة بن
الحسن صلى الله عليه وآله وغايته ما يجوز من ذكر الاسم والكنية ان تقال كما سمى رسول الله صلى
وكنيته وعلى ذلك اطباق اصحابنا السالفين وشياخنا السابقين الذين سعدنا
بضبط مآثر الشرع وحفظ شعائر الدين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين والردا
الناصة متظافرة بذلك في المتنا المعربة عن صلوات الله عليهم وتشابهت على اراد
واجبارهم ولم يتنكره الاضعفاء الفقرا بالاحكام والاخبار واطفاء الاطلاع
على الدقائق والاسرار والاقاصرون الذين درجتهم في الفقه وسلفهم
من العلم ان لا يكون لهم قسط من الخبرة كخفيات علوم الشريعة ومعالم السنة
ولا نصيب من البصيرة في حقائق القرآن المحكم ولا حظ من توقف الاسرار الخفية
التي مستودعها احاديث مهابط الوحي ومعادن الحكمة ومواطن النور
حفظة الدين وحملة الشرع عبيد علم الله العزيز العليم ولنورد جملة من تلك
العلوم بطريقها وسياقها مما رماه شيخنا الاقدم الافخم الى آخره
ما ذكره من الآثار والاخبار وانا ذكرنا في هذا الباب ثلثة عشر

فالآن نلق عليك ما ان اخذت الغطاء بيدي فربما تغفلك بما يلي
بازاحة الشكوك واماطة الاوهام باذن الله سبحانه فاعلم ان فرقا بين
الفاعل لفعل مّا بالارادة والاختيار وبين جاعلة التام الموجب اياه
بارادته واختياره المفيض لوجوده ووجود علته واسبابه وشرائطه وانتظاراته
على الاطلاق فالمباشر الذي اختياره آخر ما يستتم به العلة التامة
لفعله فاعل لذلك الفعل بالاختيار لغة وشرعا وعرفا واصطلاحا
لدى الجماهير من العامة والخاصة وليس هو بالجاعل التام الموجب
اياه بالارادة والاختيار الا اذا كان مفيضا لوجوده بافاضة ذاته
جملة ما يفتقر اليه من العلل والاسباب وان ادريت ذلك فنغ لك
ان الانسان حيث انه مباشر لفعله واختياره خير منتظرات الفعل الآخر
اجزاء علته التامة فهو لا محالة مختار لافعاله واعماله وحيث
انه ليس الذي يفيض وجود الفعل وعلته واسبابه اذ من جملة العلل والاسباب
وجود نفسه وتحقق قدرته واختياره وسائر ما يتعلق به ذلك مما يغيب عن

عقولنا ولا يحيط به اوهامنا فليس هو الا الجاعل التام الموجد الموجب لا فعاله بالفعلية
بل انما الجاعل التام الموجد الموجب لكل ذرة من ذرات نظام الوجود
بالارادة والاختيار هو الملك الغني الحق المفيض لعوالم الوجود بمقتضاها ومقتضيها
على الاطلاق وليس يصادم ذلك بوسيط العلل والاسباب بالشرائط والروابط
التي لفقه جميعا في جناب فياضية الحق المطلقة ومن جملة العلل الروابط
والاسباب المتوسطة قدرة العبد ومشيته وشوقه وارادته بالنسبة الى
ما يؤثره في اعماله وافعاله وذلك كالاكل ان اسعافه هو الموجد المفيض
الجاعل لذات زيد ووجوده مثلا ومن ان اباه وامه وغيرهما ما يتوقف
عليه وجوده في دار الوجود من جملة علله واسبابه المستتبعة لسلسلتها
الطولية والعرضية جميعا الى جاعلية الله تعالى شانه وتعاظم سلطانه
قل الله خالق كل شئ وهو الواحد القهار وهذا الاتيان لستكشف غطاء
الخفاء عن سر قول سادتنا الطاهرين المعصومين صلوات الله وسلامه
عليهم وجاريهم جبر لا تفويض ولكن امر بين امرين

قال المير محمد باقر الداماد رضوان الله تعالى عليه في رسالته المعمولة لبيان عدم جواز نسبة المهالك
صلوات الله وسلامه عليه وعلى اباءه المعصومين بسببه الخاص به وكتبه لعدد ذكر الراوي الزيدي
في الاكال وغيره المستشهد عرض عليه المعظم سلام الله عليه وعلى اباءه الطاهرين عليهم صلوات الله
وسلامه عليه وادل ما عرض فيه من انه عما ذا قول به الله تبارك وتعالى واحد ليس
كمثله شئ خارج عن الحدين حد التشبيه وحد الابطال الخ ما نصه فقط وقد حوى اصول الحكمة
ومعاقد العلم وحقايق الايمان اما الخروج عن الحدين حد الابطال وحد التشبيه فمن اعظم
اركان الحكمة الالهية واعز اسرارهم وقد تكرر ذكره في الحديث عن ساداتنا المعصومين
صلوات الله عليهم اجمعين وتحقيقه انه لما كان الباري جل جلاله بنفس ذاته القدس
منبع كل كمال ومنبع كل حال ومفيض كل وجود كان بائنيته وذاته وصفاته ثابتا
لجميع من عداه وتقدسا عن سايرما سواه فكان كل كمال له بغير اشتراك وافضل
من ان يوصف ويعقله بحيث لا يناسبه ولا يشاكله ولا يشابهه شئ ما بنحو ما
في شئ من اوصافه اصلا لا حقيقة ولا مجازا فاذن ليس لنا به من وصفه سبحانه
والحلق الالفاظ المتواطئة الكمالية عليه وذلك هو الخروج عن حدي الابطال

في بيان الفرق بين الاسماء والصفات وتحقيق ان اطلاقها عليه تعالى

ومن الواجب الضروري ان نعلم مع ذلك ان لفظ من هذه الالفاظ الكمالية
التي نستعملها في شيء ما اذا اضفناها فان لها هناك معنى مقدسا منتجة البعيدا
بذاته عن المعنى الذي نعقله ونتصوره من ذلك اللفظ فهي تضع الربوبية بمعنى
اشرف واعلى مما في وسع ادراك العقول والاوهام فاذا قلنا انه موجود
على معنى ذلك ان وجوده لا كوجود سائر ما دونه واذا قلنا انه حي على انه بمعنى
اشرف مما نعقله من الحي الذي هو دونه واذا قلنا انه عالم على انه بمعنى اجل
واقدس مما نعلم من العالم الذي هو غيره وكذلك الامر في سائر الالفاظ
الكمالية فانه يجب ان نفرض على ذهن الكمالية هي بنوع اشرف واعلى
من كل ما في امكاننا ان نتخيله وفي وجدنا ان نتصوره وذلك لان الحمد وهو غنى
حد الشيء والفاضل الذي المتحتم علينا ان نطلق جميع الاسماء الحسنى
الجلالية والجمالية والعزية والكمالية على ربنا القدوس الحق سبحانه و
ذلك لان الخروج عن حد الابطال ومن اللازم الواجب على ذهن عقولنا
ان نعلم مع ذلك ان كل كامل غير ذاته الاحدية المقدسة فانما هي
اشباه الاسماء الجمالية واطلاق الفاظ الكمالات البشرية والانسانية

في العيون الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي بمسجده بالكوفة قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي رضي الله عنه قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن يحيى بن زكريا القطان ببغداد قال حدثنا محمد بن زهير قال حدثنا ابو يحيى محمد بن احمد بن يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي قال حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده قال حدثنا ابان بن تغلب قال حدثنا الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال حدثنا ابي محمد بن علي عليه السلام قال حدثنا ابي علي بن الحسين عليه السلام قال حدثنا ابي الحسين بن علي عليه السلام قال حدثنا ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله قال حدثنا جبرئيل عليه السلام قال حدثنا ميكائيل عليه السلام قال حدثنا اسرافيل عليه السلام قال حدثنا الله جل جلاله انه قال انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق فعدهم عددا فمن شئت من انبيائي فاخترتهم من جميعهم محمدا حبيبا وخليلا ووصيا وصفيا وزيرا ومؤازرا وخليفة من بعده الى خلقي وخليفتي عليهم يبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وحجتي العلم الهادي

في العيون بسنده كذا، الفقيه سئل عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال ارتقبوا أن لهم شفيع يوم القيمة المكرم لديه والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم في أمورهم عند اضطرارهم والمحبب لهم بقلبه ولسانه وبهذا الإسناد قال

بركة الترتيب في ذرية

قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ألهم الترتيب فكلوا في حوائجه فإن الندرة فيها البركة في بسنده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

بما يوجب إجابة الدعاء

يا علي أكرامة المؤمن على الله تعالى أنه لم يحمل لأحد دفاحتى يأتيه بما أثقه فإذا أتاه بما أثقه قضى

إليه قال وقال جعفر بن محمد عليهما السلام تجنبوا البواهي يدكم في الاستنجاء بهذا الإسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

دعاء تام

من حفظ على أربعين حديثا ينفعون به أمتي أقامه الله تعالى يوم القيمة فقيها عالما في بسنده إلى الحسن بن

قال قال الرضا عليه السلام كان إذا خرج من المنزل قال بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله توكلت لا حول ولا قوة إلا بالله ربي أعوذ بك أن أظلم أو أظلم أو أعتدي أو يعتدى علي

في العيون حدثنا أحمد بن الحسن القطان ومحمد بن بكران النقاش ومحمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قالوا حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي الفضال عن أبيه قال قال الرضا عليه السلام من تذكر مصابنا فبكى وأبكى لم تبك عينه يوم تبكى العيون ومن جلس مجلسا يحيى فيه أمرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب قال وقال

كفارة المجلس

الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل إلا ان قال وقال الرضا عليه السلام لم يقدر على ما هو أكثر من ذنوبه

ثواب الصلاة على محمد وآله صلى الله عليه

فليكثر من الصلاة على محمد وآله فإنها تهدم الذنوب هدما وفي حديث طويل بسنده حدثنا محمد بن القاسم المفسر المرجاني بمسجده بالكوفة قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن أبوي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله تعالى قال لعبد من عبيدي في بعض ما يناجيني به يوم القيامة وعزتي وجلالي وارتفاعي في مكاني لأقطعن أمل كل مؤمل في الدنيا وإن كان ضعيفا ولأكسونه ثوب اليأس عما في أيدي الناس وإن كان قنوعا ولأحسرن عنه أبواب السماء وإن كان مرفوعا ولأذلن عزه بين عبيدي وإن كان منيعا ولأخرجن من قلبه حلاوة المغفرة وإن كان طمعا ولأجعلن همه وحزنه في الدنيا وإن كان زاهدا ولأشغلن قلبه بها وإن كان راغبا ولأحجبن عنه الإجابة إن دعاني وإن كان مضطرا ولأمنعن قلبه لذة المناجاة وإن كان مخلصا ولأجعلن نهمته في بطنه وفرجه وإن كان عفيفا ولأجعلن شهوته في الطعام وإن كان صواما ولأجعلن همه في جمع المال وإن كان قانعا ولأجعلن أنسه بالخلق وإن كان متوحدا ولأجعلن ذله في طلب الحوائج إلى الناس وإن كان عزيزا ولأجعلن مكانه في الدنيا وإن كان مكينا ولأجعلن معيشته ضنكا وإن كان مقتصدا ولأجعلن مقامه في النار وإن كان مستغفرا ولأجعلن أذنه صماء عن ذكري وإن كان سميعا ولأجعلن عينه عمياء عن رؤيتي وإن كان بصيرا ولأجعلن لسانه أخرس عن مناجاتي وإن كان ذلقا ولأجعلن بدنه بطيئا عن طاعتي وإن كان نشيطا ولأجعلن مقامه في النار وإن كان مستغفرا ولأجعلن أذنه صماء عن ذكري وإن كان سميعا ولأجعلن عينه عمياء عن رؤيتي وإن كان بصيرا ولأجعلن لسانه أخرس عن مناجاتي وإن كان ذلقا ولأجعلن بدنه بطيئا عن طاعتي وإن كان نشيطا

ولأجعلن همه وحزنه في الدنيا وإن كان زاهدا ولأشغلن قلبه بها وإن كان راغبا ولأحجبن عنه الإجابة إن دعاني وإن كان مضطرا ولأمنعن قلبه لذة المناجاة وإن كان مخلصا ولأجعلن نهمته في بطنه وفرجه وإن كان عفيفا ولأجعلن شهوته في الطعام وإن كان صواما ولأجعلن همه في جمع المال وإن كان قانعا ولأجعلن أنسه بالخلق وإن كان متوحدا ولأجعلن ذله في طلب الحوائج إلى الناس وإن كان عزيزا ولأجعلن مكانه في الدنيا وإن كان مكينا ولأجعلن معيشته ضنكا وإن كان مقتصدا ولأجعلن مقامه في النار وإن كان مستغفرا ولأجعلن أذنه صماء عن ذكري وإن كان سميعا ولأجعلن عينه عمياء عن رؤيتي وإن كان بصيرا ولأجعلن لسانه أخرس عن مناجاتي وإن كان ذلقا ولأجعلن بدنه بطيئا عن طاعتي وإن كان نشيطا

وما أتت عليهم عادية في الدهر حقبا دون ولادهم فمن أولاده دون عدد رحمي أعادية فاشار رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام فقال أترى هذا قال بلى قال وفي هذا ولد فمن ولده ومن هذا ولده والد فعاده ووالى ولد هذا ولوانه قاتل ابنك وولدك وعاد عدوه هذا ولوانه أبوك وولدك

حدثنا إلى قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن الريان بن الصلت قال جاء قوم من السان إلى الرضا عليه السلام فقالوا إن قوما من أهلك يتعاطون أمورا قبيحة فلو نهيتهم عنها فقال لا أفعل فعيد ولم قال لأني سمعت أبي يقول الفضيحة فضيحة وفيه في خبر ذكره بسنده ثم لم يزل يفضل حتى تزوج ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب المقداد بن الأسود ثم قال أما إنها ستلد جارية اسمها سبيعة فولدت

أنا رزجها بنته عن المقداد ليقع الكلام

في العيون حدثنا إلا أنا حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن عمران الأشعري عن سلمة بن الخطاب عن أحمد بن علي الحسين بن علي الدبيلي مولى الرضا عليه السلام قال سمعت الرضا عليه السلام يقول في حج ثلثة من المؤمنين فقد أشتر نفسه من الله عز وجل بالثمن ولم يسئله مرآى الكتب بالرفي حلال أو حرام فقد أشتراه مصنفه الكاتب بفيه بذلك أنه لم يسئله عما وقع في ماله من الشبهة وبرضاه جعلها بالعوض حدثنا علان عليه المجاور في مسجد الكوفة قال حدثنا أحمد بن رزين عن أخيه وعبد بن علي الخزاعي قال حدثنا جعفر بن علي قال حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه في علا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن لهم شفيع يوم القيمة المكرم لديه والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم في أمورهم عند اضطرارهم والمحبب لهم بقلبه ولسانه

لا اله الا الله والله اکبر سبحان الله والحمد لله کثیرا سبحان الله
بکرة واصیلا و در وقت سحر ۲۵ بار بخواند بقدر کفایت از مهمات که گمان
ندارد قرار این شاء الله تعالی و بسم الله الرحمن الرحیم و بعد از خواندن صلوات فوشته دعای
فلیجرب بکذا و جدته مکتوبا فی مجموعة لبعض الافاضل استغفر الله الحمد لله
اربعین یوما کل یوم خمسین مرة یا عزیز ۴۰ یوما کل یوم ۴۰ مرة
لا یحتاج الی شیء الفا یا عزیز اربعة وثلاثین مرة الفا یا عزیز ۳۴۰۱
ولیختم ذلک بدعاء العسکری علیه صلوات الله یا عزیز العزة عزة
ما اعز عزیز العزة فی عزة یا عزیز اعزنی بعزک وایدنی بنصرک
واطرد عنی همزات الشیاطین وادفع عنی بقهرک وامنع عنی
بمنعک واجعلنی من جارک خلقک یا واحد یا احد یا فرد یا صمد
کل یوم الی اربعین یوما ما له لا اله الا هو صعد الله من اعلی الکشف سوتر الحج تمام شد

ایام مرة رزقه الله الحج فی عام

۶۰۳۶۹

۶۰۳۶۹

بسم الله الرحمن الرحیم در روزنامه اطلاع در نمره ۲۶۵ پنجشنبه سوم شهر

صفر سنه ۱۳۰۹ هجریت شهر لهاسه پایتخت تبت یک هزار ارباب اطلاع هستند

و سیاحان زیاد تر مشاهده حالت طبیعی و وضع غریب پایتخت تبت بوده اند آورده در روزنامه

او وه چاپ سفیه تلگرفی هند اینطور داده گوید فی الجمله که دارالسلطنه

و ترشه یکی از شهرهای عظیم و بسیار کثیر الاشیاع و احوالات طبیعی این غریب و عجیب است در روزنامه

مرحوم در تاکنون سیاحان فرنگ در صدد سیاحت و بعرافت مشاهده آن نهاده و آنرا

الی الان قابل پس واقع نشده که سیاحت شهرها سه پایتخت تبت هنوز بحال خود

باقی مانده و در این عصر ما هیچکدام سیاحان انگلیس فرانسه و روس تاکنون نتوانسته اند

از روایت میل فاصله نابان شهر نزدیکتر شوند و با یکدیگر نام سیاحان فرنگ آنرا سیاحت

ان مملکت بخصوص شهرها سرحد ارند بلکه همت شاهنشاه سایه حمایت الی حال موفق

نشده اند جامع این نکات عرضه میدارد از اخبار و اسحاق بعض مسلمین

که مانوس است اذهان انها تا حدی بکمال صفت فرنگستان و تمام اطلاعات انها از وجود جزیره

و صفحه از اصقاع ارض که خارج از حیطه تصرف سلاطین معروفه روی زمین واقع و داخل

تحت سلطنه بعض حضرات ائمه اطهار علیهم السلام است چرا محل بلکه از اقع باشد

که شهرهای این مملکت و اشتهار بکثرت و دواعی و انگیزه ها از اطلاع از اینگونه امور

بدون حاجز طبیعی بقی الجمله موانعی از ایالیها ممنوع و محروم نباشند از اطلاع

بکلی احوالات او با وجود جوار و ممکن نباشد که جزیره از جزایر بعضی

مطلع غیبه بصرفه الهیه مجوز بی انظار سایرین و سیاحان فرنگستان باشد

واقع في الوافدين على عائشة رضي الله عنها بن الزبير ان ابا بكر بويع يوم قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتد العرب
الا ثلاثة نفر من عشرين الف وفد كلهم يأتي فيذكر لان ذلك قد قيل لعباس فاخذ ذلك فاتى فضل
الى بكر ثم فضل عمر فلما سمع الناس عباس ذكر عمر بكاء شديدا فتح عمر عليه فقال لهم ان صدر القرآن
فهو ما فيه وان آخره ما امرا ما خذوه فان هو تاب لم يعد راتبه عمرا قام كما كان ولده
قال كنت نائما في المسجد وعمر جالس والناس حولنا اذ اقبل جارية فقال السلام عليك يا امير المؤمنين
فقال عمر وعليك السلام ورحمة الله وبركاته فالتفت هذه لك هذا من حق الغلام عليك فبكت
الجارية وقالت يا امير المؤمنين ان لم تكن ولدك من ظلمك فتعود له ذلك فقال اولادان ابو شحمة
قال كلال ام حرام قالت من خيار كلال ومن همة حرام قال عمر وكيف ذاك اتقول اسد لا تقول الا حقا
قالت يا امير المؤمنين كنت مأمورة بحفظ الامام اذ مررت بحائط لبني راذان فاذا ولدك وشحمة يتمايل
سكران وكان شرب عند نسيكة اليهودي فقال شحمة اورد راود على نفسه وخرج الى الحائط وقال من
يبالي الرجل من المرأة وثنى عليه فلكمت امرأة عمر وجرت الى قتله حتى ماتت بالولادة فخرجت
الى موضع كذا وكذا وضعت هذا الغلام فاحمله بكلامه فيه وبينه فاير مناديا ينادي العلوج جامعة
فاقبل الناس يهرعون ثم نادى عمر فقال لا تنوحوا عليها ثم خرج ثم قال يا بن عباس اسرع في مشيي
فلم نزل حتى اتى منزل ابي لؤلؤة فقرع الباب فقال ايها الشحمة فقال من على الطعام فدخل عليه فقال
يا بني لو شك ان يكون آخر زادك من الدنيا قال لبن عباس ولقد رأيت الغلام وقد
تغير لونه وارتعدت فرائصه من بديه فقال له عمر يا بني من انا فقال انت الى الدار امير المؤمنين
قال لعمر حجل ايك هل كنت تضيف النسيكة اليهودي فتبرئ لكرعه فضحكت قال لقد كان ذلك
وقد تبت فان رأس المسلم التوبة قال يا بني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله

وان امرته فواقعها فملكت وبكى فقال عمر لا باس يا بني الحد قال فان ابيك الصادقين
قال قد كان ذلك وانا تائب نادم فلما سمع ذلك عمر منه قبض على يده وجره الى المسجد
وقال يا بني تقضيني وخد السيف وقطعني ارنبا ارنبا قال اعفني قال لا بد
وليشهد عندها طائفة من المؤمنين ثم اخرجه الى المسجد وقال صدقت اقرء واقرأ
الشحمة بما قالت وكان لعمر مملوك اسمه افلح قال يا افلح هذا ابني هذا اليك
واخره مائة سوط ولا تقصر في ضربه فقال لا افعل وبكى فقال يا غلام ان
طاغي طاغية الله كر الرسول ص فافعل ما امرك قال فضربه ثلثا وضج الناس بالبكاء
وجعل الغلام يشير الى ابيه يا ابت ارحمني فقال لعمر اوما يبكي رحمك الله افعل
ما اليك يرحمك ويرحمني ثم قال يا افلح اضربه وهو يستغيث وعمر يقول اضربه
حتى بلغ سبعين فقال يا ابت اسقيني شربة من ماء فقال يا بني ان كان ربك
يطهرك فسيغنيك عن شربة لا تظمأ بعدها ابدا يا غلام اضربه فضربه حتى بلغ
ثمانين فقال يا ابت السلام عليك فقال وعليك ان ابت فاقرئه مني السلام
وقل له خلفت عمر يقرأ القرآن ويفهم الحدود يا غلام اضربه فضربه حتى بلغ تسعين فقطع
كلامه وضعف وجعل يحمل اليهم فقالوا يا عمر انظر لم تبق فاخره فقال كلا لا توخر
المعصية لا تؤخر الغرة وجاء الصريخ الى امه فجاءت باكية صارخة وقالت
انك حجل سوط قبل ساعة وانقضى بذا وكنا ادركنا ما قال ان الحج والهدية
لا يعوبان على احد فضربه بكما كان اخر سوط سقط الغلام ميتا فصاح عمر وقال

يا بني محى الله عنك ظفا يا غ جعل رأسه في حجره وجعل يبكي ويقول مالي من قتل الحسن
من علم برحمها ابوه وقارئ فظر الناس فاذا ابوه قد فارق الدنيا فلم يروا عظم باكيا
من ذلك اليوم وضج الناس بالبكا قال له رجل لا تختلف عبد الله بن عمر تقال له
قاتلك الله وما اردت بهذا استخلف جلا لم يحسن ان يطلق وجهها مرة ثلاث
طلق امرأته في زمن رسول الله صلعم فلقها في الحيض تقال لهم مره فليراجعها
ثم في قصته هذه اتخذ ابو لؤلؤة خنجرا فكمن في زاوية من زوايا المسجد في غلس
السحر فلم يرنا كحتى فرغ عمر يوقظ الناس لصلوة الفجر فلما دنى منه عمر وثب عليه فضربه
ثلث ضربات احداهن تحت سرته وهي التي قتلته وطعن ابو لؤلؤة بها
واختلف عبد الرحمن بن عوف فطعنا بالسكين وفيه روى البخاري عن عائشة ان فاطمة
ارسلت الى ابي بكر تسأله بعد ما قبض رسول الله صلعم ما افاء الله على رسوله من المدينة وفدك وما بقي من خمس
خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلعم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال
واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلعم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلعم ولاعملن
فيها بما عمل رسول الله صلعم فأبى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في
ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلعم ستة اشهر فلما توفيت استنكر علي
وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر
ان ائتنا ولا يأتنا معك احد الى ما لعلم وفيه كره الشيخ لمحبتهم الثالث الثالث
والعشرين وارتعاثه بعث رسول الله صلعم ابا بكر على الموسم سنة تسع فحج بالناس تلك السنة
بما امره به وامامه عليا رضي الله عنه ليقرأ على الناس براءة وقد كان بعث
بعد ذلك عليا رضي الله عنه فاخذ براءة من ابي بكر وسار بها الى اهل مكة فقرأها عليهم
وقول الشيخ الذي يدعيه جميع من اوليائه الشيعة رضي الله عنهم

هذه خطبة ظهر في هذا وهي شاهد الامة الاولى وثمن عشر صلوات يصلي بهم جميعا بالناس المتحمل فاتهم الخلافة
غير تعلم الامة ويدعي عن بعض رسول الله صلعم ان الائمة من قريش اثنا عشر وكلهم من قريش راية لا يتعلق الا على الله صلعم
من آل محمد وهم الائمة الاثنى عشر سيد الاولين والآخرين وكلهم معصوم جميع جميع صادقة وزيد وان
وانا برضون انتهم بان تمام الامة غير تمام الخلافة فلذلك لم يجز صحة منهم الا ان اوتوصيهم بالامامة ان الحكم متشيعهم
كاذبون في هذا الشيخ وهو عبد الله السيد فضله العقيق الزلفو الدارة القول والعمل

بسم الله الرحمن الرحيم
من اراد ان يقرأ زيارة الجامعة الكبيرة فليغتسل
عاد ثانية قبل كل صلوة
اقول الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون
فالفلق الصبح تحت بها اهل السموات والارض يا من لا يعلم ما هي الا هو
وضع يده على قلبه وقال

دس کتاب آیات البیان للامام العلامة علم الدین ابی الحسن علی بن سعید بن حسن الشاخوری البحرانی قدس سره
مرتبا علی ستة اجزاء النبویة علی صاحبها افضل الصلوة والسلام زاد الله شرفا وکرامة وسعادة بستة اضعاف ما هو علیه
توفت فاطمة بنت رسول الله بعد وفات ابیها بشهر وصح بعضهم بستة اشهر وقیل بثلاثة اشهر وقیل بسبعة اشهر
ان فاطمة بقیت بعد رسول الله صلعم مریضة فدخل علیها نساء المهاجرین والانصار فقلن لها کیف تجدینک
علی ما تجدینک فقالت اصبحت والله عائفة لدنیاکن قالیة لرجالکن لفظتهم بعد ان عجمتهم وشنأتهم بعد ان سبرتهم
فقبحا لفلول الحد واللعب بعد الجد وقرع الصفاة وصدع القناة وخطل الرأی وزلل القول وبئس ما قدمت لهم انفسهم
ان سخط الله فی العذاب وهم خالدون لا جرم لقد قلدتهم ربقتها وحملتهم اوقتها وشننت علیهم غاراتها فجدعا
وعقرا وبعدا وسحقا للقوم الظالمین ویحهم انی زعزعوها عن رواسی الرسالة وقواعد النبوة والدلالة ومهبط الروح
الامین والطبین بامور الدنیا والدین الا ذلک هو الخسران المبین وما الذی نقموا من ابی الحسن نقموا والله منه
نکیر سیفه وقلة مبالاته لحتفه وشدة وطأته ونکال وقعته وتنمره فی ذات الله عز وجل والله لو تکافوا عن زمام
نبذه الیه رسول الله صلعم لاعتلقه بحجزة تهوی به علی قصده ولسار بهم سیرا سجحا لا یکلم خشاشه ولا یکل سائره
ولا یمل راکبه ولاوردهم منهلا نمیرا فضفاضا تطفح ضفتاه ولا یترنق جانباه ولاصدرهم بطانا قد تحیر بهم الری
غیر متحل منها بطائل الا بغمر الناهل وشرب الثمل ولسارعت فیهم کرائم نعم الله بما استوجبوا من سلبها بظلمهم
وارتکابهم مناهی الله فلا کثر الله القوادم والکواهل فشربوا بعدا وسحقا فمن اللوم لا یرحضون وعن العار لا یبرحون
هل تجدون لی فیهم عاذرا من حجة او تلقون لی منهم مدافعا من محجة کلا بل هی مدارة الخطة وهیاج المحنة
وسأفرغ فأسهب ان ابی بکر بن ابی قحافة لما تقمص بالخلافة واستوثق له الامر وضرب الدنیا بقنه استطال
علی رسول الله صلعم فی حیاته وبعد وفاته تجهم فاطمة بنت رسول الله صلعم وصدها عن فدک وبعد ان کانت
فی یدها بمقتضی هبة رسول الله صلعم ایاها وصدقته بها وشهد لها بذلک امیر المؤمنین علیه السلام وام ایمن
فلم یسعه الا ان اعطاها کتابا بذلک فخرجت والکتاب معها فلقیها عمر فقال ما هذا الکتاب الذی معک یا بنت
محمد قالت کتاب کتبه لی ابو بکر بن ابی قحافة بفدک فقال ما حملک علی اخذها وهی لیست بیدک ولا
بید ابیک وهی فیء للمسلمین قالت فان کانت فی یدی ویدی ابیک مدة حیاة رسول الله صلعم وهی لنا
صدقة فما لک ولها بعد وفاته فانما هی فی یدی کما کانت فی حیاة ابی فامض الی ما بدا لک فانی لا اقاتل
عنها احدا فمضت فاطمة حتی دخلت علی ابی بکر فقالت یا ابا بکر ما بال المسلمین ترکوا میراث رسول الله
صلعم وانت ترث ابی دونهم فقال ابو بکر ما ورث ابوک دارا ولا عقارا ولا ذهبا ولا فضة فقالت بلی کان
بیده سهم من خیبر وسهم من فدک وهذا کتاب علی بن ابی طالب علیه السلام یشهد لی بذلک فقال ابو بکر
ما اعرف ما تقولین ولا یشهد لک علی ما ادعیت الا رجل او امرأتان فجاءت بام ایمن فشهدت لها فقال
ابو بکر یا بنت رسول الله لقد علمت ان امک لا تجوز شهادتها ولا شهادة ابیک ولا شهادة بعلها ولا شهادة
ابنها ولا شهادة امرأة لیست بمعدلة فی الشهادة فقالت فاطمة علیها السلام ما ذا صنعت ان نزعت یدی
من فدک وقد کانت فی یدی وید ابی وقد شهد لی بها من لا یتهم فی دینه وفضله وقد شهد لی بها امیر
المؤمنین علیه السلام وام ایمن وهی امرأة من نساء الجنة وقد قال رسول الله صلعم ان البینة علی من
انکر وقد کانت فدک فی یدی وید ابی ولم تزل بیدی ویده فما بالک تلزمنی البینة فی شیء هو فی یدی
وتترکنی فی شیء هو فی یدک فقال ابو بکر فان رسول الله صلعم کان یأتینا بالبینة علی ما یدعی فقالت
فاطمة علیها السلام فهذه کتابة امیر المؤمنین علیه السلام تشهد لی بذلک فقال ابو بکر ما ورث رسول الله
صلعم دارا ولا عقارا ولا ذهبا ولا فضة فقالت فاطمة علیها السلام فهذه کتابة امیر المؤمنین علیه السلام
تشهد لی بذلک فقال ابو بکر ما ورث رسول الله صلعم دارا ولا عقارا ولا ذهبا ولا فضة فقالت فاطمة

قال رضي الدين علي بن طاوس رضوان الله تعالى عليه
في الاقبال

في اعمال شهر رمضان ذكر فتح المصحف الشريف ودعائه ورؤياه بأسانيدنا
الى حريز بن عبد الله السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال تأخذ
المصحف في الثلث الليل من شهر رمضان وتنشره وتضعه بين يديك
وتقول اللهم اني اسألك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الاعظم
الاكبر واسمائك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من عتقائك وطلقائك
من النار وتدعو بما بدا لك من حاجة وذكر دعاء آخر للمصحف الشريف
ذكرناه هناك وحديثه في كتاب اجابة الداعي وذكرنا هناك المراد منه و
صورة ما رواه الصادق في صلوات الله عليه قال خذ المصحف بيدك اليسرى وقل
اللهم بحق هذا القرآن وبحق من ارسلته به وبحق كل مؤمن مدحته فيه و
بحق كل مؤمن مدحته فيه وبحقك عليهم فلا احد اعرف بحقك منك يا الله
عشرات ثم تقول بمحمد عشرات بعلي الى ان قال بالحجة عشرات
وقال حاجتك وذكر حديثه اجابة الداعي ودعاؤه آخر للمصحف الشريف ذكرناه هناك
دعاء آخر للمصحف الشريف ذكرناه هناك وذكرنا اجابة الداعي
عن علي بن بطاوس وجده الله عن مولانا موسى بن جعفر صلوات الله عليهما تقول
قبل فتح المصحف بملك والعفو فوض امرك وقل اللهم بحق من ارسلته الى
خلقك وبحق كل امة هي فيه وبحق كل مؤمن مدحته فيه وبحقك عليك فلا احد اعرف
بحقك منك يا سيدي يا سيدي يا سيدي يا الله يا الله يا الله عشرات

٢٥٧

ومحق محمد شهرا ان ومحق كل امام وتعدهم حتى تنتهي الايام ولمالك عشرات نالك لا تقوم
من موضعك حتى تقضي لدعاجتك بتيسير الله تعالى قول الله آلاق محمد حاجتي قضى
تم عنه ان بالقتاء عن الاشال بنيضها او دعا مولانا الجليل قد نسي ايتم ترجمته
واشاف الخيال رشته في انه لا فحذ لوضع المصحف على الارض في ليلة الاربعاء
لغو الروايات عنه وعدم توضح الاخبار له الكلابه ٢١ حدث عمرو سعيد
قلت كنت في لوبيتر في الحرتي في اربعة آلاف اذرات الملعون قد جئ وضعه
غلمان صغار وشوع يلم بعرض فقال لي ايات قتلت عمرو عبرك به ان سعيد
اسعدك بهن سلم لمك اسم فقال انت تكلوا منذ الليلة تقلت الله تكلوك
يا بهر المومني وهو جرعاظل دولوا جم الراحمين فتبسم ثم تعالى ثم قال ان اخا
البجاء تي تسعى معك دمي يفرّ نفسه تنفعك دمي اذا رب زمان عبرك
بدد شمل نفسه ليجمعك يا غلام اعطه اربع مائة دينار فقبضها وانصرفت
تول العبد الاتي محمد صادق نعم قال الصوفي اخرجته قال الخ متعلم اظهاً
تجرد والهدهد لغرائب الغات لقد ابدع فيها والتي عجز عنه اكراه وخراب الشراح
مرضع نقلها انا ذا لقلوب جديد ولذيذ الالفاظ تقلبين

ام بعض الخلفاء لبعض القضاء ليكتب في درهم فقال يا امير المومنين آخذ الخيط
فقال الخليفة فضل الكيس اقول شبه ان بعض المخالفين بشارة الى
السلطان كيا اعطاه ما فيه من الدراهم او الدنانير شبهة ان قدر المعلوم الذي
ما فيه لا الكيس المشتمل عليه الغاية وقفت لو قفته في عصا ما تحرم

من الجزء الثالث من كتاب الفتوحات المكية للشيخ محي الدين ابن العربي
على الملة على الشيخ الجليل البهائي جعله الله تعالى في كنف رحمته ما لا تبقى العلماء وعلى ان الجليل
من عصا ربه وضره وخلفوا في صدره طهارتها هذه انك بالغسل او بالمسح او بالتيمم منها
وهذه بها التيمم والجمع اولى وما من قول الا وقد قال به قائل بالغسل والمسح
بالسنة ثم قال بعد كلام طويل يتعلق بالباطن واما القراءة في قولهم وارجلكم
بفتح اللام وكسرها من اجل العطف على الممسوح فاطفق او على المغسول فالفتح
فحذ هبنا ان الفتح في اللام لا يخرجه عن الممسوح فان هذه الواو قد تكون واو مع
وواو العية تنصب فيخرج من تحول بالمسح وهو الآية اقوى لانه شارك التايل
بالغسل في الدلالة الى غير ذلك وهي فتح اللام ولم يشارك من تحول بالغسل في فتح اللام
سئل الصادق ع ما بال الخطب في الرسائل والاشعار تمل سريعا
والقرآن يعاد ولا يمل فقال لان الحاجة تنقضي بانقضاء ذلك
والقرآن حجة لكل وقت وزمان فلذلك هو لا يمل

ران يزين الحكم رجلا على شاطئ البحر وهو محزون وهو يتلهف على
الدنيا فقال له يا فتى ما تلهفك على الدنيا لو كنت في غاية الغنى
وانت راكب لجة البحر وقد انكسرت بك السفينة وأشرفت على الغرق
اما كانت غاية مطلوبك النجاة وان يفوت كل ما يبيدك قال نعم
قال ولو كنت على الجانب الدنيا وحاط بك من يريد قتلك اما كان
مرادك النجاة من يده ولو ذهب جميع ما تملك قال نعم قال فان
ذلك الغنى وانت ذلك الملك فتعلق الرجل بكلامه وهذا من
كلام امير المؤمنين ص ولا يثبت على حك السعدان
مستهدا او جرة في الاغلال مصفدا احب الي من ان القى الله ورسوله
يوم القيمة ظالما لبعض العباد وغاصبا شيئا من الحطام كيف
اظلم احدا والى نفس تسرع الى البلى قفولها وتطول في الثرى حلولها
والله لو عطيت الاقاليم السبعة بما تحت افلاكها على ان اعصي الله في
نملة اسلبها جلب شعيرة ما فعلت وان دنياكم لاهون على من
ورقة في فم جرادة تقضمها ما لعلي ولنعيم يفنى ولذة لا تبقى نعوذ بالله من سبات
الغفلة وقبح الزلل

باطالب الدنيا يغرك جهلها ولتندمن اذا رأيت قفاها

وفي جواب كتبه امير المؤمنين عليه صلوات الله رب العالمين الى الحارث
الهمداني على ما نقله الشيخ في الكشول واسكن الامصار العظام فانها
فانها جماع المسلمين وحذر منازل الغفلة والجفاء وقلة الاعوان
على طاعة الله وقصر رايك على ما يعنيك واياك وكثرة معاقدة الرجال
فانها محاضر الشيطان وبها يكثف الفتن والشر ان تنظر الامر فيفلت
عليه فان ذلك من ابواب الشر ولا تسافر في يوم جمعة حتى تشهد الصلاة
الا احدا في سبيل الله او في امر تعذر به واطع الله في جل امورك فان
طاعة الله فاضلة على ما سواها وخادع نفسك في العبادة وارفق بها ولا
تقهرها وخذ عفوها ونشاطها ما كان لك عليها مكتوبا عليك في الفريضة فانه لابد
من قضائها وتعاهدها عند محلها واياك ان ينزل بك الموت وانت آبق
من ربك في طلب الدنيا واياك ومصاحبة الفساق فان الشر بالشر ملحق وقد آسه

واحب اجابته واحذر الغضب فانه حنة عظيم من جنود ابليس عليه السلام

قال بعض من يدعى العلم العالم

ينبغي للعاقل ان لا يطلب من العلوم الا ما يحتاج اليه في عاجل امره وينتقل منه

حيث انتقل فان علمك بالطب انما يحتاج اليه في عالم الامراض والاسقام

فاذا انتقلت الى عالم ما فيه سقم ولا مرض فيتداوى به الك العلم وكذلك العلم

بالهندسة انما يحتاج اليه في عالم المساحة فاذا انتقلت تركته في عالمه و

هكذا سبيل جميع العلوم فان النفس واحدة ليس عندها شيء منه ولذلك الاشتغال بكل علم

تترك النفس عند انتقالها الى العالم الاخر فينبغي للعاقل ان لا يباشر منه الا

ما يحتاج اليه الحاجة الضرورية ويجتهد في تحصيل ما ينتقل معه حيث انتقل وليس ذلك

كان ثوبان الصحة محاسبا لنفسه في اكثر اوقاته ليله ونهاره ويحسب ما مضى من عمره

فاذا هو ستون سنة فحسب ايامها فكانت احدى وعشرين الفا وخمسمائة يوم فقال ويلي

الويلاك باحد وعشرين الفا ثم صعق صعقة كانت فيها نفسه

قيل لاعرابي كيف حالك فقال بخير امزق ديني بالذنوب واراقعه بالاستغفار

واليه يلجؤون ان عرض ديننا تمزق ينتا فلا ديننا يبقى ولا المرقع

نطوي لعبة ابراهيم ربه وجاد به ياه ما يوقع

عن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة

ويباعدني من النار قال لقد سألتني عن عظيم وانه ليسير على من

يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة

وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير قلت

بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ

الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل شعار الصالحين ثم تلا

تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك

برأس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي

الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك

بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا

واشار الى لسانه قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به

قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال

على مناخرهم الا حصايد ألسنتهم

كتب هذا الجزء من هذا الكتاب ... ابن ... الحسن ... الحسيني ...

فصل فيما نذكره من حرابي الدين بقبر امير المومنين صلوات الله عليه من الخانين العلم
ان كل مسكان قبره مشهورا او مستورا فان اهل بيته والمخصوصين بعبته والموصوفين
بشيعته وخاصته يكونون اعرف بموضع دفنه

قبر جدهم الطاهرين رضوان الله عليهم ذلك المسلك السهل الاقرب
فصل فيما نذكره من اشارة الى ان من زار من نعلم من الائمة من ذرية علي افضل
السلام وغيرهم من عترته من ملوك الاسلام فاقول قد رويناه في كتاب مصباح الزائر و
جناح المسافر زيارة مولانا علي الهادي عليه السلام لمولانا علي صلوات الله عليه ايام التشريق
من بغداد ورويناه من كتاب البشرة من كتاب ابن الاقرع زيارة زين العابدين
وولده محمد بن علي الباقر عليهما السلام لهذا القبر مولانا علي عليه السلام وذكرناه في كتاب مصباح
الزائر زيارة الصادق عليه السلام في هذا القبر الشريف وزيارة مولانا علي محمد
الهادي عليه السلام فهؤلاء اربعة من ائمة الاسلام ومن علي ذرية علي وعلهم افضل
السلام قد نصوا على ان هذا الموضع قبره وزاروه فيه وشاهدوا بتصحيحه وشهدوا لا تردد
شهادتهم في شئ من احكام المسلمين فكيف تردد في معرفة قبر جدهم امير المومنين
واما الخلق من بني العباس والملوك من الناس فما زاره الا شيعة وحاشية
من بني هاشم ثم المعتضد ثم الناصر مرارا والحق عنده صدقات ومبراتهم المستضيء
بعده شيخ في الفتوة ثم المعتضد سلام الله جل جلاله عليهم واما العلماء والعقلاء والملوك
والوزراء فلا يحصر عددهم بما نذكره من علم اولئك وقبورهم شاهدة بذلك وهذا فهم
الى الان فصل فيما نذكره من ايات رايتها انا عند قبره الشريف غير ما
رويناه وسمعناه به من اياته التي تحتاج الى مجلدات وتصنيف اعلم ان كل نذر

واقفه على بعض
كتابات
السلطانية

بحمد الله ومنه فظله مقدس قبره بعد هلاك بنزاسبه والى الان فان القدس الشريف جلال
لاهل النذر كالاية والمعجزة والرجاء على ان قبره الشريف بهذا المكان وهذه
النذور لاجلهما احد من اهل الامور واما انا فاشهد بالله وكفى بالله جل جلاله انني
كنت قبل هذا قد زرت مشاركة في تلك البشارات بين يدي ربي جل جلاله المقدس وقضيت
عليه في شتى رسالة جوابه باتي الهارد افضلت حاكشقررت بمشهده في الدار
فتح عرض في الحال سر راه في الهام بجواب باشاخته به من الكلام الا اذا ذكر
رحمه الله تعالى

كان رافع بن نصر بن سيار من عظماء الجند بما وراء آمل النهر وكان يحيى بن الاشعث
قد تزوج ببعض النساء المشهورات الجمال وتسرى عليها واكثر هواه وتشوقت
الى التخلص منه فدس اليها رافع بن الليث بان تحاول من تشهه عليها بالكفر
تخلص منه فدس اليها رافع بن الليث بحكم وتحل للازواج ثم ترجع وتتوب
فكان وتزوجها وشكى يحيى بن الاشعث الى الرشيد واطلعه على حقيقة الامر
فكتب الى علي بن عيسى ان يفرق بينهما ويقيم الحد عليها رافع ويطوف به في سمرقند
مقيدا على حمار لكون فطنة لغدره ففعل ذلك ولم يكده رافع وحبس بسمرقند
فهرب من الحبس وولي بعلي بن عيسى في بلخ فهم لقرب غيبته فشفع فيه ابنه عيسى
فامره بالانفراد الى سمرقند فرجع اليها ووثب بعاملها فقتله وملكها وذلك
سنة تسعين فبعث اليه ابنه عيسى فلقيه رافع وهزمه وقتله فخرج علي بن عيسى
لقتاله وسار من بلخ الى مرو فخافه عليها من رافع بن الليث ثم كانت نكبة
علي بن عيسى وولاية هرثمة بن اعين على خراسان وكان مع رافع بن الليث
وكان مع رافع بن الليث جماعة من القواد فغارقوه الى هرثمة منهم مخلف بن
عمشة وغيره ودخل هرثمة رافع بن الليث في سمرقند وضايقه واستقدم
طاهر بن الحسين من خراسان فحضر عنده ودعا ثم خرج رافع

كان رافع بن

خوزستان فملكها فمات بالبحر وحمل اليه عمال هرثمة وسجستان الاموال ثم خرج عبد الرحمن
الى نيسابور سنة اربع وتسعين وجمع نحو اثنى عشر الفا وسار الى حمزة فهزمه وقتل
من اصحابه خلقا واتبعه الى هراة حتى كتب الماحون اليه ورده عن ذلك فكانت
سنة ثلث وتسعين بين هرثمة وبين اصحاب رافع وقعة كان الظفر فيها لهرثمة
واسر بشرا اخا رافع وبعث به الى الرشيد وافتتح بخارا وكان الرشيد قد بعث
سارا من الرقة بعد مرضه من الطائفة التى بنزفها طرسوس على اعتزام غزو
لسان رافع وكان قد اصابه المرض فاستخلف على الرقة ابنه القاسم وضم اليه
خزيمة بن خازم وجاء الى بغداد ثم سار منها الى خراسان الى ان بلغ
ثم سار الرشيد الى طوس واشتد به الوجع وضعف عن الحركة وثقل فاجتمع
الناس بموته وبلغه ذلك فاراد الركوب لراه الناس فلم يطق النهوض
فقال ردونى ووصل اليه دينار الطوسى بشير اخو رافع اسير بعثت به
هرثمة من اعلى فقال ردونى فاحفره وقال لو اعلم ان من اجلى
حركة شقى بعلت اقتله ثم امر قها با فصل اعضائه ثم اغمى
عليه وافترق الناس ولما يئس من نفسه احرق وخزائن الدار التى
كان فيها وانزل فيها قرواف القرآن فى ختمه وهو فى محفة
فى شفيرة ينظر اليه وينادى واسوأتاه من رسول الله ثم مات

٣٥٥

ذكاية الاثر حدثنا الوليد قال حدثنا جعفر بن محمد بن القاسم العلوي قال حدثنا
عبيد بن محمد بن أبيك قال حدثني محمد بن إسمعيل بن الحسن بن عطية عن عمرو بن زيد عن الوليد
بن الكميت عن أبيه الكميت بن الهاشمي قد رافقت عاسير إلى جعفر محمد بن علي
الباقر عليه السلام فقلت يا بن رسول الله قد فقتكم أيام افتاؤني في دمائها
فقال إنها أيام البيض فقلت سوداء حالكة فقال هات فأنشأت أقول أضحكني

الدهر والدهر فيه الويل والحزن لنسعة بالطف
قد عودروا صرعى جميعا وهن الكفان فبكى عليه السلام
أبو عبد الله عليه السلام وسمعت جاريته تبكي من وراء الخباء فلما بلغت إلى قولي

وستة لا يجارى بهم بنو عمهم جزء وسان ثم علي الخير منهم
ذكرهم يهيج أحزاني فبكى ثم قال عليه السلام ما من رجل ذكرنا أو ذكرنا
عنده يخرج من عينه ماء ولو مثل جناح البعوضة إلا غفر الله له ذنوبه الخ
وحجز ذلك الدمع حجابا بينه وبين النار فلما بلغت القولي

من كان مسرورا بما مستكم أو شامتا يوما من الأيام
فقد ذللتم بعدعزة فما أدفع ضيما حين يغشاني أخذ

بيده ثم قال اللهم عفرا للكميت ما تقدم من ذنبه وما تاخر فلما بلغت الى قوله
متى يقوم مهديكم الثاني قال سر يعا سر يعا
سر يعا ثم قال يا ابا المسهل ان قائمنا هو التاسع من ولد الحسين لان الائمة
بعد رسول الله اثنا عشر الثاني عشر هو القائم فقلت يا سيدي فمن هؤلاء الاثنى
عشر قال اولهم علي بن ابي طالب بعده الحسن والحسين بعد الحسين علي بن الحسين وانائم بعده
هذا ووضع يده على كتف جعفر فقلت فمن بعد هذا قال ابنه موسى وبعد موسى ابنه علي
وبعد علي ابنه محمد وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن وهو الوقار القائم الزكي الهادي
فيملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ضلما وجورا فقلت فمتى يخرج يا ابن رسول الله
قال لقد سئل رسول الله عن ذلك فقال انما مثله كمثل الساعة لا تاتيكم الا بغتة
فيها وعنه عن محمد بن عيسى عن [illegible] قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن العلوي
حدثنا ابو نصر احمد بن عبد المنعم العبدي اذن حدثنا عمرو بن شمر الجعفي
عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال قلت له يا
رسول الله ان قوما يقولون ان الله تعالى جعل الامامة في عقب الحسين والحسين قال
كذبوا والله او لم يسمعوا الله يقول وجعلها كلمة باقية في عقبه فقيل جعلها الا
في عقب الحسين فقال يا جابر ان الائمة هم الذين نفى علمهم رسول الله بالامامة وهم الائمة
الذين قال رسول الله لما اسري به الى السماء وقد بلغ سماء كذا الوحي بالنور

اثنى عشر منهم علي وسبطاه وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة القائم فهذه
الائمة من اهل بيتي الصفوة والطهارة والله لا يبغضهم احد غيرنا الا حشر مع ابليس وجنوده
ثم شهق الصعداء وقال لا عجل الله بهذه الامة فانها لم تر حتى يراها اما والله لو قد كان الحق
على اهله لما اختلف في الله اثنان ثم انشاء عليه السلام يقول ان الذين لحقهم لم يسبهم امنوا وان
حادث الازمان والموصول بحبل الحرمون في الاقران بالميزان قلت يا سيدي فمتى
الامر لكم قال فمن قلت علم قصصتم عن علمكم وعلوكم قد قال الله تبارك وتعالى وجاهدوا
في الله حق جهاده هو اجتباكم ما جعل عليكم في الدين من حرج فقد عنى جعفر عليه السلام كيف ناصرا
او اسمع الله يقول في قصة لوط قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد ويقول في
حكاية نوح فدعا ربه انى مغلوب فانتصر ويقول في قصة موسى رب اني لا املك الا نفسي واخي
فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين فاذا كان الله عز وجل اذن لهذا ان يقول علم ذلك ليعلم
مثل علمه اذ يقول ولا ياتي فيها هذا ابو عبد الله محمد بن احمد بن شاذان البصري الهنائي قال حدثني
ابو حامد احمد بن محمد الشرقي قال حدثنا ابو الازهر احمد بن الازهر بن منيع قال حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال كنت عند الحسين بن
علي عليهما السلام اذ دخل علي بن الحسين الاصغر فدعاه الحسين وضمه اليه ثم قال يا قتيبة بن مسهر قال
لبيك يا ابن بنت الطيب بكاك وحسن خلقك فقد اخلقني من ذلك نعلت بين رسول الله ان كان ما
نعوذ بالله ان نراه فيك قال من قال الا علي ابن هذا ابو الائمة قلت يا مولاي
ابو جعفر الذي قال الناس ان ابنه محمد يؤتم والموالي يسمع سميني ثم الطرق ثم قال بقر العلم بقرا فانك

والتاسع مهدیهم ثم قال صلی الله علیه وآله انهم الاوصیاء والخلفاء بعدی ائمة ابرار عدد نقباء بنی اسرائیل یعقوب
وحواریعیسی قلت فسمهم لی یا رسول الله قال اولهم وسیدهم علی بن ابیطالب علیه السلام وسبطای بعده
زین العابدین علی بن الحسین ثم بعده محمد بن علی باقر علم النبیین وجعفر الصادق بن محمد وابنه
الکاظم موسی بن جعفر الذی یقتل بارض خراسان علی علیهم السلام الا فهو کما سمیت

٢٥٩

ج ٢ الحلل

١٠ باب ٣٢ علة دود الثمار وعلة خلق الشعر وعلة خلق النورة والجزر واللفت وما اشبهها
ثم نقل اخبارا الى ان قال ان ابراهيم عليه السلام كان له ما يضيف اليه فكتب عنه ما يؤول صيفه
الى ان قال فاستخرج من جزره ذكر الرسل

٢ والحجاج نقيف الى باب ٣٣ فيع الركن الى الحجر حتى تبلغ الغم فلعله يكون

له مخرج

باب في ادار الحلق واوانه حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن حماد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يحل لاحد
ان يجمع بين شيئين من ولد فاطر عليه السلام ان ذلك يبلغها فيشق عليها قال قلت
يبلغها قال اي والله ذا فعل فسئل عن ذلك رسول الله عليه السلام فقال ايا كم والدين فانه ياتي بالليل
وذل بالنهار باب العلة التي من اجلها رفع عن اهل اليمن الذبح والحلق

باب ٥٩ ٢ علل الوضوء والاذان والصلاة قال الشيخ الفقيه ابو جعفر ادام الله عزه حدثنا محمد بن عيسى عن
عن محمد بن اسمعيل الخ

٤ باب ٢٥٣ العلة التي من اجلها يستحب ان تحلق عنه قرابته اول الثالث ١٥ او ١٧ او ٢١ قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام

٥ باب ٢٦٣ العلة التي من اجلها صار يوم عاشوراء اعظم الايام بعينه ثم ذكر خبر
عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله كيف صار يوم عاشوراء اليوم بعينه
الى ان قال قتل عليه السلام ما هو الا من شيعته والذابين عنهم الالف
الطل القران والجنة والنار باب العلة التي من اجلها لا يغسل ما تحت الثوب
من الرعاف جزء ان باب ٢٤ ان الدم منقول قشة سد الكف ١ ثم

معرفات ملتقطه آیات از مولف مصطفی خان شهاب سلمه الله تعالی ومنع
السعادات سید دلدار شاه بلگرامی که در عشت تالیف نموده در باب
اهتمام کتب خانه انیس عشرت مولف ناجی شقی غوی عبد العزیز بلوس
که موضع بکن ان ناصبی قران بابه بکنه بوده حضرت متعدد شه
امام زمان حجة ارتضا علی الاکن والحین آلاء الله المنظر المهدی
صلح الله علیه وعلی ابائه المعصومین آمین

سبب منظم مرقوم از زبان بعقول فخر الدین ازیر لم حیات وسرا دبا نقل میکند که
گفته والعجب انهم زعموا فی التقی والنقی والحسن العسکری بانهم کانوا علماء عالمین بجمیع
المسائل الاصولیة والفروعیة وجهلوا وقاصلها مع انهم کانوا فی زمن کثر فیه العلماء
فی اصناف العلوم وکثرت تصانیفهم ومع ذالک فلم یظهر لاحد منهم شیء من العلوم لا
بالقلیل وبالکثیر انتهی قال السید چون مخالفان نیز بامامت جمیع ائمه اثنا عشر قائل
باعدم اشتمال ائمه در احوال جناب امام علی النقی علیه السلام مکونه وکان منعقد افتاده آنا
استغناء الموکل مرة ووصله بمائة الاف درهم الا اخر ناقل و از جمله کرامات
که از علی عامه در مقام اثبات عمر آن بزرگوار بامامت حضرت متعدد شده نقل نموده جلد چهارم
صاحب شواهد النبوة است وگفته که علامه ربار بکری در تاریخ خمیس جلد دوم از اوراق
مزبوره و از جمله محمد بارسا صاحب فصل الخطاب که ملا جامی در نفحات الانس ستایش او
کرده و از جمله کمال الدین طلحه شافعی بعد از نقل کلام طویل از شواهد النبوة مشتمل
بر روایاتی بولایت و امامت ان حضرتش کلام از روضة الشهداء اخر فصل اخیر از کلام
او نقل کرده که گفته فصل اخیر در ذکر محمد بن علی بن موسی بن جعفر امام دوازدهم است الخ
بعد کلام محب الدین را در فتوحات که گفته ان له خلیفة یخرج من عترة رسول الله الخ

بعد کلام ابن روزبهان که نقل نموده که تولد همایون ان در ربیع ولایتی جوهر سعدین
هدایت بتولد اکثر اهل روایت در شعف شعبان سنه خمس وخمسین ومائتین در سامرا واقع
افتاده الخ بعد کلام از صواعق محرقه ابن حجر نقل نموده در احوال جناب امام حسن عسکری
م که گفته وفات الخلوت در سرمن رای اتفاق افتاده ولم یکلف غیر واحد الی القائم
محمد الحجة وعمره عند وفاة ابیه خمس سنین لکن اتاه الله فیها الحکمة کما اتاها المنتظر قبله
لسترة المدة وغاب عن الوجود این ذهب الخبر بعد کلام کمال الدین طلحه شافعی
را در مطالب السؤول نقل نموده لطوله که مشتمل بر روایات مطوله از درک صاحبی
است مطابق مافیه الامامیة ولهذا مشتمل است بر رد بعض شبهات معترضین بعد کلام
فصول المهمة فی معرفة الائمة تالیف علی بن محمد بن احمد بن عبد الله بن نور الدین المالکی
الفرید الاصل المکی المالکی المعروف بابن الصباغ را نقل نموده که گفته قال الشیخ
ابو عبد الله محمد بن یوسف بن محمد بن یوسف بن محمد الگنجی الشافعی فی کتابه البیان فی اخبار
صاحب الزمان من الدلائل علی کون المهدی حیا باقیا منذ غیبته الی الآن وانه لا شیء
فی قتله رفقا بعیسی بن مریم والخضر وان کل من قیل انهم یقتلونه ویثار الاشعر الدجال
والمبلغین فی اعداد ابه الخ تاریخ تالیف این کتاب بعض صفحه اخر انم
1217
بنابستی سنه یکهزار ودویست وهفده بمجریت

فصل في علم الحروف والملهى لهذا العهد السيمياء تقدم وصفها من الفلسفيات التي يدعيها اهل التصوف من المقدمة ما يستدل به على العلم الخاص وحدث هذا العلم المولد بعد ظهور الفلاسفة من المتصوفة ما يستدل به على العلم الخاص وحدث هذا العلم المولد بعد ظهور الفلاسفة من المتصوفة وجنوحهم الى الكشف حتى ادعى ظهور الخوارق على ايديهم القرآن في عالم الطبيعة وتدوين الكتب الا هملت ذلك ومزاعمهم في تنزل الوحي على الاوضاع الترتيبية وزعموا ان الكمال الانساني في مظاهره ارواح الافلاك والكواكب وان طبايع الحروف الرابعة سارية في الاكوان الى ان قال فما ثمة التناسب الذي بين هذه الحروف وامزجة الطبايع وبين الحروف والاعداد وغامر على العلوم او ليس من قبيل العلوم والكتابات وانما مشتبهة في الوزن بالكشف قال البوني ولا يخفى ان سر الحروف فيما يتوصل اليه بالعياش القفا وانما هو بالتوفيق الالهي والمناسبة واما التصرف في عالم الطبيعة بهذه الحروف والاسماء المركبة منها وتاثير الاكوان عن ذلك فامر لا يكاد يشتبه على كثيرهم تواترا وقد يظن ان التصرف هو الاول والتصرف في الطلسمات واحد ولكن الامر على خلاف ذلك قال حقيقة الطلسم وتاثيره على ما تحققه الحكماء انه نوع من جوهر القهر تفعل فيه الكواكب فعل غلبة قهر بالقوة الملكية لشيء عدو له وكراهة حالات لمزاجه ذلك الطلسم مشدود ورائه بالهيئة الى اخر ما قال وقد ذكر في فصل ان جل هذه العلوم الكلام اكثرهم العجم من الغريب الواقع ان حمل العلوم الملة الاسلامية اكثرهم العجم من العلوم الشرعية والعقلية الا الاقل النادر وان كان منهم العربي في نسبه فهو عجمي لغته ومرباه ومشيخته مع ان الملة عربية وحاجة فيها على السنة في ذلك ان الملة اولها لم يكن فيها علم ولا صناعة لتعلق احوال البداوة والامية حتى جاء الشريعة الى طور الامة

في الخرائج في علم علي بن الحسين عليهما السلام قاعدا مع علي بن الحسين عليهما السلام اذ مر بنا عمر بن عبد العزيز مروان وفي رجليه نعل شراكها فضة وكان اذا رآك شابا من الحجن الناس فقال زين لهابين هذا المترف لا يموت حتى يلي امر الناس ولا يلبث في ملكه كثيرا فاذا مات لعنه اهل السموات لانه يظلمنا حقنا ويستعفر له اهل الارض

في الخرائج في علم علي بن الحسين عليهما السلام عن الحجة الثاني قال قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام لهما لك عن شئ الخرج عن ماله حاضر فقال ذاك لك قلت سالك عن الاول والثاني قال عليها لعنين لهما كانا مصيبا والله كافرين مشركين بالله العظيم قلت فما لامة تنكر بحبون الموت ويرون الاكمة والارجوان ويشتون على النار قال عليه السلام لما اعطى الله نبيا الا وقد اعطى محمدا صلى الله عليه وآله واعطاه ما لم يعطهم ولم يكن عنده منهم علما كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله اسير المؤمنين ثم الحسن ثم الحسين ثم اماما بعد امام الى القيمة مع الزيادة التي لحدث في كل سنة وفي كل شهر وفي كل يوم لرسول الله صلى الله عليه وآله كان فاعدا فذكر القيام رجل من الانصار الى امرأته وكان لها عاشقا فقال لها هل لك في غنمة قالت وما ذاك قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله شهي اللحم فتذبح لي غنمنا هذه قالت هذه اثنا عشر ذكرا ما لي فيها ملك غيرها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يعرفها فمضت فحبا وسطها وشواها وحملها الى رسول الله صلى الله عليه وآله وضعها بين يديه فاكل منها وامر اصحابه فاكلوا وامر الكسرة لها فاكلها وكل من كان معه الا نفسين فلما شبعوا قعدوا وجاءت المرأة وزوجها الا نفسين فلم يجدوا

لما بعث المامون الحسن بن سهل الى العراق وولاه عما كان افتتح طاهر البلاد والاعمال
تحدث الناس ان الفضل بن سهل غلب المامون واستبد عليه وحجب عنه اهل بيته وذوي
فغضب لذلك هاشم وجوه الناس واجتمعوا الى الحسن بن سهل وهاجت الفتنة وكان ابو اسحاق
السري بن منصور وسدكانه من بني شيبان من ولد هانئ بن قبيصة بن هانئ بن مسعود وقيل من بني
تميم بالجزيرة وطلب فجر الى الرقة وانتاب اهالك السابلة ثم ولي بزيد بن مزيد بارمينية
فثقفه فارس فوزه وقاتل معه الحربية وبهر منهم واخذ منهم علما فاباشتوك وهات
بزيد بن مزيد فكان مع ابنه يزيد ونزل بهرشا رالى احمد بن مزيد وطالب الامين احمد
بن مزيد طرب هرثمة بغلبة على العسكر فاستمالهم هرثمة فمال اليه وثقد بعض
شيالهم الجزيرة واستخرج لهم الارزاق من هرثمة واجتمع اليه ازيد من الفي فارس
فلما قتل الامين تقدم هرثمة عن ارزاقهم فغضبوا وثاروا ولحقوا بطاهر وطلبوا منه عطاءهم فاعطى لكل
درهم فوزقها في اصحابه وحضر اوصاهم باتباعه فاجتمع له منهم نحو ثمانين وسار الى عين
النمر فاخذ واعاملها وتسموا ملوك الطوائف وجاء آخر عمال موقور عما ثلثة الفا فاقتسموه
وارسل هرثمة عسكرا فلقيهم وقتل البرمكي وبقي به من تخلف من اصحابه فتكثر جمعه وسار
نحو دقوقا وبها ابو حرفاشة في سبعمائة فارس فخرج وقاتله فهزمه ورجع الى تكريت فجاءه
ابو السرايا فنزل على العال واخذ اموالها وسار الى الانبار وعليها ابراهيم الشروي مولى
المنصور فقتله واخذ ما فيها وعاد الى بغداد ادراك الغلال فانتهبها ثم قصد الرقة وتمر
بطوق بن مالك الثعلبي فاهتبى شاة على قتيل فقام عنه اربعة اشهر تقاتل قيس بعضهم
ربيعة حتى قتل الطوق وسار ابو السرايا الى الرقة فلقيه محمد بن ابراهيم
بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن علي بن ابي طالب ويلقب ابو ابراهيم الطباطبا

ندعاه الى الخروج واخذ الى الكوفة فدخلها وبايعه اهلها على بيعة الرضا من آل محمد وذلك
ابو السرايا وقعر العباسي بن موسى بن عيسى واخذ ما في بيت الاموال والجواهر ما لا يحصى و
ذلك منتصف جمادى الاخرة سنة تسعة وتسعين ومائتين ابا السرايا مطلقا هرثمة ما رزاق
اهل بغداد وسقط الى الكوفة فبايع ابن طباطبا ولما ملك الكوفة هرع اليه الناس
والاعراب من النواحي فبايعوه وكان على شرطه سليمان بن المنصور من قبل الحسن بن سهل
فبعث اليه زهير بن المسيب الضبي في عشرة آلاف فخرج اليه ابن طباطبا وابو السرايا
فكانت بينهم ملاحم العلوية وابو محمد حسون محمد بن زيد بن الحسين واشتد عليه
ورجع زهير الى قرقيسيا فاقام بها ودعت الحسن بن سهل عبد وس بن محمد بن حالد
المروزي فزوزن في اربعة آلاف فلقيه ابو السرايا منتصف رجب فقتله واستلحق
اصحابه جدا كثيرا من قتيل وأسير وضرب ابو السرايا الدراهم بالكوفة وكتب جيوشا الى
البصرة وواسط وولى على البصرة العباس بن محمد بن عيسى بن محمد الجعفري وعلى مكة
الحسين الافطس بن الحسين بن علي بن الحسين العابدين وجعل اليه الموسم وعلى اليمن
ابراهيم بن موسى بن جعفر الصادق وهي فارس اسمعيل بن موسى بن جعفر الصادق
وعلى الاهواز زيد بن موسى الصادق فصار الى البصرة واخرج عنها العباس بن محمد بن
داود بن الحسن المنتزل الى المدائن وامره ان يأتيه ادمى الجانب الشرقي فعمل
وكان بواسط عبد الله بن سعد الخزيمي من قبل الحسن بن سهل فبعث اليهم وبعث
الحسن بن سهل الى هرثمة ليسير الى حرب ابي السرايا وكان قد سار الى خراسان معارضا
له فرجع بعد شاع سار الى الكوفة فشغل وبعث الحسن الى المدائن دوسطا بن ابي
سعيد وابغ الجرابا السرايا وابو القبر ابن هبيرة توجه جيشا الى المدائن

المدائن فعلموا بمجيئه وتقدم فنزل نهر صرصر وعسكر هرثمة بازائه غدوة وسار عيسى ابن سعيد
يريد المدائن فخارجها اصحاب ابي السرايا ورجعوا الى نهر صرصر الى الجانب الشرقي ابن هبيرة
وهرثمة وراءه ثم حضروه وقد جاءه مدد من جهة خاقان الى الكوفة ووثب [illegible] الطالبيون
على دور بني العباس وشيعتهم فنهبوها وخربوها واخرجوهم واستحوا دورهم عند ذلك وكان
على مكة داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي فلما بلغه قدوم حسين الافطس جمع شيعة بني العباس
وكان مسرور الكبير قد جمع في مائة فارس فتعبر للحرب ودعا داود الى حربهم فقال الاسحل ذلك
في الحرم وخرج الى العراق وتبعه مسرور وكان حسين الافطس بسرف فخاف دخول مكة فتلقى الحج
بني العباس عنها فدخل عشرة ايام وطاف وسعى ووقف بعرفة لبلادتهم
الحج واقام هرثمة بنواحي الكوفة يجابهها واستدعى مضر من المدائن وكاتب رؤساء الكوفة
وسار عيسى بن سعيد من المدائن الى الكوفة فخلفها ثم توجه الى البصرة وانتشر الصعاليك
بالكوفة فهدموا بناء ثمانية فارس ومعه صاحب الزنج فيه وهو محمد حسون محمد وخلفها
هرثمة منقطعا محرم فاقام بها يوما وولى عليها غسان صاحب الحرس بخراسان وعاد وقصد
ابو السرايا القادسية وسار منها الى السوس ولقي بخراسان مالا عدد من الاهواز
وكان على الاهواز الحسن بن علي المأموني فخرج اليه فقاتله فهزمه وافترق اصحابه وجاء الى
منزله براس عين من جلولاء ومعه صاحبه محمد وغلامه ابو الثوك فظفروا به وجاء الكتاب بغوث
وجاءهم الحسن بن سهل فهزمهم فقتل ابا السرايا وبعث برأسه الى المأمون وبصاحبه
محمد معه وقتل شيوخ بني جسر لبغداد وسار عيسى بن ابي سعيد الى البصرة فخلفها مع يزيد بن
موسى بن جعفر بغداد وكان يسمى زيد النار لكثرة ما احرق من دور العباسيين وشيعتهم

فاستعان اليه زيد فامده واخذه وقعد الجيش الى مكة والمدينة واليمن فتغالب عليها
من العلويين وكان ابراهيم بن موسى بن جعفر بمكة فلما بلغه خبر ابيه اراد قتله وولى وسار
الى اليمن وبها اخوه محمد بن موسى بن جعفر فذهب الى مكة وتسمى ابراهيم باليمن وكان يسير
الجزار لكثرة قتله وفتكه ثم لحق رجلا من ولد عقيل بن ابي طالب الى مكة يحج بالناس وقد
جاء لذلك ابو الكرم المعتصم في جماعة من القواد فيهم حمدونة بن علي بن عيسى ماهان واليا
على اليمن من قبل بن كهل فحام العقيلي عن لقائهم وعرض قافلة الكسوة فاخذ
ما وجد من اموال التجار ودخل الحاج الى مكة عراة فجف الخلق من القواد فضحكهم وهزمهم
واسر منهم وتفقد اموال التجار وكسوة الكعبة وطيبها وضرب الاسرا عشرة اسواط
لكل واحد واطلقهم وحج المعتصم بالناس

بقية محمد بن عبد الملك

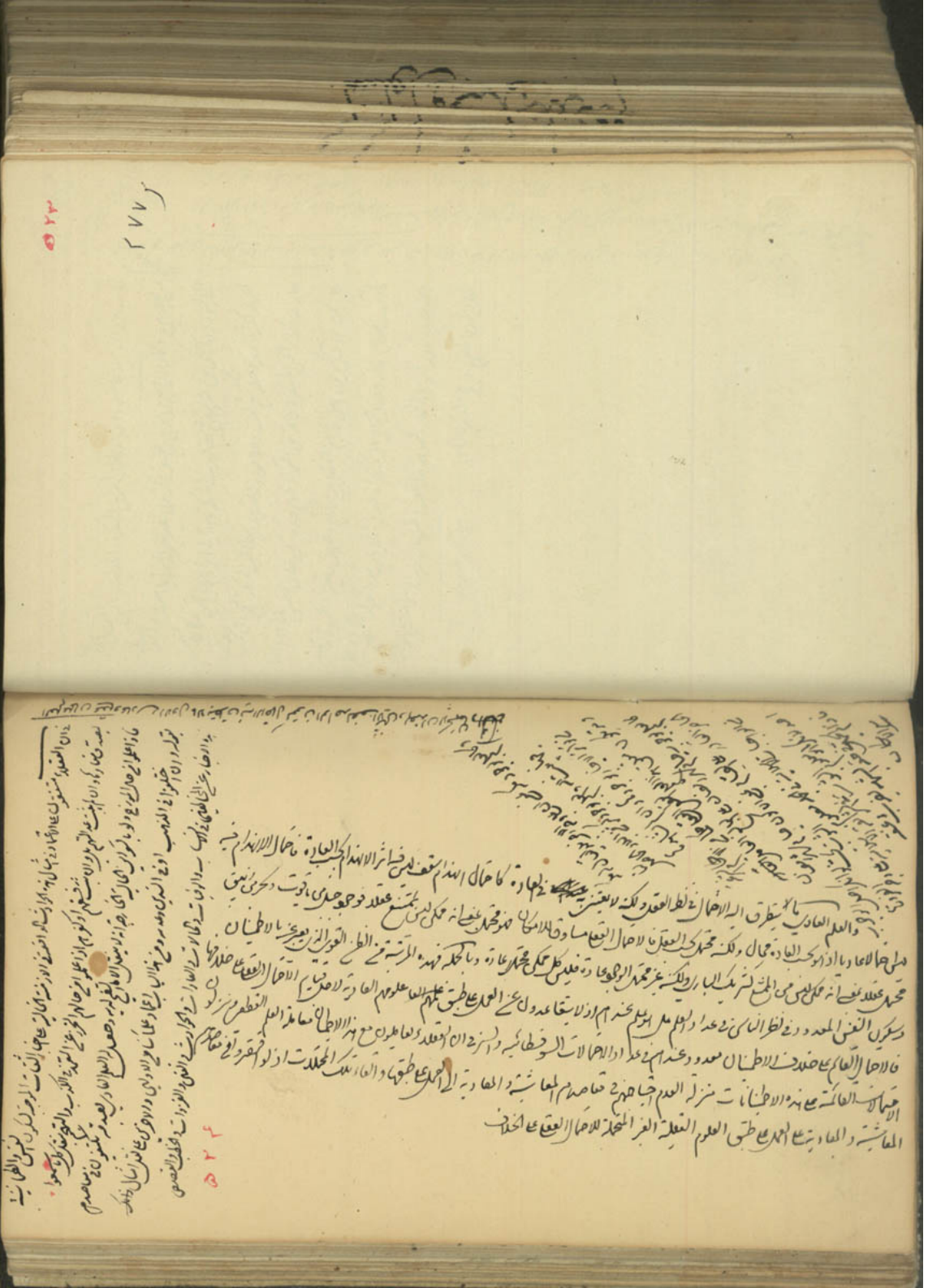

فصل في باب ذكر مولده الرضا عليه السلام ومبدأ امره

ثم ملك عهد اليه المامون عشر سنة

وثلثة وعشرين يوما فاخذ البيعة له ملكه لعلي بن موسى الرضا ولعهد المسلمين من غير رضاه وذلك بعد ان هدده بالقتل والتجأ عليه مرة بعد اخرى فلما بالغ عليه حتى خشي على نفسه الى الهلاك فقال اللهم انك تعلم اني لم اقبل ولايته عهده وقد اكرهت واضطررت كما اشرفت من قبله ايه المامون على القتل متى لم اقبل ولايته عهده وقد اكرهت واضطررت كما اكرهت يوسف ودانيال من قبلي فكما رددت عليهما الولاية من طاعتك اللهم فارددها عني الى من هو احق بها مني فانك تعلم اني لا ارغب في الامر ولا في الولاية ولا في المال فذلك فوض لامانة ربك واجعلني مجاهدا بسيفك ما عبدك الاعبدك والولاية في الامن قبلك فوفقني لامانة ربك واجعلني مجاهدا بسيفك ما عبدك الاعبدك فانك انت المولى والنصير ونعم المولى انت ونعم النصير ثم قبل ولاية العهد على المامون على ان يكون رهبا كما حزين على ان لا يولي احدا ولا يعزل احدا ولا يغير رسما ولا سنة وان يكون متى ما حضر للمامون من الرضا فحضوره مع وجل تدبر جسيم من ذلك وحدث عليه حتى ضاق صدره منه فعذره وقبله بالتسليم ومضى الى رضوان الله تعالى وكرامته

قصل في ذكر ما ورد في خبر بيان قاتله

وفيه ما ورد في الاخبار في العيون وغيره

٥٢٨

قصل في بيان ان من تردد في كتبه ان يكون المامون قاتله لا يخلو من ان يكون قد اطلع على اظهار ذلك كرفل الباب او خاص

قصل في بيان ان من تردد في كتبه ان يكون المامون قاتله لا يخلو من ان يكون قد اطلع على اظهار ذلك كرفل الباب او خاص

ادلم يتتبع الاثار ادلم يعن النظر فيها بعين الاعتبار وشواهد التتبع في كل عصر اكثر من ان تحصر فكان تتبع كيف لم يتتبع ذلك مع انه قد صرح به الكثير من جهوم كالمفيد في الارشاد والطبرسي في اعلام الورى وابن شهر اشوب في المناقب وابن الصباغ في الفصول المهمة وابن طلحة في مطالب السؤول وابن الخشاب في تاريخ المواليد والكنجي في البيان والاربلي في كشف الغمة وابن الجوزي في تذكرة الخواص والشبلنجي في نور الابصار والقندوزي في ينابيع المودة وغيرهم ممن يطول بذكرهم المقام وقد صرح به ايضا الشيخ في التهذيب والصدوق في العيون والخزاز في الكفاية وغيرهم ممن لا يحصى كثرة وقد صرح به ايضا الشيخ في التهذيب والصدوق في العيون والخزاز في الكفاية وغيرهم ممن لا يحصى كثرة وقد صرح به ايضا الشيخ في التهذيب والصدوق في العيون والخزاز في الكفاية وغيرهم ممن لا يحصى كثرة

عليه بي ذالك فقلت له كيف اقدر ان اراعيها وانا كما ترى عليك به الطاعن تعالى لجهله جهد
فليس له علم صحيح فاجابني الثقة الذي يصحبه انه لما ابتدأ ان يقتدي بالامام
نفسه فقال ما يكفينا ما صنعنا ما يريد ان نقتلهم جميعا ولقد كانت الركعة مبعضين لا بد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مظاهرين العداوة لهم حتى انه كان في اواخر الظهر التوبة في قتال اصحاب
وانا عزم على الغض عن اعراضهم واجتناب الهم والغض عن الايذاء بي في افعالهم مهما كانت اسيلا كالظهر في
قصة يخطب الناس تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ويكون ظاهرا ان التوبة لا تكون الا عن ذنب حاصل الكلام
انه خرج امر خارقة حتى اذا موسى صعقا فيه هرون ولم تبصر الا خفاقا في وزاي وكان يقول ذالك
غاية الامر انه ربما كان ظاهر الدلالة والعزم على الشر موجودا لكن لم يتحقق حال الثقة لاحد في ذالك
الشأن وكذلك قضية موسى كان ما موسى كان كما يحكي ان رجلا لم يقرئه ذالك الاحد فسأل
ليسه الاتكال له بربه انه يجتهد كيف شاء به لو اظهر الامام ما يعلم كالظهر في قصة هرثمة حيث قال
عن انه لم يعلم امره بشيء غير هذا الامر وانه كرر له تعالى نوع اجزاء بقصة العبد الرباني الى آخره
باقتدوا بسعاة انا اظهر انكم في الكعبة بعد والا صحابة ذالك كان تبريرا عند الغاية في قتل غاية
التبرير الكبير احد من علم بحقيقة الحال ان يذاكر ذالك الا بوجه يليق الاتقاء كما سوا اهل
الدنيا هو الذي في كل عصر ذالك يقول ناصر الدين الصحيح انه ذالك مع كونه في حالة الاعباس بمثلي
بهم مع ما كان دابر في الجميع للملائكة بسيفه

وقد قال بعض من زعم ان الماموم كان نائبه الى مولانا الرضا عليه السلام وهو ولده وليه وارادة الغير
في مقام المحبة والارادة وهو شبهة على ما زعم نقصه دلالته لهذه وما نقل عن الكرماني وتحمل النسائي
من وجهي الاول ما ظهر لنا انه لم يقصد في دلالته هذه الحقيقة والواقع وانما قصده انما نقله وسنده
بالجزم انما جاء من آل ابي طالب فاسكان جانبه لشيعتهم ما طاعهم في اصول امر الخلافة
لا امامهم فيكون وسيلة في البين ان يسلك عنه ما يسر انما قدم و الزمان بين الضمان ان
لما عقد للرضا عليه السلام ولاية العهد امره بالركوب الى صلاة العيد فامتثل وقال قد علمت ما كان
ينبغي الى ان سقط عن آلة الصلح والسر جعلا ليعلم ان ما ريك العين بالنية
لا محبة البالغة ونعمة السابقة امام المسلمين وارث علم الانبياء والمرسلين من شهد
عن الصلح جنايته علمهم ما غطاها تكاد السموات يتفطرن منها وتنشق الارض وتخر
هذا الامر عليهم في التعلق وكل من نظر الى هذه القضية المتفق عليها بين المحدثين والفقه
الثاني يعلم انه لم يكن له شبهة عن الصلح ولم يورد عليه هذا الوهن الا من شدة حسده وبغضه
لقوة في الرسول وعلة كبيرة وكيف كل ان يحمل كلامه على المحبة والوداد وقد لعنت اليه
على رؤس الاشهاد وقد كلفك شططا واتعبناك وما كنا نكلف مشقة فاجمع وتحصل
بان من كان يصلي بهم قدما صلوات الله عليه بخفة فلبسه وركب جمع واختلف الناس
في ذالك اليوم ولم ينظم امر صلوتهم فما العجب لو فعل مثل هذه الشيعة بعينها وال سلطان
في دولة العصر بالنسبة الى عالم من علماء ظاهر العدالة من اهل القوس سيما اذا كان واحدا
لشرائط القوم للعنة الملعون ولبغضه وانكاره قوله لا كنت ان نكفك مشقة وتعلوا
معاداة بعض الموالي

ولا شك ان [illegible] عرض الخلافة وولاية العهد على بلد بها من واحد فان كان عرض الاول لبعض الاغراض الفاسدة اعني رضه كما هو الشك على ما هو ظاهر غاية الظهور بعض ما ذكرنا فكذلك عرض ولاية العهد ايضا لبعض الاغراض الكاسدة كما سلكات السنة وحسم مادة وجوه الى الاسباب والاذار ولى العهد لسلطنة ايضا وهو الذي يقتضيه ويعرف وهي الناس او بعضهم عنهم بان يختبر [illegible] يعرف موقعها عندهم حتى علموا من الركون الى الدنيا واهلها وبعض هذه الاغراض او كلها كان يحسب الاقتضاء ولاية العهد وهذا لا يمس عرض بعض الخلافة كان مقدمة تمهيدية لتقبله ولاية العهد والشهادة لذلك انه بعد اشاعة مرة واحدة خبر من ذلك ولكن بعد ولاية العهد لم يقبل منه الاشاعة وخبر الامر الى التهديد بالقتل لو لم يقبل كما عرف ثم انه لو كان هازلا فيما قال من ارادته خلع نفسه وجعلها لم يخج الا لاشيء ان منه كان خرقا عند الناس بانه غاصب تقدم وانهم متحيرها وارثها واهلها قبل اوان قبول عرض الناس اولم يرضوا ثم انه كما مر في مرحلة ولاية العهد بالقتل حتى قبل فلما زال المهدوم بالقتل بالنسبة الى الخلافة رفع قبول وعدمه ان كان منه بنى الكلام وتعظيم الامر والاكرام الصادر منه بالنسبة اليه حيا وميتا اولا وكثيرا انما هو كقول الاول بعد عتب حتى امير المؤمنين وخاطبهم وحجاجهم عند امر حذرك في خطبة خطبها لهم بعد امر [illegible] لهم بكتابة تاريخ سنة ثمان وسبعين هذا ما يرى بديك كما في شرح ابن ابي الحديد وانت عارف بما قلت ولكن ليس كلام كهذا حتى ايدك الله تعالى بما شئت وارادت من وضعها الرفيع

فلا احد من المسلمين بشاربه لنفسه لا احرزها الا اذا كان يعرفها فيه الوك رسالة عالجاهل بحقيقة الامر يزعم انه لم يحرم الله والراقة وانه كان محجا الرسول الله وبقية والامر بخلاف ذلك وهذا الكلام بمنزلة الحجة لمن قال بسنة وهي بعد هذا فرجعت حلو الكلام ولم احب ان امر تنى العلق واكثر من الشوق القرب

[illegible] الخ اي روى الجعفري قال دخلت المسجد مع ابا جعفر عليه السلام والناس حلقا حلقا ويخوضون فقال لي سلي الناس عما يريدون فكل من لقيته سألته فمنهم من اثبت اباجعفر فيقول لا وهو واقف حتى دخل اليهودي الكوفي فقال سل هذا فقلت هل رأيت اباجعفر فقال ايس هو قائما فقلت وما علمك قال وكيف لا اعلم وهو الخبر لنوري ساطع ومنها ما روى جابر الجعفي قال خرجت مع اباجعفر الى الحج وانا زميله اذا قبل ورشان فوقع على غصن دوحة فترنم فذهبت لاخذه فصاح بي يا جابر فانه استجار بنا اهل البيت

ولكان العقول ان قبوله ولاية العهد بعد ما مر في ولاية العهد من الشرائط والقيود والاحوال التي ذكرناها في [illegible] ولكن الله اعلم

ن الجزء الثالث من كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر
ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر وهو تاريخ وحيد عصره العلامة عبد الرحمن بن

خلدون المغربي

في الدولة الاسلامية

كان عبد الملك كتب في صدر كتابه الى الروم قبل هذه الحدود ذكر فيها ما
فتح ذا القرنين ملك الروم وملك اذربيجان وارمينية وما بينهما ما هو اعظم
ذلك عليه وهشام ان يرفا شاء على خالد بن يزيد بغرب البيعة وترك ما بينهم
فعمل ثم نقش الحجاج وفيها قل هو الله احد فكره الناس ذلك لانه قد نقش بها غير
الطاهر ثم بالغ في تخليص الذهب والفضة من النقش وزاد ابن هبيرة ايام يزيد
بن عبد الملك عليه ثم زاد خالد القسري عليهم في ذلك ايام هشام ثم افرط
يوسف بن عمر من بعدهم في المبالغة وامتحان العيار وضرب عليه فكانت الهيبة
والجلالة ويوسف اجود نقود بني امية ثم امر المنصور ان لا يعمل
غيرها وسميت النقود الاولى المكروهة اما لعدم جودتها او لما نقش عليها الحجاج
وكره وكانت دراهم العجم مخلقة بالصفر والكبر فكان منها ثقال وزنه
عشرين قيراطا واثنى عشر وعشرة قراريط ومنها خفاف المثاقيل مجموعا قراريط
الاصناف الثلثة فكانت اثنين واربعين فجعلوا منها واحدا وعشرين قيراطا

وزن الدرهم الوزن فكانت كل عشرة دراهم نزن سبعة مثاقيل وتمثل ان عبد الملك
الزبير ضرب دراهم قليلة ايام اخيه عبد الله والاصح ان عبد الملك اول من ضرب
تلك الدراهم ثم قتل الحجاج سعيد بن جبير فوثبت عنقه فمكث رأسه ثلاثا افصح منها
بمرة وتمثل ان عقل الحجاج النفس بوسيئة وحبل تموت تموت ما قيودنا فقطعوا
قيود سعيد بن جبير فاخذوه من رجليه وقطعوا عليها قبة دكان اذا ابام يرى
سعيدي جبير في منامه اخذ الحجاج توبه يقول ياعدو الله فيم قتلتني فيقول عوضا
يقول مالي ولسعيد بن جبير الخلود في المعد وفي امراء مامون واجزائه

عما فاقد في هذا الكتاب ابو عيسى بن زيد الجلودي

(الادوية)

في غرائب الادوية وهي ما انخفض من الجبال وما حفرته السيول والانهار
وغير ذلك من حوادث الليل والنهار وهي منبت احسن الاشجار ومحرز خيرات الثمار
ومجلبة المسرات والافراح ومرتبة الكروب والارتاح تتزين على حوافيها
بلين الماء كأنها ثغر ياقوت وردتها الحمراء على عاتق الزمردة الخضراء
وترقص غصون حدائقها الغناء على الحان الورقاء
والغصن يحكي النون في ميلانه وحياله في الماء يحكي كاف تنوين

ک ٢٨٥

كتاب الآيات البينات في عجائب الأرض والسموات

تأليف الفقير إلى الله تعالى ابراهيم الحوراني

طبع ببيروت

فاتحة ديباجة مزينة بغرر التسمية

سبحانك اللهم على آياتك المبينات وعجائبك قد زينت غرائب الأرض والسموات
ينطق بها لسان قدرتك الأزلية ويرفع البنات والحيوان أعلام حكمتك الأبدية

أما بعد فلما كانت العلوم درجات لا يبلغ عليا ما قد دنا ما بذل العلماء
الجهد في تأليف يسهل إدراكه من تعرفها على صغار الطلبة والعامة فتيسر
لهم الطرق إلى ما فوقها من سامي المطالب وثقل العوام الأوقات التي
تنقض عليهم بما يفيدهم ولا يجدي نفعا من الألعاب واللاهي والقصص
بما ينفعهم ويفيدهم ويلذ إليها هم فقد رجيان البلاد التي نشأت
فيها مروج العلوم يكملون بالأمر كشيء عزيز من الحوادث الطبيعية و
المباحث العقلية ولذا لكل فطنت على السر في السنن سنها وتلك الأعلام
فألفت هذا الكتاب لصغار الطلبة والعوام وأخذت موضوعه غرائب الطبع وعجائب الخلق
فجاء بحمد الله جامعا بين اللذة والفائدة وسلكت فيه على غرائب عالم الغيب
والحضور ثم على عالم الشهادة والظهور وابتدأت الكلام على هذا من قرار البحر

٢٨٧ ك

وانتهيت به الى ذروة الادراك وذكرت بعض ما في الجماد والنبات والحيوان من العجائب والغرائب التي حارت بها الباب العلماء وضاقت منها بطون الحكماء ودونت في كتبها الصحف العديدة النفيسة واوضحت من علل الغرائب الارضية والآثار الجوية والحوادث السمية ما لم يهتد اليه احد من العالم وكان الجهل الاكبر وغاية الغايات من تأليف هذا الكتاب العجائب القدرة الالهية والحكمة الربانية ولذلك سميته الايات البينات في عجائب النبات والارض والسموات

وأسأله تعالى التوفيق والهداية وحسن البداية والنهاية فانه الكريم الوهاب والكرم من شيمه وهاب

القسم الاول عالم الغيب والاخبار المراد هنا بعالم الغيب والخفاء مجموع المخلوقات الارضية في الاعماق والشعوب والقبائل التي لم تزل عن انسان من اسلافنا الادارعنا علمنا وانا نظر الى الناظرون بالمجهر وهو الآلة المعروفة بالمكرسكوب كما نظروا هنا بالافلاك بالمرقب وهو الآلة المعروفة بالتلسكوب قال احد العلماء التلسكوب يرينا عالما لكل نجم من الثوابت والمكرسكوب يرينا عالما في عالم كل ذرة من ذرات الهباء وكالاول يرينا هذه الارض وكل ما عليها من المدن والقرى والسكان وسائر المخلوقات عليها كحبة رمل بالنسبة الى اجرام السموات العظمى والثاني يرينا ان في كل حبة من رمال هذه الارض كرة عظيمة يسكنها شعوب وقبائل من احياء تحصل على طعامها بنبذل

الجهد في العمل لتفقيها للكسالى الذين يتوقعون من يفتح لهم افواههم ويضع ويضع فيها الطعام والاول يبني بعض عقارات هذه المدينة التي نحن عليها الثاني نظر في عظم شأنها ويوضح لك ان في اوراق كل شجرة دارج كل جنة وبناء كل صدول عوالم كثيرة من الاحياء تتوالد وتكثر وتفاخر بكثرتها كل ما اشتملت عليه الافلاك وتدور على الاطلاق جنبا الاطلس العظيم تبارك الله محترعا عجيبا ما شاء بارئ البرية خلقه قلت تلك المخلوقات الخفية تسمى النقاعيات لانهم اكتشفوها اولا في نقاعة الاعشاب والحوادثانية وهي عجائب لانها اجمع وكل الآتي مع ان الوفاء بوعود نهائية في قطرة من الماء دون تزاحم او تضارم وهل خاس وانواع وجنود وصور مختلفة ومنها النقاعيات الغوصورية فهذه يجمع منها خلق لا يحصى في الجو فتلمع وتتوقد هنا كما كسيل من نار وكلها لا تنام ليلا ولا تنعس نهارا ولم ترقط في حال الراحة والسكون الا وهي كانة في جراثيم الحياة فتدب بها الرياح الى البلاد وغيرها من البلدان فتبث بها اسباب البروز لعالم الحياة والظهور من بزخ الموت والكمون وتدثين من اجلها واهل العلم ان منه الف الف وسبعة وستين الف الف من صغارها لم تبلغ ثقل قمحة واحدة وبالجملة انكار هذا فانه قد تبرهن للعلماء بالمكرسكوب ان اكثر انهار الظهر تحت اعظم الكبريت المناظر المكبرة الاكرومي الابرة ما سواها مقادير ما يأتيه يكفهم الغيوث بها اوفى الجام وهو الآلة المعروفة بالمكرومتر وعرفوا به انك عين ان قراطا مكعبا من الماء الذي فيه تلك الحيوانات ثقله ثماني ماءة الف الف جيون و٢٥٠

وان في قطرة صغيرة من ذلك الماء ما يزيد على كل ما على الارض من البشر ولذلك لا اشك ان
اقول انه لو علم اهل العلم ان في قطرة واحدة من ذلك ٢٦٩ ر
الماء ما يعدل عدد سكان الارض من الناس والبهائم والطيور وسائر المخلوقات الحيوانية
الظاهرة بمجرد العين

في الحكم باب الكعبة التي في اعلاها للحجبة الى الكعبة لسدنة الاعلام قال ولو كان
واما ان يسيل ذهبا وفضة ما اهبت الى الكعبة شيئا لانه يعود الى الحجبة دون المسلمين
الى ره قال محمد بن يحيى الصولي عن محمد عن موسى بن القاسم عن عثمان بن جعفر عن اخيه
ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن جارية هبت هبة للكعبة كيف يصنع بها فقال ان ابي عليه السلام
اتاه جارية هبت هبة للكعبة فقال لقوم احملوها فاعطوها ثم قال ما يقوم ثمن هذا الحجر
فيباع الا ان تقوم سلعته او قطع به الطريق طريقه او ينقطع طريق فلان
بن فلان وهو ان يعطي الولاة ولا يرضى بنفقة تبلغ الى بيته

في العلل عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول ادعوا
معالجة الاطباء ما نفع الداء فانكم ما نعلم بمنزلة البناء تعلمه بحر الاكثره في العلل
وحدثنا ابو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن يحيى المذكر قال نبا ابو زيد بشير بن بشار ٣٩٠
سمعت عبد الرحمن بن محمد بن محمود يقول سمعت ابراهيم بن محمد بن سفين يقول انهاني
عداوة احمد بن حنبل مع علي بن ابي طالب عليه السلام ان جعله ذا الثدية فقلت لعلي بن
عليه السلام حدثنا ابو سعيد انا سمع هذه الحكاية في ابراهيم بن محمد بن سفيان بعينها
حدثنا ابو سعيد محمد بن الفضل قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن محمود قال سمعت محمد بن احمد بن
يعقوب يجوز جائزا في الجزيرة هزة يقول سمعت محمد بن عورك الهروي يقول كنت
عند ابن خزيمة يقول كنت في مجلس احمد بن حنبل فجرى ذكر كتاب ابي طالب عليه السلام فقال لا اكره
الرجل حتى سمعت شيخا حتى يسفه عليا فقيل له قال علي بن خشرم فقلت لا يكون الرجل
حتى يحب عليا كثيرا وفي غير هذه الحكاية قال علي بن خشرم فجرى ذكر بني في مجلس

حديث الذكر في احوال مولانا امير المؤمنين عليه السلام خطبة تعليمية ثم تعلما الفرائض
الاه قال قام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين ما تقول في رجل مات وترك امرأة واثنتين
وابوين فقال للمرأة الربع وللابوين السدس وللاثنتين الثلثان قال فالمرأة قال
صارت ثمنها تسعة فما ان ابن الاجوبة تفسير المسئلة اتفق كبار العلماء على ان العول لم
يخالف فيها الا ابن عباس والعول عبارة عن الرفع فان الصحاح والعول الارتفاع
وقال ابو عبيد وبها ناخذ ذمي الميل لان الفريضة متى عالت كان سبيلها ان يدخل عليهم
وقال ابن عباس بعد ما توفي عمر بن الخطاب لا عول في شيء وبالجملة ان الذي جمعه رضي عالج
عدد المجهول في المال نصفا وثلثا فقبل له ما علمت فيما قلت فيما كان عمر لانه كان يقول
بالعول فيه فقال ان عمر كان رجلا مهيبا فهبته فخالفوني واما انا والجهد اذا تحقق
المال على سهام الورثة قسم على قدر سهامهم فجاسا على الديون والوصايا اذا ضاق
التركة عن جملها وقول ابن عباس تقدم جميع ذوي السهام على البنات والاخوات
في الاب والام والجمل الفاضل عن سهامهم لهن متى لا يعول لان السهام يعتبر بالنصف
في الثلث والثلثان عن الربع والاسداس عن الثمن والاثلثين عن النصف
لان الفرض ذلك فتبع ما فرضه وهي لغة العرب الفاصلة هذه السدس
قول الجمهور من اربعة وعشرين للزوجة الثمن ثلثة وللابنتين الثلثان ثمانية و
للابوين السدس اربعة وللام السدس اربعة فتكون مجموع ذلك سبعة وعشرين فيعول الركة
الى سبعة وعشرين وان كان اصلها من اربعة وعشرين الا انها زادت بسهامها و

منحصر النفي على الكل بنسبة واحدة لما مضى [illegible] تكون لهذه
ثلثة من سبعة وعشرين والثلثة من سبعة وعشرين لشعاعها هذه امنى قول عليه السلام صار لها
ثلثا الان من كان فيتحق الثمن من اربعة وعشرين فهذه تبقى القدر من اربعة وعشرين
وأما قول ابن عباس ما نصه جعل النقص على الاثنين لاجله فكون للزوجة الثمن الثلث
والثلثة من اربعة وعشرين وللابوين كل واحد منهما السدس كما يفيق من الاربعة والعشرين
ثلثة عشر فكون من الاثنين وكان ابن عباس يقول ليس على عائلة الارض علم بالفرائض

على ان باب الكتاب في الجار كالعدة على البرقي في الرضاع انه كان يترتب الكتب الكتاب

حاجتي كذا وكذا فاشفع لي في نجحها فجاءها فقال له جعفر اجلس لعل الله عز وجل
يسمعه الله شفاعتك فهو وقتها فلما خرج من عنده قال له جعفر اجلس لعل الله عز وجل
وارتفاعكم لسنة وبالشان الذي ينكم وبين سهل الله تعالى في حج مقبل واجابة
دعوتنا وكشف كربتي وارجو بما احببت فانها تقضى ان شاء

١٤

في البحار وعن محمد بن هرون بن موسى عن ابيه عن محمد بن احمد بن ابي نصر
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن زكريا بن ادم قال اتى لغة الرضا عليه السلام اذ جاء ابو
جعفر عليه السلام فقال من اربع سنين فقربه الا الارض ورفع راسه الى السماء
فاخال الفكر فقال له الرضا عليه السلام فقال فاخال الفكر فقال فاضع يده على فاطمة
عليها السلام اما والله لاخرجنها ثم لاخرجنها ثم لاذرينها ثم لانسفنها في اليم نسفا
نسفا ستدناه وقد بغى علينا فقال بلى انت واميرانتها يعني الامام

تم الجزء

في العيون حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثنا محمد بن عمرو بن محمد بن عمرو بن عبد العزيز
قال حدثنا جابر بن محمد الكوفي قال حدثنا علي بن حماد عمي عن ابيه عن الرضا عن ابيه عن ابي جعفر بن محمد
كان يقول ان الرجل ليسالني الحاجة فما ادر بقضيها له فاحبه ان يستغني عنها فلا كيد لها موقعا الذا جاءته
حدثنا ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابو دكوان قال حدثنا ابراهيم
بن العباس قال كان الرضا عليه السلام يقول ما رايت ظلما اشبه بظلم اذ اكتب فيه فلا تعتبره ويكفي قول الله عز وجل ثم
حدثنا علي بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن
عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني محمد بن علي بن موسى بن جعفر قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام فقال له
جعلت فداك ما الاراك مستغيظ الوجه فقال مم ان لا يغيظني وانا في بيتك ليلتي هذه اذ تفكرت في قول مروان بن ابي
حفصة اني لاكون وبني امية كالكاشح لبني البنات وراثة الاعمام ثم تمثلت فاذا انا
بالارض قد انشقت وخرج منها يد بيضاء وفي اثرها ذراع وفي يدها صحيفة بيضاء فاخذت الصحيفة فقرأتها
فاذا فيها انا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله خلقت ذريتي من صلبك وخلقت ذريتك من صلبي
فكما صبرت ابنتي وظلمت حقها وغصبت ارثها وقتلت ولدها ولا ناصر لها ولا معين الا الله فاصبر
كما صبرت ابنتي فانه لا ناصر لك دون الله فقلت لا اصبر يا ابتاه فقالت لي يا بني ادن مني فدنوت منها فمسحت على راسي
ووجهي وقالت لي قر عين يا قرة عين فانك ستلقى من امتي بعدي شدة من الظلم والجور ثم اطرقت عني فقلت
لمحمد بن جعفر الاسدي ما معنى قول مروان بن ابي حفصة اني لاكون وبني امية كالكاشح لبني البنات وراثة الاعمام
فقال سمعت ابا موسى بن جعفر يحدث عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
عن ابيه الحسين عن ابيه علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم التحفة الهدية تهدى الى المرء المسلم
وهي مفتاح الحوائج وبعد الكفر قال رسول الله صلى الله عليه وآله هدية تذهب الضغائن من الصدور

وفيه بسنده الى عمر بن اسحق بن ابراهيم قال قال ابو جعفر بلغني انه اصاب عمار الرقي صفاء امنه
وتملأ جوفه حلما وعلما وفقها كيف ابليس وجنوده في العقول حدثنا محمد بن احمد بن الحسن بن
يوسف البغدادي بمدينة السلام حدثنا علي بن محمد بن عبيد بن حدثنا دارم بن قبيصة الهاشمي قال
حدثنا علي بن موسى الرضا وحدثنا محمد بن علي قالا سمعنا المأمون يحدث عن الرشيد عن
المهدي عن المنصور عن ابيه عن جده قال قال ابن عباس لعوية انه لم يسمت
فاطمة فاطمة قال لانها فطمت هي وشيعتها من النار وسموا رسول الله صلى الله عليه وآله
وفيه بسنده الى ابي عبد الله جعفر بن محمد انه قال اذا انقلبت الدنيا على اهل بيتي عطشة محاسن غيره
واذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه وفيه بسنده الى الحسين بن الحكم قال سألت الرضا عليه السلام
فقلت له حدثني عن ذاك ما حد التوكل قال ان لا تخاف مع الله احدا قال قلت فما حد التواضع قال
ان تقطي الناس من نفسك ما تحب ان يقطوك مثله قال قلت فحد عندك الشهوات ان اعلم
كيف انا عندك فقال انظر كيف انا عندك

در ساعي الوقايع ثبت ونيز در خبر است كه مصوب بن زبير بن العوام كاهي كه بقاتلت
عبد الملك بن مروان ميشتافت چون بكاريسيد بر فرس خود ميگفت يا اباعبد الله
الكريم تو معذور بشمار و بين تو معذور نشده واز انجا انقراف نمود وابن شعر قرائت كرد
وان الاولى بالطف من آل هاشم تأسوا فسنوا للكرام التأسيا
در نسخه الدوان قال ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن بن محمد بن نعيم النعيمي
وقيع بر وجود تو دعيا للابد واضرب عليها فالبد من احد
فاما احد يرجى لنائبة ولا لجبران كسر من سماح يد
في المعجم اسطوخودوس زوم الابل، انزاهم غيره بالجرمز، جزار
بنته هذه العقار فسم العقار باسمها

كريمه بنشين كه فرقت تو اينجنين صعب شده و دل سوز از تو اوان بخشتر ميكند
وز تو غايب نكشم يكروز اما اين مفارقت دهر را بعد ميكند
سزاوار است كه بادا ك سعادت روز مصاحبت معدود نشده باقي قسمت ايام شكر بر فراق
جزا ان كه تغتم شكر روز وصال شب فراق بخشم لاجرم زجال

في مجلد الثالث في كبار الانبياء شيء عجيب وراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الجنة ما تشتاق
الى شيء اشد عشقا هم من الناج للطعام والشراب فص انا اعطيناك الكوثر نهر في الكوثر
نهر في الجنة على ابوه محمد صلى الله عليه وآله عوضا عن ابنه ابراهيم وقال علي بن ابراهيم في قوله تم
ومنارق مصفوفة قال البسط والوسايد وزرابي مبثوثة قال كلما اشتهت
في الجنة لم تنل في الدنيا الا الزرابي فانه لا يدري ما هي ب اسناده محمد بن الفضل
عن الرضا عليه السلام بينما كان علي عليه السلام يخطب اذ قام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين صفت لنا
في قول الله عز وجل ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فبسهم واذا اراد الله تعالى
ان يقدر شيئا يحيون يا ولها ولم يقل لكون الا ترى ان الله تبارك وتعالى قال واذا اراد الله تعالى سوءا
فلا مرد له وقال يوم عبد الله ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان اضح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم فلا
الامر الى الله يهدي من شاء بيان اعلم ان لفظ القدر يطلق في اخبارنا على الجبر وعلى التفويض و
الامر الى الله يهدي من شاء بيان اعلم ان لفظ القدر يطلق في اخبارنا على الجبر وعلى التفويض و
المراد في هذا الباب الذي في هذا احال على الوفي ما ورد في ذلك على الاجمال فنقول وبالله التوفيق
خلق الله تعالى القدرة وقدر بها صلاح الاحاديث لعلم الله القدرة على كل شيء فهي مبادا
بهم الملعون على كون الخير والشر كلها بتقديره وبمشيته بمعنى ان الله تعالى خلق فيه قدرة التمام
قدرة الايجاد ولم يخلق لان الله لم يسلم القدرية بفتح القاف وقالت المعتزلة ان القدرة هي التي
بان الخير والشر كلها بيد العبد بتقديره ومشيته لان الشيء في الحالة التي يصح ان يكون
والخلق فيه الا الى ما يضيف ورد بانه صح على النبي صلى الله عليه وآله القدرة على الحج كما متى وقولهم
اذا ماتت القبة نادى مناد من السماء ان جفاء اي فقدوا القدرة ولا جفاء في الجنة
هم الذين يسوقون الخير الى انفسهم والشر الى الشيطان ويسمونها مزدان والمجوس
كلها الى الله تعالى ويقولون بعضها فيضيف الى نفسه بكون هو الذي هم الله تعالى راضيا يضيف القدر
الى نفسه ويعبر كونه الفاعل والله تعالى بانهم القدرية بغير الف انتهى

فيه كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع الا ان الروح الامين نفث في روعي انه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب لا يحملكم استبطاء شيء من الرزق ان تطلبوه بشيء من معصية الله فان الله تعالى قسم الارزاق بين خلقه حلالا ولم يقسمها حراما فمن اتقى الله وصبر اتاه رزقه في حله ومن هتك حجاب ستر الله عز وجل واخذه من غير حله قص به من رزقه الحلال وحوسب عليه

وفيه عن علي عليه السلام انه قال في خطبة كلام له وبعد فلقد عن النهج انه من وسع عليه في ذاته يده فلم ير ذلك كهة اجتهد امن مخوفا ومن فتق عليه في ذاته يده فلم ير ذلك اختبارا فقد ضيع مامولا ونضيع مال عليه السلام كم من مستدرج بالاحسان اليه ومغرور بالستر عليه ومفتون بحسن القول فيه وما ابتلى الله سبحانه احدا بمثل الاملاء

وفيه ل ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابيه عن سعيد بن جناح رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ستة لا يجوز ان يتخذ بنجوز الهند والزنجي والتركي والكردي والخوزي وبنك الزط بيان الخوز اهل خوزستان والبنك الجبان المرتفع ويحتمل ان يكون اضافة الى الزط بيانية وفي بعض النسخ بتقديم الباء على النون وهو بالفتح اصل الشيء وخالصه

وفيه الصفار في خبر طويل واهل مدينة تدعى الزط اعداء الله واعداء رسوله واعداء اهل بيته يرون سبي اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله جهادا وما لهم مقاتلهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا والآخرة ولهم عذاب اليم مقيم الا ان مال اهل مدينة الزط الزراعة فانهم ليشغلون به ما لنا وتقربون بنفقا الى

ج قال امیر المؤمنین علیه السلام قال النبی صلی الله علیه وآله فی الجنة سوق ما فیها شراء ولا بیع الا الصور من الرجال والنساء فمن اشتهی صورة دخل فیها وان فیها لمجمع الحور العین ورفیع اصواتهن بصوت لا یسمع الخلائق بمثله یقول نحن الناعمات فلا نبوس ابدا ونحن الطاعمات فلا نجوع ابدا ونحن الخالدات فلا نموت ابدا ونحن الراضیات فلا نسخط ابدا ونحن المقیمات فلا نظعن ابدا فطوبی لمن کنا له وکان لنا حسن جزاء حسان ازواجا اقوام کرام

ف عن علی بن محمد بسنده عن ابن عباس قال سمعت امیر المؤمنین علیه السلام یقول وهو یخطب رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فاطمة علیها السلام ذات یوم ما فاطمة زهی خیشة فقال لها ما خزنک الی افحالک حتی ترهطوک فزیارات وسقامات للشیعة وحفاظ لنا علیه السلام ایاها وهذه النسخة المطبوعة ص ۲۷

روی السید سعد العود بن عبد الحمید بن عبد الله بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیه السلام قال حدثنی ابی عن ابیه عن ابیه عن ابیه

قال انه ربما ذاك بمنقل قال فلت لا ادري جعلت فداك قال ذاك والله لكم
لاترا خذون بما في الاخرة وعجلت لكم في الدنيا بيان قال الغرور بالمعرة
الاثم والاوزر والغرم والدية والجناية جا في قيل كلهم عن ابن سيده
الهداية وهو طويل كثير الفوائد فليحفظ في اخره قال جعلت فداك صاح وشيخنا ابو هاشم
السيد الحميري رحمهم الله نفسه هذا الخبر قول عجيب لكم العجوبة ولعلا

يا جار بهدان من يلتقيانك من مرين او مناق قبلا الى اخر الاشعار

خص بن الحسين بن احمد عن ابيه عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن جبلة عن عمه عن
بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحوض فقال له حوضي مابين بصرى الى صنعاء اكثب ان شاء
قلت فهل يصعد عذاك قال نافذة سيدرة افوق الى قلة الدنية ثم قرء جلد فنظرت الى النهر يخرج
لا ادري ك جانبه الا المرضع الذي انا فيه قائم فانه كذا شبه فلت انا هو ذا فانظرت الى النهر يخرج
من جانبه هذا اما ابيض من الثلج وابرد من الثلج واحلى من العسل فيه مثل اكواب السماء عدد
مارايت شيأ احسن من تلك الكواكب فيه من الذهب والماء فغلبت وصعدت فذاك الذي يخرج هذا
النهر من الجواء فقال له ليس الذي ذكرت له انك به انها انهار في الجنة على منا، وعلى
منا ليس وعلى منا يخرج هذا النهر وراءه جانبه على هذا الجنة شجرة فيها خمر معلقات
برؤسهن شعر مارايت شيأ احسن منهن ولا ابيض وانبه مارايت انبه احسن منها ما انبه الا بنا
فذا من احد بهن فاومى الله به بيده فنظرت الى ما وقد مالت تعرف في النهر حال الشجرة منها
فاغترفت ثم ناولته فشربه ثم ناد لها واومى الها فمالت تعرف في النهر حال الشجرة منها
فاغترفت ثم ناولته فناولني فشربت فما رايت شيأ كان الذي منه ولا الذة منه وكانت
رائحته رائحة المسك فظرت في الكاس فاذا فيه ثلثة الوان في الزاب فقلت لصفة ذاك
ما رايت كاليوم قط ولا كنت ارى ان الامر بلغ هذا فقال له هذا اقل ما اعد الله لشيعتنا

ان الحوض اذا توافى فرصات روحه الى هذا النهر وعتق في رياضه وشربت من شرابه وبانا عندنا
اذا توافى فرصات روحه الى وادي برهوت فاخذت في عذابه واطعمت من زقوم وانا سقيت
من حميم فاستقيه وابانا به من ذاك الوادي

قال المصنف رح بعد نقل الخبر

والاقوال في المعاد اقول والاحوط والاولى التصديق بما تواتر في النصوص وعلم ضرورة
من ثبوت الحشر الجسماني وسائر ما ورد فيها من خصوصاته وعدم التعرض في امثال ذلك اذ لم يكلف
به احد وربما افضى التفكر فيها الى القول بشيء لم يطابق الواقع ولم يكن معذورا في ذلك
راس الموفق للحق والسداد في المبدء والمعاد انتهى كلامه اعلى الله في اعلى مقامه ولا يخفى
حق اليقين ولعله رح اخطأ فيه وسنستوفي ما ذكره هنا وما يرد عليه في الافلاح مع بقية الاقوال
وذكر مولانا المجلسي رح في المجلد الثالث من كتاب الزام بعد ذكر الآيات والاخبار الواردة عن عذاب
القبر بعد كلام طويل ما هذا لفظه وقد ذكرنا في المجلد الثاني في باب الجنة ما يدل على ان الجنة
الآن مخلوقة وكذا النار وان الكفار يعذبون فيها وان المؤمنين ينزل جبرئيل عليهم السلام وما كانوا يثابون
الملكوت اما ترى ان الحق تعالى كيف اوجب على المؤمنين بنزول جبرئيل عليه السلام وما كانوا يثابون
يؤمنون انه صلى الله عليه وآله اسرى به فان كنت لا تؤمن بهذا فتصحيح الايمان بالملك والوحي عليك
اوجب واه آمنت به وحرمتان يشاهد النبي صلى الله عليه وآله فكيف لا يجوز هذا في
الميت القائل ان تتذكر امر النائم فانه يرى في يوم حتى يلتقيه ويتبادل هذا الملك في قبره
في ليلة يصبح ويقوم حيا فيه فيتبين في مكانه كما ذكر ملك يدبك في نفسه وتتبادر كما يتبادر

التيقظ وانت تزر طاهرة ساكن ولا تزر في حوالة حية والحية موجودة في حقه والعذاب حاصل
ولكنه في حقك غير شاهد وان كان العذاب الم القلع فلا فرق بين حية تحدث اوتشاهد
المقام الثالث ان الحية بنفسها للقوم بل الزمرد بالسم بالسم ليس هو الوهم بل
هذا يدك في الاثر الزمرد فيك في السم فلو حصل مثل ذلك في غير سم فكان ذلك العذاب قد
تتوفر وقد لا يكون توقف ذلك النوع من العذاب لانه بان يضاف الى السبب الذي يقتضي اليه
العادة والعقائد المهلكات تنقلب سوداء وحرارات في النفس عند الموت فتكون الاوهام
كالام لدغ الحيات من غير وجود الحيات فان قلت ما الصحيح في هذه المقامات الثلثة
فاعلم ان من الناس من لم يثبت الا الثالث وانما الحق الذي انكشف لنا من طريق الاعتبار
ان كل ذلك ممكن جائز الامكان وان من تكثر بعض ذلك العذاب فهو يفتقر جوهره وجبله
باتباع قدرة الله وعجائب تدبيره فكل من افعال الله تعالى ما لم يأت به ولم يأت بالنفوذ ذلك فعله
وقصور هذه الطوائف الثلثة في التعذيب حكم والقدرة بها واجبة في حق رب العالمين
بنوع واحد في هذه الانواع الثلثة انا ابو النجيب فتح قال اخبرنا عبد الكريم بن محمد
شيء عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله رضي الله عنه انه قال لرجل مالك ولاخيك ما جعلت فداك
كان لاخيك خبء استتيب منه حتى تسأل اخاه عما اخبرنا عبد الله بن محمد اخبرنا
ابي ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال اخبرني عن قول الله عز وجل ويكفون سوء
العذاب اترى انهم خافوا ان يجور عليهم او يظلمهم لا والله ما خافوا الا الاستقصاء والمداقة قال قلت
بين عيني ورجله الايسر ان ابا عبد الله رضي الله عنه قال اخبرني عن رجل شكاه بعض اخوانه ما لاخيك فلان يشكوك
فقال اشكوه ان استقصيت حتى فحبس منعني قال كان اذا استقصيت لم تنقني اراد
ملكهم الله تبارك وتعالى ويكفون سوء العذاب اخافوا ان يجور عليهم لا والله ما خافوا
الا الاستقصاء وسوء الحساب

في بيني وبين الحساب

١٤٨
٢٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه مفردات ماخوذة من الكتاب المسمى بسنا برق للوحيد الملقب بالكشفي وقد
كشف في هذا الكتاب عما في نفسه في شدة البغض والعناد وطعن فيه علماء الشيعة
العلامة وسائر العلماء وفقهاء آل محمد عليهم السلام وقد بالغ في طعن مولانا
المجلسي رفع الله درجته في الشيعة والهداية حشره الله مع الائمة المعصومين عليهم السلام
وكذلك علماء الشيعة والعقل كما يعترف به كل من له ادنى مسكة من نور الله والدين الحق
سره القدسي ومنشأ الطعن عليها ما زعمه في جهتها من انكار ما ثبت
الدين بحدوده الضرورية في الجملة وكذلك يتفق على جملته اكثر فيما
وانما انقل ما اراه نقله لحكمة لعلك تطلع عليها الخ وانا ابرا في كل ما زعمه الرجل
ويتبين به ما ثبت عنه في اقواله وافعاله وفي كثير مما في هذا المؤلف بسنا برق
فمنه في اوائل الكتاب — شرحت ما شرحت وارضيت ما ارضيت من غير ان
واسعفتها بما قد كان مثل لفظة من سنين وقد كان ذلك من بدو عمري وعمدتي
وانا وحيدي منذ كنت ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني ويلهمني ويهديني
فمنه كان الشروع في هذا الشرح في الطلح والنسيج وادرونه في دار الفقراء
اول الشهر المبارك شهر الصيام والفراغ منه والختام في محروسة برجوزه في اخر
ذي القعدة الحرام الشهر الثاني من شهر الصيام وقد كان شهرا وقد قال المسمى
الكوكبي العالم الفهامة في اواخر سنة ثمان وخمسين بعد المائة والالف من الهجرة
الالف الاول في الهجرة سيد المرسلين وخاتم النبيين صلى الله عليه وآله وصحبه

ملک وهذه الشبهات وهذا الانکار اولا برزت لهم وفهم ومنهم ونشأ وادی فی عدم متلقاة
المسلمون من العشرة الخاصة والعامة لما کانوا اقرین ومقرین معاد الاجسام علی زعم انهم
والباقرین ادعائهم ومعتقد اجماعهم ومنکرین لانکار هو لاء الفلاسفة ومکفرین لهم
فلذا لک تقرر فی الجواب بشبهتهم ورفع انکارهم وهاما طلعت علیه اول من تعرض منهم
لهذا الجواب هو قدوة العارفین والموحدین ماتن التجرید فی متنه وبعده شارحه العلامة
فی شرحه وبعده الفاضل المحلی فی کتابه المسمی بکشف الیقین وبعده فاتح الموحدین
والعارفین الشیخ المعاصر الشیخ احمد الجرانی فی رسائله وکلماته الی ایام تمرسهم
وتفاهم وغفر لهم زلتهم وعثارهم فقالوا جمیعا فی الجواب عنهم وعن شبهتهم ان
للانسان وجسما واجزاء اصلیة لا تطرق الیها التغیر والتبدیل والانتقال وهی
وهو باق من اول عمره الی اخره بل الی وقت المعاد وهو المکلف وهو الذی یثیب
ویعاقب ویعاد ویحاسب ویعاتب فی ثواب الجسم الفاضل المتغیر والمتبدل
والناقص والزائد له فلیس محلا للتکلیف ولا یثیب ولا یعاد ولا یحاسب بالثواب
والعقاب فاذا تقرر انه لک لا نفهم جوابا عنهم واستقر واد قررته انک اعنهم
وحسبوا انهم یاتون علی ادعائهم واعترافهم بمعاد الاجسام ومنکرون لطریقة هو لاء الحکماء و
مجاوبون عن شبهتهم ومحزون لهم فی طریقتهم والحال انهم قد غالطوا فی هذا الکلام وهو الحق
بالباطل وما جاوبوهم به ولا دفعوا شبهتهم بل وافقوهم ضمنا وفی قبولنا ولم نکرها
وانکروا الکلام کانوا انکروا واقروا بما هم اقروا واذکروا علی ما سنه قرروا الان
الفلاسفة ما کانوا منکرین لمعاد هذه الجسم الاصلی الغیر المتغیر بل مقرین بعوده ومعاده

ولو بالجاه فی ذلک العالم الارواح والاشباح لا الاجسام وانما کان انکارهم
لمعاد الجسم الفاضل المتغیر المتبدل کما هو واضح من تقریر شبهتهم ورده انکارهم
وهم فی الجواب اعترفوا واقروا بمعاد ذلک الجسم الاصلی الغیر المتغیر و
انکروا معاد الجسم الفاضل المتغیر وکیف یخالفونهم ولا یوافقونهم وانی لهم
ذلک وقد شابهت قلوبهم والجهة الجامعة بینهم موجودة وهی عدم العلم الجهة
الفاصلة فی المعاد ولیله وهو لهم فی امر معاد غیر بصیرة فلذا بدان یعرض
لهم تلک الشبهة الفاسدة ویخرجوا عن غیر بصیرة فما وقعوا فیه کذلک وبوافقوا
فی الجمیع مع فلاسفة ولهذا ارتفق شیخ المعاصرین فی زمانه العلم تلامیذهم
وجرایهم للفلاسفة وقوامهم وایدیهم حیث ایده معتقده بمعتقدهم وکلام تلامیذهم
حیث قال فی بعض رسائله فی هذا المقام وبعد تقریره هذا المرام واما اعتراض
بعض الجهال علینا بان هذا انکار للبعث فقد صدر عن جهل وعن شیء فی
النفوس تشکل عنه یوم تبدو السرایر اسمع کلام العارف الموحد
خواجه نصیر الدین فی کتابه التجرید قال وملا یجب اعادة فواضل المکلف
ثم بعد ذلک قال وقال العلامة ای الحلی فی العالمین فی شرحه للتجرید
علی کلام الخواجه اقول اختلف الناس فی المکلف هو الان قال وقول
جماعة من المحققین ان المکلف هو اجزاء اصلیة فی هذا البدن
لا تتطرق

الها الزيادة والنقصان والزيادة والنقصان في الاجزاء المضافة اليها اذ هي
هذا تقول الوجه في المعاد هو اعادة تلك الاجزاء الاصلية او النفس الجزئية مع
الاجزاء اما ارجاع المعدة تلك الاجزاء فلا يجب لها وغرض المصنف بهذا
الكلام الجواب عن اعتراض الفلاسفة على المعاد الجسماني الى اواخر ذكر العلامة في تقرير
اعتراضهم بحوا ما ذكرنا لك ههنا ثم بعد ذلك قال الشيخ انتهى كلامه شرح كلام بعضهم
اعني من التجريد فتدبر كلامهما فقد اقول ثم بعد ذلك قال وقال الفاضل المحقق في
بيان حشر الجسد يوم المعاد في كتابه المسمى بكشف المراد انتهى قوله انكر زيد اجزاء
اصلية مت كما بقيت ازاء اولى عمرا آخر واجزاء فضلية مياشة كزيادة ونمو ونقصان
متبدل متعاقبان كشارب البيت بانا وبين آن اجزاء اصلية است كه مدار حشر و نشر
وثواب وعقاب بر انست تمام الشيخ المشائي دار ابع في هو لاء الاعلام الاربعة
اعني كلام وعقده وشبهته بكلام الثلثة وعقدهم وشبههم التي هي بعض عقد الفلاسفة
ونلتمس شبههم بعد ذلك ما اشق الناس بهم ومنهم فاسئله لهذا العقد والمراد
واستاذه لما روي عن الامام صلوات الله عليه وعلى ابائه وابنائه ما دامت الدهور
والايام قال في العقد والنكاح لبسنا ها على ابدانهم وقد سئل عن الميت يبلى
جسده حتى لا يبقى لحم ولا عظم الا طينة التي خلق منها فانها لا تبلى تبقى في الارض
مستديرة حتى يخلق منها كما خلق اول مرة وهذه الرواية كالاخر فيها واضح على الدراية
لا دلالة في شئ منها على مراده ومدعاه بل ظاهر كثير من ردها ذهب اليه وارتضاه لان
معاد صدرها هو ان يبلى الجسد العنصري وتتفكك صوره النوعية اللحم والعظم والغضروف
الذي لا يبقى الجسم الاصلي المدخر فيبلى على حاله غير البالي وتتفكك وكثير من اجزائه

الفضلة وهي التي لها ان تكون لها في الدنيا بعد الموت وقبل البعث وهذه الاجزاء ليس
له في شئ من امر المعاد عند افضلاء ان يكون فيه مدخل ودلالته على ان الاعادة
انما تكون بجمع الاجساد لا تكون للعنصري الفاضل العارض كما مر اليه ومدعاه واما معاد
وهي الذي له مدخل لامر المعاد فيكون حريا في لزوم المعاد بكلا الجسمين وارادا
امره وتفريقه لان ما ذكر الفاعل او المفعول لقوله كخلق هو الموصوف المحذوف
لقوله كما خلق والمراد انه يخلق نشاة اخرى بالنشاة الاولى وخلق اشياء وخلقا مثل
ما خلق وكان خلقا اول مرة وقبل الموت وقبل كل شئ بالنسبة الى الجسم المعدني وتعاد
الاخر الاخير المجموع من ذلك منها الراجع الى البنية التي معناها والمراد منها
الجسم الاصلي المدخر قبل البلى الغير البالي والاجزاء تحصل الحاصل وهو ظاهر كلفظ
تحصيل الحاصل فحق الرواية انه بعد الموت يتغير الجسم العنصري ويتفكك ويبلى ويبقى
الجسم الاصلي على البقاء في الدار الدنيا والى وقت البعث والحشر فيخلق ويحيد
الجسم العنصري البالي ويضم الى الاصلي الباقي الغير البالي ويحشران ويعادان كلا
معا ويحييها الى الحشر المحشر والمعاد وان هذا ما يدعيه هو انه فحوى الرواية لبقاء
وبقية تلك وذلك صريح الحديث الاخر عنه عليه السلام في جواب الزنديق الذي
تراكب يعود الروح الى القالب وقد تفتت وتفرق وبعضه اكله السباع
وبعضها بني به البنيان وقال عليه السلام ان الروح مقيمة في مكانها وروح
الحس في ضياء ونسمة وروح البنية في ضيق وظلمة والبدن يصير ترابا بمنزلة ما

تقذف السباع والهوام في جوانبها مما اكلته ومزقته كل ذلك في التراب محفوظ عنده من لا يغرب
عنه مثقال ذرة في ظلمات الارض ويعلم عدد الاشياء ووزنها وان تراب الدهن بمنزلة
الذهب في التراب فاذا كان حين البعث مطرت الارض فتراءى الارض ثم تمخض تمخض
السقا فيصير تراب البشر كمصير الذهب في التراب اذا غسل بالماء والزبد من اللبن اذا
مخض فمجمع تراب كل قالب فيقول باذن الله ايتها الروح فتعود الصور باذن المصور
كهيئتها قبل الروح فيها فاذا الله استودع لا ينكره من نفسه شيئا ثم علم الشيء زيادة
مع توافقهم مع هؤلاء الثلثة وشبهته وتوسيه لهم في شبههم وكلا لهم وجوابه انكر ما
اعاد الجسم العنصري في بعض رسائله في جواب عن السائل عن معاده والفرق بين ان
الثواب الانسانية اربعة وان الاثنين منها جسم والاثنين منها جماد وبين
حوال الثلثة منها قال والمجسد الثاني فهو مخلوق من هذه العناصر المعروفة تكون منها
فيه من لطائف الاغذية فاذا انفكك في القبر رجع ما فيه من اثر العنصر الى عنصره وانشرح
بها وكذلك الثلثة الاخر ترجع الى اصولها فلا يعود اذ لا حساب عليه ولا عقاب ولا نعيم
له ولا ثواب ولا شعور فيه ولا احساس ولا تكلف عليه ولا عمل له في الحقيقة وانما
هو بمنزلة الثوب لبسته ثم تركته وليت غيره فافهم كتب العبد المسكين احمد بن زين الدين
وهذا كلام الكتاب الى انتهى الفصل الى انه قال في كلام الشيخ هبر الذي ان هذا الجدل
معاد له وهو سخ ليت شعري ما المراد بقوله لا عمل له في الحقيقة وبقوله وهو سخ
فان كان المراد به انه اضافة وانتفاء فهو قائل وبقرف بمعاد كل حيث وشيء
بل المعاد في حق الشيخ في الكتاب اولى واحق من الطيب والسعيد كما قال تعالى خصوص

الجنود والاحصاء للعشر من الاشياء وقوله يحشرا عداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا
ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم
علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وان كان
المراد به انه الكثافة واللفظة والبدن فمعلوم ان الكف الاشياء وغلظها واصل
الكثيف والغليظ هو الارض والله قائل ومحمد مخبر بان الها يعاد وقال يوم
تبدل الارض غير الارض والسموات والفضاء الكثافة اقرار بهذا الجسد العنصري التغير
هو الروث والدم كسائر ما جسد الحيوانات وكسائر ما تحمار وقد اخبر الله
تعالى عن خلق رجائه واعادته لحمار عزير وارتقه في الطير لابراهيم عليه السلام واخبرنا
بان كذلك احياء مع حمارهم وجلودهم وما لها وارواثها وبانه لما ضرب
ببعض بقرة بني اسرائيل واحيى المقتول به احتى مع عذرته ودمه وهو يثخب دما
كما كان في حال مقتوليته واخبرنا في الروايات ايضا بان الشهداء المقتولين يبعثون
ويثخب دما هم ايضا وان كل ميت يشهد ويعقل يجب كفنه ثوبه او ثوبه الذي عليه وان
يوم القيمة يبعثون ويحشرون مع اكفانهم واخبرنا كما ذكرنا لك سابقا بان طهارة
الماشية في القيمة ترجع الى جنوب وجلود البقر الغنم والابل الراجعة فيها ايضا وكل ما
فعل الله واجاره واخباره في مقام نفي الدليل للمعاد كان لقوم في تلك الفضاء
كلهم يحيي الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون والدليل بان هذا الجسد يرجع الى عنصره
فالمعروف الذي بنقل الله وقوله وقول الائمة عليهم السلام واجاره في هذه المذكورات
وان كان المراد به ان وجهه مثل ما ان بعينه وفي باب العقد ليلة ثم ليزه وليس بمقصودا
بالذات كما هو الظاهر من قوله لانه فعل في الحقيقة فقول اولا انه يلزمه ان لا يكون

المعاد لكون ملا سوى خاتم النبيين صلوات الله عليه لان خلق جميع ما عداه في المدة
والتابعية له وليس مقصودا بالذات وهو لا يتوقف به وان لا يكون المعاد الفيا
لما سوى الروح في الاجساد الانسان وجسامه لان خلق كل جارحة وجسامه الاربعة
في باب المدة وليس مقصودا بالذات وهو قادر ومتزم بعاد الثلثة منها الجسمي
الطلاب والمثالي وجد الجسمي لفلسفي الهوريقي ثم تقول ثانيا ان قال والان
قد انفرج لك وابان ان الفلاسفة بسبب تخلفهم عن الكتب والعترة وتشبههم راءهم وفهمهم
معنى المعاد وقد ليله من عند انفسهم وامانيهم وتعوا في انكار بعض افراد المعاد بعد ان وقفوا على حله
واعترفوا به وان المشركة وان خالفوهم والكروهم وكفروهم بهذا الانكار واخذوا
بالمجادلة والمجاذبة عنهم وعن شبههم في دفع كلامهم وظاهر دعاويهم ولكنهم وقعوا في الواقع
وباطن امرهم وقعوا الفيا في ذلك الانكار ووافقوهم طائفي النقل بالعقل و
خالفوا الفهم الفيا حيا هو عون ان دعواهم وتقريرهم لمسئلة المعاد من قولهم بان معاد
الاجسام من ضروريات الدين وعليه اجماع المسلمين ومنكره كافر وهذا المتوافق منهم
مع هؤلاء وفي الفهم وتكفيرهم لا فهم انما هو في هذه الجملة المذكورة للفلاسفة
وهو فهم الفيا مثل الفلاسفة معنى المعاد ودليله من عند انفسهم والفهم وامانيهم
وعن الكتاب وكلمات العترة الابرار فلذلك هم والفلاسفة قد وقعوا في امر المعاد
بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون وحسبوا ان لا تكون فتنة
فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم فعموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون وقد صار
انكارهم وجهلهم بالمعاد الذي هو احد الكواشف كاشفا عن جهلهم بالله تعالى وانكارهم

كما هو شاهد حقق ذلك بالتأمل وذكرناه لكنا نقول وكلامهم جميعا ان منكر المعاد كافر
ثم من هنا تبين ان سبب هذا كله هو مرض النفس واتخاذ الرأي والعمل بالظن و
التخمين المستلزمة للجهل والعمى لان ادراك كل شيء تكليفي له وسيلة الى ادراك
ما هو في الرأي امر النفس وهو امر اشيء وجد بعمى ويصم ويستلزم تلبيس الحق بالباطل
او الباطل بالحق المستلزم لكتمان الحق والاكيف ومن اين يتصور الهدى والاعلام ان
يعترفوا المسئلة على ما ذكر ولكن المشركة تخالفوا الفهم ويتعوا في الانكار
والكفر من حيث لا يشعرون ويوافقوا مع من انكروهم وكفروهم ام كيف يتصور
مثل هذا الشيخ البارع الجليل ان يحمل مثل هذا الفهم الفاسد الزور الباطل على
الفاظ وكلمات لا دلالة لها بحسب الوضع على هذا الفهم اصلا فاين هي
يحملها وتشقق منها وان ينسبه الى الامام عليه السلام والزامه ان ينسب
اليه عليه السلام الفيا مخالفة في هذه الكلمات لما يكلمات امر وكلمات نفسه
الشريفة المحكمات الأخر مع انها من مترجم لكلمات الله ووحيه ورسوله ام
وعين وحيه ووحي الله العلم كما هو معلوم وتكتموا امرا نتم كارهون قد شال وقد
قال في محل كتابه بخصوص اعادة هذه الاجسام العنصرية في مواضع متعددة في جواب
المنكرين المستبعدين لها مثل قولهم من يحيي العظام وهي رميم مثل يحييها الذي
انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم وقوله انه اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وانا المبعوثون
خلقا جديدا اقل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا

الحفظ مال الرجل

الحفظ مال الرجل

قل الذي فطركم اول مرة وقوله ذ الكفر اوهم بانهم كفروا بايتنا وقالوا اذا
كنا عظاما ورفاتا انا لمبعوثون خلقا جديدا الم يروا ان الله الذي خلق السموات
والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فابى الظالمون الا كفورا
وقوله اليس الله ان لن يجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه وقوله لهم طعام
من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع وطعام وغساق والوان الطعام والشراب و
اللباس كما هو في جميع الايات الاخر لاهل الجنة والنار كلها مما خواص هذا العالم
العنصري لا الامور القيامية والبدن الاصلي كما في قوله تعالى شانه ادم في
عالم الهور القيامي ومنه الشريف الاصلي البرزخي مثل هذا العالم العنصري قال الله
فان لكما ان لا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى وقوله تعالى شانه ليعلم
ايلان قال واذن تدقد واستبان ان الكل من عند صدر وبعد صدر وهو صدر الاكل
من جميع العلماء في جميع المسائل من المعارف العقايد الالهية الاصولية او الاصول
والفروع الفقهية او غيرذ الك بالنسبة الى افهم او الى غيرهم فما تلاعب في اتخاذ الراي
ونسبة الهدر وليس ذ الك في اختلافات الايات والروايات جدا ولا في غياب
الحجة والامام صلوات الله عليه عما كدر الهدر والاراء ابدا ولا في غيبة الخطئي وما
كان شئ من الظني حجة في شئ بتة ولا في انسداد باب العلم وكما ان الله سبحانه وتعالى
باب العلم والحجة والاحكام على ما هو في شئ من القرون والاعصار كلا وجلة كما قال

تلك امتنا بما كسبت ولها ما كسبتم ثم ذكر جملة من امثال هذه الاية التي لا تدل
على ما هو بصدد اظهاره من القطع على العلماء المدرك لفتح باب العلم بالاحكام على وضع الكلية
بحيث يكون لكل حكم من الاحكام كاشف قطعي مكشف عن المجعول الاول الالهي الى اخر ما قال
ولهذا الطرق العلمائية الخاصة الاشئ عشرية في علم اصول الفقه على الانكار على غيرهم
العامة في استنادهم الهدر والراي واخذهم الدين بالراي والقياس والاستحسان
وكفرهم به ولكنهم بالسبب المذكور واتباع الهدر كذلك واوقعوا انفسهم
انكروا وفيه استقروا وهم لا يشعرون ويقولون ربنا لا تقتنا الاخ الغشية سقطوا
وان جهنم لمحيطة بالكافرين وذ الك لانهم ما فهموا واستفادوا من الايات و
الروايات بمقتضى فهمهم وعن ارائهم لا عنها وعن قاعدتها ومنزلتها فقد اخذوا
دينهم واحكامهم بالراي والهدر مثل العامة العمياء ولو كانوا اخذوا من الايات
الامانية والروايانية عنها وعن قاعدتها ومنزلتها العربية مثلا ما كانوا واقعين
فيما بينهم في الخلاف والتخالف بل كانوا باقين على الوفاق والتالف الى الان قال
وكذلك اتفقوا فيه الفتاح مسئلة التصويب والتخطئة على الانكار على العامة فيها
وقولهم بالتصويب وبان حكم الله تعالى شانه متعدد ومختلف بتعدد واختلاف ارائ
المجتهدين وكل مجتهد مصيب فانكروا ذ الك عليهم وقالوا ان حكم الله سبحانه وتعالى واحد
ولا يختلف ومن ظفر واصاب له حد المصيب والاجر المطلق ثم بالسبب الذي ذكرو ني

حيث لا شعور وقوانين التقويب ورعوانين مذاهبهم التحفظ بالمغالطة
والتلبيس ووافقهم اذ قالوا خطاء المخفي معفو وهو معذور في الفروع
لا في العقايد والمعارف في الاصول وهذا عين معنى التقويب وصادر
عن الزاد وسوء النفس والعامة صرحوا بانه الك اولا دين غير التلبيس وهم
صرحوا باخرا دينا بالتلبيس لان معنى القول بجواز التقويب ابدا واخرا اصلا
وتفريعا هو المعفوية والمعذورية لا غير فالقول بهما اولا واصلا وتفريعا
هو المعفوية والمعذورية لا غير فالقول بهما اخرا وفي التفريع هو القول
بالتقويب اولا ولكن بالتلبيس وان العامة في العقايد والاصول ليعذ لا يكونون
بالتقويب والخلاف والعفو والمعذورية وقولهم به في الفروع انما هو من جهة
تخفيفهم عن الكتاب والعترة واخذهم بالزاد والمدد الى ان قال وتمثل ذلك
قولهم الخ بحجة القطع في الفروع دون الاصول لانهم اذا معفو عنهم في الاصول
فنقول اما في الفروع فلنفتقر الى دليل يكون مثل دليل معفو عنهم في الاصول وليس في الفروع
دليل على قولهم الا الزاد وسوء النفس مثل العامة وما ذكرهم وشبههم هو لا ورد عموم
دليل بالاولوية بل التقريب فيها مهذا ايضا في المدد والخاذ الزاد لان نور العقل ولا
من لهدى الكتاب والسنة وقد استقصينا الكلام في هذا المقام في كتاب لنا سمي بقمع الحرد اللئام
المسمى بالشهب الثواقب لمن اراد فليرجع اليها وحاصل ان الخوف مادته

قال شيخنا المولى علي بن موسى الرضا صلوات الله وسلامه عليه اني اقول ان صانع العالم
اثنان فما الدليل على انه واحد قال عليه السلام قولك انه اثنان دليل على انه
واحد لانك لم تدع الثاني الا بعد اثباتك الواحد فالواحد مجمع عليه والكثرة
من واحد مختلف فيه الحديث

فتش يا سماء بسنا برق ثم من مناظر نظر ان ارتياد هؤلاء الاعلام
في هذه الشبهة الاكلة انما هو في جنبة جهلهم اولا بالله تعالى وعدم معرفتهم له
بعظمته وعظمة صفاته وسمائه وكبريائه وعدم استقامتهم وثباتهم
في المعرفة وزيغهم عنها وتسنيهم وتركهم لها ولهذا فاكثر كفرهم في ظهور
انكارهم لمعاد الذي هو آخر الكواشف والمرتب على تلك الشبهة التي هي
من اهم اوهن المتاحف وهم بالفهم حكموا بكفر منكر المعاد ولكنهم ما
شعروا بان في هذا الحكم اشتفاء ثم يعلم ايضا

الى ان اعداد التشنيع والتقبيح يقول ولا يخفى ان هذه
الشبهات واشالها انما هي شبههم وكلامهم وعلمهم وجهلهم في اصول الدين
دينهم وعقايدهم ومعارفهم التي الزموا اتباعها فهم عدم جواز الخطاء فيها
وان يكون علمهم فيها على نور العقل والدليل المحكم المتقن والبصيرة والتحقيق فما
ظنك بتقليدهم وعلمهم وجهلهم في الفروع التي هي دون الاصول فهم اتباع الظنون
المجهلة والاراء والاهواء المضلة فمن يكون في اليقين جاهلا ضالا في شك
وحيرة فكيف يكون في جهل وظنون وضلالة وشك وحيرة في الب وهذا

وعلم يقين وبصيرة واذا كان هذه طريقة هؤلاء الاعلام والاقطاب والمراكز
فما زعمك بمن دونهم فمنى يحيط دائرة العلم الفهم وعرض اقطارها واطرافها
المعارف ومتى ان الفقهاء المتشرعة حتى ظن اورعوا الى ان مال ثم الظن
الى ان لم يكون لقد استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا وكان ذلك في اول فصل
المعارف بالكاشف بعلم صدق الله والاصدق كذبه انهم في الكاشف
الاحكام في غياب الامام عليه السلام قد خرجوا الولاية والدين وصاروا
من الناكثين والمارقين وفتحوا ابواب الفتون والاهواء والامانى
واتحوا بالعامة العمياء وصاروا لهم مشائخ ورؤساء قد سمعتم الى ان
ذكرت في الروايات الواردة في حق المخالفين المعرضين عن حج الله تعالى
انها صلبي للائمة الانام عليهم السلام وشرك بين فقهاء آل محمد وحملة علومهم الى آخر
تمام درجاتهم وشكر مساعيهم الجميلة وهي العامة العميا المعاندين لله الكريم
الى ان قال والاكن قد انجلى وصحا وانفلق وتجلى ان لا فلاسفة
الحكماء نهجوا منهج ملة فلسفتهم وحكمتهم ولا المتشرعة الفقهاء شرعوا منهاج
شريعتهم وفقاهتهم وذلك لان الحكمة والفقاهة والفهم هي ينابيع نور
العقل وعنوان الفكر السليم عن آفة الخيال والزلل والوهم الى ان قال وكلا
الفريقين تركوا النظر في الآفاق والانفس وتركوا امر كلهم الرسول ص

الى ان قال ملؤ فطنتم انهم ظهروا بما ظهروا به وكانوا في شبهاتهم محقين فاذكر
بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ولو لا جاؤا عليه باربعة
شهداء فاذلم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون وبيني ان
بين لهم الشواهد والشاهد على لهم قلوب لا يعقلون بها ولهم اعين لا يبصرون بها
ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل واولئك هم الغافلون
واولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم ويعبر ان حول العلامة وهو
اعلمهم وعلمهم واعظم علمائهم واقدمهم في الرؤيا بعد الممات وهو من المسلمات
المشهورات منه انه لولا الايقين وزيارة قبر الحسين عليه السلام لهلكت
القاوس ولكفى بهذا الكلمة وعبرة وان في ذلك لعبرة لاولى الابصار
ثم ذكر جملة من الايات الواردات في حق الكفار والضالين المضلين في مقام
الطعن على هذه النفوس الزكية رضوان الله تعالى عليهم الى ان قال واذن
قد استظهر وبتي صدق قولي في اوايل فصول هذا الباب من ان الناس
تركوا نور العقل وسور النقل واتبعوا بور الهوى والجهل وانهم ليسوا
بناس بل كالناس وشبه الناس وانهم هجج ولهج وفي هرج ومرج
وهرج وانهم كما قد لم تبق من هذا الناس باقية بيان الوهم الا

وكما قيد جمل الناس ان تذكرت فيهم ذوات او حيرا او ذبابا
الى ان اشتهر بكلام مولانا بهاء الدين العاملي عم الناس عالم وتعلم فيهم العلماء وشاعت
العلوم وصار الناس يحجون لاجلهم وقوله الا لانه الحق علمها الا انبئ
ان من الرجال بهيئة في صورة الرجل البسيط البصر فطفق تكمل رزينة في مآله
واذا احب بدينه لم يشعر وقوله الاخر ما اكرم الناس الا ليل ما اقلهم الا
وقوله الاخر ان الذين شروا دينا باخرة لم يربحوا باتخاذ البيع فيه خسروا
بجوار كريما جديدا باقيا حسنا مدارين طامس بائس ما اتجروا كما اشتهر
بخر جميل يقول جامع هذه الاوراق العبد الآثم محمد صادق عفى الله عنه
وعفى والديه ان هذه الكلمات ما سكاك السموات يتغطرن منها
تنشق الارض وتشكك لمن له ادنى تشرع وبصيرة بالشرع وكمال ابن
العلامة ومولانا المجلسي وواضراتهم في فقهاء اهل البيت وعلماء آل محمد الذين
لولاهم لاندرست آثار النبوة اذ هذه الكلمات لا يرضى بها ابله جهلا ولا
رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة الطيبون المعصومون وما ذكره في قصة رؤيا العلامة
في المنام واخباره بما قاله الرجل نقله ابي الاخبارين في جوابه المسئلة

وفقه الله الذين

غير مقيد غير احد بنحو التنكير لا بنسبة الشخص بعينه فلعله من المنافقين او
الملحدين لاحد الدين اراد افساد الناس بهذه الاختلاق على انا ان ارتابنا
في المنام في قول انا مؤلف الالفين ولو لم يكن في هذا الا ليقين الزيارة لهلكنا
الفتاوى لا يحل لنا شك في كون هذه الرؤيا في الاضغاث الاحلام فاعرف ذلك
تعالى الجهالة طريقة مولانا العلامة بالرهان والتاعرض في جلالة قدره عند
وعند اولياء الله وبالجملة هذه الاخبار الكشف اعانه كان قبل بعض علماء الدين
وفقهاء شريعة سيد المرسلين كما في الاخبارين المولى محمد امين الاسترابادي
في ملوهم يرتع فيقعون ما شاء من اتباع الفتنة فجزاهما عن سلف صالحها
اذا لم يكونا معذورين مع صاحب شريعة الاسلام وقد صرح علامة العلماء سيد
الفاضل في المجتهدين مولانا السيد محمد القطيفي صاحب المفاتيح الاصولية والشارح
وغيرها في رسالته الموضوعة لبيان الاغلاط المشهورة بكون هذه الرؤيا في المجموعة
والاغلاط المشهورة فمن اي حصل العلم بصدقها هذه الرؤيا التي لم يسم صاحبها بعد طح
لهذا الرجل مع انه يدعي انه لا يعمل الا بالعلم اليقيني الا ان يشتبه بذيل الكشف
ومعه لا حاجة الى الاستدلال بهذه الرؤيا الا ان نخاف ان لا يصدق في مادعيه من
الكشف الا قفية كشف العورة عند الجرذ ومن الغرر بمكان ان يعد من كرامات
فقهائنا رضي الله عن هذا الرجل بخبر في اواخر الكتاب بباب النذر كما يكتبه هذا الكذاب

لاجله فقد تمام الكتاب ثم انه كتب بعض تلامذته المصنف كما في حاشية نسخة في هذا الكتاب
عند ذكر اوايل امد ام صاحب الكتاب في ما لا يليق بحاله هؤلاء الاجلاء الاعلام ما معناه
الى هنا قرئت الكتاب على مصنفه ثم ادركه الموت بعد مرض يومين او ثلثة واعجب
من هذا انه ذكر وله في حاشية ظرد سيد علمائنا الابرار صاحب المناقب والمفاخر
والمآثر مولانا السيد محمد باقر الرشتي هذا الرجل من اصفهان انه خرج من اصفهان
وقال لا يخرج مني ولكن اصفهان في ايام معدودة لك ثم انه لم يطل بعد السيد المشار اليه
وكان كما قاله والريم يتق الا ايام ثم ادركه الموت وكان وله يقول ذلك
في مقام الاباحة يكون والده من اهل الكرامة بعني انه كان صاحب حال والده
كان من اهل الكرامات فلم يجز ان يقول موت نبيه البر وكان مشهد ابتلاء
والدته الا انه كان يرى لهذا التعبير انه كان مشية الله اللهم فاطر
السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه
يختلفون

فصل

الحديث المروي عن النبي ﷺ بالجملة انه سيفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة فرقة ناجية والباقون في النار رواه

ابو عيسى في جامعه وسائر اهل الحديث وسائر اهل النقل بهذا المعنى وان اختلف اللفظ اتفق عليه اهل التوثيق بفتح هذا النوع لا فرق

بينهم في شيء منه فعلى هذا يجب على كل مسلم ان يعلم ان الفرقة الناجية هي التي كانت على ما كان عليه النبي ﷺ وعليه اصحابه

الامر الفقيه والدليل على ذلك قوله انا واصحابي اليوم على ما كنت انا واصحابي عليه فحكم الرسول على امته بالنجاة

باتفاق رواية الموثقين لهذه الفرقة بخصوصها الا بدليل يمنع حقيقة قوله الا واحدة بالاتفاق عشرة الاف باب

فهذا العقد ذكر اسم الفرقة التي هي اهل السنة والجماعة وما عليه امرها وهو على هم الزام العالم الذي يراد ارشاده

فصل في بيان كلام الائمة في تضليل المخالفين لهم وتعيينهم وصفهم وحصرهم على فهم وغيرهم بصفتهم وذكرهم

وشرحهم على اظهر ما قالوا في صفاتهم بشرط ان يكون قائله من اهل العلم بالسنة والاثر

الرسول وجزيرته ونقلة الدين محمد ما والدار قطني وغيرهما في صحيح الائمة المعتمدين

ونقلة ائمة الحديث محمد ما والدار قطني وغيرهما في صحيح الائمة المعتمدين

وبيان الحديث الذي تمسكوا بحقيقته وهم بالمرصاد الذي لو ثبت ظنهم في قولهم الى آخره لكفروا

فصل في ذم المخالفين عن الراشدين وذكر اقوالهم وصفاتهم

زائدة وامثاله وفصل من مات في الوقت امام زمانه وما يتعلق بهذا الفصل وقول بعضهم ان الامام

الواحد الذي يجب ان لا يخلو عصر من امام والقول المقيد بالامام العام الى آخر الفصل

ونقل ابن ابي محمد الجماعي عن سعد الدين التفتازاني انه بعد الاطلاع على اجماع هذه الامة

وتبرأ منه رسمت شهرة الكفر في جميع عصور وامصار

في اخبار الاول

مات سنة ترجمة المتوكل جعوبنا الواثق لم وكان كريما سنيا اظهر السنة واكرم علماءها
الرشيد اما سالبدع ومنع القول بخلق القرآن وشنع على المعتزلة والمذلة وابرأ بالمحن
يحيى بخت قاضي مصر محمد بن ابي الليث وبطوف الاسواق لانه كان معتزليا يقول بالخلق
وخلق القرآن فعمل به ذالك وكتب الى الآفاق برفع المحنة واظهار السنة ولم يزالوا
على المعتزلة في قوة وسماه الامام المتوكل محمدا ذكر الضياء في تفسيره في سورة الانفال
في قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم يعني بددوه فامنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعض وافترقوا
فيه قال عليه الصلوة والسلام افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة كلها في الهاوية الا
واحدة وستفترق امتي على ثلث وسبعين كلها في الهاوية الا واحدة

ومن قول الشيخ شهاب الدين محمود

يا ملزمي عذلا احطت بما علما ولاحظت برهانا فكرت فاكذبا
صدقت في الجملة لكن ليتني كذبت فيك بقيتي السمع والبصر

ومن احوال المهتدي بن المعتصد وكان يوزن في يوم عرفة كل عام من الاطرية الف
رأس ومن الغنم ضحايا الف وانه خلف من الاولاد ذكورا وانثا ستمائة الف دينار
وكان في داره اثنا عشر الف غلام خصي غير الحاشية والروم والسود وقد قتله رسل الروم
فعمل مركبا لاربعة العدد واقام مائة وستين الف مقاتل السلاح واقام بعدهم الخدم والحشم
ستمائة الف غلام ثم الحجاب والحاشية ستمائة حاجب كانت لهم الخيل التي تلقت على الحطان بدار الخلافة
ثماني الف ستر من الديباج وكانت البسط الفاخرة التي فرشت اثنتي وعشرين الف بساط
وكان من جملة ذالك مائة وسبع في سلاسل الذهب والفضة وهذا اكثر من الدولة
العباسية وصفوها بكيف وبيتها في ايام توبا فيجان من لا يزول ولا يزال الى ان يزول
ولا ينفي ملكه ولا يتغير زوال وفي ايامه ظهرت الطائفة التواصفة قال الامام
المملكة اول من ظهر منهم ابو طاهر القرمطي وبنى دارا بهجر وادعى النبوة

فلما (خلافة الوليد بن يزيد) بويع بالخلافة يوم ماتت هشام في ربيع الآخر سنة عشرين ومائة ولم تشتمل واربعون سنة تعهد في ايامه وكان سعيد الجد دمشقيا بالقوال والحديث وما يحكى عنه ان الزنادقة والملحدين وسخافة الدين وتلاعب الشعراء كثير لغلام وكونه يطول ذكره من ذلك ما ذكره المعافى بن زكريا ان الوليد نظر الى جارية نصرانية تقال لها شقراء فحبها وحمل براسها وما زال على حتى بلغه ان عيد النصارى قد قرب وانها ستخرج فيه وكان في مرضع للعيد تشتمل حسن وكان بها مدخلة فصانع الوليد حاجب البستان الى ان دخل لنظر الفرانسة فواقعها وحفر الوليد وغير حلته ودخلت الفرانسة البستان فجعلت تمشي حتى انتهت الى الوليد فقالت لحاجب البستان من هذا فقال رجل غريب فجعلت تمازحه وتضاحكه حتى اشتغل من النظر اليها ومن حديثها فقال لها ما حاجتك ويلك فقالت لا تقال لها انه الوليد وانا غريبة من بلاد الروم فلما نظر اليها فكانت بعد ذلك احظى عنده من الاجماع به ولربما غالبت مهدوة واسارت مسطورة ولها مع الشعراء والمجاورة فيه العشق والغرام فمن ذلك قوله

اخرجي فاديك يا وليد عيدا
صائدا ظبية الخلي صيودا
فرجعت الهموم والعوارض طفلة
برزت لنا تجر الكثيب عيدا
مازلت ارقبها بعيس رامق
حتى لوت بها تقيد عودا
عود القليب فعج نفسي عنهم
منكم خليا شامتا معبودا
فاجابت بان الكون لكانه
واكون نهب الجحيم وقودا

فلما سمع الوليد هذا البيت

الا حبذا شقراء والبيد دونها
وقعت بسفرانية تشرب الخمرا
بعين علينا ان تظل نهارنا
الى الليل لا الظهر نصلى ولا العصرا

يجب بكسب عائشة فلم تقل انما عليها والقول بلزوم الزنا عن الامام او الالزام بمذهب الشيعة وذلك لانه اتفق الفريقان على نقل المرد عن رسول الله ﷺ من مات وعليه صوم صام عنه وليه وذهب الشافعي الى انه لا يصوم عنه احد وحمل هذا الحديث

الباب الثاني في الدولة الايوبية السنية وهي الثمانية اولهم الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب

وكان سلطانها بلا منازع تعد بالفتوحات ومكنه في الكفار الفجار وهي اعظم فتوحاته بيت المقدس فتح يوم الجمعة ثالث عشر رجب سنة ثلاث وثمانين وفتحه بعد ان استولت الافرنج عليه احدى وتسعين سنة ومنها فتح الشام كلها واستنقذها من ايدي الافرنج وذكر ابن الاثير في تاريخه ان السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب لما فتح حلب وعمر جامعها الذي بقلعتها وفتح حلب بالسيف في صفر منبر بفتح القدس في رجب فكان كما قيل في هذا الاتفاق عجيب

ذكر اخبار الاول ممن تقرد في مصر من ارباب الدول تاليف محمد
عبد المعطي ابن ابي الفتح بن احمد بن عبد المغني وهو من اهل السنة وذي
شيم الهادين لال محمد صلوات الله عليه وعليهم كما نقله في حاشية الكتاب
مات في آخر رجب ثمان (حكى) انه كان كثير الخير والجهاد وقد انه
ختم القرآن في شهر رمضان ثلاثا وثلثين ختمة وكان العلماء في ايام ضيقتين
يجمعهم على القول كقلق القرآن فدعوا عليه فاهلكه الله ومات في اول رجب
امة جارية سوداء اسمها مراجل من جواري المطيع ماتت في نفاسها وحكايتها
مع زبيدة مشهورة مات في رجب الامين وارسل المامون طاهر
بن الحسين الامان على مال حزوه جند في كم دراهم يوزنها
على الضعفا وسها واسبل كم فتبددت الدراهم فنظر من ذلك فقال شاعرهم

هذا شد وشمله لاغيره ودناه جهاد يا اللهم
شيء يكون الهم الف حروف لاجرم في اسكينا الكم

فقال ذا لك وخرج لقتال عيسى بن علي ومعه اربعة الاف فقاتلهم فانهزم
عيسى بن علي وقتل وذبح وتشتت عساكره وجاء الى طاهر راس عيسى بن علي الى
المامون مات في اول رجب امين ولما ولي الخلافة اتخذ الهو شفارا وشرب
الخمر جهارا وخلع العذار في العذارى وشرع في عزبية الملغية ثمانية الف
دينار واخذ جارية محمد ابراهيم بن المهدي بعشرين الف دينار

قد صنف الكتب في مثالب يزيد بن معاوية لم يعد ذكر محمد من شهادة مولانا حجة الإسلام الغزالي
وما وقع بعدها وقد سئل مولانا شيخ الاسلام الشيخ شهاب الدين احمد الرملي الشافعي
في يزيد بن معاوية هل يكفر بفعله لانه قتل سبط رسول رب العالمين او امر بقتله او لا يكفر
بفعله لانه لم يقتله ولا امر بقتله وفي عبد الرحمن ملجم الذي قتل علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
لا يكفر يعني يزيد بن معاوية كما صرح به جماعة منهم صاحب الخلاصة وغيره لانه صح عنه
انه غضب لبعض المسلمين ممن كان من اهل الفئة الباغية لما قتل بعض اتباعه فاراد ان يقتل
عشرة من اسارى اهل الجمل فعفا عنهم وقال ما كنت احب ان اقتل بعض من قاتل ابي
وهم يقيم وهو يعني الطوائف المذكورة بالاوصاف التي تقتضي لان يكفر بها لكن مر باب
يعني انه اكفر وشارها بساقيها وبانيها وساعيها وحاملها والمحمولة اليه والاكل من ثمنها
رواه ابو داود وابن ماجة بل لا شك ان قتل الحسين رضي الله عنه ولا امر بقتله كما
صرح به جماعة منهم حجة الاسلام الغزالي في مشكوة الانوار ولا يكفر يعني يزيد ولا يكفره
فانه من جملة المسلمين ان شاء رحمه وان شاء عذبه قال الغزالي والمولى وغيرهما وقد
طعن سنان بن ابي انس فقتله عمر فرسه واخذ عدة حولي بن يزيد من حمير ونزل
ليجز راسه فانتفت يداه فنزل اخوه شبل بن يزيد فاجتز راسه ودفعه الى
اخيه حولي ولما قدموا به على يزيد وذكروا له قصة دمعت عيناه وقال وكيف كنت
ارضى من طاعتكم دون قتل الحسين يعني ابن مرجانة اما والله لو كنت صاحبه لعفوت
عنه ثم قال رحم الله ابا عبد الله وغفر له ولا دخل عليه عبيد الله بن زياد الذي قال

خلوا عنهم وكساهم واخرج لهم جوائز كثيرة ثم امر ان يكون بينهم وبين ابن مرجانة
نسب ما قتلهم ثم ردهم الى المدينة واما عبد الرحمن بن ملجم الذي قتل علي كرم الله
وجهه فهو معلوم من الخوارج الذين يكفرون مرتكب الكبائر فقد قال الامام الشافعي
رضي الله عنه انه قتل متاولا لانه وكيل امير فقتل علي اباها يعني متاولا ولا
عند نفسه فانه كان مخاطبا فيما لا يحتمل التاويل وليس كل من يؤول كان
لانا نتاول تاويل جامع هذه الاوراق ان شاء الله تعالى الشيخ الاسلام
ما حقه بقية اما الشيخ فضو واما الاسلام فلا وهذا القسم يناسب تاجا يعني
الاكابر من علمائنا او ورد بعض النواصب في بعض الجهلة العوام في الشيعة في النشأة الاولى
راهبين وذرايهم لا صد الخضوع والبكاء لما صدر عنهم في اعدائهم عند ان اتى
احد الاعرابيان يشبه رجلا ما رآه قط اشبه منه وهذا مما شنع ما يفعله الشيعة بالنسبة الى
الائمة فاجاب انا نفعل ذلك في كل عام فلا يندر ما وقع من الخوارج على علي رضي الله عنه
خص كما انكر قصة الغدير مع ان الحجاج اتى بها بين يدي انس بن مالك رضي الله عنه
فصدق جميع انكروا التواتر به والقصة فانا نخاف ان تندر واما قتل يزيد مولانا
وظاهر من هذا المقول ان في انه كان ناصبا في النهاية وانه كان غائبا القلب
الولاية كما يشهد به ظاهر قصة مكة في لفظ انه ارسل ولازم هذا البعد
محمد كما ظهر منه حيث يريد اللعون ان يقول ان ابن ملجم كان معذورا بل محقا لانه كان

نقد وتصحيح

ثم ذكر الراغب في تذكرته قيد اول من ظهرت فيه الاسنة بالعزيز صاحب يوسف عليه السلام وكان ابو جهل مابونا واذا اخذه الداء التقم ذنبه جوادتيول واللات والعزى لاعلاك ذكر

ثم ذكر ترقي المعتضد بن هرون الرشيد ذكر الراغب في تذكرته في باب الكتب بالفواتح الا حلا جاء الى باب المعتضد وقال قولوا عن ابن بقراط فقيل له اذهب فعندنا حاجة الدليس وهو احذق الفراطين فقال هذا ما اريد عنه فاستوذن له فلما دخل قال له المعتضد ما عندك فقال افرط فرطة لقنني السراديل فقال ان فعلت ذلك فلك مائة دينار وان عجزت فماءة سوط تفعل فاخذ الدنانير

حدث واصل البرمكي عن محمد بن قال وجه النبي صلى الله عليه وسلم ركبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد ركبا فليتوضأ فاستحيا الرجل ان يقوم فقال ليقم صاحب الريح فليتوضأ ان الله لا يستحي من الحق فقال الهباك يا رسول الله انا لا نفلت فلا نقوم كلنا قال قوموا كلكم فتوضأوا

حكى صاحب النكت اللطيفة ان العباس بن المعلى الحاجب كتب الى القاضي محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن قريعة وفاته سنة سبع وستين وثلثمائة ما تقول القاضي في يهودي نصراني قولت ولد احبه للبشر وجه للبقر وقد قبض عليهما فما ذا تقول القاضي فيهما فكتب لا تجاب هذا من اكبر الشهود على الملاعين اليهود بانهم اشربوا حب العجل في صدورهم حتى فرع من ابوهم وارى ان ياط هذا اليهودي براس العجل ويصلب على شاطئ الفرات مع الرجل ويسجن على الارض ويبارز عليها فلعنات بعضها فوق بعض

هذه الاوراق لمحمد حمدون عفى عنه ان هذا القاضي الله عز وجل ابن قريعة الذي ينسب اليه هذه البطحة يا من لسائلي واتباعي كل مسئلة سنجنة نكشف مغطاة لما كشفت حقيقة الذي لظهرها كما الظاهر معرفتها بالحق وكونه من اهله ارجو من باب جريان الحق على السنة الخلائق في الله تعالى اتماما للنجم عليهم وزيادة لخيرهم فيجب به نعم اللهم لك الحمد صالح ما انعمت به علينا وغفرانك ربنا اليك المصير

ذكر القطبي في اعلامه انه في سنة خمس عشرة وثمان مائة رمى بطحان المؤيد ان شخصا بمكة المشرفة يدعى بالقاضي [illegible]

ثم ذهب الجمل حتى حاذى دار الندوة ثم نزل فطاف بالبيت والناس حوله يرمدون اماكنهم فيقضهم ولم يقدر احد ان يمسكه الا انهم ثلاثة اشواط ثم جاء الى الحجر الاسود فقبله ثم توجه الى المقام مقام الحنفية وقف هناك تجاه الميزاب الشريف غير بعيد منه وبكى والتزق بالارض وجعلت تحمله الناس الى ما بين الصفا والمروة ودفنوه هناك

قال ابن ابي الهدى

بحر الامور على حكم القضاء وفي ... طي الحوادث محجوب ومكروه
فربما سرني ما بت احذره ... وربما سائني ما بت ارجوه

قال ثابت

يا عاذلي دهرا كان عذوه ... وفي كل يوم بالكريهة يلقاني
فان رمت خيرا جائني منه ضده ... وان راق لي يوما تكدر ثانيا

قال آخر

لا تجزعن لعسرة من بعدها ... يسران وعد الله غير خلاف
كم عسرة ضاق الفتى لنزولها ... ويجي فرجها اللطاف

٤٢٩ ا

في الجنة ركب صـ ٤٠ ك سبع ، جاوبه لسكون الجوان برمز فيه شافي تربة الحسين
وما يكتبه للامان في الجوقوله تعالى فلان المراد الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من
اياته ان في ذالك لايات لكل صبار شكور في تسع اوراق وترى الجو الى المشرق واحدة
بعد واحدة

وليس يصح في الاذهان شئ اذا احتاج الدليل

(تتمة) وجدت بخط علم الهدى محمد بن محمد بن الرقي المدعو بحبش رحمها الله ما هذه
اذا رأيت الدرياق تمام فانظر الليلة التي رأيت فيها كم مضى من الشهر ثم خذ لكل ليلة
من الشهر سوتا من الوان من اول الليلة الى تمام خمس في السوء الاخيرة ايات بعدد
السور التي هي بعدد الليالي فالاية الاخيرة تكتب في اناء بعد ما يغسل ويمسح الشفاء
فائدة . منقول من خط شيخنا الفقيه محمد بن مكارم رحمه الله وابقاه الى عمانا هذا
والرد عليه السلام انه اذا اراد احدكم على التغوط فليقبض على ذكره بالخنصر والبنصر
ثلاثة فان بقي واحدة او خمس او ست او سبع فلم تتغوط وان بقيت اثنتان او ثلث
او اربع فانها لا تتغوط وان لم يبق شئ فهو ما هو على الوقف فتدبر بغير الفاظ القوم

(تتمة) وانا نقلت عبارة علم الهدى ع في جزء من مؤلفات السيد رضي الله عنه

عن الدرياق في هذا هو اشي متفرقة عن الخاط . شيخنا يوسف ع ١٥

المعتمد بالله بن رزين عن ابي عبد الله قال الصدقة ليلة الجمعة وبوهما بالف
والعدل على محمد وآله ليلة الجمعة بوهما بالف في الحسنات وبطاهر فيها الفا في السيئات
ويرفع فيها الفا في الدرجات وان الصلاة على محمد وآله ليلة الجمعة يزهر نورها في السموات
الذين تقوم الساعة وان ملائكة الله في السموات ليستغفرون له ويستغفر الملك
الموكل بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله الهي الدقاق قال ذكر الخطيب
بالموازاة سنة اربع وثمانين وثلثمائة وسنه الهلال تسمية للطبيع بالعدة
حصول
در مجمل لغات در ترجمه ابو الطفيل عامر بن
واثله از قطب در كتاب ثقات مكنيه وفي كلامه كان ابو الطفيل شاعرا
مجيدا محسنا وهو القائل ابى عوني شيئا وتدعت حقبة
وهن من الازواج مخزين لي عرضي وما شاب راسي من سنين تتابعت
علي ولكن مشيتي الوقايع وقد ذكر ابن ابي خيثمة في شعراء الشيعة
وكان فاضلا عالما حاضر الجواب فصيحا وكان يتشيع في عاكرم الله وجهه ويفضله
ويثني على الشيخين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ويترحم على عثمان رضي الله عنه قيل قدم ابو الطفيل يوما
على معاوية فقال له كيف وجدك على خنك ابا الحسن قال كوجد ام موسى
لموسى واشكوا اليه التعقيد وقال لمعاوية كنت فيمن حفر عثمان قال الا دلك
فيمن حفره قال خامنك في نقره قال وانت فامنك من نقره اذ تر

بن يسار المجنون وكنت نديمه فدخل يوما على الرشيد وكلمه بابيات فقال له معاوية او ما تركت
لجليسه نقرة له قال بلى ولكنك كما قال اخو بني فلان لا لعينك كلمت
تسدبني ودنى حموتي مازودتني زاديا

لمصعب بن عبد الله قال لي ان رقيبي سيء الخلق فداده قلت دعني
وحبك الجنة حفت بالمكاره وعنه انه قال مدحت مائة الف قصيدة
عربية وفارسية ما مدحت شاعر كما مدحت ابو سعيد الرستمي الاصفهاني بقولي
ورث الوزارة كابرا عن كابر موصولة الاسناد بالاسناد
يروي عن العباس عبادوزنا وتمر واسمعيل عن عباد

٤٤٢

فائدة للعدد كمالان كمال شعوري وكمال ظهوري الكمال الشعوري للعدد هو حاصل جمع الاعداد التي تحته من الواحد الى ذلك العدد والكمال الظهوري هو الاول فقط اي حاصل جمع الواحد الى هذا العدد فالكمال الشعوري للتسعة مثلا واحد وثمانون لانك اذا جمعت من الواحد الى التسعة يحصل خمسة واربعون واذا جمعت من الثمانية الى الواحد يحصل ستة وثلثون والمجموع واحد وثمانون والكمال الظهوري لها خمسة واربعون وقد اتفق وقوع التسعة بين كاليهما في اسم فاطمة وذلك من خواص هذا الاسم الشريف صلوات الله تعالى على فاطمة وابيها وبعلها وبنيها المعصومين ورضي الله عن ظالميها واعدائها اجمعين

سنن ابن ماجة الحوامد بينا ورد الى الارض كل غريب مذ حزة الدنيا بغير حبيب ولا عش بالعقيق بغير حبيب

في كشف الغمة ومن كتاب الآل عن مالك بن حمامة قال طلع علينا رسول الله صلعم ذات يوم مستبشرا يضحك فقام اليه عبد الرحمن بن عوف فقال بابي انت وامي يا رسول الله ما الذي اضحكك قال بشارة اتتني من عند ربي عز وجل ان الله تعالى لما زوج فاطمة امر رضوان فهز شجرة طوبى فحملت رقاقا يعني انه الكسكا كان هو جمع حك وهو الكتان بعد ما يجنى ابيض ثم اشقر ثم اخضر ثم يجنيها الملائكة من نور فاخذ كل ملك قافا فاذا استوت الغمة باهلها ماجت الملائكة والخلائق ملائيون محبا لنا محضا اهل البيت الا عطوه رقاقة براءة من النار فنار اخي وابن عمي وابن عمتي

فكاك رقابهم حال وفاء من اثنين من النار ذكره في الكشف نقلا عن الثعلبي في كتاب الإمامة الجوزي
عن محمد بن خالد الضبي قال خطبهم عمر بن الخطاب فقال لهم فما تعرفون إذا ما
تنكرون ما كنتم صانعين قال فسكتوا قال فقال ذلك ثلثا
فقام علي عليه السلام فقال أذا كنا نستيقك فان تبت فلنا ذاك وان لم تب
قال اذا اضرب الذي فيه عيناك فقال الحمد لله الذي جعلني في هذه الامة فاذا
اقام او دنا اقام اعوجاجا وهكذا رواه ابو المؤيد الخوارزمي وهو مصحف وفيه خشب
حميت خشبة فيطرد لي ما له انتهى قول العبد الآثم محمد صادق مراده بالنجاء
الظهر لئلا من نفاق الرجل وجره عمر الناس الى الجاهلية الاولى فلو علم المخذول المنافق
ان الامانع من انكاره النبوة والوحي هو الصلوة على جلالة والتوحيد بحيث
لا يقر ذلك بجبوته وريبته لاقدم على ما تشتهيه نفسه الخبيثة عدو الله واحبوذا
لعاين الله تعالى اللهم اني اتبرأ اليك منهم فاغفر لي رغما لانفه والوقاية
وصل على محمد وآله

في الكشف ونقلت من مسند احمد حنبل من مسند ابن
عمر عن نافع قال لما خلع الناس يزيد بن معوية جمع عبد الله بن عمر بنيه واهله
ثم تشهد ثم قال اما بعد فانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله تبارك وتعالى ورسوله
واني سمعت رسول الله صلعم يقول ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة
فلان وان من اعظم الغدر الا يكون الاشراك بالله تعالى ان يبايع رجل رجلا
على بيع الله تبارك وتعالى ورسوله ثم ينكث بيعته ولا يخلعن احدكم يزيد ولا

واشرفن احدكم هذا الامر فيكون صيلم بيني وبينه الصلم الداهية وفي
حديث اخر في المسند ان ذلك قاله حين بايعوا ابن الزبير فليتفق متمم
العجب بن عبد الله وتوقفه في نقض بيعة يزيد واذا راى الله رسوله والمسلمين
عليهم وتحذيرهم في ذلك وانه لا شئ اعظم منه الا ان يكون الاشراك بالله
يذهب بعيد الله دعاءوله فما عذر طلحة والزبير في نقض عهد علي وخلع طاعته وتنكث
بيعته والخروج عن حكمه ولقب الحرب له فلوان عبد الله بن عمر كشمر طلحة والزبير
بشرط ان يضع عليا عليه السلام فيخلع يزيد ويعودها ما في خلع الطاعة ومفارقة الجماعة
من الاثم العظيم العظيم لامكن ان يتوقفا عما اقدما عليه وبدخلا فيما خرجا
منه والتوفيق عزيز اذ انهما كانا يستهلان على عبد الله نقض بيعة يزيد ويقولان له
انا خلعنا عليا ونقضنا عهده فقاتل بنا وقس عليا واجعلنا حجة وانما قتل ذلك
على يد الخوارج والاقطع والزبير قتلا واهدر كما خلافة سعوه فضلا عن خلع يزيد

نقول العبد الاثم محمد صادق ان العجب كل العجب من هذا المنافق ابن المنافق
عبد الله بن عمر عشر اسم ابيه انه توقف في بيعة ولده اسم مولانا امير المؤمنين
يوم اجماع البدريين وغيرهم في الصحابة والتابعين والصلحاء والقديسين
والزهاد والعباد والمخلصين وسائر الناس الجمعي على بيعته عليه السلام
بزعمه الاحتياط فكان في التخلف عن هذه البيعة ثم بايع مع رجل جماع
ادراك

بان حالة عبد الله بن عمر في التوقف عن بيعة امير المؤمنين عليه السلام

سرکار شریعتمدار آقای شیخ محمد تقی اهل که بغداد در اصفهان
و خیلی معتبر است بین من و درس میخوانند و خیلی مواظبند و کارهای و مسامحات و کرامات بسیار شنیده گر
میخواند حکایت کند یا او در ریاست شنیده او گفتگو میکردم میگفت عالم است باکمال و تقوی
و میگفت مسائل مشکله از او پرسیده ام میگفت جواب سوال تو را گفته ام و در کرمان بلد ارشد
از جمله مسئله از اینها بود که از کشف میشد اگر امد میفرمود فلانه روز نامه برای من
گفتم شاید فراموش شده باشد بجای خود حوالی پرسیده ام نزدیک اورفتم گویا فراموش شده بود
دار دفتر آن شدم دیدم مجلد است مجلد و شکار و اغلب چند نفر معدود در
هسته قریب باعالی مجلس شخص کلاه بزرگ میخوانند و شیخ محمد تقی اند یدم بعد ملتفت
شدم اربابی و سیاست محوطیت بهر خبر داده و در مقابل ایشان شخص کلاه بزرگ با کمال خضوع
مثل اینکه ان درجه را در اساس عصا و او زکوه باشد کاسه قدری جرات
ندارد و کلاه در دست گرفته است و محو مشاهده است که شخص است معلوم شد که اشخص شبیه
شبیه گرایت دیدم پاک تنها و نماز میکند قبله نمانده که خود را بجهت قبله قرار داده باشد
بعد آهسته در آوردم ملاحظه کردم دیدم سایه مخصوصا نماز میخواند بعد از نماز سجده کرده ظاهر
باهم تعارف کردم گفتم شما چرا کی نماز میخوانید قبله عین بیت گفت جرمهای طور است که من نماز
خودم گفتم از کجا معلوم گفت شما چه میدانید تقلیدا نه اجتهادا دم تجب کردم بنظرم آمد که شاید در
کتب اخبار قبله شبانه کرده چون مرحوم میرزا محمد تنکابنی که از اخبار طهران
در سنه ۱۳ در بهبهان پرسیدم در چه درجه اخبار سوء حفظ که ایشان در جواب فرمودند
تعجب کردم گفتم اتفاقا کتاب در آوردم دیدم قطب بسیار نفیس است انداختم دیدم حق با اوست
در سنه ۱۳ در بهبهان وضع است که او نماز میخوانند از الاسلام بعد دو دقیقه نماز خودم
کامل و دقیق دارم میخوانم و شما نماز نشدم تو جها با هم زمان عبد الله کاظم دارند
از ان زکوار علوم خوار الملت شدم که شاید در تقیم درجات دارد شاید بهتر بعد بگویم

في بعض الجوامع في قصة مقاتل زيد مع هشام بن عبد الملك وبقاء لطفه المأمون ان ملك التجارة كانت في حيفه وفد الوليد بن يزيد بن عبد الملك لعنهم الله فدخل ان يبني فوق الكعبة بيتا قبة يشرب فيها الخمر ويشرف على الطواف فقال بعض الحجة لقد اتت البناء المجوسي فوق الكعبة وانه يقدر مواضع اركان البيت الكعبة فلم يمض تلك الليلة حتى داهمه الخمر فقتله لعنه الله

تعليقة في شرح القواعد للمحقق الشيخ علي في كفارة وطي

اعلى فرض عند حول الصحة دينار فاقل قيمة عشرة دراهم ونصف فوطء دون ذلك اخذ ان يقدر به الاكل مستفاد من رواية داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام وجاء ان بابويه في المقنع وجوب التصدق بشبعة الا بما ورد في الدينار كون خالصا غير مغشوش بالاناء اما مع الاطلاق فلا يجزي البرد الا القيمة لعدم تناول النص لها وكذا جميع الكفارات الا مع التعذر فيكفي الاجزاء وشيء ربع درهم وسع قفار على القيمة والبر بمكيل التمر وصاع التمر الى المشهور والتقدير بعشرة دراهم هو المروي بين الاصحاب بها وفي الدية والخبر غير بينة

[illegible] ان تفارق الحياة [illegible] ولا العزيز بالعشرة نسيه

قال الغزالي في كتابه المسمى بإحياء القرآن في الأصل الثاني عشر في اتباع السنة
بعد كلام طويل حاصله الترغيب في الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في العادات
فعله كان حين أسلم لا يأكل البطيخ لأنه لم ينقل إليه كيفية أكل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وسهى أحدهم فليس يخف وأبدأ بالسير مكفر
عنه بكبيرة فلا ينبغي أن يتساهل في أمثال ذلك أو الفترة
نعم قد يقال بأن الأكل
أحد الأكلين أن قال ما معناه أنه لم
عمر بما اعتبر فإنه لم يأكل البطيخ
بكيفية أكل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لو فعله وكيفية أكله

وفي الأدعية القدسية يا غاث من
من يرجو في الأرض من سبع أو ما فوقهن
يا ذا الذي ما في الأرض كلها بعد الذي
لم تفزه دواب الأرض التي تزر والتي لا ترى
أنت تعلم مستقرها ومستودعها
الذي هو في اللوح المحفوظ

فان لحم الثعبان سم قاتل ... شفينا النفس من مصنف العقاب
وان سبقت منا المنايا ... فكم من غايب تحت التراب

كر بانديم زنده برخيزيم ... جامه كز وى چاك شده ... وبرديم عذر نا پذيرى
از بسا آرزو كه خاك شده ... تو با اين دل نشيدى كه كو لات ازاين ايام
غبارى كز تو بر خاطر نشيند ... خوبان غم عشق دل بيدادچه دانند
بيداد كران فاعده داد چه دانند ... شاهان وعده وصل بزوداد چه دانند
هر كه امروز تو را ديده بفردا نرسد ... فاعتبروا يا اولى الابصار

الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر

ذكر بعض اخبار الاول فمن اراد التوسع في معرفة ارباب الدول تاليف
محمد عبد المعطي الاسحاقي المنوفي كانت خلافة ابي بكر سنتين وثلثة اشهر
وتوفي ليلة الجمعة سابع جمادى الآخرة سنة ثلث عشرة وسنه ثلث وستون سنة
ذكر احوال عمر كان ابيض الون يعلوه حمرة اصلع شديد حمرة اللحية
خمسة عشر ذكر احوال عثمان كنيته ابو عمرو الاموي عظيم اللحية

فيه فهنا با مكان عن كميل رض الله عنه قال دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قصعة فيها ثريد خبز شعير مع زيت فقال يا كميل بالله الا الزاد فتقدمت واكلت ثم قلت
يا امير المؤمنين لو اخذت الى نفسك في لون تجد لك فانك على ما ترى من كثرة عيالك وقلة
عنده انه تقدم له مائدة فيها مائة لون وستون لونا وفيها لون لم توضع فقالت معاوية عند ذلك
مطعم فقال عنه فقال ادمعة الكرائم في مصارين البطة مقتادة من الفستق والعسل والسكر
الطرزد والزعفران وماء الورد فقال يا كميل ان الطعام الجيد هكذا اكل صاحبه على
شخص انه اشتهى دجاجة فذبحت له فلما اكلها قال لعن الله فلانا كيف اكل هذه الدجاجة
يتبع في فضل القناعة وكان الناس باخلاق الرضا سعيدة واذا اولها يا ايها احسنوا وفي شرعه
ان جائكم فاسق بنبا فتبينوا وحق على ادائه الرسالة لم يأت بعده غير شئ ما كتبته في هذه المجالة
اذ ليس من الانسانية ولا من المعقول ان يخيط بمثال عاقل ما درى فضلا عن ان يقول وليس
من سجايا الاذكياء تعاطي الكلام الا فيما ينبغي وليس من شان الكرام المبالغة بالاذاء بمثل
هذا الكلام ولكن تملي الخيل تملي الخيل كما قيل
فقل انا ظالم والله يطلع على الغيوب علام الشهادة والغيوب لكن صبر جميل وحسبنا الله ونعم
الوكيل في بعض ذلك الكتاب اليه وفيه دخلت على ابي القاسم يحيى انه قال يوما انا جالس
في حبس الرشيد اذ دخل علينا جعدة وشهامة وسياسة فلم اجلس ساعة لا نطق فقلت
اصلحك الله السجون انما تتهدد اهالي الاجرام فلطما الحديث وقد دخلت علينا
فلم اخبر انا شئ من امرك فقال قال رسول الله ان لله ملائكة خلقهم هشة فالبسطوه بالانس
ولم يتبدوا في بالانس بالبسط والتانيس فقلت صدقت وقص كل واحد منا قصته

ثم خرجت

ثم خرجت سويعة كان عندي خلالها فينا ما وشرب اذ دخل علينا الاعوان فقالوا
له قم بقدار بقتلك فارتعد وساء حاله فجاء طيب النفس فقال استتم شرب السويق ثم
قال انا حاضر مرتين يحيى بن عبد الله بن الحسن الذي يقول اذا انا لم اقدر على الدنيا كفرت
كفرت منه طال عتبي على الدهر الى الله اشكو الامر في الخلق كلهم وليس الى
المخلوق شئ من الامر فعوذت بالله من الفقر فانه يدعو الى القرف وصيرني بايسر من الغنى راجيا
لسرعة لطفه في حبسه الادرى واوسع صدري للاذى كرها الاذى وقد كنت احيانا يضيق بي صدري وقد يتهاون
الانسان في بعض حاله وبايسر لطفه في حبسه الا يسير ثم انفض عنه غبرة عرب
ولا مهوب فلم يعرفه بعد ذلك خبرا ثم الا بقية بعد سنين بالموقف فتعرفت
اليه وقلت له ما شانك وخبرك بعد ما فارقتنا فقال لما دخلت على الكريه
امرني بقطع وجر السيف وعقب عينا وامر بقتلي فراى شفتي تتحركان
فقال لم تحرك شفتيك لام لك فقلت بدعاء علمنيه مولاي فقال اخبرني به
فقلت اللهم يا من لا يرد قضاؤه ويا من لا يمنع ولا يدفع بلاؤه عني
كل ذي بغي يا كاشف الهم عني الماثور الضعيف عند مقصد الخطب ودافع

دعاء جليل سريع الاجابة تتمة بعون الله تعالى

الغوث المضطر اللهيف عند تزايد الكرب يا مالكا جل الكون يا اليه يبدو واقرب
الوصائل اليك محمد خاتم النبيين وآل بيته اجمعين اهل طه ويس صلاة لا يعلم
اجمعين ان تجعل لي في امري هذا فرجا وفي محنتي مخرجا انك سميع الدعاء
جزيل العطاء فعال لما تشاء قال فتغرغرت عينا الرشيد بالدموع ثم قال طلوا وثاقه
واد فعوا اليه زاده وراحلته وحلته والحقوه بامنه فرجعت من فوري حتى عدت
احمد بن الخليب عند ابيه وكان من احد الكتاب فاتاه وجلست يوما عامر وكان يوم الخميس
فرايت عنده عجوزا ذات اطمار رثة ولها منظر وبيان فقالت لي امير سلام عليك
فقلت وعليك فقالت ايها فقلت ام جعفر فقالت لا الا الله اصاربك الدهر
الى ما ارى فقلت يا بنيرا انا كانت الدنيا عارية ارتجعها معيرها وخلعة سلبها ملبسها
فقالت ما اعجب بالغيب قلت يا بنيرا لقد مر علي اضعاف مثل هذا اليوم وصار شهرا ربعانه
وصيفة وقد ظننت مع ذلك ان هبني عاق لي ثم مرت بكم اليوم اطلب جلدين شاتين
اجعل احدهما شنارا والاخر خمارا فقلت ما اعجب ما رايت فانشات تقول

كل المصائب قد تمر على الفتى فتهون غير شماتة الاعداء
ان المصائب يتقى ابسابها وشماتة الاعداء بالمرصاد

فقلت لها ثم ماذا قالت الموت فقلت او ذقت الموت فانشات تقول

تحسبني الموت موت البلا كلا الموت سؤال الرجال

كلاهما موت ولكن ذا اشد من ذاك لذل السؤال

ولبعضهم

لا تظهرن لعاذل او عاذر حالي بكفي الدهر آه والقرآه
مذ جرحوا المتوجعين حرارة في القلب مثل شماتة الاعداء

فايدة اذا كانت المرأة حاملا واردت ان تعلم هل حملها غلام ام جارية
فخذ خلة في راسها وتفوهها في كفها وكتب عليها في شدها فان اسرعت الخروج
من اللبن فهي حامل بجارية وان ابطاءت فهي حامل بغلام فايدة اذا اردت
ان تعلم هل المرأة عاقر ام الرجل عقيم فاسكب بول الرجل وبول المرأة كل واحد
على حدته ثم اعمد الى حلين من اصول الخس وهما في المنقلة فتقف كل واحد
على اصل خس وعلم الذي صبت عليه بول الرجل والذي صبت عليه بول المرأة
ويكون ذلك عند غروب الشمس فاذا كان من الغد فانظر الى الاصل الذي
فيها وجد اخذ في الفساد دل على ان الذي صبت عليه ماءه عاقر

فايدة مجربة من اخذ من ذنب الحمار ثلث شعرات حين ينزو
على الاتان وشده على ساقه فانه لا ينتشر ذكره ويستولي على جوعته
فايدة لطيبة يستحي ورق الغبيراء ويجعل منه قدر درهم بعسل ويعمل صوفة

ويتحمل بها المرأة عقيب الطهر ويجامعها الرجل بحيث يأذن الله تعالى فائدة
اخرى اذا تبخرت المرأة بخار الحمار سهل خروج ولده بها سالما بسهولة
ولكنه ان كان ميتا حدث التجربة الشاعر قال
كنت عند المتوكل مع ندمائه فذاكروا السيف فقال بعض حضار المجلس
وقع عندنا رجل من البصرة سيفا من الهند ليس له نظير فامر المتوكل بالكتابة الى
عامل البصرة ان يشتري السيف الموصوف فاشتراه بعشرة آلاف درهم
وارسله اليه فسر المتوكل بوجوده وقال لوزيره الفتح بن خاقان اطلب
غلاما تشق بخبته وشجاعته وادفع هذا السيف اليه ليكون واقفا على رأسي
كل يوم ما دمت حيا فلم يستتم كلام المتوكل حتى دخل بابغا التركي فدفع
اليه المتوكل السيف قال المخبر فوالله ما اخرج السيف المذكور من غمده الا
لقتل المتوكل ووزيره الفتح بن خاقان وقد انشد هذا المعنى ابن زيدون
في رسالته بقوله ولكون منيته المتمنى في امنيته دون شعوبي اي حفاظ ابو بكر
احمد خطيب بغداد لا تغبطن اخا الدنيا بزخرفها ولا للذة دنيا عجلت فرحا
فالدهر سهم شئ تقلبه وخلقه بين خلق قد رمى فحا
كم شارب عجلا فيه منيته وكم تقلد سيفا من بدا نجا

في الكشكول للبهائي وجدته من كتاب صفوة الصفوة لابي الفرج بن الجوزي
عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه قال لابنه المعروف الاشتر تبجيله وتصغيره
وستره ومنه عليه السلام انه قال من لم يغضبك الجوع لم يشكر النعمة
ومنه عليه السلام انه كان يقول اللهم انك عاتبته اهل من العفو او
منتي بما انا له اهل من العقوبة قال الشيخ العارف جمال الدين الشيخ
عبد الرزاق الكاشاني في الاصطلاحات المطلع الموضع المشهود المتكلم عنه بلا واسطة
ايات كلامه متجليا بالصفة التي هو مصدر تلك الآية كما قال الامام جعفر بن محمد الصادق
عليه السلام لقد تجلى الله لعباده في كلامه ولكن لا يبصرون وكان ذات يوم في الصلوة
فمر مغتاظا عليه فسئل عن ذلك فقال ما زلت اكرر هذه الآية حتى سمعتها من قائلها
قال الشيخ الكبير تهاب البرد السهرورد وكان لسان جعفر عليه السلام في ذلك الوقت
كشجرة طور موسى عليه السلام منها انا ربك انا ربك انتهى كلامه انتهى كلام الشيخ في الكشكول
وفيه قيل لبعض الحكماء اية خير المال وانت ابن سبعين سنة فقال بموت
الرجل فخلت مالا لعدوه خير من ان يحتاج في حوته لصديقه والى هذا المعنى لمح
بعض الشعراء من العجم حيث يقول مال كردآوردن بشمن خاك نادرين كه خاك باشد
كه عيرزود دشمنان بخورند به كه محتاج حسنان باشد وفيه قال الغزالي
في الاحياء كان اسم الفقه في العصر الاول يطلق على علم طرق الاخرة ومعرفة دقايق
افات النفوس ومهلكات الاعمال وقوة الاحاطة بحقارة الدنيا وشدة التطلع الى

نعم آخره استیلاء الخوف على القلب وبه ملك عليه قواه فمنع لشقة فهو اخاليف
ولينه رواقومهم اذا رجعوا اليهم الآية وما به الانذار والتخويف يسمى انذارا لعلم
وهو النقيض وهو تعريفات الطلاق واللعان والسلم والاجارة وبه ملك لا يحصل
انذار وتخويف بل التجرد له على الدوام يفني القلب وينزع الخشية منه كما
يشاهد من المجردين انتهى كلام الغزالي

صـ۱۹

تم الفاضل الشارح المتبحر المدقق زاد الله علوه الدين محمد بن المرحوم الحاج الملقب بمنهج اليقين
شرح وقته مولانا جعفر بن محمد الصادق عم ودر حدیث جمیع دارد شده که حضرت
پیغمبر صلی الله علیه وآله فرمود که هرگاه بشنوید که کسی در مسجد شهری نجوانه گوید فرض
ماك فيه فدا سبحانه دست بشکنید مساجد خود را از بزرگان قرآن و بشنوید ساحته اند
واقعه در شبخوانند از جمله اینهم هست زیرا که شوخونه در شبهای جمعه احیا میکنند و در روز
خونه مبطل هر بیت با آنکه صلوات است در حضور شیخ ما نشنیده و دیده ام در روز
جمعه و شب جمعه نخوانند مگر دو بیت یکی آنکه بزبان مصنفان اردو ست جمعه
و شب جمعه نخوانند مگر دو بیت یکی آنکه بزبان مصنفان اردو ست جمعه
صلوات اسلام علیک یا رسول الله اقرب الی الاجابة که یکبت یا امام همام حضرت امام جعفر
صادق علیه السلام گویند شاعر خوش گفته است اعاذه خونه میکنند میرهای خونه انها
ایام البیض هاهای میکنند غراء مدح شاعر نذارد میفرماید تا عوض
میکنند اضحکنی الدهر وابکانی والدهر فرصرف والوان الی

جناب فاضل ملا محمد حکایت کرد که یکی از متعلقین مرحوم حاجی کربلائی در نجف بود که پس از رحلت
باو بعد روز زن گفت فلانزاده مرحوم حاجی که الیوم رئیس شیخیه است بعد آمده
دار خدمت تو زنم یا نه فرمود که هرگاه مرحوم حاجی در اشارات در توقیف تعلم اصول الفقه و تعلم
قوانین و تعلیل بانکه العلوم الاثنا شلار تعلمان کوریسم که این چه فضیلت و مراد مرحوم چیست گفت
خدا رحمت کند مرحوم آقا را از این اوراق از خاطر شان رفته بود ان مطلب از خاطر شان محو شده بود ان تخلف کرد
مرحوم حاجی کمال ارادت تمند ارادت باو خوش گذشت [illegible] از کلام او که جوان اقام فراموش کرده
بارک الله زاده فرمود که من در دوران باب چیزها نوشته ام و ان جزو پاکت در کاظمین مانده است شاید
بیائید کاظمی تا شاید هم بلد خلف کرده باز آنشخص متعلق مرحوم حاجی باو خوش گذشت ازاین کلام که
چه مطلب است این آقا از اجله اهل علم انه هرگاه محقق از او هم در نظر بانند که جواب ان تمام او
شاید ملتفت نشوند گفت خرمان است که گفتم ایشان بیایند کاظمین تا ان پاکت مرحوم مرا بیابند
از مرحوم رضوان مآب صداقت ایشان حکایت میکرد که در عهد طهران تشریف آورده بودند و ضعف
مطلب در نظر داشته که انجام داده بودند در موضع سلطان از کار و زهرا ارتف حاجه بروند رفته بودند
محل مناسب میسور و در زیر دیگ کار و زهرا سجود راه زیاد رفته بودند در نظر گرفته بودند که انهم باید جلد شوند
بجز که ظاهر برای مدت دو ماه روز در حضور شاه مرحوم اداء فحلی نامند کرده شود قصبه دور
راه مکان مناسب تخلیه از کار و زهرا سوسرزند دیگ کوش شاه میبرد و میفرماید مقرر نمایند در
موضع سلطان پیت اخلاء در کار و زهرا بیاورند باو بسازند و چیزها و ثواب اهوی موضع مرحوم نایب السلطنه
کنند شام ملتفت بصدارت و چرخ ضرر اعرام بقعه اهوی موخته میکرد الا انکه چوب دار میکنند لا محیص
هنوز لاهور نرسیده که با تا بیشتر درخته دین روز دیگر هم متذکر کرده ملاحظه خونه زیاد میکنند
از را فعلی حضور که مرحوم بقعه خونه در روز دار روز کواسته عایشه و هرار میکنند تا شاه
قضیه فرمود که از انقل میکنند رحم ایم و میزنند که مرحوم یکسال ۴ هزار تومن آمده دو نوشته جات
مرحوم مرسوم قیمت رحم میکنند سالی مسئلت اجازه از ایشان نمیکنند میرزا فرمود انقد عورت نوشته جات

للعبد الخاطی مهدی
والعتب الصادق منهم

در ترجمهٔ عبد الرحمن جامی در روضات از آثار محمد حسین الحسینی الخاتون آبادی

بسند متصل از شیخ عارف عبد العالی با نقل مرافقه از ابو جعفر الطوسی

اقرار بطبقهٔ تشیع و اینکه بر طریقهٔ تشیع است لفظه ملا حظ

و تفسیر برهان در ذیل آیه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل

الی الناس اند و الا الائمة الذین دار علیهم الرحا و خبر عبد الحمید بن بشیر عن ابی عبد الله

قال قد رددن مات الذی او قتل ان یقول افان مات او قتل انقلبتم علی اعقابکم و من

قبل الموت انها ستقناه قبل الموت فقد انها و البوها شر من خلق الله

در ذیل آیه یا ایها الذین امنوا اصبروا و صابروا و رابطوا الایه از کوه ال عمران و نیز از ان

عباس مرفوعا و در جزء سئول از حضرت رسالت پناه صلوات الله و ملائکته علیه و فیما اخبر به

و سلم مرفوعا که گفت سه چیز است که خدای تعالی بآن محو میکند گناهان را و بآن

کرامت میدهد بندگان را گفتند چیست آن گفت کشف مکاره در وقت شدائد و ملازمت

ملکه در تنگی و سختی و بر جماعه از جماعت مسلمین و اتمام وضو در وقت کراهت

کفت چیست و ما تقول الا بالله گفت الصبر عند الصدمة الاولی و نیز در ذیل

آیه مذکوره از ابن عباس روایت کرده که گفت اصبروا علی دینکم و صابروا عدوکم

و رابطوا بالاسلام و اتقوا الله لعلکم تفلحون و نیز از ابن عباس روایت کرده

که گفت اصبروا علی البلاء و صابروا علی الاذی و رابطوا بالقلوب و اتقوا الله

فی الرخاء و الشدة و نیز از ابن عباس روایت کرده که گفت اصبروا علی

الفرائض و صابروا علی المصائب و رابطوا بالاقدام و اتقوا الله فی جمیع

الاحوال و نیز از ابن عباس روایت کرده که گفت اصبروا علی الشدائد

و صابروا علی الاذی و رابطوا بالاقدام و اتقوا الله فی الرخاء و الشدة

و نیز از ابن عباس روایت کرده که گفت اصبروا علی الفرائض و صابروا

علی المصائب و رابطوا بالاقدام و اتقوا الله فی جمیع الاحوال و نیز از

ابن عباس روایت کرده که گفت اصبروا علی الشدائد و صابروا علی الاذی

و رابطوا بالاقدام و اتقوا الله فی الرخاء و الشدة و نیز از ابن عباس

روایت کرده که گفت اصبروا علی الفرائض و صابروا علی المصائب

و رابطوا بالاقدام و اتقوا الله فی جمیع الاحوال و نیز از ابن عباس

روایت کرده که گفت اصبروا علی الشدائد و صابروا علی الاذی و رابطوا

بالاقدام و اتقوا الله فی الرخاء و الشدة و نیز از ابن عباس روایت

کرده که گفت اصبروا علی الفرائض و صابروا علی المصائب و رابطوا

بالاقدام و اتقوا الله فی جمیع الاحوال و نیز از ابن عباس روایت

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب
مؤلف
جلد ( ) از کتب ( ) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۳۱۸۴۷
۴۱۳۹
م.ک.م. ش. ۱۰
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی اهدائی
۱۱۳۳
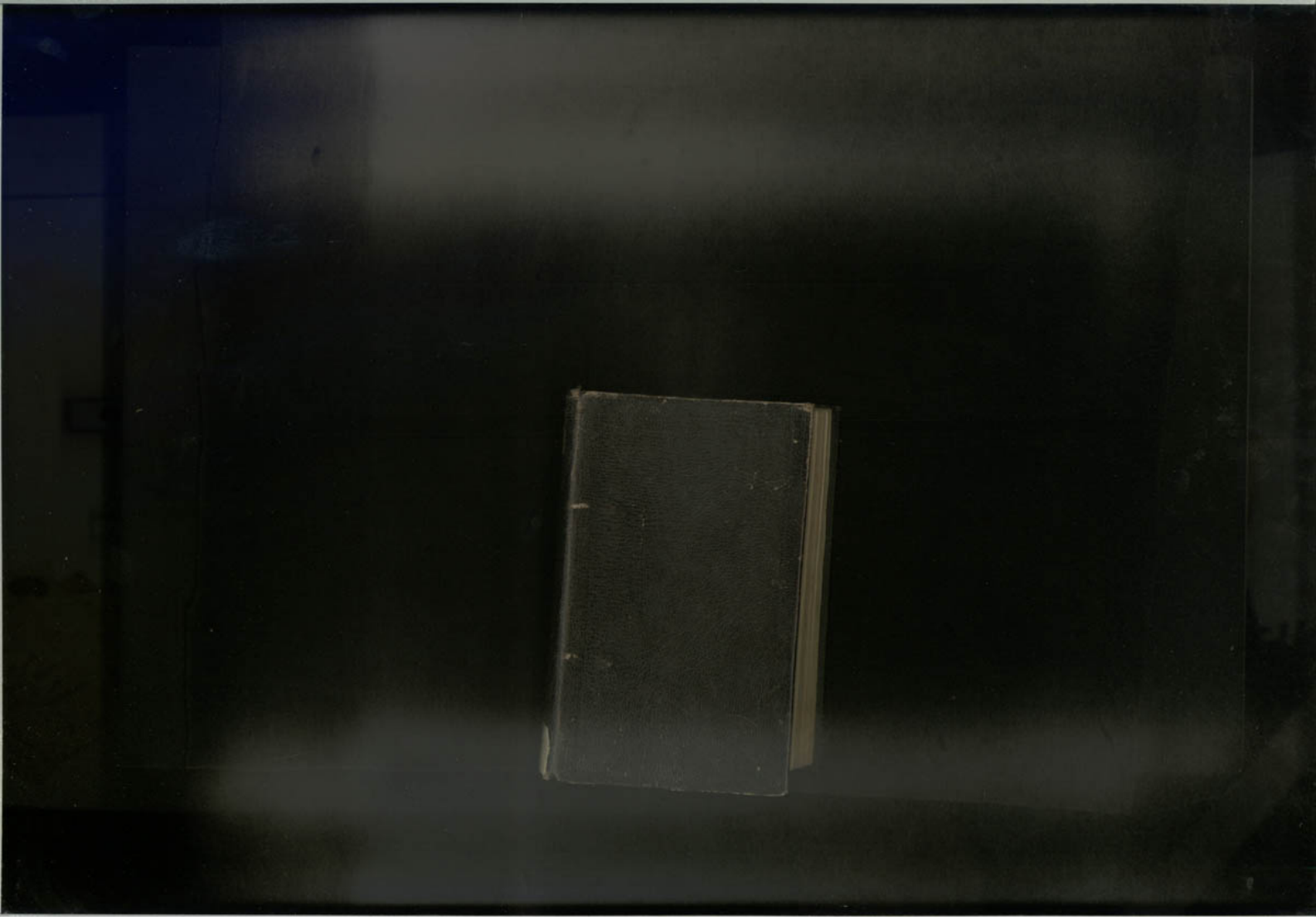
بازرسی شد
۳۷ - ۶